****

دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي ) MOHE  (

جامعة المدينة العالمية

كلية العلوم الإسلامية قسم علوم الحديث

**الأحاديث المعلة في مسند الإمام أحمد مسند الشيخين**

**- رضي الله عنهما-(دراسة نقدية)**

بحث تكميلي الحصول على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية في تخصص الحديث الشريف و علومه

إعداد الطالب : محمد حامد علي حمزة   
**الرقم المرجعي : MHD111AK717**

**تحت إشراف: الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد إبراهيم الحلواني**

**كلية العلوم الإسلامية – قسم علوم الحديث**

**العام الجامعي:1436 هـ /2015م**



**صفحة التحكيم : CERTIFICATION OF DISSERTATION WORK PAGE**

**تمّ إقرار بحث الطالب:** محمد حامد علي حمزة**.**

**من الآتية أسماؤهم:**

## The thesis of *MOHAMED HAMED ALY HAMZA* has been approved by the following:

**المشرف على الرسالة SupervisorAcademic**

**التوقيع:**

**الاستاذ المساعد الدكتور:**

**المشرف على التصحيح Supervisor of correction**

**التوقيع:**

**الاستاذ المساعد الدكتور:**

**رئيس القسمHead of Department**

**التوقيع:**

**الاستاذ المساعد الدكتور:**

**نائب عميد الكليةDean, of the Faculty**

**التوقيع:**

**الاستاذ المساعد الدكتور:**

**قسم الإدارة العلمية والتخرجAcademic Managements & Graduation Dept**

**Deanship of Postgraduate Studies عمادة الدراسات العليا**

**إقرار**

أقررتُ بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوعه.

**اسم الطالب :** محمد حامد علي حمزة**.**

التوقيع : -----------------

التاريخ :

**DECLARATION**

I hereby declare that this dissertation is result of my own investigation, except where otherwise stated.

Name of student**: *MOHAMED HAMED ALY HAMZA***

Signature: ------------------------

Date:

|  |
| --- |
| **جامعة المدينة العالمية**  **إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة**  **حقوق الطبع 2015 © محفوظة**  محمد حامد علي حمزة  **الأحاديث المعلة في مسند الإمام أحمد مسند الشيخين**  **- رضي الله عنهما-(دراسة نقدية)**  لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:   1. يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه . 2. يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليميّة، لا لأغراض تجاريّة أو تسوقيّة. 3. يحق لمكتبة جامعة المدينة العالميّة بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.   **أكدّ هذا الإقرار :--------------.**  **التوقيع:------------- التاريخ: --------------** |

**ملخص**

هذه الرسالة لنيل درجة الماجستير, وعنوانها: الأحاديث المعلة في مسند الإمام أحمد, وموضوعها استخراج العلل - الخفية والظاهرة - من الأحاديث النبوية, بالاستعانة بالجهابذة من علماء هذه الصنعة, ثم بيان توصيف تلك العلل بما يناسبها من اصطلاح علماء الحديث.

وأقول: أن أمر استخراج العلل من الأحاديث, أصبح على موائد البحث العلمي الأكاديمي أكثر ندرة من الزئبق الأحمر. فكثير ممن يعنون بعلم الحديث قد شُغلوا عن علم العلل ببقية فروع علم الحديث, وأهملوا علم العلل -خاصة العلل الخفية- الذي هو من أدق العلوم وأغمضها وأشرفها -باعتراف الجميع-, وذلك لصعوبة البحث فيه, واعتماده على الحفظ الجم, وإدمان النظر, والفهم الثاقب, وطول الممارسة, فصرف الكثير من المتخصصين في علم الحديث عن هذا العلم إلا بقية قليلة منهم, فأردت أن أسهم ببحثي هذا في مشاركة هؤلاء القليل, في تنقية سنة النبي من الدخيل عليها, والمكذوب عليه, ولنيل شرف تكثير سوادهم, وإحياء الهمم في الاهتمام بهذا العلم الدقيق.

ثم كان من توفيق الله تعالى لي أن وقع الاختيار على كتاب من كتب الحديث, والذي هو بمثابة الديوان العام للأحاديث النبوية؛ وهو مسند الإمام أحمد بن حنبل, ذلك الكتاب العظيم والسفر الجليل, فازدادت أهمية البحث خيرا على خير؛ أن جمع بين الاهتمام بعلم خفي دقيق, وسفر جليل عظيم. ولكن المسند كتاب كبير تزيد أحاديثه عن الخمسة والعشرين ألف حديث, وهذا ما لا يمكن استيعابه في عدة رسائل ماجستير, ولا دكتوراه حتى, لذا كان مجال البحث هو الأحاديث الواردة في مسند أبي بكر الصديق, ومسند عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهذه الأحاديث قرابة الأربعمائة حديث. أسأل الله تعالى أن يكون قد لازمني التوفيق منه تعالى فيما وصلت إليه من نتائج, فقد قال بعضهم:

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأول من يجني عيه اجتهاده

وأسأله سبحانه أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات من علمني وأعانني يوم لا ينفع مال ولا بنون, وأن يكتب لي التوفيق في مواصلة العمل في هذا العلم العزيز, وأن يمددني بمدد من عنده, إنه ولي ذلك والقادر عليه... آمين

ABSTRACT

This master thesis, is for the Master's degree (MA), entitled: “Hadith Mu’all (Defective Hadith) in Musnad Imam Ahmad, Ash-shaikhan Hadiths, may God be pleased with them”. The thesis’s topic revolves around “extracting Overt and covert defects occurred in Hadith nabawi”, depending on the outcome of Hadith science genius scholars efforts; then clarifying the characterization of such defects in a way that match with the consent of Hadith scholars.

It’s worth mentioning that, the matter of extracting defects occurred in Hadith nabawi, in the field of academic scientific research, became rarer than the Red Mercury. Where a lot of scholars who are concerned with the studying of Hadith science; paid their efforts towards searching in other branches of Hadith, neglecting al\_El’all (defects) science, especially covert defects in Hadith, despite of that branch, considers admittedly one of the most accurate, mysterious and honorable branches in Hadith studying, due to: the difficulty of search, dependence on the authentic conservation, continuity of review, thorough understanding, and the long time of practice. Consequently; a lot of Hadith scholars left searching in such important branch behind, unless, a few of them. Accordingly, through this presented research, I wanted to participate with those few scholars in the purification of the Prophet’s (P.B.U.H) Sunnah from the alien and falsehood, and to get the honor of multiplication the number of those few scholars, also, to revive the mettle of keeping the interest in, studying such accurate branch of Hadith science.

Moreover, it was a success granted by Allah the Almighty, to choose one valuable book of Hadith books, named Musnad Al\_Imam Ahmed, where such great and dignified book considers the general divan for Hadith Nabawi, thus, the importance of presented research increased more and more, as it gathered the value of both accurate covert science, and great book.

But, Musnad Al\_ Imam Ahmed is a big book, including more than twenty five thousand Hadiths, which can’t be presented neither in a number of master theses, nor philosophy; that’s why the field of presented research limited to about four hundred Hadiths only, included in Musnad Abu Bakr and Omar Ibn al-Khattab, may God be pleased with them.

At the end, I ask Allah the Almighty to guide me to the right path, and to grant me success in the concluded results, where the poet said:

IF Allah the Almighty doesn’t help the guy The first thing that earns him, his diligence.

Finally, may I ask Allah the Almighty to add the value of this academic research, to the scale of my good deeds, and the scale of the one who taught and helped me, in a Day in which neither wealth nor sons aren’t working, and to grant me luck in continuing in this dear science. Also, to provide me with His own support, as He is able to do it…Amen.

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر في بداية الأمر **لجـامعة المدينـة العـالميـة** والتي أتاحت لنا فرصة طلب العلم الشرعي الأكاديمي, في الوقت الذي ضن به علينا أهلنا.

ثم أن الشكر موصولا لمشايخي الذين جعلهم الله سببا في رفع الجهل عن نفسي, وعن غيري ثم أخص مشرفي وأستاذي الشيخ الدكتور/ محمد إبراهيم الحلواني. فجزاهم الله عني وعن إخواني وعن الإسلام خيرا الجزاء, وواسع العطاء.

إنه لكل خير مأمول, وأفضل مشكور, وهو حسبنا ونعم الوكيل

إهداء

إلى أسرتي بدء من أبي رحمه الله, وأمي بارك الله فيها ووصولا إلي زوجتي, وأخواتي أولادي

إهداء إلى من ساعدني بماله, ودعمه

جزاهم الله عني خيرا

المحتويات

[مقدمة 1](#_Toc415990980)

[تمهيد 7](#_Toc415990981)

[الباب الأول: المدخل النظري 13](#_Toc415990982)

[الفصل الأول: الكلام عن العلل 14](#_Toc415990983)

[المبحث الأول :- علم العلل ومكانته ونشأته 14](#_Toc415990984)

[تعريفه:- 14](#_Toc415990985)

[مكانته:- 14](#_Toc415990986)

[نشأته:- 19](#_Toc415990987)

[المبحث الثاني :- علماء علم العلل الذين برزوا فيه, والكتب المصنفة فيه. 22](#_Toc415990988)

[المصنفات في علم العلل 23](#_Toc415990989)

[الفصل الثاني: الكلام عن المسند 26](#_Toc415990990)

[المبحث الأول :- نبذة مختصرة عن المسانيد 26](#_Toc415990991)

[من خصائص المسانيد 26](#_Toc415990992)

[المبحث الثاني: التعريف بمسند الإمام أحمد 29](#_Toc415990993)

[\*\*عدد أحاديث المسند\*\* 29](#_Toc415990994)

[\*\*درجة أحاديث المسند\*\* 30](#_Toc415990995)

[\*\*ترتيب المسند\*\* 33](#_Toc415990996)

[\*\*إسناد المسند\*\* 34](#_Toc415990997)

[المبحث الثالث :- اهتمام العلماء بالمسند 38](#_Toc415990998)

[الباب الثاني الدراسة العملية 41](#_Toc415990999)

[مسند أبي بكر الصديق 41](#_Toc415991000)

[الحديث الأول (نكارة لفظة في الحديث) 42](#_Toc415991001)

[الحديث الثاني (النكارة- المبتدع يروي ما يؤيد بدعته -) 45](#_Toc415991002)

[الحديث الثالث (الوهم) 47](#_Toc415991003)

[الحديث الرابع (الانقطاع) 49](#_Toc415991004)

[الحديث الخامس (ضعف الطرق) 51](#_Toc415991005)

[الحديث السادس (التدليس والانقطاع) 56](#_Toc415991006)

[الحديث السابع (نكارة لفظة) 58](#_Toc415991007)

[الحديث الثامن (تفرد من لا يحتمل تفرده) 60](#_Toc415991008)

[الحديث التاسع (الانقطاع) 62](#_Toc415991009)

[الحديث العاشر (الاضطراب) 64](#_Toc415991010)

[الحديث الحادي عشر (النكارة وجهالة راو) 65](#_Toc415991011)

[الحديث الثاني عشر (جهالة راو) 68](#_Toc415991012)

[الحديث الثالث عشر (النكارة) 70](#_Toc415991013)

[الحديث الرابع عشر (ضعف الطرق) 71](#_Toc415991014)

[الحديث الخامس عشر (ضعف راو ونكارة لفظة) 74](#_Toc415991015)

[الحديث السادس عشر (جهالة بعض الرواة ونكارة) لفظة في الحديث) 75](#_Toc415991016)

[الحديث السابع عشر ( الانقطاع ) 77](#_Toc415991017)

[مسند عمر بن الخطاب 80](#_Toc415991018)

[الحديث الثامن عشر (الاختلاف في تعيين الراوي المجهول) 81](#_Toc415991019)

[الحديث التاسع عشر (علة الرفع والصحيح الوقف) 82](#_Toc415991020)

[الحديث العشرون (تعارض الوقف والرفع) 84](#_Toc415991021)

[الحديث الحادي والعشرون ( الانقطاع والوهم ) 87](#_Toc415991022)

[الحديث الثاني والعشرون ( الانقطاع والوهم ) 89](#_Toc415991023)

[الحديث الثالث والعشرون ( الاضطراب والجهالة والانقطاع ) 91](#_Toc415991024)

[الحديث الرابع والعشرون (الانقطاع) 93](#_Toc415991025)

[الحديث الخامس والعشرون ( التهمة بالوضع ) 95](#_Toc415991026)

[الحديث السادس والعشرون ( الوهم والانقطاع بما يشبه الاتصال ) 97](#_Toc415991027)

[الحديث السابع والعشرون ( الوهم ) 100](#_Toc415991028)

[الحديث الثامن والعشرون ( الوهم والانقطاع ) 101](#_Toc415991029)

[الحديث التاسع والعشرون ( الوهم والنكارة ) 104](#_Toc415991030)

[الحديث الثلاثون ( تفرد من لا يحتمل منه النفرد ) 106](#_Toc415991031)

[الحديث الحادي والثلاثون ( الوهم ) 107](#_Toc415991032)

[الحديث الثاني والثلاثون ( ضعف أحد الرواة والانقطاع ) 108](#_Toc415991033)

[الحديث الثالث والثلاثون ( الوهم ) 111](#_Toc415991034)

[الحديث الرابع والثلاثون (النكارة) 113](#_Toc415991035)

[الحديث الخامس والثلاثون ( الوقف مع إيهام الرفع ) 115](#_Toc415991036)

[الحديث السادس والثلاثون ( النكارة وتفرد من لا يحتمل منه التفرد ) 118](#_Toc415991037)

[الحديث السابع والثلاثون ( الوهم والانقطاع ) 119](#_Toc415991038)

[الحديث الثامن والثلاثون ( الوهم وسلوك الجادة ) 122](#_Toc415991039)

[الحديث التاسع والثلاثون ( النكارة ) 124](#_Toc415991040)

[الحديث الأربعون ( اضطراب الإسناد ) 126](#_Toc415991041)

[الحديث الحادي والأربعون ( اضطراب الإسناد ) 127](#_Toc415991042)

[الحديث الثاني والأربعون ( إيهام العلة ) 129](#_Toc415991043)

[الحديث الثالث والأربعون ( الانقطاع ) 130](#_Toc415991044)

[الحديث الرابع والأربعون 131](#_Toc415991045)

[الحديث الخامس والأربعون ( الانقطاع ) 134](#_Toc415991046)

[الحديث السادس والأربعون ( تفرد من لا يحتمل منه التفرد ) 135](#_Toc415991047)

[الحديث السابع والأربعون (اختلاف الطرق) 136](#_Toc415991048)

[الحديث الثامن والأربعون ( ضعف الطرق ) 140](#_Toc415991049)

[الحديث التاسع والأربعون ( الوهم ) 142](#_Toc415991050)

[الحديث الخمسون ( الوقف بما ظاهره الرفع ) 143](#_Toc415991051)

[الحديث الحادي والخمسون ( الانقطاع والنكارة ) 147](#_Toc415991052)

[الحديث الثاني والخمسون ( إيهام الاضطراب ) 149](#_Toc415991053)

[الحديث الثالث والخمسون ( الانقطاع ) 152](#_Toc415991054)

[الحديث الرابع والخمسون ( تصحيف الإسناد ) 155](#_Toc415991055)

[الحديث الخامس والخمسون ( إسقاط راو من الإسناد ) 156](#_Toc415991056)

[الحديث السادس والخمسون ( شذوذ الإسناد ) 158](#_Toc415991057)

[الحديث السابع والخمسون ( إيهام الانقطاع ) 159](#_Toc415991058)

[الحديث الثامن والخمسون ( انتفاء العلة الظاهرة بكثرة الطرق ) 162](#_Toc415991059)

[الحديث التاسع والخمسون ( انتفاء العلة للمتابعة ) 164](#_Toc415991060)

[الحديث الستون 166](#_Toc415991061)

[الحديث الحادي والستون ( الانقطاع ) 167](#_Toc415991062)

[الحديث الثاني والستون ( جهالة راو ) 170](#_Toc415991063)

[الحديث الثالث والستون ( نكارة الإسناد ) 172](#_Toc415991064)

[الحديث الرابع والستون ( ضعف المدار مع كثرة الطرق ) 174](#_Toc415991065)

[الحديث الخامس والستون ( إيهام الاتصال والجهالة ) 179](#_Toc415991066)

[الحديث السادس والستون ( إيهام الانقطاع وتفرد ضعيف ) 183](#_Toc415991067)

[الحديث السابع والستون ( الوهم ) 184](#_Toc415991068)

[الحديث الثامن والستون ( إيهام الرفع ) 185](#_Toc415991069)

[الحديث التاسع والستون ( الوهم ) 188](#_Toc415991070)

[الحديث السبعون ( الانقطاع ) 189](#_Toc415991071)

[الخاتمة 192](#_Toc415991072)

[المراجع 194](#_Toc415991073)



# مقدمة

إن الحمد لله, نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا, مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَه وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وشبيه له ولا مثيل له ولا صاحبة له ولا ولد له, بل هو الواحد الأحد, الفرد الصمد, لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد, لم يترك عباده سدى ولا هملا, بل أنزل إليهم الكتب, وأرسل إليهم الرسل, فكان خاتَمَهم محمدٌ , لذا فانا نشهد أن محمدا عبده ورسوله, وصفيه من خلقه وخليله, أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح الأمة فكشف الله به الغمة, وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين. فاللهم جازه عنا خير ما جازيت نبيا عن أمته, ورسولا عن دعوته, وقر أعيننا بنصرة سنته ونشر دعوته واجمعنا اللهم معه في جنتك ودار مقامتك إنك ولي ذلك والقادر عليه.

أما بعد:

فان الله أعزنا بهذا الدين الذي هو خاتم الرسالات, وأكرمنا بكتابه الذي هيمن على الكتب التي سبقت, وحكم على الشرائع التي في تلك الكتب أودعت, وأكرمنا بمبعوثه الذي هو خاتم الرسل والأنبياء, وجعله رحمة للعالمين وإماما للمتقين وأمانا للخائفين وحرزا للاميين, قام برسالته خير قيام فأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة - غمة الشرك والكفر - وتركنا على المحجة البيضاء النقية والطريق الواضحة الجلية لا يزيغ عنها إلا هالك.

إن خير ما اشتغل به المشتغلون واجتهد في تحصيله المجتهدون وجد في إدراكه المجدون, هو العلم فقد اختص الله أهل العلم بخشيتة من دون الناس فقال تعالى إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ .... (فاطر:28)

وقرن الله عز وجل شهادة أهل العلم مع شهادته سبحانه وشهادة الملائكة, فقال تعالى

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيم (آل عمران:18).

ثم أخص أهل الحديث, فإن كل من اعتقد مذهبا فإلى صاحب مقالته التي أحدثها ينسب، وإلى رأيه يستند، إلا أصحاب الحديث، فإن صاحب مقالتهم رسول الله فهم إليه ينتسبون، وإلى علمه يستندون، وبه يستدلون، وإليه يفزعون، وبرأيه يقتدون، وبذلك يفتخرون، وعلى أعداء سنته بقربهم منه يصولون، فمن يوازيهم في شرف الذكر، ويباهيهم في علو الاسم وساحة الفخر ؟.

فهم ينتمون كتاب الله وإلى حديث رسول الله فهم نقلته وحملته، فلا شك أنهم يستحقون هذا الاسم لوجود المعنيين فيهم لمشاهدتنا أن اقتباس الناس الكتاب والسنة منهم، واعتماد البرية في تصحيحهما عليهم، فالحمد لله الذي كمل لهذه الطائفة سهام الإسلام، وشرفهم بجوامع هذه الأقسام، وميزهم من جميع الأنام، حيث أعزهم الله بدينه، ورفعهم بكتابه، وأعلى ذكرهم بسنته، وهداهم إلى طريقته وطريقة رسوله، فهي الطائفة المنصورة، والفرقة الناجية، والعصبة الهادية، والجماعة العادلة المتمسكة بالسنة، التي لا تريد برسول الله بديلا، ولا عن قوله تبديلا، ولا عن سنته تحويلا، ولا يثنيهم عنها تقلب الأعصار والزمان، ولا يلويهم عن سمتها تغير الحدثان، ولا يصرفهم عن سمتها ابتداع من كاد الإسلام ليصد عن سبيل الله ويبغيها عوجا، ويصرف عن طرقها جدلا ولجاجا، ظنا منه كاذبا، وتمنيا باطلا أنه يطفئ نور الله، والله متم نوره ولو كره الكافرون.

ثم أخص الإمام الكبير المبجل أحمد بن محمد بن حنبل, إمام أهل السنة وقامع أهل البدعة ونجم في سماء أهل العلم, وشمس وسط أقمار أهل الفن, عاش بالسنة ولها ومعها وترك في الأمة كتابا عده العلماء ديوانا من دواوين العلم, ونورا للناس في ظلمات الجهل, ألا وهو "المسند" ولعظم مكانة هذا السفر الجليل, والديوان الكبير, نبتت فكرة في ذهن أستاذي ومشرفي أ. د/ محمد إبراهيم الحلواني جزاه الله عني و عن السنة خيرا في أن يكون البحث في العلل الواردة في مسند الإمام المبجل أحمد بن حنبل, الكتاب الذي خلده الله لأهل الإسلام ينهلون من معينه الذي لا ينضب وينتفعون بعلومه التي علي مدار القرون لم تعطب, فألفت هذه الفكرة عندي شوقا ونعما عين, استكمالا لجهود علمائنا المباركة التي تخدم علوم السنة وأن يكون سير على درب أئمتنا وسلفنا, سائلا الله أن يدخلنا مدخل إمامهم , وأن يجمعنا به وبهم وفي مستقر رحمته ودار كرامته ......آمين

**مشكلات البحث**

لقد بات من المعروف أن الإمام أحمد قصد من هذا المسند مطلق الجمع, وهذا يوضح أن هناك - لا محالة – أحاديث معلة, فعنئذٍ تكمن مشكلات البحث في معرفة الآتي:-

1. هل إسناد الحديث الوارد في المسند هو فقط معل, ولكن له شواهد تشهد له, أم الحديث معل من جميع طرقه ؟
2. ما هي نوع العلل الموجودة في الأحاديث أهي علة قادحة أم غير قادحة ؟
3. ما نسبة هذه الأحاديث المعلة إلى الأحاديث الصحيحة ؟

**حدود البحث**

استخراج الأحاديث المعلة في مسند أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

**أهمية البحث وأسباب اختياره**

1. المكانة العلمية الحديثية الكبيرة التي اتصف بها الإمام أحمد, والتي لا تخفى على القاصي والداني.
2. المكانة العلمية الكبيرة التي اشتهر بها المسند قديما وحديثا.
3. التناقض - الذي يشهد له الواقع - الحاصل من معرفة المتخصصين بمقصد الإمام أحمد من مطلق جمع الأحاديث (الصحيح والمعل), ثم مع ذلك قلة استخراج الأحاديث المعلة منه.
4. الحصول على نسبة تقريبية للحكم على درجة أحاديث المسند – في الجملة -, ومن ثم إلحاقه بأقرب مثيل من الكتب الصحاح أو كتب السنن أو غير ذلك.

**أهداف البحث :**

* مواصلة الاهتمام بمسند الإمام أحمد
* مواصلة الاهتمام بعلم العلل (دراسة و استخراجا)
* معرفة نبذة عن منهج الإمام أحمد في مسنده معرفة عملية
* تأكيد مزيد من الفهم عن منهج الإمام أحمد في مسنده
* فتح باب استخراج العلل من الكتب الحديثية

**الدراسات السابقة**

لم أجد - بعد بحث كثيف - دراسة أكاديمية قامت على استخراج العلل من مسند الإمام أحمد ما خلا ما كان من رسالة للدكتور حجازي على محمد " مسند الشاميين من مسند احمد. ضبط أحاديثه وتخرجها وبيان درجتها والتعليق عليها " في دولة قطر. وأيضا في القديم . علل الخلال والتي اهتمت بأحاديث منها الكثير في مسند أحمد ولكنها مفقودة ولم يصل إلينا منها إلا جزء يسير وهو مطبوع بتحقيق الشيخ / طارق عوض الله - حفظه الله - وليس فيها من مسند أحمد إلا القليل.

**إجراءات البحث** سوف ينتظم منهج البحث بالسير وفق الخطوات الآتية

(1) وضع مجال للبحث عن العلة (أحاديث الشيخين).

(2) اعتماد نسخة (مؤسسة قرطبة) كأصل, واعتماد ترقيمها في الأحاديث, وذلك لأنها موافقة لعزو المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي, ثم التعريج في بعض الحيان – مع بيان ذلك - على نسختي الرسالة والمكنَز, وذلك لدقة التحقيق والضبط لديهما.

(3) ذكر الأحاديث التي تشتمل على علة خفية, أو علة ظاهرة ولكن ذكر أهل العلم فيها أقوال مختلفة للترجيح بين كلامهم.

(4) الإعراض عن العلة شديدة الظهور, والتي تظهر بمجرد النظر في ترجمة رواة الحديث.

(5) الترجمة لرجال الحديث ترجمة موجزة من تقريب التهذيب, ثم التوسع شيئا ما بالنسبة للرواة الذين هم سبب الضعف أو سبب العلة.

(6) الاهتمام بإسناد الحديث الوارد في المسند ابتداء وأصالة ,ثم الاهتمام بتخريجه من المصنفات الحديثية المتاحة, وجعل تخريج الطرق في الحاشية للحفاظ على القدر المتاح المحدد من الجامعة.

(7) إذا كانت العلة في الإسناد لم أهتم بذكر الاختلاف الواقع في ألفاظ الحديث نتيجة كثرة الطرق واختلافها, إلا إذا كان هناك علة في المتن أيضا فأهتم بذكر ذلك.

(8) الاهتمام بجمع كلام المتقدمين من الأئمة –ابتداء- كالإمام أحمد وابن أبي حاتم والدارقطني وغيرهم, ثم كلام المتوسطين أمثال الحفاظ: المزي والذهبي وابن كثير وغيرهم, مع عدم إهمال كلام المحدثين أمثال المشايخ أحمد شاكر والألباني وشعيب الأرنؤوط وغيرهم

(9) الكلام عن بيان العلة وذلك بنقل ما استطعت أن أصل إليه من كلام أهل العلم بالعلل, وبما يظهر لي من جمع الطرق وجمع الكلام فيها.

(10) بعد نقل كلام أهل العلل في الحديث, فإذا وجدت أنه اتفق مع قد وصلت إليه من البحث حمدت الله وذكرت ذلك.

(11) وإذا وجد اختلاف بين كلام أهل العلم بالعلل , اجتهدت في معرفة الراجح من أقوالهم, ثم أذكر ما قد وصل إليه اجتهادي في الترجيح.

(12) توصيف العلة وإلحاقها بالباب المختص بها في علم المصطلح, ثم وضعها كعنوان للحديث.

(13) وضع ترقيم تسلسلي للأحاديث المعلة المستخرجة كعنوان, وبجانبه توصيف العلة, ثم الإبقاء على رقم الحديث في المسند بجانب الحديث المذكور.

**هيكل البحث :-** وستشتمل خطة البحث على مقدمة موجزة, وتمهيد وبابين وخاتمة وفهارس وفق التفصيل الآتي:-

* **المقدمة**, واشتملت على مشكلة البحث وحدوده وأهميته وأسباب اختياره وأهدافه والدرسات السابقة, وإجراءات خطة البحث.
* **التمهيد:** نبذة عن بداية الاهتمام بعلم السنة
* **الباب الأول: المدخل النظري**. واشتمل على فصلين

**الفصل الأول** :- الكلام على العلل ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول :-علم العلل ونشأته ومكانته

المبحث الثاني:-علماء هذا العلم الذين برزوا فيه, والمصنفات في علم العلل.

**الفصل الثاني:-** الكلام عن المسند. ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول :- نبذة مختصرة عن المسانيد

المبحث الثاني :- التعريف بمسند الإمام احمد

المبحث الثالث:- اهتمام العلماء بالمسند

* **الباب الثاني: الدراسة العملية** ويشتمل على فصلين

**الفصل الأول:** الأحاديث المعلة في مسند أبي بكر الصديق

**الفصل الثاني:** الأحاديث المعلة في مسند عمر بن الخطاب

* **الخاتمة:** وتحتوي على نتائج وتوصيات.
* **الفهارس:** ويشتمل على فهارس موضوعات البحث.
* **المراجع** : وتشتمل على قائمة المصادر والمراجع.

**الخاتمة :** ستذكر إن شاء الله في نهاية البحث.

**الفهارس :** ستلحق إن شاء الله في نهاية البحث.

# تمهيد

**مظاهر الاهتمام بالسنة النبوة**

إن الصحابة رضوان الله عليهم هم الذين عايشوا النبي فرأوا السنة عيانا وبيانا وما كان شيء أحب إليهم من نسمة رسول الله ولو لم يكونوا مأمورين بإتباع سنته لاتبعوها من شدة حبهم وتأثرهم بالنبي , ولكن ورد الحث على إتباع سنته وتبليغها والتمسك بها في الكتاب والسنة, قال تعالى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا الأحزاب (21) وقال النبي كما جاء في حديث جابر بن عبد الله : « وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ.» ([[1]](#footnote-1)), وقال أيضا كما جاء من حديث العرباض بن سارية : «عليكم بسنتي»([[2]](#footnote-2)), فلما سمع الصحابة ذلك من النبي قالوا بلسان حالهم: لبيك يا رسول الله لبيك, فقاموا بالاعتصام بكتاب الله, والقيام على حفظ سنة رسول الله والاهتمام بها. ثم أنه قضى نحبه واستوفى أجله, فذهب إلى ربه لما آته اليقين, فشمر الصحابة عن ساعد الجد في ذلك

**مظاهر اهتمام الصحابة بالسنة**

* الحرص على تحصيلها وتعلمها

ففي مسند أحمد أن جابر بن عبد الله يقول: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي، فَسِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الشَّامَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ، فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ: جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَخَرَجَ يَطَأُ ثَوْبَهُ فَاعْتَنَقَنِي، وَاعْتَنَقْتُهُ، فَقُلْتُ: حَدِيثًا بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْقِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَمُوتَ، أَوْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: " يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ: الْعِبَادُ - عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا " قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ: " لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مِنْ بُعْدٍ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنْ قُرْبٍ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حَتَّى أَقُصَّهُ مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ، حَتَّى أَقُصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةُ " قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ»([[3]](#footnote-3))

فهذا جابر بن عبد الله يرحل في حديث من المدينة إلى مصر أو إلى الشام لمخافة التفريط في حديث واحد. والأمثلة كثيرة و ليس المقام مقام سرد, بل مقام إشارة.

* الحرص على تعليمها.

فقد كانوا يعقدون لها مجالس لتعليم الناس, كما كان يفعل عبد الله بن مسعود في كل خميس([[4]](#footnote-4))وكذا أبو هريرة .

بل كانوا لا يتركون موضعا يمكنهم تعليم الناس فيه السنة إلا فعلوا, كما حدث مع عبد الله بن مسعود وعلقمة.

فعَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللهِ بِمِنًى، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ، فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَا نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً، لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ» ([[5]](#footnote-5))

* تدوين السنة

وكانوا يدنونها مخافة عليها من الدروس والنسيان, فكان هناك "الصحيفة الصادقة" صحيفة عبد الله بن عمرو بن العاص, وصحيفة علي بن أبي طالب وغيرهما من آثار تدوين السنة.

* التحرز من الزيادة فيها أو النقصان منها

وكانوا يحرصون غاية الحرص على الحفاظ على أدائها كما سمعوها من النبي فعن عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُهُ فِيهِ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ: فَنَكَسَ. قَالَ: «فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَهُوَ قَائِمٌ مُحَلَّلَةً، أَزْرَارُ قَمِيصِهِ، قَدْ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ» قَالَ: أَوْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، أَوْ شَبِيهًا بِذَلِكَ.([[6]](#footnote-6))

وعن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ عِشْرِينَ وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، «وَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ الْحَدِيثَ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ فُتْيَا إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ الْفُتْيَا»([[7]](#footnote-7))

* التثبت في المرويات

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ هَذَا أَبُو مُوسَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْأَشْعَرِيُّ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رُدُّوا عَلَيَّ، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى مَا رَدَّكَ؟ كُنَّا فِي شُغْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، وَإِلَّا فَارْجِعْ» قَالَ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ، وَإِلَّا فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ، فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى. قَالَ عُمَرُ: إِنْ وَجَدَ بَيِّنَةً تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ عَشِيَّةً، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَيِّنَةً فَلَمْ تَجِدُوهُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ، قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، مَا تَقُولُ؟ أَقَدْ وَجَدْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: عَدْلٌ، قَالَ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ ذَلِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَثَبَّتَ.([[8]](#footnote-8))

إلى آخره من مظاهر اهتمامهم بالسنة, ولقد انتقل هذا الاهتمام إلى التابعين وتعلموا طريقة الصحابة في الحفاظ على السنة ونشرها وتعليمها, ولكن ظهر في عصرهم الفتن والبدع. تلك المحنة التي خرج من رحمها منحة البحث عن الرجال والتفتيش عن حالهم للمحافظة على صحة السنة ونقائها من كل ما يشوبها.

**اهتمام التابعين ومن تبعهم بالسنة**

فعَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ:" لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ"([[9]](#footnote-9))

وشكوا يوما لعبد الله ابن المبارك هذه الأحاديث الموضوعة \_ أي الوضاعون الذين يضعون الأحاديث \_ فقال: تعيش لها الجهابذة. ثم تلي قول الله تعالى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ الحجر(9)

فرحل التابعون أيضا في طلب العلم والحديث وانتشرت رحلاتهم وسعيهم, وللحافظ الخطيب البغدادي كتاب حافل في ذلك سماه "الرحلة في طلب الحديث".وهكذا كان حال من تبعهم إلى أن جاء عصر التدوين ودخل أمر الحفاظ على السنة طورا جديدا.ولا نقول أن السنة لم تدون إلا في القرن الأول والثاني بل بدأ تدوين السنة في عصر الصحابة كما ذكرنا قبل ذلك, ولكن في هذا العصر كان التدوين اشمل وأوسع .فأول من كتب ذلك محمد بن شهاب الزهري قال الإمام السيوطي في ألفيته:

أَوَّلُ جامِعِ الحديثِ والأَثَرْ اِبْنُ شِهابٍ آمِرًا لَهُ عُمَر

أي عمر بن عبد العزيز أمر محمد بن شهاب الزهري في تدوين السنة حفاظا عليها من العبث والضياع, ثم بعد ذلك صنفت المصنفات في جمع السنة مثل ( الموطأت والمسانيد والمعاجم والسنن والصحاح والأجزاء ) وغير ذلك مما شأنه الحفاظ على السنة والحديث , وكان من هذه الكتب التي جمعت السنة كتابنا الذي نحن بصدده وهو مسند الإمام احمد بن حنبل

وهذا المسند الذي ألفه الإمام احمد على مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم وشرع في تأليفه منصرفه من رحلته إلى اليمن إلى عبد الرزاق الصنعاني([[10]](#footnote-10)) وانتقى أحاديثه - التي زادت عن الخمس و عشرين ألف حديث - انتقاها من سبعمائة ألف حديث "([[11]](#footnote-11)), وكان غايتُهُ جمعُ ما اشْتَهر من حديث رسول الله حسبَ رواته من الصحابة ، وهي طريقة غايتُها الاستيعابُ، وجعل هذا المسند ديوانا لحفظ السنة يرجع الناس إليه وهذا ما أراده الإمامُ أحمد بقوله لابنه عبد الله : احتَفِظْ بهذا "المسند"، فإنه سيكونُ للناس إماماً.([[12]](#footnote-12))

فصنف الإمام احمد المسند مرتبا على مسانيد الصحابة, ولكن ظن كثير ممن تلقوا المسند أن كل أحاديثه صحيحة, وذلك لمكانة الإمام أحمد من علم العلل والجرح والتعديل ومعرفة الصحيح من الضعيف, وصار هناك خلاف كبير هل في المسند حديث ضعيف أو معلول؟ وأنكر قوم أن يكون في المسند حديث ضعيف أو معلول اشد الإنكار, حتى أنه حدث ذلك مع الإمام بن الجوزي نفسه, فقال: كان قد سألني بعضُ أصحاب الحديث: هل في"مسند الإمام أحمد" ما ليس بصحيح ؟ فقلتُ: نعم. فعظَّمَ ذلك جماعةٌ ينتسبون إلى المذهب، فحَمَلْتُ أمرَهم على أنهم عوامُّ، وأهملتُ فكر ذلك، وإذا بهم قد كتبوا فتاوى، فكتب فيها جماعةٌ من أهل خُراسان منهم أبو العلاء الهَمَذاني، يُعظمون هذا القولَ ويردُّونَه، ويُقَبِّحون قولَ من قاله، فبقيتُ دَهِشاً متعجباً، وقلتُ في نفسي: وا عجباً، صار المنتسبونَ إلى العلم عامَّةً أيضاً! وما ذاك إلا أنهم سَمِعُوا الحديثَ، ولم يَبحَثُوا عن صحيحه وسقيمه، وظنوا أنَّ مَنْ قال ما قلتُه قد تعرَّض للطَّعْنِ فيما أخرجه أحمد، وليس كذلك، فإن الإِمام أحمد روى المشهورَ والجيدَ وَالرديء، ثم هو قد رَدَّ كثيراً مما روى ولم يَقُلْ به، ولم يجعله مذهباً له، ومن نظر في كتاب"العلل" الذي صنَّفَه أبو بكر الخلاّل رأى أحاديثَ كثيرةً كلها في "المسند"وقد طعن فيها أحمد, بل الإمام أحمد نفسه ما أنكر ذلك, فقد نقل أبو موسى المديني في "خصائص المسند"عن أبي العز بن كادس : أن عبد الله بن أحمد قال لأبيه: ما تقول في حديث ربعي عن حذيفة؟. قال. الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد؟. قلت: يصح. قال: لا. الأحاديث بخلافه, وقد رواه الخياط عن ربعي عن رجل لم يسموه قال: قلت له: فقد ذكرته في المسند. فقال: قصدت في المسند الحديث المشهور وتركت الناس تحت ستر الله تعالى , ولو أردت أن أقصد ما صح عندي لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء , ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث : لست أخالف ما ضعف إذا لم يكن في الباب ما يدفعه.([[13]](#footnote-13))

ثم ذهب الإمام أحمد للقاء ربة ترك لنا هذا المسند العظيم, لتبدأ رحلة العمل معه لمواصلة خدمة السنة المشرفة, نسأل الله عز وجل أن يجعلنا في ركب هؤلاء بفضله ومنته – لا بعملنا – وأن يرزقنا مرضاته والعمل بطاعته إنه ولي ذلك والقادر عليه... آمين

# الباب الأول: المدخل النظري

# الفصل الأول: الكلام عن العلل

## المبحث الأول :- علم العلل ومكانته ونشأته

### تعريفه:-

علم العلل مصطلح مركب. فالعلم: هو إدراك الشيء على ما هو به, وقيل: صفة راسخة تدرك بها الشيء على ما هو عليه([[14]](#footnote-14)).

والعلل: جمع علة, وتدور استعمالات هذه اللفظة في اللغة بين عدة معاني: المرض, والتكرار, والانشغال بأمر ما.

فتقول مثالا للأول: رجل عليل, أي: مريض. وللثاني: أعل القوم الإبل, أي: سقوها مرة ثانية. وللثالث: يعلل الصبي بشيء, أي يشغله. وأقرب المعاني إلى المعنى الاصطلاحي, هو المعنى الأول. لذا أنسب أسماء المفعول له, هو المعل. قال السيوطي: «أن اسم المفعول من أعل الرباعي لا يأتي على مفعول، بل والأجود فيه أيضا معل بلام واحدة ; لأنه مفعول أعل قياسا، وأما معلل فمفعول علل، وهو لغة بمعنى ألهاه بالشيء، وشغله، وليس هذا الفعل بمستعمل في كلامهم.»([[15]](#footnote-15))

وأما علم العلل اصطلاحا: هو علم يبحث عن الأوهام الخفية في أحاديث النبي .

فالحديث المعل: هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهرة السلامة منها.([[16]](#footnote-16))

والعلة: هي سبب خفي يقدح في صحة الحديث.([[17]](#footnote-17))

### مكانته:-

هو علم من أدق أنواع علوم الحديث, وهو علم يعني بالبحث عن الأخطاء الواقعة في أحاديث النبي , وخاصة الواقعة في أحاديث الثقات من الرواة, لذا هو من أدق العلوم , وأخفاها.

قال ابن حجر: « وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها، ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهما ثاقبا، وحفظا واسعا، ومعرفة تامة بمراتب الرواة، وملكة قوية بالأسانيد والمتون، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن؛ كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن أبي شيبة، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني.»([[18]](#footnote-18))

وقال ابن الصلاح: «أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها, وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب»([[19]](#footnote-19)),

وقال الحاكم: « فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس، وبقيت أجناس لم نذكرها، وإنما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم، فإن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم.», وقال أيضا:« وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإن حديث المجروح ساقط واه، وعلة الحديث، يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة، فيخفى عليهم علمه، فيصير الحديث معلولا، والحجة فيه عندنا الحفظ، والفهم، والمعرفة لا غير.»([[20]](#footnote-20))

والخطيب البغدادي: «بيان علل المسند. يستحب أن يصنف المسند معللا. فإن معرفة العلل أجل أنواع علم الحديث»([[21]](#footnote-21))

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:« وهذا الحديث إنما يدل لو دل على نجاسة السمن الذي وقع فيه الفأرة. فكيف والحديث ضعيف؛ بل باطل. غلط فيه معمر على الزهري غلطا معروفا عند النقاد الجهابذة كما ذكره الترمذي عن البخاري. ومن اعتقد من الفقهاء أنه على شرط الصحيح, فلم يعلم العلة الباطنة فيه التي توجب العلم ببطلانه, فإن علم العلل من خواص علم أئمة الحديث, ولهذا بين البخاري في صحيحه ما يوجب فساد هذه الرواية.»([[22]](#footnote-22))

وقال ابن القيم: « ومعرفة هذا الشأن وعلله, ذوق ونور يقذفه الله في القلب, يقطع به من ذاقه ولا يشك فيه, ومن ليس له هذا الذوق لا شعور له به, وهذا كنقد الدراهم لأربابه فيه ذوق ومعرفة ليستا إلا لكبار العلماء:

قال محمد بن عبد الله بن نمير: قال عبد الرحمن بن مهدي: إن معرفة الحديث الهام.

قال ابن نمير: صدق. لو قلت له من أين قلت؟ لم يكن له جواب.

وقال أبو حاتم الرازي: قال ابن مهدي: إنكارنا للحديث عند الجهال كهانة.»([[23]](#footnote-23))

قال الخطيب البغدادي: «المعرفة بالحديث ليست تلقيناً، وإنما هو علم يحدثه الله في القلب. ثم قال: أشبه الأشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير والدراهم، فإنه لا يعرف جودة الدينار والدراهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفةٍ تعود إلى صغر أو كبر ولا إلى ضيق أو سعة، وإنما يعرفه الناقد عند المعاينة، فيعرف البَهرج والزائف والخالص والمغشوش، وكذلك تمييز الحديث، فإنه عِلم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به»([[24]](#footnote-24)) . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبى رحمه الله يقول: «جاءني رجل من جلة أصحاب الرأي من أهل الفهم منهم ومعه دفتر فعرضه عليّ. فقلت في بعضها: هذا حديث خطأ، قد دخل لصاحبه حديث في حديث، وقلت: وفي بعضه: هذا حديث باطل، وقلت في بعضه: هذا حديث منكر، وقلت في بعضه: هذا حديث كذب، وسائر ذلك أحاديث صحاح. فقال لي: من أين علمت أن هذا خطأ، وأن هذا باطل وأن هذا كذب؟ أخبرك راوي هذا الكتاب بأني غلطت وأني كذبت في حديث كذا؟ فقلت: لا، ما أدري هذا الجزء من رواية من هو! ، غير أني أعلم أن هذا خطأ، وأن هذا الحديث باطل، وأن هذا الحديث كذب.

فقال: تدعي الغيب؟ قال: قلت: ما هذا ادعاء الغيب.

قال: فما الدليل على ما تقول؟ قلت: سل عما قلت من يحسن مثل ما أحسن، فإن اتفقنا علمت أنّا لم نجازف ولم نقله إلا بفهم.

قال: من هو الذي يحسن مثل ما تحسن؟ قلت: أبو زرعة. قال: ويقول أبو زرعة مثل ما قلتَ؟ قلت: نعم. قال هذا عجب.

فأخذ فكتب في كاغد ألفاظي في تلك الأحاديث، ثم رجع إليّ وقد كتب ألفاظ ما تكلم به أبو زرعة في تلك الأحاديث، فما قلت: إنه باطل، قال أبو زرعة: هو كذب.

قلت: الكذب والباطل واحد. وما قلت: إنه كذب، قال أبو زرعة: هو باطل. وما قلت: إنه منكر، قال هو: منكر، كما قلت. وما قلت إنه صحاح قال أبو زرعة: هو صحاح.

فقال: ما أعجب هذا تتفقان من غير مواطأة فيما بينكما!! فقلت: فقد (كذا!) ذلك أنا لم نجازف، وإنما قلناه بعلم ومعرفة قد أوتينا.

والدليل على صحة ما نقوله بأن دينار بهرجاً يحمل إلى الناقد فيقول: هذا دينار بهرج، ويقول لدينار هو جيد. فان قيل له: من أين قلت إن هذا بهرج، هل كنت حاضراً حين بهرج هذا الدينار؟ قال: لا، فإن قيل له: فأخبرك الرجل الذي بهرجه أني بهرجت هذا الدينار؟ قال: لا، قيل: فمن أين قلت إن هذا بهرج؟! قال: علماً رُزقت. وكذلك نحن رُزقنا معرفة ذلك.

قلت له: فتحمل فص ياقوت إلى واحد من البصراء من الجوهريين، فيقول: هذا زجاج، ويقول لمثله: هذا ياقوت. فإن قيل له: من أين علمت أن هذا زجاج وأن هذا ياقوت، هل حضرت الموضع الذي صنع فيه هذا الزجاج؟! قال: لا، قيل له: فهل أعلمك الذي صاغه بأنه صاغ هذا زجاجاً؟ قال: لا، قال: فمن أين علمت؟ قال: هذا علم رُزقت. وكذلك نحن رُزقنا علماً لا يتهيأ لنا أن نخبرك كيف علمنا بان هذا الحديث كذب، وهذا حديث منكر، إلا بما نعرفه.»([[25]](#footnote-25))

قلت: و لا يظن أحد أن علماء العلل إنما كانوا يتكلمون بحسب آرائهم المجردة عن النظر والبحث بل كانوا يبذلون الجهد والتعب في معرفة علل الأحاديث, بل أنه ربما توقف الناقد في حديث ما لخفاء علته فلا يقف عليها إلا بعد مدة طويلة.

وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: مثل معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مئة دينار، وآخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم».وقال أيضا: «حدثني أبي؛ أخبرنا محمود بن إبراهيم ابن سميع؛ قال: سمعت أحمد بن صالح يقول: معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب والشبه؛ فإن الجوهر إنما يعرفه أهله، وليس للبصير فيه حجة إذا قيل له: كيف قلت: "إن هذا بائن" ؟ يعني: الجيد أو الرديء .» ([[26]](#footnote-26))

قال الخطيب البغدادي: « فمن الأحاديث ما تخفى علته، فلا يُوقف عليها إلا بعد النظر الشديد ومضي الزمن البعيد »، ثم أسند عن علي بن المديني أنه قال: « ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة!! »([[27]](#footnote-27))

وقال عبد الرحمن بن مهدي: «لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثا ليس عندي».([[28]](#footnote-28))

وذكر ابن عساكر قصة حدثت لشعبة بن الحجاج في معرفة علة حديث فقال: « قال نصر بن حماد: كنا بباب شعبة نتذاكر الحديث فقلت: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال: كنا في عهد رسول الله نتناوب رعاية الإبل، فرحت ذات يوم ورسول الله جالس وحوله أصحابه فسمعته يقول: (من توضأ فأحسن الوضوء ثم دخل المسجد فصلى ركعتين واستغفر الله غفر الله له) . قال: فما ملكت نفسي أن قلت: بخٍ بخٍ، قال: فجذبني رجل من خلفي فالتفت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: يا ابن عامر الذي قال قبل أن تجيء أحسن، قلت: ما قال فداك أبي وأمي؟ قال: قال: من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فتحت له ثمانية أبواب من الجنة من أيها شاء دخل) . قال: فسمعني شعبة فخرج إليّ فلطمني لطمة!! ثم دخل ثم خرج، فقال: ما له يبكي؟! فقال عبد الله بن إدريس: لقد أسأت إليه، فقال: أما تسمع ما يحدث عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر! وأنا قلت لأبي إسحاق: أسمع عبد الله بن عطاء من عقبة بن عامر؟ قال: لا. وغضب، وكان مسعر بن كدام حاضراً فقال لي مسعر: أغضبت الشيخ، فقلت: ما له, ليصححن لي هذا الحديث أو لأسقطن حديثه! فقال مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة، فرحلت إليه ولم أرد الحج إنما أردت الحديث، فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته، فقال: سعد بن إبراهيم حدثني، فقال لي مالك بن أنس: سعد بن إبراهيم بالمدينة لم يحج العام، فدخلت المدينة فلقيت سعد ابن إبراهيم فسألته، فقال: الحديث من عندكم، زياد بن مخراق حدثني، فقلت: أي شيء هذا الحديث! بينا هو كوفي صار مكياً صار مدنياً صار بصرياً!! فدخلت البصرة، فلقيت زياد بن مخراق فسألته، فقال: ليس هذا من بابتك، قلت: بلى قال: لا تريده، قلت: أريده، قال: شهر بن حوشب حدثني عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر، قال: فلما ذَكر لي شهراً قلت: دمّر على هذا الحديث! لو صحّ لي هذا الحديث كان أحبّ إلّي من أهلي ومن مالي ومن الدنيا كلها.»([[29]](#footnote-29))

### نشأته:-

جاء في صحيح مسلم:« أن أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى فَزِعًا أَوْ مَذْعُورًا قُلْنَا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ، فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا؟ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ، فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ» فَقَالَ عُمَرُ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ، وَإِلَّا أَوْجَعْتُكَ. فَقَالَ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهِ»

فعلق الحافظ الذهبي على هذا الحديث كما في "تذكرة الحفاظ"(1/6) فقال: فعمر بن الخطاب هو الذي سن للمحدثين التثبت في النقل.أهـ

ولكن لما كان الوهم في طبقة الصحابة قليلا نادرا, والحفظ هو الغالب, لم تكثر الوقائع في التفتيش عن صحة الأخبار إلا قليلا, وذلك كما وقع من عائشة رضي الله عنها في استدراكها على الصحابة في مروياتهم عن رسول الله .

ولكن في عصر التابعين, ظهرت البدع, والفرق, والاختلافات فظهر جليا التفتيش عن صحة المرويات والأحاديث.

ونقل الإمام مسلم في مقدمته: قال محمد بن سيرين: «لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم», وعن سفيان بن عيينة, عن مسعر, قال: سمعت سعد بن إبراهيم يقول: «لا يحدث عن رسول الله إلا الثقات».

وعن سليمان بن موسى قال: قلت لطاووس: إن فلانا حدثني بكذا وكذا، قال: «إن كان صاحبك مليا، فخذ عنه»([[30]](#footnote-30))

وكان أبرز من عرف بهذا الشأن من التابعين هو محمد بن سيرين.

قال ابن رجب: « وابن سيرين هو أول من انتقد الرجال، وميز الثقات من غيرهم، وقد روى عنه من غير وجه أنه قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم. وفي رواية عنه أنه قال: إن هذا الحديث دين، فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه.

قال يعقوب بن شيبة: قلت ليحيى بن معين:تعرف أحدا من التابعين كان ينتقي الرجال، كما كان ابن سيرين ينتقيهم؟ فقال - برأسه -: أي لا.

قال يعقوب: وسمعت علي بن المديني يقول: كان ممن ينظر في الحديث ويفتش عن الإسناد، ولا نعرف أحدا أول منه، محمد بن سيرين ثم كان أيوب وابن عون، ثم كان شعبة، ثم كان يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن. قلت لعلي: فمالك بن أنس؟

فقال: أخبرني سفيان بن عيينة، قال: ما كان أشد انتقاء مالك الرجال.»([[31]](#footnote-31))

ثم في الطبقة التي تلي طبقة محمد بن سيرين كان شعبة بن الحجاج إمام عصره في هذا العلم, فقد كان شعبة، يقول: « ما أعلم أحدا فتش الحديث كتفتيشي, وقفت على أن ثلاثة أرباعه كذب »([[32]](#footnote-32)), ثم الطبقة التي تليها برز عبد الرحمن بن مهدي, ويحيى بن سعيد القطان. قال ابن مهدي: « لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثا ليس عندي.»([[33]](#footnote-33)), وقد قال يحيى بن سعيد:« لا تنظروا إلى الحديث، ولكن انظروا إلى الإسناد، فإن صح الإسناد، وإلا فلا تغتروا بالحديث إذا لم يصح الإسناد.»([[34]](#footnote-34))

قلت: ثم جاء بعدهم علي بن المديني, إمام العلل في دهره, حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني. و قال محمد بن يحيى: «رأيت لعلي بن المديني كتابا على ظهره مكتوب: المائة والنيف والستين من علل الحديث " والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط»([[35]](#footnote-35))

قلت: ثم اتسعت رقعة البلاد الإسلامية, وكثرت رواية الأحاديث, فتبع ذلك وجود نقاد يفتشون عن علل الأحاديث حتى ينقون السنة من كل دخيل, وينفون عنها الضعاف و الأباطيل, فنبغ في ذلك الأمر أئمة كبار على مدار عدة قرون.

## المبحث الثاني :- علماء علم العلل الذين برزوا فيه, والكتب المصنفة فيه.

« إن كبار علماء علم العلل الذين عنوا أنفسهم بهذا العلم العزيز, وانتشر ذكرهم بين الناس بذلك, سوف أشرف بذكرهم تترا حسب أزمانهم, وقرونهم التي عاشوا فيها:

ففي القرن الأول والثاني:- كان محمد بن سيرين, وأيوب السختياني, وعبد الله بن عون, وشعبة بن الحجاج, ويحيى بن سعيد القطان, وعبد الرحمن بن مهدي, وغيرهم.

وفي القرن الثالث:- علي بن المديني, ويحيى بن معين, وأحمد بن حنبل, ومحمد بن يحيى الذهلي, وعمرو بن علي الفلاس, والبخاري, ومسلم, وأحمد بن صالح المصري, والترمذي, أبو داود, وأبو زرعة الرازي, وأبو حاتم, وأبو زرعة الدمشقي, والبزار, وغيرهم.

وفي القرن الرابع:- أبو عبد الرحمن النسائي, ابن جرير الطبري, والدارقطني, وأبو محمد بن أبي حاتم, وأبو بكر الخلال, وأبو بكر بن أبي داود, يحيى بن محمد بن صاعد, وأبو جعفر العقيلي, وابن السكن, وأبو حاتم ابن حبان البستي, وأبو القاسم الطبراني, وأبو أحمد بن عدي, وأبو عبد الله ابن الأخرم, وغيرهم.

وفي القرن الخامس:- أبو عبد الله الحاكم, وأبو بكر البيهقي, وعبد الغني بن سعيد الأزدي, وحمزة بن يوسف السهمي, وأبو ذر الهروي, والحميدي, أبو بكر الخطيب البغدادي, وأبو علي الجياني.

وفي القرن السادس:- الحافظ عبد الحق الأشبيلي, وأبو الفرج بن الجوزي, وغيرهما.

وفي القرن السابع:- أبو محمد الموفق بن قدامة, وأبو الحسن بن القطان, وغيرهم.

وفي القرن الثامن:- ابن دقيق العيد, وتقي الدين بن تيمية, وأبو الفتح ابن سيد الناس, وشمس الدين الذهبي, وتقي الدين السبكي, وصلاح الدين العلائي, والحافظ ابن عبد الهادي, والحافظ ابن كثير, وابن رجب الحنبلي, وغيرهم.

وفي القرن التاسع:- الحفاظ محمد بن ناصر الدين سبط العماد, الحافظ ابن حجر العسقلاني, الحافظ زين الدين العراقي, وغيرهم.

وفي القرن العاشر:- الحافظ شمس الدين السخاوي. »([[36]](#footnote-36))

## المصنفات في علم العلل

«هناك مصنفات في علم علل الحديث أكثر من أن تحصى, ولكن في ذات الوقت – للأسف- قد فقد أكثرها ولم يصل إلينا, وعليه فإنني سأكتفي ببيان ذكر أمهات كتب العلل المطبوعة في القديم والحديث, فمنها:

1ـ علل الحديث ومعرفة الرجال لعلي بن المديني (ت 234هـ).

2ـ العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (ت 241هـ) رواية ابنه عبد الله .

3ـ العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ـ رواية المروذي وغيره ـ.

4ـ التمييز الإمام مسلم بن الحجاج.

5ـ علل الترمذي الكبير ـ بترتيب أبي طالب القاضي ـ (ت 279هـ).

6ـ علل الأحاديث في كتاب الصحيح لأبي الفضل ابن عمار الشهيد (ت 317 هـ).

7ـ علل الحديث لابن أبي حاتم (ت 327 هـ).

8ـ العلل للدارقطني (ت 385 هـ).

9ـ المنتخب من العلل للخلال لابن قدامة(ت 311 هـ).

10ـ علة الحديث المسلسل في يوم العيدين للحافظ أبي محمد الجرجاني (ت 489هـ).

11ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (ت 597هـ).

12ـ شرح علل الترمذي لابن رجب (ت 795هـ).

وهناك كتب هي مظان للأحاديث المعلة وفيها نقولات عن أئمة العلل، فمنها:

\*\* كتب الأحاديث المسندة، مثل:

ـ السنن الكبرى للنسائي (ت 313هـ)

ـ المسند للبزار (ت 292هـ) .

ـ معاجم الطبراني (ت 360هـ) .

\*\* كتب التراجم، مثل:

ـ تواريخ البخاري (ت 256هـ) .

ـ الضعفاء للعقيلي (ت 321هـ) .

ـ الكامل لابن عدي (ت 365هـ) .

\*\* كتب السؤالات، مثل:

ـ سؤالات تلامذة أحمد له، كابنه صالح وعبد الله وأبي داود والمروذي وابن هانئ وغيرهم.

ـ سؤالات تلامذة الدارقطني له، كالبرقاني والسهمي ويحي بن بكير والحاكم وغيرهم.

\*\* كتب التواريخ، مثل:

ـ التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (ت 279هـ).

ـ تاريخ بغداد للخطيب (ت 463هـ) .

ـ تاريخ دمشق لابن عساكر (ت 571هـ) .

\*\* كتب الأفراد والغرائب، مثل:

ـ الأفراد للدار قطني، وقد وصلنا مرتباً على الأطراف لابن القيسراني.»([[37]](#footnote-37))

\*\*الكتب المعاصرة في العلل:

« قام بعض الباحثين المعاصرين بالكتابة حول هذا العلم والتعريف به، واختلفت مناهجهم فيه، فبعضهم كتب تنظيراً له، وبعضهم قام بدارسة بعض الأحاديث المعلة، إلا أن هذا العلم مازال يحتاج إلى جهود متضافرة لإبراز أهميته وتوضيح معالمه. وإليك بعض ما وجدته:

1. الحديث المعلل، إعداد: الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر.
2. العلل في الحديث، دراسة منهجية في ضوء شرح العلل لابن رجب، مع ترجمة إضافية لابن رجب، للدكتور: همام عبد الرحيم سعيد.
3. الحديث المعلول قواعد وضوابط، للدكتور حمزة عبد الله مليباري.
4. علم علل الحديث من خلال كتاب بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفارسي، للدكتور إبراهيم بن الصديق الغماري.
5. شرح علل الحديث مع أسئلة وأجوبة في مصطلح الحديث، تأليف: أبي عبد الله مصطفى ابن العدوي. وهو كتاب للمبتدئين.
6. أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، تأليف: د/ ماهر ياسين فحل.
7. مرويات الزهري المعلة، للدكتور عبد الله دمفو.
8. أحاديث معلة ظاهرها الصحة، للشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمة الله.
9. العلة وأجناسها عند المحدثين, للشيخ مصطفى باحو.»([[38]](#footnote-38))

# الفصل الثاني: الكلام عن المسند

## المبحث الأول :- نبذة مختصرة عن المسانيد

المسند:- هو كتاب يجمع فيه أحاديث كل صحابي على حدة, دون الالتفات إلى موضوع الحديث, أو حكمه, أو غير ذلك.

## من خصائص المسانيد

1-أنه ليس لها عادة مضطردة في ترتيب الصحابة داخلها:

* فمسند الحميدي, بدء بذكر العشرة ثم ابن مسعود, ثم أبي ذر,... ثم أمهات المؤمنين, ثم بعض الصحابيات, ثم رجال الأنصار, ثم صغار الصحابة...إلخ
* وأما الطيالسي فبدء بذكر العشرة, ثم بقية الصحابة دون تمييز بين المهاجرين والأنصار وغيرهم, ثم مسند الصحابيات, ثم مسند المكثرين في رواية الأحاديث.
* وبالنسبة لمسند البزار يظهر أنه بدء بمسند العشرة, ثم مسند أهل البيت, ثم بعض المهاجرين, ثم رجع مرة آخري إلى أهل البيت, ثم لا يظهر ترتيب معين بعد ذلك.
* وأما مسند بقي بن مخلد فقد أبدع في تصنيفه, حيث رتب أحاديث كل صحابي على الأبواب داخل مسنده, وهذا لا يعرف لغيره من المسانيد.

2-وهناك مسانيد لم تجمع إلا حديث صحابي واحد, مثل: مسند أبي بكر لأبي بكر المروزي, ومسند عمر بن الخطاب للنجاد, ومسند سعد بن أبي وقاص للدورقي, وغيرهم.

3-والمسانيد -كما ذكرنا- لا يهتم أصحابها بموضوع الحديث, بل جل مقصدهم الجمع المطلق, وهذا يدل على أن أصحاب المسانيد لا يشترط أحدهم صحة الأحاديث أو حسنها, ولكن بعضهم قد حاول الانتقاء مثل: إسحاق بن راهويه, وأحمد بن حنبل

4-والمسانيد أيضا لا يشترط لها عدد معين لأحاديثها, بل الأمر متروك لأصحابها كل على حسب جمعه.

5-والمسانيد منها أيضا ما قد جمع فيه أحاديث كل صحابي على حدة , ولكن بقصد ذكر علل هذه الأحاديث, ويسمى بالمسند المعلل, مثل مسند يعقوب بن شيبة.

\*\*\*وبالنسبة لأول من صنف مسندا, فقد اختلف في ذلك:

قال الخليلي: «أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالبصرة أبو داود الطيالسي، وبالكوفة عبيد الله بن موسى، ثم من صنف كان تبعا لهما.»([[39]](#footnote-39))

وقال ابن عدي: «أنه يقال: إن أول من صنف المسند بالبصرة مسدد ، وأول من صنف بالكوفة يحيى الحماني ، وأول من صنف بمصر أسد السنة.»([[40]](#footnote-40))

وقال الخطيب البغدادي: «يقال: إن أول من جمع المسند وصنفه نعيم بن حماد»([[41]](#footnote-41))

وعلى كل فإن الخلاف قائم في معرفة أول من صنف مسند.

«ولكن المسانيد التي ألفت في هذا العصر كثيرة جدًّا منها: مسند عبيد الله بن موسى، ومسند الحميدي, ومسند مسدد بن مسرهد، ومسند إسحاق بن راهويه، ومسند عثمان بن أبي شيبة، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، ومسند عبد بن حميد، والمسند الكبير ليعقوب بن شيبة، ولم يؤلف أحسن منه لكنه لم يتمه، ومسند محمد بن مهدي، والمسند الكبير لبقي بن مخلد القرطبي، رتبه على أسماء الصحابة، ثم رتب حديث كل صحابي على أبواب الفقه، ومجموع من روى عنه من الصحابة فيه "1600"، فجاء فكتابا حافلا مع ثقة مؤلفه، وضبطه وإتقانه، وقد فضله ابن حزم على مسند الإمام أحمد بن حنبل. قال ابن كثير في التاريخ: وعندي في ذلك نظر، والظاهر أن مسند أحمد أجود منه أجمع.»([[42]](#footnote-42))

\*\*\* وبالنسبة يقال أن مسند بقي بن مخلد هو أكبر مسانيد الإسلام, ولكنه – للأسف - مفقود, نقل عن ابن حزم أنه قال: «"مسند بقي ابن مخلد" وهو أوسع المصنفات وأشملها.» ولكن يبقى أن أكبر مسند جمع فيه أحاديث, مسند الإمام أحمد, بالإضافة إلى انه انتقى أحاديثه, ونزهه عن رواية الكذابين والوضاعين, نقل القاسمي:« وقال ابن تيمية في منهاج السنة: وليس كل ما رواه أحمد في المسند وغيره يكون حجة عنده، بل يروى ما رواه أهل العلم، وشرطه في المسند أن لا يروى عن المعروف بالكذب عنده، وإن كان في ذلك الضعيف، وشرطه في المسند أمثل من شرط أبي داود في سننه.»([[43]](#footnote-43)). والله أعلم.

## المبحث الثاني: التعريف بمسند الإمام أحمد

## \*\*عدد أحاديث المسند\*\*

أقول مستعينا بالله؛ أن مسند الإمام أحمد هو أكبر مسند وصل إلينا من المسانيد التي صنفت, وهو ديوان الإسلام الذي جمع قرابة الثلاثين ألف حديث بالتقدير القديم([[44]](#footnote-44)), وأما بالترقيم الحديث: فقد اختلف العادون فيه, فطبعة الشيخ شعيب بلغ تعدادها (27647) حديثا, وطبعة دار قرطبة فبلغت (27688) حديثا, وطبعة المكنز بلغت (28295) حديثا, وهذا عدد ضخم جدا من الأحاديث المرفوعة إلى رسول الله , وليتضح ضخامة هذا العدد نورد مقارنة بسيطة بأعداد المسانيد الأخر:

مسند أحمد بن حنبل (27647) حديثا. ط. مؤسسة الرسالة

مسند البزار (9018) حديثا. ط. علي بن نايف الشحود

مسند أبي يعلى الموصلي (7555) حديثا. ط. حسين سليم أسد

مسند الطيالسي (2890) حديثا. ط. الشيخ التركي, دار هجر

مسند عبد بن حميد (1592) حديثا. ط. الشيخ مصطفى العدوي

مسند الشهاب (1499) حديثا. ط. مؤسسة الرسالة

مسند الحميدي (1337) حديثا. ط. حسين سليم أسد

قلت: فلو جمعت أعداد أحاديث هذه المسانيد, ما بلغ مجموعها أحاديث مسند أحمد, وهذا يوضح ضخامة هذا السفر الكبير, و الذي قال فيه الإمام أحمد نفسه: «عملت هذا الكتاب إماما، إذا اختلف الناس في سنة رسول الله رجعوا إليه.»([[45]](#footnote-45)) وقال أيضا لابنه عبد الله: « احتفظ بهذا "المسند"، فإنه سيكون للناس إماما»([[46]](#footnote-46)), قال أبو موسى المديني: «وهذا الكتاب - أي "المسند" - أصل كبير ومرجع وثيق لأصحاب الحديث، انتقى من حديث كثير ومسموعات وافرة، فجعله إماما ومعتمدا، وعند التنازع ملجأ ومستندا» وروى أنه سئل الشيخ الإمام الحافظ أبو الحسين علي ابن الشيخ الإمامَ الحافظَ الفقيهَ محمدَ اليونيني - رحمهما الله تعالى - أنت تحفظ الكتب الستة ؟. فقال: «أحفظهما وما أحفظهما» فقيل له: كيف هذا ؟ فقال: «أنا أحفظ مسند أحمد, وما يفوت المسند من الكتب إلا قليل»([[47]](#footnote-47))

قلت: سبحان الله الواحد الأحد, فالمسند على ضخامة ما اشتمل عليه من الأحاديث, فإنه قد عري عن أحاديث هي في الصحيحين, مثل: حديث عائشة رضي الله عنها, والمشهور بحديث أم زرع, وغيره من الأحاديث.([[48]](#footnote-48))

قال الحافظ ابن كثير: «ثم إن الإمام أحمد قد فاته في كتابه هذا - مع أنه لا يوازيه مسند في كثرته وحسن سياقته - أحاديث كثيرة جداً، بل قد قيل إنه لم يقع له جماعة من الصحابة الذين في الصحيحين قريباً من مائتين.»([[49]](#footnote-49))

## \*\*درجة أحاديث المسند\*\*

ولكن ما يميز المسند أيضا أن أحاديثه منتقاة, وكذا رواة المسند,

قال أبو موسى المديني: «وهذا المسند الذي ألفه الإمام احمد على مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم, شرع في تأليفه منصرفه من رحلته إلى اليمن إلى عبد الرزاق الصنعاني, وانتقى أحاديثه - التي زادت عن الخمس و عشرين ألفا - انتقاها من سبعمائة ألف حديث»([[50]](#footnote-50))

وقد نقل السيوطي:« قول الحافظ الكبير ابن حجر في كتابه " تعجيل المنفعة برجال الأربعة ": «ليس في المسند حديث لا أصل له إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة، منها حديث عبد الرحمن بن عوف، «أنه يدخل الجنة زحفا»، قال: والاعتذار عنه أنه مما أمر أحمد بالضرب عليه فترك سهوا، أو ضرب وكتب من تحت الضرب.» وقال في كتابه " تجريد زوائد مسند البزار ": «إذا كان الحديث في مسند أحمد لم نعزه إلى غيره من المسانيد.», وقال الهيثمي في زوائد المسند: «مسند أحمد أصح صحيحا من غيره.»([[51]](#footnote-51))

قلت: وهذا الذي ذكر من أن أحاديثه أنقى من غيره, ذلك بالنسبة للمسانيد الأخر, وإلا فالمسند به أحاديث ضعيفة خفيفة الضعف, بل وشديدة الضعف, حتى ذكر بعضهم أن المسند فيه أحاديث موضوعة, مثل ابن الجوزي, والحافظ العراقي:

قال الحافظ العراقي: «فلما قرأت المسند في سنة ستين وسبعمائة على الشيخ المسند علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن صالح العرضي الأصل الدمشقي قدم علينا من الإسكندرية لسماع المسند عليه, وقع في أثناء السماع كلام, هل في المسند أحاديث ضعيفة أو كله صحيح ؟ فقلت: إن فيه أحاديث ضعيفة كثيرة, وإن فيه أحاديث يسيرة موضوعة. فبلغني بعد ذلك؛ أن بعض من ينتمي إلى مذهب الإمام أحمد أنكر هذا إنكارا شديدا من أن فيه شيئا موضوعا!, وعاب قائل هذا. ونقل عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية: أن الذي وقع فيه من هذا, هو من زيادات القطيعي, لا من رواية الإمام أحمد ولا من رواية ابنه عبد الله عنه., فحرضنى قول هذا القائل على أن جمعت في هذه الأوراق ما وقع في المسند من رواية الإمام أحمد ومن رواية ابنه عبد الله, مما قال فيه بعض أئمة هذا الشأن: إنه موضوع. وبعض هذه الأحاديث مما لم يوافق من ادعى وضعها على ذلك فأبينه مع سلوك الإنصاف, فليس لنا بحمد الله غرض إلا في إظهار الحق.»([[52]](#footnote-52))

وقال ابن الجوزي: «كان قد سألني بعض أصحاب الحديث: هل في مسند أحمد ما ليس بصحيح؟ فقلت: نعم. فعظم ذلك على جماعة ينسبون إلى المذهب! فحملت أمرهم على أنهم عوام، وأهملت فكر ذلك. وإذا بهم قد كتبوا فتاوى، فكتب فيها جماعة من أهل خراسان، -منهم أبو العلاء الهمذاني يعظمون هذا القول، ويردونه، ويقبحون قول من قاله! فبقيت دهشًا متعجبًا، وقلت في نفسي: وا عجبًا! صار المنتسبون إلى العلم عامة أيضًا! وما ذاك إلا أنهم سمعوا الحديث، ولم يبحثوا عن صحيحه وسقيمه، وظنوا أن من قال ما قلته تعرض للطعن فيما أخرجه أحمد، وليس كذلك! فإن الإمام أحمد روى المشهور والجيد والرديء، ثم هو قدر رد كثيرًا مما روى، ولم يقبل به، ولم يجعله مذهبًا له. أليس هو القائل في حديث الوضوء بالنبيذ: مجهول؟!

ومن نظر في "كتاب العلل" الذي صنفه أبو بكر الخلال، رأى أحاديث كثيرة، كلها في المسند، وقد طعن فيها أحمد.

ونقلت من خط القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء في مسألة النبيذ، قال: إنما روى أحمد في "مسنده" ما اشتهر، ولم يقصد الصحيح ولا السقيم ويدل على ذلك أن عبد الله قال: قلت لأبي: ما تقول في حديث ربعي بن حراش عن حذيفة؟ قال: الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد؟ قلت: نعم. قال: الأحاديث بخلافه. قلت: فقد ذكرته في "المسند"؟ قال: قصدت في "المسند" المشهور، فلو أردت أن أقصد ما صح عندي، لم أرد بهذا "المسند" إلا الشيء بعد الشيء اليسير؛ ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث، لست أخالف ما ضعف من الحديث إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه. قال القاضي: وقد أخبر عن نفسه كيف طريقته في المسند؛ فمن جعله أصلًا للصحة، فقد خالفه، وترك مقصده.»([[53]](#footnote-53)), وقد ذكر ابن الجوزي في كتابه "الموضوعات" أحاديث في مسند أحمد, حكم عليها بالوضع.

قلت: وقد أجاب الحافظ ابن حجر علي الأحاديث التسع التي ذكرها الحافظ العراقي, وأجاب عن خمسة عشر ذكرها ابن الجوزي في "الموضوعات", ولكن ذكر السيوطي في كتابه"النكت البديعات على الموضوعات": أن في موضوعات ابن الجوزي ثمانية و ثلاثين حديثا من مسند الإمام أحمد, فأجاب المحدث محمد صبغة الله الهندي في كتابه "ذيل القول المسدد" عن الأحاديث التي لم يذكرها الحافظ ابن حجر.

فالإمام أحمد لم يشترط صحة ما روى في المسند كما قال أبو موسى المديني في "خصائص مسند أحمد", بل قد قال الإمام أحمد نفسه -كما نقل ابن الجوزي-: « قصدت في "المسند" الحديث المشهور، وتركت الناس تحت ستر الله تعالى, فلو أردت أن أقصد ما صح عندي، لم أرد بهذا "المسند" إلا الشيء بعد الشيء اليسير؛ ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث، لست أخالف ما ضعف من الحديث إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه.»

## \*\*ترتيب المسند\*\*

صنف الإمام احمد المسند مرتبا على مسانيد الصحابة فبدأ بـ

1. العشرة المبشرين بالجنة.
2. مسند بعض الصحابة.
3. مسند أهل البيت.
4. مسند بني هاشم.
5. مسند المكثرين.
6. مسند المكيين.
7. مسند المدنيين.
8. مسند الشاميين.
9. مسند الكوفيين.
10. مسند البصريين.
11. مسند الأنصار.
12. تتمة مسند الأنصار.
13. مسند النساء.
14. مسند القبائل.

« ولكن قد وقع فيه بعض الخلل مثل: إدراج عدد من أحاديث المكثرين في غير مسانيدهم، وتكرار الحديث الواحد بإسناده ومتنه لغير فائدة في إعادته، وتفريق أحاديث الصحابي الواحد في أكثر من موضع من "المسند"، والخلط بين أحاديث الشاميين والمدنيين، وعدم التمييز بين روايات الكوفيين والبصريين، وتداخل بعض أحاديث الرجال بأحاديث النساء، واختلاط مسانيد القبائل بمسانيد أهل البلدان. وقد نبه على ذلك كله الحافظ ابن عساكر في كتابه "ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند". ثم قال: ولست أظن ذلك إن شاء الله وقع من جهة أبي عبد الله رحمه الله، فإن محله في هذا العلم أوفى، ومثل هذا على مثله لا يخفى، وقد نراه توفي قبل تهذيبه، ونزل به أجله قبل تلفيقه وترتيبه، وإنما قرأه لأهل بيته قبل بذل مجهوده فيه خوفا من حلول عائق بموته دون بلوغ مقصوده فيما يرتضيه.»([[54]](#footnote-54))

قال أبو موسى المديني: « فأما عدد الصحابة فنحو سبعمائة رجل, ومن النساء مائة و نيف. فعلق ابن الجزري على ذلك فقال: قد عددتهم لما أفردتهم في كتابي المسند, فبلغوا ستمائة ونيف سوى النساء الصحابيات, وعدد النساء الصحابيات فبلغن ستا وتسعين, واشتمل المسند على نحو ثمانمائة من الصحابة سوى ما فيه ممن لم يسم من الأبناء والمبهمات وغيرهم.

فأما الأبناء فيه ثمانية, منه اثنان عرف اسمهما, وهما: ابن أبزى, وهو عبد الرحمن , وابن الأمين واسمه عبد الله, وقيل: زياد, ويقال له: أبو لأي.

وأما شيوخه الذين روى عنهم, فإني عددتُهم فبلغوا مائتين وثلاثة وثمانين رجلا, وأما شيوخ ابنه عبد الله الذين روى عنهم في مسند أبيه, فعددتهم مائة وثلاثة وسبعون رجلا, وقد أثبت ذلك وذكرتهم في كتابي "المسند الأحمد", ولكن شيوخه الذين روى عنهم وسمع منهم فيزيدون على الأربعمائة, ذكره الحافظ ابن نقطة في كتاب مفرد»([[55]](#footnote-55))

## \*\*إسناد المسند\*\*

قد انتهى إلينا "المسند" برواية ابن الحصين عن ابن المذهب، عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن الإمام أحمد.

أما عبد الله بن أحمد بن حنبل : فقد انفرد عبد الله بن أحمد ابن حنبل برواية "المسند" عن أبيه، مع أنه سمعه مع أخيه صالح وابن عم أبيه حنبل بن إسحاق، فصالح - وهو أكبر أولاد الإمام - كان كثيرا ما يتغيب عن السماع سعيا وراء عياله. ذكره أبو بكر الخلال فقال: « كان أبو عبد الله يقرأ عليه كثيرا وكان ربما غاب صالح فأقول له إن صالحا مشغول بعياله فاقرأ عليه فكان لا يفعل قال: فلما كثر ذلك عليه وعلم كثرة شغله وتخلفه عن السماع كان أبي يقرأ علي إذا غاب صالح ويدعه.»([[56]](#footnote-56))، ولعل حنبل بن إسحاق اهتم بفقه الإمام أحمد أكثر من اهتمامه بحديثه، ومن ثم انفرد عبد الله بسماع سائر المسند عن أبيه([[57]](#footnote-57))، بل إن بعض الأحاديث سمعها منه مرتين وثلاثة([[58]](#footnote-58))، وقد أدى لنا المسند كما سمعه وزاد عليه أحاديث عن عوالي شيوخه([[59]](#footnote-59)) وقد بلغ عددهم مئة وثلاثة وسبعين شيخا([[60]](#footnote-60)).

وثقه النسائي والدارقطني والخطيب وغيرهم، وحدث عنه النسائي وابن صاعد، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر بن النجاد، وأبو بكر القطيعي، وخلق كثير. كانت ولادته عام 213 هـ، وتوفي عام290 هـ عن سبع وسبعين سنة([[61]](#footnote-61)).

فأما الراوي عن عبد الله: فهو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ولد سنة 274 هـ، سمع "المسند" مع عم أمه عبد الله بن الجصاص، وكان لأبيه جعفر اتصال بالدولة، وكان عبد الله يقرأ "المسند" لابن ذلك السلطان، فحضر القطيعي أيضا، وسمعه منه([[62]](#footnote-62)). وقد اتهمه ابن أبي الفوارس، فقال: لم يكن بذاك، له في بعض "المسند" أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق([[63]](#footnote-63)). وكانت القطيعة - حيث يسكن - قد غرقت، فغرق فيها بعض كتبه، فغمزه الناس لاستحداث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه([[64]](#footnote-64))، وقد دافع ابن الجوزي عن هذه التهمة بقوله: ومثل هذا لا يطعن به عليه، لأنه يجوز أن تكون تلك الكتب التي غرقت قد قرئت عليه، وعورض بها أصله، وقد روى عنه الأئمة كالدارقطني، وابن شاهين، والبرقاني وأبي نعيم والحاكم([[65]](#footnote-65)).

وقال الخطيب البغدادي: لم يمتنع أحد من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به([[66]](#footnote-66)) .

وقال الحاكم: ثقة مأمون([[67]](#footnote-67)). توفي أبو بكر سنة 368 هـ, وله خمس وتسعون سنة([[68]](#footnote-68)).

وأما الراوي عن القطيعي: فهو أبو علي الحسن بن علي ابن المذهب، البغدادي الواعظ.

ولد عام 355 هـ.

قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان يروي عن أبي بكر القطيعي "مسند" أحمد ابن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحا إلا في أجزاء منه، فإنه ألحق اسمه فيها([[69]](#footnote-69)).

وقد دافع ابن الجوزي عن هذه التهمة أيضا بقوله: هذا لا يوجب القدح، لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه([[70]](#footnote-70)). ولكن قال الحافظ ابن عساكر: قد روى "المسند" من طريق ابن المذهب وليس في نسخته مسند فضالة بن عبيد وعوف بن مالك، فقد قال في كتابه " ترتيب أسماء الصحابة ": عوف بن مالك الأشجعي في جزء فيه فضالة بن عبيد، ولم يقع إلينا مسموعا([[71]](#footnote-71)).وقال ابن حجر في "أطراف المسند": وهو فوت لابن المذهب على القطيعي لم يسمعه منه، وقد رواه عن القطيعي أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، وحدث به عنه أبو الحسن علي بن العلاف، وهذا العلاف قد أجاز لأبي القاسم بن عساكر ولأبي موسى المديني وطائفة، فيمكن اتصاله بالإجازة من طريق بعضهم([[72]](#footnote-72)). وتوفي ابن المذهب عام 444 هـ([[73]](#footnote-73)).

وأما الراوي عن ابن المذهب: فهو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني البغدادي. ولد عام 432 هـ . قال ابن الجوزي: كان ثقة، صحيح السماع، وسمعت منه "مسند" الإمام أحمد جميعه([[74]](#footnote-74)). وقال السمعاني: شيخ ثقة، دين، صحيح السماع، واسع الرواية([[75]](#footnote-75)).

وقد حدث عن ابن الحصين أيضا أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المديني، وحنبل بن عبد الله المكبر. وعن ابن الحصين اشتهرت رواية "المسند" وذاع في جميع البلدان، ورواه العدد الجم من الحفاظ الثقات، وتصدوا لإسماعه وروايته. وتوفي ابن الحصين:525([[76]](#footnote-76)).

وللحافظ أبي موسى المديني طريق آخر للمسند ينتهي إلى القطيعي أورده في كتابه "خصائص المسند" قال: « فإن مما أنعم الله علينا أن رزقنا سماع كتاب المسند للإمام الكبير، إمام الدين أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، رحمه الله تعالى، فحصل لي والدي - رحمه الله وجزاه عني خيرا - إحضاري قراءته سنة خمس وخمس مئة على الشيخ المقرئ بقية المشايخ أبي علي الحسن بن الحداد، وكان سماعه لأكثره عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ - وما فاته منه قرئ عليه بإجازته له - وأبو نعيم كان يرويه عن شيخيه أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، على ما تنطق فهرست مسموعاتي بخط والدي رحمه الله.»([[77]](#footnote-77))

## المبحث الثالث :- اهتمام العلماء بالمسند

لقد ظهر اهتمام العلماء بالمسند ظهورا شديد يمكن تقسيمه إلي نوعين:

النوع الأول من الاهتمام:- وهي مرحلة مبكرة من الزمن, كان للرواية فيها شأن, فكان اهتمامهم ينصب على تحصيل المسند عن طريق سماعه, وحفظه, وروايته. وهذا ما يظهر من كلام أبي موسى المديني, في حكايته عن أمر المسند, واهتمام أهل العلم به.

فكان الحافظ أبو موسى المديني يقول: «إن مما أنعم الله علينا أن رزقنا سماع كتاب "المسند" للإمام الكبير إمام الدين أبي عبد الله أحمد بن حنبل.» وقال أيضا: « ولعمري إن من كان من قبلنا من الحفاظ يتبجحون بجزء واحد يقع لهم من حديث هذا الإمام الكبير. ثم ذكر المديني كيف أن الحاكم لم يبدأ بتأليف كتابه "المستدرك على الصحيحين" إلا بعد أن أقام في بغداد أشهرا، وسمع جملة "المسند" من أبي بكر بن مالك القطيعي.» وقال أيضا: «حضرت مجلس يوسف القاضي سنة خمس وثمانين ومائتين، أسمع منه كتاب "الوقوف"، فقال لي: من عنده "مسند" أحمد ابن حنبل و"الفضائل" أيش يعمل هاهنا؟. »

النوع الثاني من الاهتمام:- وهي مرحلة التأليف والتصنيف, والمؤلفات التي تدور في فلك المسند ما بين اهتمام بالرجال, وترتيب أحاديث, وتعليق على شرح, وإعراب ألفاظه, وإليك سرد هذه المؤلفات:

1. "ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد ابن حنبل في المسند" للحافظ أبي القاسم ابن عساكر (ت:571 هـ).
2. "ترتيب المسند" للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الصامت ابن المحب (ت: 789 هـ)، ذكر ابن الجزري: أنه رتبه على معجم الصحابة، ورتب الرواة كذلك كترتيب كتاب "الأطراف"، تعب فيه تعبا كثيرا.([[78]](#footnote-78))
3. ترتيب مسند أحمد على حروف المعجم، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن عمر المقدسي الحنبلي، (ت: 820 هـ).([[79]](#footnote-79))
4. "ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب صحيح البخاري" للإمام علي بن الحسين بن عروة بن زكنون (ت: 837 هـ)، وسماه "الكواكب الدراري".([[80]](#footnote-80))
5. "تهذيب المسند وترتيبه على الأبواب" للشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد بن سليمان الحنبلي الشهير بابن زريق (ت:841 هـ)، وقد فقدت هذه النسخة فيما فقد في كائنة تيمور في دمشق سنة 803 هـ .
6. "إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي" للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ)، و قد ذكر أطراف الأحاديث التي اشتمل عليها المسند.
7. "الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد ابن حنبل الشيباني" للشيخ العلامة أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي (ت: 1371 هـ / 1951 م)، عمد فيه إلى السند فحذفه، عقب كل حديث بسنده في التعليق، وجمع الحديث في مكان واحد بحيث لا يختل المعنى، وألمع إلى اختلاف الروايات، وميز ذلك, وجعله أقسام، وهي: التوحيد وأصول الدين، الفقه، تفسير القرآن، الترغيب، الترهيب، التاريخ، أحوال الآخرة وما يتقدم ذلك من الفتن، وأدرج تحت كل قسم ما يدخل في معناه من الكتب والأبواب، أما الأحاديث الطويلة الواردة في "المسند" فقد وضعها في أول باب يليق بها، ثم جزأ الحديث الواحد، فوضع كل جزء منه في الباب الذي يندرج تحته.
8. "مختصر مسند أحمد" للإمام المحدث سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن الشافعي (ت: 804 هـ)([[81]](#footnote-81))
9. "غريب الحديث على مسند أحمد بن حنبل"، للغوي الزاهد أبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب (ت:345 هـ)([[82]](#footnote-82))
10. "خصائص المسند" للحافظ أبي موسى المديني (ت:581 هـ).
11. "المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد" ابن الجزري (ت: 833 هـ)، وهو في خصائص وفضائل مسند أحمد.
12. "تجريد ثلاثيات مسند أحمد" للإمام العلامة المحدث محب الدين إسماعيل بن عمر المقدسي (ت: 613 هـ). وللإمام الحجة ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: 643 هـ).
13. "نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد بشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد" وهو شرح لبعض هذه الثلاثيات للعلامة محمد بن أحمد بن سالم السفاريني (ت: 1188 هـ).
14. "الإكمال في تراجم من له رواية في مسند الإمام أحمد ممن ليس لهم ذكر في تهذيب الكمال" للإمام الحافظ أبو المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (ت: 765 هـ)
15. كتاب "غاية المقصد في زوائد المسند" للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: 807 هـ) أفرد زوائده على الكتب الستة بأسانيدها، ورتبها على الأبواب.
16. " عقود الزبرجد على مسند أحمد " للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911 هـ, وهو كتاب في إعراب ما يشكل من ألفاظ المسند.
17. "القول المسدد في الذب عن مسند أحمد" للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ). وهو كتاب يرد فيه على العراقي, وابن الجوزي, في أن هناك بالمسند أحاديث موضوعة. وله ذيل من تصنيف محمد بن عبد الملك صبغة الله الهندي, تناول فيه بقية الأحاديث التي فاتت الحافظ ابن حجر.
18. "شرح المسند" للعالم المحدث المحقق أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت: 1139 هـ). وهو شرح بسيط بمثابة الحاشية، وهي حاشية نفيسة.

# 

# الباب الثاني الدراسة العملية

# مسند أبي بكر الصديق

الحديث الأول (نكارة لفظة في الحديث)

2- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرِي اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ قَالَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ قَالَ مِسْعَرٌ وَيُصَلِّي وَقَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا غَفَرَ لَهُ "

**ترجمة رجال الإسناد**

* وكيع: هو بن الجراح بن مليح الرؤاسي, ثقة حافظ, أخرج له الجماعة, ت: 196 أو197 هـ. (تقريب: 7414).
* سفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري, ثقة ثبت إمام ربما دلس, أخرج له الجماعة, ت:161 هـ. (تقريب: 2445).
* مسعر: هو ابن كدام الهلالي, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت:153 أو155 هـ. (تقريب: 6605).
* عثمان بن المغيرة: ثقة, أخرج له الجماعة إلا مسلما (تقريب:4520).
* علي بن ربيعة بن فضلة: ثقة, أخرج له الجماعة, من الوسطى من التابعين. (تقريب: 4733).
* أسماء بن الحكم الفزاري: صدوق, أخرج له أصحاب السنن, (تقريب: 408). ولكن نقل في التهذيب: قال البزار "مجهول", قال العقيلي " منكر الحديث", وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ", ووثقه العجلي.([[83]](#footnote-83))
* علي بن أبي طالب : صحابي من السابقين الأولين، ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة, ت: 40هـ (تقريب:4753).
* أبو بكر الصديق : عبد الله بن أبي قحافة, صحابي, خليفة رسول الله , وأحد المبشرين بالجنة, ت: 13هـ.(3467).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد في ثلاث مواضع وأخرجه غيره([[84]](#footnote-84)) كلهم من طريق عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي .

**بيان العلة** الحديث تفرد به أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب , ولم يرو عنه إلا علي بن ربيعة الوالبي. وأسماء قد اختلفت فيه أقوال العلماء, ولكن هو إلى الضعف أقرب قلت: ومن كان هذا حاله فلا يطمئن لتفرده, ولا يقبل منه, خاصة أن في الحديث زيادة أنكرها عليه البخاري, وهي: " كنت إذا سمعت من رسول الله حديثا نفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني عنه غيري استحلفته فإذا حلف لي صدقته", لذا أشار البخاري إلى ذلك فقال: «ولم يُروَ عَنْ أسماء بْن الحَكَم، إلا هذا الواحد، وحديث آخر ولم يُتابع عليه. وقد روى أصحابُ النبيِّ بعضُهم، عَنْ بعضٍ، فلم يُحَلِّف بعضُهم بعضا.»([[85]](#footnote-85)) وتبع العقيليُ البخاري في إنكار الاستحلاف فقال: وَقَدْ رَوَى عَلِيٌّ عَنْ عُمَرَ وَلَمْ يَسْتَحْلِفْهُ.([[86]](#footnote-86))أهـ

ولكن قال المزي: ما ذكره البخاري رحمه الله لا يقدح في صحة هذا الحديث، ولا يوجب ضعفه، أما كونه لم يتابع عليه، فليس شرطا في صحة كل حديث صحيح، أن يكون لراويه متابع عليه، وفى الصحيح عدة أحاديث لا تعرف إلا من وجه واحد، نحو حديث"الأعمال بالنية"، الذي أجمع أهل العلم على صحته وتلقيه بالقبول وغير ذلك, وأما ما أنكره من الاستحلاف، فليس فيه أن كل واحد من الصحابة كان يستحلف من حدثه عن النبي , بل فيه أن عليا كان يفعل ذلك، وليس ذلك بمنكر أن يحتاط في حديث النبي كما فعل عمر في سؤاله البينة بعض من كان يروى له شيئا عن النبي كما هو مشهور عنه، والاستحلاف أيسر من سؤاله البينة، و قد روى الاستحلاف عن غيره أيضا. على أن هذا الحديث له متابع ، رواه عبد الله بن نافع الصائغ، عن سليمان بن يزيد الكعبي, عن المقبري، عن أبى هريرة، عن على. ورواه حجاج بن نصير، عن المعارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبري، عن جده، عن على. ورواه داود بن مهران الدباغ، عن عمر بن يزيد عن أبى إسحاق، عن عبد خير، عن على، ولم يذكروا قصة الاستحلاف، والله أعلم.([[87]](#footnote-87))أهـ

قلت: أما طريق عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبري، عن جده، عن على ([[88]](#footnote-88)). ففي إسناده عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد, قال ابن حجر في التقريب "متروك".

وأما طريق عبد الله بن نافع الصائغ، عن سليمان بن يزيد الكعبي, عن المقبري، عن أبى هريرة ، عن على ([[89]](#footnote-89)). وفيه سليمان بن يزيد الكعبي, قال أبو حاتم: منكر الحديث، ليس بالقوي([[90]](#footnote-90)).«وقال الدَّارَقُطْنِيّ في العلل: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.»([[91]](#footnote-91))

وأما طريق رواه داود بن مهران الدباغ, عن عمر بن يزيد, عن أبى إسحاق, عن عبدِ خيرٍ, عن على.([[92]](#footnote-92)) وفيه عمر بن يزيد الأزدي قاضي المدائن. قال ابن عدي:منكر الحديث([[93]](#footnote-93)), وقال الدارقطني في سؤالات البرقاني له: كوفي، أزدي، كنيته أبو سعيد، متروك,([[94]](#footnote-94)).

وقال ابن حجر: والمتابعات التي ذكرها لا تشد هذا الحديث شيئا لأنها ضعيفة جدا، ولعل البخاري إنما أراد بعدم المتابعة في الاستحلاف أو الحديث الآخر الذي أشار إليه.

و أضاف ابن حجر: وجاءت عنه رواية عن المقداد وأخرى عن عمار و رواية عن فاطمة الزهراء -رضي الله عنهم- و ليس في شيء من طرقه أنه استحلفهم.([[95]](#footnote-95))أهـ

وعليه فقصة الاستحلاف منكرة ضعيفة, ولكن باقي متن الحديث صحيح له شواهد أخري, والله أعلم.

الحديث الثاني (النكارة- المبتدع يروي ما يؤيد بدعته -)

4- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ فقال :حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ إِسْرَائِيلُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ «لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ مُدَّةٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَاللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» قَالَ: فَسَارَ بِهَا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: :«الْحَقْهُ فَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ وَبَلِّغْهَا أَنْتَ» ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ أَبُو بَكْرٍ بَكَى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: «مَا حَدَثَ فِيكَ إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغَهُ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي».

**ترجمة رجال الإسناد**

* وكيع بن الجراح سبق ذكره.
* إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي, ثقة تكلم فيه بلا حجة, أخرج له الجماعة, ت: 160هـ. (تقريب: 401).
* أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي, ثقة مكثر عابد, اختلط بأخرة, أخرج له الجماعة, ت: 129هـ. (تقريب: 5065).
* زيد بن يثيع, ثقة مخضرم, أخرج له الترمذي والنسائي, (تقريب: 2160). وقال أيضا: «وثقه ابن حبان والعجلي, وقال ابن سعد: كان قليل الحديث»([[96]](#footnote-96)), وذكر الذهبي: «أن فيه جهالة, وما روى عنه إلا أبو إسحاق السبيعي»([[97]](#footnote-97))

**تخريج الحديث**

هذا الحديث بهذه الزيادة رواه أحمد, وغيره([[98]](#footnote-98)) كلهم من طريق إِسْرَائِيلُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ..به

**بيان العلة** وهذا الحديث فيه علة ظاهرة:-وهي عنعنة أبي إسحاق في كل طرقه وهو مدلس, ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بإحدى صيغ التحديث.

ولكن هناك علة خفية, وهي ما ذكره الخطابي في"شعار الدين": أن زيد بن يثيع من أهل الكوفة, وهو متهم في الرواية, ومنسوب إلى الرفض, وجملة "وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغَهُ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي", لم يأت بها إلا زيد هذا, والمعروف أن عامة من بلغ عن النبي من غير أهل بيته, فقد بعث أسعد بن زرارة ومصعب بن عمير إلى المدينة, ومعاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري إلى اليمن, والعلاء بن الحضرمي إلى البحرين, وعتاب بن أسيد إلى مكة, فأين هذا من قول "وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغَهُ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي»([[99]](#footnote-99))أهـ.

قلت: ومما يؤكد كلام الخطابي أن جُلُّ روايات زيد بن يثيع, إنما تخص على .

فهو صاحب حديث«وإن تؤمروا عليا , -ولا أراكم فاعلين- تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم»([[100]](#footnote-100))... وحديث «أن رسول الله قال يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه, اللهم وال من والاه, وعاد من عاداه»([[101]](#footnote-101))...وحديث« لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي, ينفذ فيهم أمري»([[102]](#footnote-102)) يقصد علي .

ولكن جاءت لهذه الزيادة «أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي» شاهد من حديث العلاء بن موسى أبي الجهم, قال: حدثنا سوار بن مصعب, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري([[103]](#footnote-103)).

والإسناد فيه سوار بن مصعب, «قال أحمد:ليس بشيء, وقال البخاري: منكر الحديث, وقال جماعة: متروك. وقال الذهبي: أحد الضعفاء.»([[104]](#footnote-104)) وفي الإسناد أيضا, عطية العوفي وهو ضعيف شيعي., وكان يحدث عن الكلبي فيقول: حدثنا أبو سعيد, فيظن الناس أنه أبو سعيد الخدري . وعليه فإن الإسناد فيه متروك, ومتهم بالتشيع ولا يصلح لمتابعة الزيادة التي جاء بها زيد بن يثيع.

و عليه فزيادة "وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغَهُ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي" شاذة أو منكرة لا تثبت, ولكن الحديث ثابت بدون هذه الزيادة من حديث أبي هريرة ([[105]](#footnote-105)). والله أعلم.

الحديث الثالث (الوهم)

7- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حدثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

**ترجمة رجال الإسناد**

* أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخرساني, ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة, أخرج له أبو داود في كتاب التفرد, والنسائي, ت:207 هـ.(تقريب: 6722).
* حماد بن سلمة بن دينار, ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة, أخرج له الجماعة لكن البخاري تعليقا, ت: 167هـ. (تقريب: 1499)
* ابن أبى عتيق: هو محمد بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبى عتيق, مقبول –لين إذا لم يتابع – أخرج له الجماعة إلا مسلما وابن ماجة. (تقريب: 6047).
* أبوه: هو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبى عتيق, صدوق فيه مزاح, أخرج له الجماعة إلا أبا داود والترمذي, من الوسطى من التابعين. (تقريب: 3588).

قال أبو زرعة:« ابن أبي عتيق الذي يروي عنه حماد بن سلمة اسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبي بكر الصديق مرسل»([[106]](#footnote-106)),وقال الهيثمي: «عبد الله بن محمد لم يسمع من أبي بكر»([[107]](#footnote-107))

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وغيره([[108]](#footnote-108)).من حديث حماد بن سلمة عن بن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر

**بيان العلة** وهذا الحديث له علة ظاهرة وهي علة الانقطاع, فابن أبي عتيق: لم يسمع من أبي بكر. ولكن للحديث علة آخري أخفى من هذه العلة, وهي وهم أحد الرواة,

فجعل الحديث من مسند أبي بكر والصحيح أنه من مسند عائشة.

والحديث أخرجه أحمد والنسائي وغيرهما([[109]](#footnote-109)) من طرق عن عائشة رضي الله عنها, وأوضح أبو يعلى أن الحديث من مسند أبي بكر خطأ, حيث قال: وسألت عبد الأعلى عنه؟ فقال: خطأ. ثم حدثني به, قال: حماد بن سلمة عن بن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق , ثم ذكر الطريق الصحيح فقال: وحدثنا أيضا الداروردي عبد العزيز بن محمد، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.([[110]](#footnote-110))

و قال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث؛ رواه حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق عن النبي ، قال: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.؟

قالا: هذا خطأ، إنما هو ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة. قال أبو زرعة: أخطأ فيه حماد. وقال أبي: الخطأ من حماد، أو ابن أبي عتيق»([[111]](#footnote-111)).

قلت: وقول أبي زرعة أصح وأدق. لأنه قد جاء الحديث من طريق الداروردي ، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها([[112]](#footnote-112)). فخالف الداروردي حمادا, فتبين أن الخطأ من حماد, وليس من ابن أبي عتيق, والله أعلم.

الحديث الرابع (الانقطاع)

13- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى صَاحِبُ الدَّقِيقِ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ، وَلا خَبٌّ وَلا خَائِنٌ وَلا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُونَ، إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيهِمْ».

**ترجمة رجال الإسناد**

* أبو سعيد، مولى بنى هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله, ويلقب جردقة, صدوق ربما أخطأ, أخرج له البخاري وأبو داود في فضائل الأنصار والنسائي وابن ماجه, ت: 197هـ. (تقريب: 3918).
* صدقة بن موسى الدقيقى, صدوق له أوهام, أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي. (تقريب: 2921).
* فرقد بن يعقوب السبخى, صدوق عابد ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ,أخرج له الترمذي وابن ماجة, ت: 131 هـ. (تقريب: 5384). وقال المزي: «قال فيه البخاري: في حديثه مناكير. وقال يعقوب بن شيبة: رجل صالح، ضعيف الحديث جدا. وقال أبو حاتم: ليس بقوى في الحديث. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، عن أحمد بن حنبل: يروى عن مرة منكرات»([[113]](#footnote-113)). وقال ابن حجر: «وقال ابن حبان: كانت فيه غفلة، ورداءة حفظ; فكان يرفع المراسيل وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم; فبطل الاحتجاج به»([[114]](#footnote-114)).
* مرة بن شراحيل, ثقة, أخرج له الجماعة , ت: 76 هـ. (تقريب:6562).

**تخريج الحديث**

والحديث أخرجه أحمد([[115]](#footnote-115))وغيره, كل هؤلاء من طريق فرقد, عن مرة, عن أبي بكر.

**بيان العلة** الحديث يشتمل على علتين :-

الأولى: تفرد فرقد وهو بن يعقوب السبخي, وهو ضعيف لا يحتمل التفرد.

ولكن يمكن أن يقال: أن الحديث روي من حديث شيبان بن عبد الرحمن, عن الشعبي, عن مرة, عن أبي بكر.([[116]](#footnote-116))

قلت: شيبان لا يحدث عن الشعبي مباشرة بل بينهم واسطة, فإن فرق ما بين وفيتهما كبير ويؤكد هذا الكلام أنه قد جاء هذا الحديث من طريق شيبان بن عبد الرحمن, عن جابر الجعفي عن الشعبي عن مرة عن أبي بكر([[117]](#footnote-117)). فبان أن الساقط هو جابر بن يزيد الجعفي الرافضي الضعيف, وعليه فلا يصلح لهذا الطريق أن يتابع طريق فرقد, والله أعلم.

الثانية: الانقطاع, فإن مرة بن شراحيل الهمداني والمعروف بمرة الطيب ومرة الخير,لم يدرك أبا بكر, ولم يسمع منه. قال العلائي: قال أبو حاتم وأبو زرعة: حديثه عن عمر مرسل, لم يدركه. فقال العلائي: وروى عن أبي بكر, فيكون مرسلا أيضا([[118]](#footnote-118)).

الحديث الخامس (ضعف الطرق) (5),(6),(10),(18),(35),(39),(45),(47),(49),(67)

قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطَ، قَالَ خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ أَوْ قَالَ: الْعَافِيَةَ فَلَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ قَطُّ بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ أَوِ الْمُعَافَاةِ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَلا تَحَاسَدُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَقَاطَعُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ

**ترجمة رجال الإسناد**

* محمد بن جعفر الهذلى مولاهم، المعروف بغندر, وكان ربيب شعبة, ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة, أخرج له الجماعة, 193 هـ. (تقريب:5787)
* شعبة بن الحجاج أبو بسطام العتكي, ثقة حافظ متقن، كان الثورى يقول: هو أمير المؤمنين فى الحديث, أخرج له الجماعة, 160 هـ. (تقريب:2790)
* يزيد بن خمير بن يزيد الرحبى, صدوق, أخرج له الجماعة لكن البخاري في الأدب المفرد. (تقريب:7709)
* سليم بن عامر الكلاعى, ثقة , أخرج له الجماعة لكن البخاري في الأدب المفرد, ت:130 هـ. (تقريب:2527)
* أوسط بن إسماعيل, البجلي, ثقة, أخرج له البخاري في الأدب المفرد والنسائي وابن ماجه, ت: 79 هـ. (تقريب:578)

هذا الحديث له طرق عديدة, وكل طريق لا يخلو من كلام:

**تخريج الطرق و بيان العلة**

أما طريق أوسط عن أبي بكر :-

قد رواه عن أوسط ثلاثة أنفس: سليم بن عامر, وحبيب بن عبيد, ولقمان بن عامر.

أما طريق حبيب بن عبيد فقد رواه عنه أبو بكر بن أبي مريم([[119]](#footnote-119)), وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف. «ضعفه أحمد, وأبو زرعة, وأبو حاتم, والنسائي, والدارقطني.» ([[120]](#footnote-120))

أما طريق سليم بن عامر عن أوسط عن أبي بكر فقد رواه عنه أربعة أنفس :-

\*يزيد بن خمير: أخرجه أحمد وغيره([[121]](#footnote-121))من طريق يزيد بن خمير, عن سليم بن عامر, عن أوسط, عن أبي بكر.

\*ومعاوية بن صالح: كما عند النسائي وغيره([[122]](#footnote-122))

\*وسويد بن حجير: كما عند البخاري.([[123]](#footnote-123))

\*وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر كما عند النسائي وغيره.([[124]](#footnote-124))

و أما طريق لقمان بن عامر عن أوسط عن أبي بكر فقد رواه عنه عيسى بن أبي رزين الثمالي الحمصي كما عند النسائي وغيره.([[125]](#footnote-125))

قلت: ومدار هذا الحديث على أوسط البجلي, ويقال أوسط بن إسماعيل البجلي,

قال الذهبي: «له حديث واحد عن الصديق في العافية, وقال ابن سعد: كان قليل الحديث»([[126]](#footnote-126)) وقال ابن حجر في التقريب: ثقة. وتبعه الخزرجي في الخلاصة.

قلت :وحكم ابن سعد ليس دقيقا, وكذا حكم الحافظ بن حجر فإنه من كان في نفس حال أوسط فإنه يذكر فيه"مقبول", وليس ثقة. وعليه فإن هذا الطريق يحتاج إلى متابعة والله أعلم.

أما طريق رفاعة بن رافع عن أبي بكر الصديق :- فقد روي من طريق زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري، عن أبيه، رفاعة بن رافع، قال: سمعت أبا بكر الصديق.([[127]](#footnote-127))

فمدار هذا الطريق على عبد الله بن محمد بن عقيل, «قال أحمد بن حنبل: ابن عقيل منكر الحديث. وقال يحيى بن معين: ابن عقيل لا يحتج بحديثه. وقال على ابن المديني: كان ضعيفا. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوى، ولا بمن يحتج بحديثه، يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه. وقال الحاكم أبو أحمد: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم يحتجان بحديثه، ليس بذاك المتين المعتمد»([[128]](#footnote-128)). وعليه فإن علة هذا الطريق هي التفرد النسبي لعبد الله بن محمد بن عقيل.

أما طريق أبي هريرة عن أبي بكر:-

فقد روي من طريق حيوة بن شريح، عن عبد الملك بن الحارث عن أبي هريرة، عن أبي بكر الصديق.([[129]](#footnote-129))

قلت: وعبد الملك بن الحارث لم يرو إلا عن أبي هريرة, ولم يرو عنه إلا حيوة بن شريح. وهو مجهول لا يعرف. ذكره البخاري ([[130]](#footnote-130)), وابن أبي حاتم([[131]](#footnote-131)) ولم يذكرا فيه شيئا, ولكن ذكره ابن حبان([[132]](#footnote-132))في الثقات كعادته في توثيق المجاهيل.

قلت: ولكن هناك طريق آخري من حديث حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قام فينا أبو بكر([[133]](#footnote-133)). وقال النسائي:« حدثنا به محمد بن رافع مرتين، مرة هكذا، ومرة بدون ذكر أبي هريرة, ورواه أيضا([[134]](#footnote-134))من حديث أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي قال: قام أبو بكر عام..الحديث».

ورواه أبو يعلى قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: قال أبو بكر الصديق.([[135]](#footnote-135))

فالحديث روي بزياد أبي هريرة وحذفها. قال البزار في التعليق علي الحديث: " والحديث لمن زاد إن كان ثقة"([[136]](#footnote-136))

قلت : وزيادة الثقة مقبولة عند بعض الفقهاء, ولكن الراجح النظر في كل حديث والحكم بما يليق به, وقد ساق الدارقطني هذا الخلاف في علله([[137]](#footnote-137)), ثم قال: والمرسل المحفوظ. أي أنه رجح عدم ذكر أبي هريرة

قلت: وعليه فإن هذا الطريق المرسل لا يصلح أن يتابع الطريق الآخر عن أبي هريرة, فيبقى الحديث معل بالراوي المجهول. والله أعلم.

أما طريق الحسن البصري عن أبي بكر:-

فقد جاء من حديث إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكر([[138]](#footnote-138)), وجاء من طريق جرير بن حازم، ثنا الحسن، قال: قال رسول الله ([[139]](#footnote-139))بدون ذكر أبي بكر, و طريق يونس بن عبيد أرجح لرجحان يونس بن عبيد على جرير بن حازم.

وعلى أية حالٍ فان هذا الطريق معل بالانقطاع, فإن الحسن البصري روايته عن أبي بكر وعمر وعثمان مرسلة([[140]](#footnote-140)).

أما طريق أبي عبيدة عن أبي بكر:-

فمداره على الثوري, عن عمرو بن مرة, عن أبي عبيدة, عن أبي بكر([[141]](#footnote-141)).

وأبو عبيدة هو بن عبد الله بن مسعود , وهو لم يسمع من أبيه شيئا كما قال بن حبان في"الثقات", ورجحه أبو حاتم في"المراسيل" فعلم يقينا أنه لم يسمع من أبي بكر, وعليه فهذا الطريق أيضا معل بالانقطاع.

أما طريق حميد بن عبد الرحمن عن عمر عن أبي بكر:-

فمدار الحديث على سليم بن حيان,عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عمر، عن أبي بكر خطبنا([[142]](#footnote-142))

رواه عن سليم بن حيان هكذا؛ بهز بن أسد, وعبد الرحمن بن مهدي, وحبان بن هلال, ورواه الأصمعي عبد الملك بن قريب عن سليم بن حيان, و لكن بزيادة ابن عباس بين حميد وعمر([[143]](#footnote-143))

قلت: والأصمعي قد خالف من هم أوثق منه حفظا وعددا, وعليه فأن زيادة "بن عباس" لا تثبت, والحديث حديث ابن مهدي, ومن معه, بعدم ذكر ابن عباس, وبذلك يظهر رجحان قول أبي حاتم بأن الحديث من طريق حميد بن عبد الرحمن, عن عباس، قال: سمعت أبا بكر([[144]](#footnote-144)) .

وعلى ما سبق فأن هذا الطريق به علتان:-

الأولى:- الانقطاع بين قتادة وحميد , فحميد بن عبد الرحمن, هو الحميري كما صُرح به في مسند أبي يعلى , وأقر ذلك أبو حاتم, وأبو زرعة, والدارقطني, وليس هو ابن عوف الزهري كما ذكر محقق المسند, وعليه فأن قتادة لم يسمع منه.([[145]](#footnote-145))

الثانية:- الانقطاع بين حميد وعمر, فحميد لم يسمع من عمر فإن غالب ما يذكرون عنه أنه بالكاد يروي عن علي.([[146]](#footnote-146))

وعليه فالحديث كل طرقه لا تخلو من مقال, ولكن يصل بها لدرجة الحسن. والله أعلم.

الحديث السادس (التدليس والانقطاع)

12- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ «أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».

**ترجمة رجال الإسناد**

* سعيد بن أبي عروبة, ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة, أخرج له الجماعة, ت: 156 هـ. (تقريب: 2365).
* أبو التياح: يزيد بن حميد الضبعى البصري، ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت: 128 هـ. (تقريب: 7704).
* المغيرة بن سبيع العجلى, ثقة, أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة, من صغار التابعين. (تقريب: 6835).
* عمرو بن حريث بن عمرو القرشى, صحابي, ت: 85 هـ. (تقريب: 5008).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي من هذا الطريق.([[147]](#footnote-147))وروي أيضا من طريق عبد الله بن شوذب عن أبي التياح..به([[148]](#footnote-148))

**بيان العلة** وظاهر الأمر يقول: أن طريق عبد الله بن شوذب يشهد لطريق سعيد بن أبي عروبة, ولكن قال البزار: «وسعيد بن أبي عروبة لم يسمع من أبي التياح، ويرون إنما سمعه من ابن شوذب، أو بلغه عنه فحدث به، عن أبي التياح، وكان ابن أبي عروبة، قد حدث عن جماعة يرسل عنهم لم يسمع منهم، ولم يقل حدثنا ولا سمعت من واحد منهم مثل: منصور بن المعتمر, وعاصم بن بهدلة، وغيرهما ممن روى عنهم ولم يسمع منهم, فإذا قال: أنا وسمعت كان مأمونا على ما قال.»([[149]](#footnote-149))

وقال الدارقطني: «هو حديث يرويه أبو التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث. حدث به عبد الله بن شوذب، عن أبي التياح. ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن أبي التياح، تفرد به روح بن عبادة، عن سعيد. ويقال: إن ابن أبي عروبة إنما سمعه من عبد الله بن شوذب،عن أبي التياح ودلسه عنه، وأسقط اسمه من الإسناد.»([[150]](#footnote-150))

وقال الترمذي: حسن غريب ، وقد رواه عبد الله بن شوذب، عن أبى التياح، ولا يعرف إلا من حديثه.

وعليه فالحديث حديث عبد الله بن شوذب, ودلسه عنه سعيد بن أبي عروبة, ولكنها علة تقدح في الإسناد دون المتن, والحديث حسن, كما قال الترمذي. والله أعلم.

الحديث السابع (نكارة لفظة)

14-قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ أَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللهِ ، أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لاَ، بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَأَيْنَ سَهْمُ رَسُولِ اللهِ ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ، جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى المُسْلِمِينَ، قَالَتْ: فَأَنْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ أَعْلَمُ.

**ترجمة رجال الإسناد**

* عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان, أبو بكر ابن أبي شيبة, ثقة حافظ صاحب تصانيف, أخرج له الجماعة إلا الترمذي, ت: 235 هـ. (تقريب:2575).
* محمد بن فضيل بن غزوان, صدوق رمى بالتشيع, أخرج له الجماعة, ت: 195هـ. (تقريب: 6227).
* الوليد بن عبد الله بن جميع, صدوق يهم، ورمى بالتشيع, أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي, (تقريب: 7432).

« قال فيه ابن معين :ثقة. وقال أحمد وأبو داود وأبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.»([[151]](#footnote-151)) «وقال بن حبان في"الضعفاء": ينفرد عن الإثبات بما لا يشبه حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به. وقال ابن حجر: صدوق يهم رمي بالتشيع. وقال البزار: احتملوا حديثه, وفيه تشيع. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب.»([[152]](#footnote-152))

* أبو الطفيل: عامر بن واثلة الليثى، صحابي, ت: 110هـ. (تقريب: 3111).

**تخريج الحديث**

في هذا الحديث ساوى الإمام عبد الله بن أحمد أباه الإمام أحمد, وروي بهذا المتن والإسناد كما عند أحمد وغيره([[153]](#footnote-153)),و هذا الحديث بهذا اللفظ تفرد به الوليد بن جميع, وقال البيهقي: قال أحمد: وهذا ينفرد به الوليد بن جميع»([[154]](#footnote-154))

**بيان العلة** قلت: تفرد الوليد بن جميع بهذا اللفظ عن جميع الرواة الذين رووا هذا الحديث بلفظ «نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة».

ونكارة هذا اللفظ الذي تفرد به الوليد كالأتي:- « أرسلت فاطمة إلى أبي بكر: أنت ورثت رسول الله ، أم أهله؟ قال: فقال: لا، بل أهله." وهذا منكر قال الذهبي: وهذا منكر و أنكر ما فيه "لا، بل أهله.»([[155]](#footnote-155))

وقال ابن كثير: « ففي لفظ هذا الحديث غرابة ونكارة, ولعله روي بمعنى ما فهمه بعض الرواة, وفيهم من فيه تشيع, فليعلم ذلك »([[156]](#footnote-156))

و قال ابن حجر: « ثم مع ذلك ففيه لفظة منكرة, وهي قول أبي بكر: «بل أهله.» فإنه معارض للحديث الصحيح: أن النبي لا يورث. »([[157]](#footnote-157))

قلت: وهذا الحديث روي بهذا اللفظ من حديث سيف بن مسكين عن سعيد بن أبي عروبة, عن سعيد بن المسيب, عن أبي هريرة, عن أبي بكر. ذكره بن حبان, ونقله عنه الذهبي([[158]](#footnote-158)), وابن حجر([[159]](#footnote-159))قال: "شيخ بصري يأتي بالمقلوبات, ويأتي بالأشياء الموضوعة". قلت: وعليه فإن متابعة سيف بن مسكين للوليد بن جميع على نكارة اللفظ لا تصلح, لأنهما خالفا جميع من روى هذا الحديث ,ثم إن هذه اللفظة تؤيد أصول بدعته في التشيع, وهي أن أبا بكر قد ظلم فاطمة, ومنعها من ميراث أبيها اجتهادا منه, والصحيح أنه منعها من ميراث أبيها للنص الوارد عنه وليس اجتهادا. وعليه فلا يقبل تفرد الوليد بن جميع بهذا اللفظ ولا من تابعه عليه, والحديث معل بالنكارة.

ملحوظة: قد حسن الشيخ الألباني والشيخ شعيب الأرنؤوط هذا الحديث لظاهر الإسناد رغم أنهما ساقا إنكار ابن كثير له كما في "إرواء الغليل" وفي"تحقيق المسند", فأصابا أجرا واحدا, جزاهما الله خيرا.

الحديث الثامن (تفرد من لا يحتمل تفرده)

15-قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ:، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ، قَالَ:، حَدَّثَنِي أَبُو نَعَامَةَ، قَالَ:، حَدَّثَنِي أَبُو هُنَيْدَةَ الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ وَالاَنَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاة....فذكر الحديث في الشفاعة.

**ترجمة رجال الإسناد**

* إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البنانى مولاهم ، أبو إسحاق الطالقانى, صدوق يغرب, أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي, ت: 215 هـ. (تقريب: 145).
* النضر بن شميل بن خرشة, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت: 204 هـ. (تقريب: 7135).
* أبو نعامة: عمرو بن عيسى بن سويد, صدوق اختلط, أخرج له مسلم وأبو داود في القدر والترمذي في الشمائل وابن ماجه. (تقريب: 5089). « قال أحمد: ثقة إلا أنه اختلط قبل موته. ووثقه وابن معين, وذكره ابن حبان في الثقات, وقال أبو حاتم: لا بأس به»([[160]](#footnote-160)) « وثقه العجلى, وقال ابن سعد: كان ضعيفا»([[161]](#footnote-161))
* أبو هنيدة: هو البراء بن نوفل. «قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن شاهين في الثقات. قال ابن سعد: "كان معروفًا، قليل الحديث"»([[162]](#footnote-162))
* والان العدوي: هو ابن قرفة أو بن بيهس. «قال ابن مَعِين: بصري ثقة. وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات" وأخرج حديثه في صحيحه. وقال الدارقطني في العلل: ليس بمشهور والحديث غير ثابت.»([[163]](#footnote-163))

**تخريج الحديث**

هذا الحديث([[164]](#footnote-164)) مدارة على هذا الإسناد: أبو نعامة، قال حدثني أبو هنيدة البراء بن نوفل، عن والان العدوي، عن حذيفة، عن أبي بكر الصديق .

**بيان العلة** قلت: الخلاف على والان أدى للخلاف على الحديث, فابن خزيمة صحح الحديث لتوثيق والان عنده, والشيخ الأرنؤوط حسَّنَ الحديث لتوثيق بن معين لوالان, وأما الدارقطني ضعف الحديث لتضعيف والان.

ولمعرفة الراجح في هذا الخلاف لابد من الوقوف على حقيقة الحكم على والان العدوي,

فنقول: والان العدوي من طبقة التابعين, فلا سبيل لمعرفة الحكم عليه إلا من خلال الروايات التي رواها.

فابن خزيمة قال في تعليقه على الحديث:إنما استثنيت صحة الخبر في الباب؛ لأني في الوقت الذي ترجمت الباب لم أكن أحفظ في ذلك الوقت عن والان خبرا غير هذا الخبر,

فقد روى عنه مالك بن عمير الحنفي، غير أنه قال: العجلي لا العدوي.

قلت: وهذا خطأ. لأن والان الذي يروي عنه مالك بن عمير, غير والان الذي يروي عنه أبو هنيدة, قال الجنيد في سؤالاته ليحيى بن معين: « سمعت يحيى بن معين يقول: والان بن قرفة صاحب حديث أبي بكر , وإسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن والان قال: ذبح أهلي شاة. قال: هو غير هذا.»([[165]](#footnote-165))

و«سئل الإمام أحمد عن إسماعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير الحنفي، عن والان, فقيل والان الذي روى عنه النضر بن شميل حديث أبي بكر. فقال: لا أرى.»([[166]](#footnote-166))

وقال الخطيب: «هو حديث طويل في الشفاعة, وليس يعرف لوالان حديث غيره.»([[167]](#footnote-167))

قلت: وعليه فقد تبين خطأ ابن خزيمة فيما تقدم, وأيضا فقد ظهر رجحان قول الدارقطني على قول ابن معين بأن والان هذا غير مشهور, ولا يعرف إلا بهذا الحديث, ذلك أن والان لم يرو إلا هذا الحديث فكيف يقال عنه ثقة ؟ ووافق الخطيبُ الدارقطنيَ على ذلك كما تقدم, وقال ابن الجوزي في"العلل المتناهية": «والان مجهول لا يعرف. وقال أبو حاتم الرازي: والان مجهول. وقال الدارقطني: غير مشهور.» ([[168]](#footnote-168))

قلت: فالحديث معل بتفرد من لا يحتمل تفرده. كما قال الدارقطني: "والحديث لا يثبت"

ملحوظة: جمل هذا الحديث ثابتة بأسانيد صحيحة, ولكن بغير هذا الجمع. والله أعلم.

الحديث التاسع (الانقطاع)

18- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: فِدًى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا، مَاتَ مُحَمَّدٌ ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ, فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمْ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ, وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا أُنْزِلَ فِي الأَنْصَارِ، وَلاَ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَأْنِهِمْ، إِلاَّ وَذَكَرَهُ، وَقَالَ: وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِيًا، سَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ.وَلَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَعْدُ, أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ: قُرَيْشٌ وُلاةُ هَذَا الأَمْرِ، فَبَرُّ النَّاسِ تَبَعٌ لِبَرِّهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: صَدَقْتَ, نَحْنُ الْوُزَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الأُمَرَاءُ.

**ترجمة رجال الإسناد**

* عفان بن مسلم بن الباهلى, ثقة ثبت, وربما وهم, أخرج له الجماعة , ت:219 هـ. (تقريب: 4625).
* أبو عوانة: الوضاح بن عبد الله اليشكرى, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة , ت:175 هـ. (تقريب: 7407).
* داود بن عبد الله الأودى, ثقة, أخرج له أصحاب السنن. « قال الدورى عن ابن معين: ليس بشىء. وقال أبو داود: ثقة. قال النسائى: ليس به بأس. وقال ابن شاهين فى"الثقات"، عن أحمد بن حنبل: هو ثقة من الثقات.»([[169]](#footnote-169))
* حميد بن عبد الرحمن الحميرى, ثقة فقية, أخرج له الجماعة, من الوسطى من التابعين. (تقريب: 1554).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث من هذا الطريق تفرد به أحمد, وهو معل بالإرسال, فحميد بن عبد الرحمن, هو الحميري لم يدرك أبا بكر.([[170]](#footnote-170)) قال حسام الدين المتقي الهندي: « قال ابن المنذر: هذا الحديث حسن, وإن كان فيه انقطاع, فإن حميد بن عبد الرحمن بن عوف لم يدرك أيام الصديق, وقد يكون أخذه عن أبيه أو غيره من الصحابة, وهذا كان مشهورا بينهم.»([[171]](#footnote-171))

قلت: وهذا أخطأ, ليس حميد بن عبد الرحمن بن عوف, إنما هو حميد بن عبد الرحمن الحميري, فعبد الله بن داود الأودي لا يروي إلا عن الحميري كما ذكره المزي في تهذيب الكمال.»([[172]](#footnote-172)) والله أعلم.

الحديث العاشر (الاضطراب)

19-قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، أَنَّ أَبَاهُ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ يَقُولُ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَعْمَلُ عَلَى مَا فُرِغَ مِنْهُ أَوْ عَلَى أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: «بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» ، قَالَ: قُلْتُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

**ترجمة رجال الإسناد**

* على بن عياش الألهانى, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت:219 هـ. (تقريب: 4779)
* العطاف بن خالد, صدوق يهم , أخرج له الجماعة البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي. ت:179هـ. (تقريب: 4612). ونقل المزي:« قال يحيى بن معين وأبو داود وأبو زرعة والنسائي في قول: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك. وقال أحمد بن حنبل: ثقة.»([[173]](#footnote-173))
* طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن, مقبول -يعني: لين إذا لم يتابع- أخرج له أبو داود في القدر والنسائي وابن ماجه, من الوسطى من التابعين. (تقريب:3023).
* عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر, مقبول – يعني: لين إذا لم يتابع – أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود في الناسخ والمنسوخ والنسائي وابن ماجه, ت:70هـ. (تقريب: 3425).
* عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق, صحابي, ت: 53 هـ. (تقريب: 3814).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وغيره([[174]](#footnote-174))

**بيان العلة** هذا الحديث اختلف فيه على العطاف بن خالد :-

فأما علي بن عياش, فقد رواه عن العطاف بن خالد، قال حدثني رجل، من أهل البصرة، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن...به.([[175]](#footnote-175))

وأما الحكم بن نافع, فقد رواه عن العطاف بن خالد, عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ...مباشرة بإسقاط الرجل الذي من أهل البصرة([[176]](#footnote-176)).

وأما سعيد بن منصور, فقد رواه عن العطاف بن خالد, عن محمد بن عجلان, عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن([[177]](#footnote-177)).

قلت: فهذا الحديث معل بالاضطراب, لأن كل الطرق التي تصل إلى العطاف صحيحة إليه لا يمكن ترجيح إحداها على الأخرى ولا نستطيع الجمع بينها.

هل هناك واسطة؟ وهل هو رجل بصري؟ فلا يمكن أن يكون بن عجلان لأنه مدني.

وأظن أن هذا الاضطراب من العطاف بن خالد, فقد حكم عليه الحافظ بن حجر في التقريب بـ"صدوق يهم" فلا يطمئن القلب لتفرده, مع جهالة طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن وأبيه, وعليه فالحديث لا يصح من حديث أبي بكر , ولكن المتن ثابت من طرق أخرى, لذا قال الشيخ شعيب في حكمه عليه: حسن لغيره. فجزاه الله خيرا

الحديث الحادي عشر (النكارة وجهالة راو)

20-قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ،؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَحْمَةُ اللهُ عَلَيْهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ حِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ حَزِنُوا عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يُوَسْوِسُ، قَالَ عُثْمَانُ: وَكُنْتُ مِنْهُمْ ...الحديث

**ترجمة رجال الإسناد**

* أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهراني, ثقة ثبت, يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة, أخرج له الجماعة, ت: 222 هـ. (تقريب: 1464).
* شعيب بن أبي حمزة, ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس فى الزهرى, أخرج له الجماعة, ت: 162 هـ. (تقريب: 2798).
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى, الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه, أخرج له الجماعة, ت: 125 هـ. (تقريب: 6296).

**طرق الحديث وبيان العلة** هذا الحديث رواه شعيب بن أبي حمزة, عن الزهري, عن رجل من الأنصار, عن عثمان بن عفان كما هنا, وتابعه صالح بن كيسان([[178]](#footnote-178)), وتابعهما معمر([[179]](#footnote-179)), وعقيل بن أبي خالد([[180]](#footnote-180)).

قلت: وقد ورد تعيين اسم هذا المجهول من طريق عبد الله بن بشر, عن الزهري, عن سعيد بن المسيب, عن عثمان بن عفان, عن أبي بكر .. كما عند البزار([[181]](#footnote-181)), وقال البزار في تعليقه على الحديث: ولا أحسب إلا أن عبد الله بن بشر هو الذي أخطأ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما.

وتابع عبدَ الله بنَ بشر على هذا الخطأ, عمرُ بنُ سعيد بن سرحة([[182]](#footnote-182)), فرواه بمثل رواية عبد الله بن بشر. وعمر بن سرحة ضعفه الدارقطني([[183]](#footnote-183)), قال بن عدي في الكامل: «أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة, وذكر له هذا الحديث, وقال: لم يجود إسناده إلا عمر هذا.» ([[184]](#footnote-184))

قلت: قد فعل ذلك عبد الله بن بشر.

وخالف الجماعة محمدُ بنُ عمر الواقدي, فرواه عن ابن أخي الزهري, عن الزهري, عن سعيد بن المسيب, عن عبد الله بن عمرو, عن عثمان بن عفان, عن أبي بكر.([[185]](#footnote-185))

ومحمد بن عمر الواقدي متروك. كما قال البخاري وغيره. لذا قال البزار: « وهذا الحديث مما لم يتابع محمد بن عمر على روايته، وإنما أردنا أن نذكره ليعلم أنه قد رواه هكذا.» ([[186]](#footnote-186))

فالحديث حديث معمر, وصالح, وشعيب, وعقيل, عن الزهري, عن رجل من الأنصار من أهل الفقه, عن عثمان بن عفان, عن أبي بكر ,كما قال الدارقطني في العلل([[187]](#footnote-187))

ولكن مازال مدار الإسناد على رجل مجهول, ولا ينفع معه تزكية الزهري له. وهذا الراجح من كلام أهل العلم.

قال ابن الصلاح في "المقدمة": « السادسة: لا يجزئ التعديل على الإبهام من غير تسمية المعدل، فإذا قال:"حدثني الثقة" أو نحو ذلك مقتصرا عليه لم يكتف به، فيما ذكره الخطيب الحافظ والصيرفي الفقيه وغيرهما، خلافا لمن اكتفى بذلك، وذلك لأنه قد يكون ثقة عنده، وغيره قد اطلع على جرحه بما هو جارح عنده أو بالإجماع، فيحتاج إلى أن يسميه حتى يعرف، بل إضرابه عن تسميته مريب يوقع في القلوب فيه ترددا، فإن كان القائل لذلك عالما أجزأ ذلك في حق من يوافقه في مذهبه، على ما اختاره بعض المحققين.

وذكر الخطيب الحافظ أن العالم إذا قال:" كل من رويت عنه فهو ثقة وإن لم أسمه، ثم روى عمن لم يسمه فإنه يكون مزكيا له، غير أنا لا نعمل بتزكيته هذه" وهذا على ما قدمناه،»([[188]](#footnote-188)) والله أعلم.

الحديث الثاني عشر (جهالة راو)

21-قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلًا حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ، وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا حِمَى اللَّهِ فَقَدِ انْتَهَكَ فِي حِمَى اللَّهِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، أَوْ قَالَ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ »

**ترجمة رجال الإسناد**

* يزيد بن عبد ربه الزبيدى, ثقة, أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه, ت: 224 هـ. (تقريب: 7745).
* بقية بن الوليد بن صائد الحمصي, صدوق كثير التدليس عن الضعفاء, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت:197 هـ. (تقريب: 734).
* رجاء بن حيوة بن جرول, ثقة فقية, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت:112 هـ. (تقريب: 1920).
* جنادة بن أبى أمية, مختلف فى صحبته, قال العجلى: تابعى ثقة, أخرج له الجماعة. (تقريب: 973).
* يزيد بن أبى سفيان: صحابي مشهور, ت: 18 أو 19 هـ. (تقريب: 7721).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث تفرد به أحمد من حديث بقية بن الوليد([[189]](#footnote-189)), ولكن أخرجه غيره من طريق موسى بن أعين، عن بكر بن خنيس، عن رجاء بن حيوة، عن جنادة بن أبي أمية، عن يزيد بن أبي سفيان، قال: قال لي أبو بكر الصديق.([[190]](#footnote-190))

وفي طريق أبي نعيم في"فضيلة العادلين" بكر بن خنيس عن أبي عبد الرحمن عن رجاء بن حيوة ..به

قلت: وبكر بن خنيس, « ضعفه ابن المديني, والعقيلي, وأبو زرعة, وابن أبي شيبة, وقال البزار: ليس بقوي.»([[191]](#footnote-191)) و«قال أحمد بن صالح المصرى، وابن خراش، والدارقطنى: متروك.»([[192]](#footnote-192)) فعاد الإسناد مرة آخري إلي الراوي المجهول.

و له طريق آخر من طريق عمرو بن واقد القرشي, عن موسى بن يسار, عن مكحول, عن جنادة بن أبي أمية, عن يزيد بن أبي سفيان قال: شيعني أبو بكر الصديق حين بعثني إلى الشام...الحديث([[193]](#footnote-193))

والحديث مداره على عمرو بن واقد القرشي, وهو متروك. فلا أثر لمتابعته, والحديث يبقى على الضعف بسبب جهالة الراوي شيخ بقية بن الوليد

«قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبى عن بقية وإسماعيل بن عياش، فقال:

بقية أحب إلى، وإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه.

وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: سئل يحيى بن معين عن بقية، فقال: إذا حدث عن

الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا:

وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوى شيئا.»([[194]](#footnote-194))

وعلى ما سبق فلا يمكن الاعتماد على هذا الإسناد مطلقا. ثم إن هناك شبهة في نص الحديث: وهي أن العقاب المترتب على تولية الأقارب محاباة هو اللعن وعدم قبول العبادة منه ثم جهنم, وهذا الكلام ذكره أبو بكر ليزيد بن أبي سفيان أخي معاوية, ويظهر فيه الغمز لمعاوية على أخذه البيعة لابنه يزيد من بعده, فلا يبعد أن يكون من صناعة الشيعة الروافض.

قلت: ومما يؤكد هذا الكلام, قول البزار: وهذا الحديث أمسكنا عن إسناده لأن في إسناده رجالا ضعافا، والكلام عن النبي ولا يعرف. فأمسكنا عن ذكره لأنه يروى عن النبي أنه قال: «من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»

الحديث الثالث عشر (النكارة)

22- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «أُعْطِيتُ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَقُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: : فَرَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ آتٍ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى وَمُصِيبٌ مِنْ حَافَّاتِ الْبَوَادِي

**ترجمة رجال الإسناد**

* هاشم بن القاسم، أبو النضر, البغدادي, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت: 207 هـ. (تقريب: 7256).
* المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود, صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط, أخرج له البخاري تعليقا والأربعة, ت:160 هـ. (تقريب: 3919).
* بكير بن الأخنس السدوسى, ثقة, أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة. (تقريب: 755).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث مداره على المسعودي، عن بكير بن الأخنس، عن رجل، عن أبي بكر الصديق .([[195]](#footnote-195))

**بيان العلة** قال الهيثمي: «وفيه المسعودي وقد اختلط.»([[196]](#footnote-196)) قلت: ولكن ليست هذه علة الحديث, فقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سمعت أبى يقول: سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وأبو نعيم أيضا، وإنما اختلط المسعودي ببغداد. ومن سمع منه بالكوفة والبصرة، فسماعه جيد.»([[197]](#footnote-197)) وهذا الحديث رواه عن المسعودي ثلاثة أنفس: هاشم بن القاسم, وهو بغدادي, وعبد الله بن رجاء([[198]](#footnote-198)), وأبو داود الطيالسي([[199]](#footnote-199)) وهما بصريان, وعليه فقد انتفت شبهة اختلاط المسعودي.

وأما علة جهلة الراوي عن أبي بكر فهذه علة ظاهرة, ولكن العلة الخفية في هذا الحديث, هي نكارة المتن وهي في جملة «فزادني مع كل رجل سبعين ألفا».

وهذه اللفظة لها شاهد من حديث القاسم بن مهران, عن موسى بن عبيد, عن ميمون بن مهران, عن عبد الرحمن بن أبي بكر.([[200]](#footnote-200)) ومدار هذا الحديث على موسى بن عبيد. وقد «قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة": مجهول.» ([[201]](#footnote-201)) قلت: ووردت أيضا من حديث أبو عاصم العباداني عن حميد عن أنس بن مالك... وفيه أبو عاصم العباداني, وهو« لين الحديث.»([[202]](#footnote-202)) والمحفوظ حديث أبي أمامة، يقول: سمعت رسول الله يقول: «وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثياته»([[203]](#footnote-203))

الحديث الرابع عشر (ضعف الطرق)

23- قال الإمام أحمد حَدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ زِيَادٍ الْجَصَّاصِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا».

**ترجمة رجال الإسناد**

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف, صدوق ربما أخطأ, أخرج له الجماعة إلا البخاري في خلق أفعال العباد, ت:204 هـ. (تقريب: 4262).
* زياد بن أبي زياد الجصاص, ضعيف, أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام. (تقريب: 2077), ونقل المزي « قال يحيى بن معين: ليس بشىء. وقال على بن المدينى: ليس بشىء، وضعفه جدا. وقال أبو زرعة: واهى الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال النسائى: ليس بثقة. وقال الدارقطنى: متروك.»([[204]](#footnote-204))
* على بن زيد بن جدعان, ضعيف, أخرج له الجماعة إلا البخاري في الأدب المفرد, ت: 131 هـ. (تقريب: 4734).
* مجاهد بن جبر, ثقة إمام فى التفسير وفى العلم, أخرج له الجماعة ,ت: 103 هـ. (تقريب: 6481).
* عبد الله بن عمر بن الخطاب, صحابي جليل رضي الله عنه وعن أبيه, ت:73هـ. (تقريب: 3490).

**تخريج الحديث**

الحديث من طريق عبد الوهاب بن عطاء, عن زياد الجصاص، عن علي بن زيد، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال سمعت أبا بكر.([[205]](#footnote-205))

**بيان العلة** قلت: مداره على زياد الجصاص, وهو ضعيف متروك كما مر.

وعلي بن زيد بن جدعان, وهو أيضا ضعيف.

ولكن للحديث متابعات وطرق آخري مثل: طريق أبي عاصم العباداني، عن زياد الجصاص، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر.([[206]](#footnote-206))

وطريق حمد بن يونس القرشي حدثنا عبد الرحيم بن سليم بن حيان حدثني أبي عن أبيه قال: صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة.([[207]](#footnote-207)) ذكره ابن عساكر والدارقطني. وقال: وكلها ضعاف.

قلت: وله طرق آخري: طريق روح بن عبادة, عن موسى بن عبيدة, عن مولى ابن سباع, قال: سمعت بن عمر([[208]](#footnote-208))

قلت: ومداره على موسى بن عبيدة الربذي, وهو ضعيف. قال أحمد: منكر الحديث. وفي موضع أخر: لا يشتغل به. وقال لابنه عبد الله: اضرب على حديث موسى الربذي.

ومولى ابن سباع قال ابن معين: لا أعرفه. وقال الترمذي: مجهول. وقال بن عدي: لا أعرف له إلا هذا الحديث. وقد قال الترمذي: وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر, وليس له إسناد صحيح أيضا.

وطريق آخر من حديث إسماعيل بن أبي خالد, عن أبي بكر بن زهير, عن أبي بكر([[209]](#footnote-209)), أبو بكر بن زهير لم يسمع من أبي بكر الصديق كما قال أبو زرعة الرازي.([[210]](#footnote-210))

وقد وهم سعيد بن منصور, فروى هذا الحديث عن بن عيينة, عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة عن أبي بكر. فوهم فيه ونبه على هذا الوهم الدارقطني([[211]](#footnote-211))

وطريق آخر من حديث عبيد بن أسباط عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .كما عند الخلدي في فوائده. وسلك عبيد بن أسباط أو أبوه الجادة, ونبه على هذا الوهم أيضا الدارقطني([[212]](#footnote-212))

وطريق آخر من حديث أبي معاوية, عن الأعمش, عن مسلم بن صبيح, أن أبا بكر. الحديث([[213]](#footnote-213))

وهذا الطريق أيضا معل بالانقطاع, فأن أبا بكر بن زهير لم يسمع من عائشة, ولم يدرك على بن أبي طالب, وعليه فإنه لم يدرك لا عمر بن الخطاب, ولا أبا بكر.([[214]](#footnote-214))

و طريق آخر لم يذكره الدارقطني, ولا أبو حاتم, أخرجه ابن عدي قال: حدثنا عمر بن محمد بن عيسى, ثنا محمود بن خداش, ثنا علي بن عاصم, عن إسماعيل بن أبي خالد, عن عكرمة, عن بن عباس, عن أبي بكر عن النبي .([[215]](#footnote-215))

وفي الإسناد على بن عاصم, هو بن صهيب الواسطي, وكان رجلا غنيا يعطي الوراقين يكتبوا له حديثه, وكان يخطئ ويصر على الخطأ, فوهم وهما كثيرا. لذا قال بن عدي في الأحاديث التي رواها على الوهم: لا أعرفها إلا من رواية علي بن عاصم عنهم.

قلت: فالحديث كما قال الترمذي والدارقطني: له طرق كثيرة كلها ضعاف. و الله أعلم.

الحديث الخامس عشر (ضعف راو ونكارة لفظة)

41- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ جَالِسًا، فَجَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ مَرَّةً فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ الثَّانِيَةَ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَاعْتَرَفَ الثَّالِثَةَ فَرَدَّهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ الرَّابِعَةَ رَجَمَكَ، قَالَ: فَاعْتَرَفَ الرَّابِعَةَ، فَحَبَسَهُ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: «فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ»

**ترجمة رجال الإسناد**

* أسود بن عامر، شاذان, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 208 هـ.(تقريب:503).
* إسرائيل بن يونس. سبق ذكره
* جابر: هو ابن يزيد الجعفي, ضعيف رافضى, أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه, ت: 127 هـ. (تقريب: 878).
* عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي, ثقة مشهور فقيه فاضل, أخرج له الجماعة , ت: 100 هـ. (تقريب: 3092).
* عبد الرحمن بن أبزي, صحابي, سكن الكوفة واستعمل عليها.(تقريب: 3794).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وغيرهكلهم من هذا الطريق إسرائيل، عن جابر الجعفي، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبي بكر([[216]](#footnote-216))

**بيان العلة** هذا الحديث له علة في الإسناد, وآخري في المتن:

أما علة الإسناد:- فهي تفرد جابر الجعفي وهو ضعيف, قال البزار: « ليس له طريق عن أبي بكر إلا هذا الطريق»([[217]](#footnote-217)) وقال البخاري في سؤالات الترمذي له: « لا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن الشعبي إلا جابر الجعفي. فقال الترمذي: وضعف محمد جابرا جدا.»([[218]](#footnote-218))

قلت: فالحديث معل بتفرد جابر الجعفي, وهو ضعيف رافضي كان يؤمن بالرجعة, وكذبه بعضهم.

علة المتن:- وهي نكارة لفظة « فَحَبَسَهُ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ » وهذه اللفظة لم ترد في أحدي طرق الحديث الأخرى مطلقا, ولا قال بها أحد. وإنما المعروف أن أمر الحبس كان حكما قبل أن يشرع حد الجلد للبكر والرجم للمحصن ثم نسخ, ولم يقل به أحد للذي يعترف على نفسه. وعليه فهذه اللفظة منكرة.

ملحوظة:- قال محققوا المسند: إسناد ضعيف من أجل جابر الجعفي, وهو صحيح لغيره.

قلت: وفي هذا التعليق إقرار بتصحيح الفظة المنكرة, وهذا خلاف الصواب. والله أعلم.

الحديث السادس عشر (جهالة بعض الرواة ونكارة) لفظة في الحديث)

43- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَقَدَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ»

**ترجمة رجال الإسناد**

* على بن عياش الألهانى, ثقة ثبت, سبق ذكره.
* الوليد بن مسلم الدمشقي, ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية, أخرج له الجماعة, ت: 194 هـ. (تقريب: 7456).
* وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب, مستور, أخرج له أبو داود وابن ماجة, من الوسطى من إتباع التابعين. (تقريب: 7399).
* حرب بن وحشي بن حرب, مقبول, أخرج له أبو داود وابن ماجة, من الوسطى من التابعين. (تقريب: 1170).
* وحشي بن حرب, صحابي جليل توفي بحمص. (تقريب: 7400).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وغيره([[219]](#footnote-219))كلهم من طريق الوليد بن مسلم، عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، أن أبا بكر

**بيان العلة** قلت: للحديث علتان واحدة ظاهرة والأخرى خفية

العلة الظاهرة هي وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب, قال عنه ابن حجر: مستور. وقال الذهبي: لين. وقال صالح بن محمد البغدادي: «لا تشتغل به ولا بأبيه.»([[220]](#footnote-220))

وأما حرب بن وحشي, فقال عنه البزار: «مجهول في الرواية معروف في النسب, لم يرو عنه إلا ابنه وحشي.»([[221]](#footnote-221))

قلت : ومدار الحديث عليهما وتفردا به, وهما علته (تفرد من لا يحتمل منه التفرد).

والعلة الخفية: هي نكارة لفظة "والمنافقين" فالحديث له شواهد يمكن أن يصل بها إلى درجة الحسن, ولكن هذه اللفظة منكرة , فإن النبي لم يسل سيفا على المنافقين, بل جاء في الصحيح «فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ : «دَعْهُ، لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ»([[222]](#footnote-222)), وقال أيضا كما في حديث ذي الخويصرة «قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ العَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ، نَاشِزُ الجَبْهَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الإِزَارِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ، قَالَ: «وَيْلَكَ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: «لاَ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ»([[223]](#footnote-223)).

فكيف بعدها يقال أنه سيف سله الله على المنافقين, وعليه فهذه لفظة منكرة. والله أعلم

الحديث السابع عشر ( الانقطاع )

65- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ رُبَّمَا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَ: فَيَضْرِبُ بِذِرَاعِ نَاقَتِهِ فَيُنِيخُهَا، فَيَأْخُذُهُ قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: أَفَلا أَمَرْتَنَا نُنَاوِلُكَهُ، فَقَالَ: إِنَّ حِبِّي رَسُولَ اللَّهِ «أَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا»

**ترجمة رجال الإسناد**

* موسى بن داود الضبي, صدوق فقيه زاهد له أوهام, أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه, ت: 217 هـ. (تقريب:6959)
* عبد الله بن المؤمل بن وهب, ضعيف الحديث, أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه, ت:160 هـ. (تقريب: 3648)
* عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشي, ثقة فقية, أخرج له الجماعة, ت: 117 هـ. (تقريب: 3454), وقال أبو زرعة وأبو حاتم: «عبد الله بن أبى مليكة عن عمر وعثمان مرسل»([[224]](#footnote-224))

**تخريج الحديث**

هذا الحديث من هذا الطريق تفرد به أحمد

**وبيان العلة** ومن تراجم رواة الحديث يتضح فيه علتان ظاهرتان:-

الأولى : تفرد عبد الله بن المؤمل به, وهو ضعيف. نقل المزي «قال يحيى بن معين: ضعيف. وقال أحمد: أحاديثه منكرة. وقال أبو داود: منكر الحديث. وقال أبو أحمد بن عدى: أحاديثه عليها الضعف بين. وضعفه النسائي, وقال ابن حبان: يخطئ.»([[225]](#footnote-225))

الثانية : أن ابن أبي مليكة لم يدرك الصديق, فقد مر عب أبي زرعة وأبي حاتم أن حديثه عن عمر وعثمان مرسل, فمن باب أولي حديثه عن أبي بكر. وقال ابن حجر في "إتحاف المهرة": «هو منقطع.»([[226]](#footnote-226))

ولكن قال الشيخ شعيب في تحقيقه على المسند: «حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عبد لله بن المؤمَّل ضعيف، وابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر. لكن يشهد له حديث عوف بن مالك عند مسلم([[227]](#footnote-227))

وفيه" فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا - وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً - وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا» فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ".

ويشهد له أيضا حديث ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ : «مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟" قَالَ: قُلْتُ: أَنَا. قَالَ:" لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا "فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ حَتَّى يَنْزِلَ فَيَتَنَاوَلَهُ»([[228]](#footnote-228))

قلت: وأي شيء في هذين الحديثين يشهد لحديث أبي بكر السابق: أن النبي أمره بذلك, بل نحن نحتاج في الحديث الأول إلى إثبات أن أبا بكر كان من هؤلاء النفر, ولا دليل على ذلك, وفي الحديث الثاني ليس هناك أي تعلق بأبي بكر, فكيف نقول أن هذين الحديثين يشهدا لحديثنا ؟ وعليه فالحديث معل ضعيف, ولا يشهد له هذان الحديثان كما يظهر. والله أعلم.

# مسند عمر بن الخطاب

الحديث الثامن عشر (الاختلاف في تعيين الراوي المجهول)

86- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عَمْرٍو الْبَجَلِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَأَلُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّمَا أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلاثٍ: عَنْ صَلاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَعَنِ الرَّجُلِ مَا يَصْلُحُ لَهُ مِنَ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَقَالَ: أَسُحَّارٌ أَنْتُمْ؟ لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ: " صَلاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا: نُورٌ فَمَنْ شَاءَ نَوَّرَ بَيْتَهُ " وَقَالَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ: «يَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا» وَقَالَ فِي الْحَائِضِ: «لَهُ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ»

**ترجمة رجال الإسناد**

* محمد بن جعفر الهذلى مولاهم: سبق ذكره في الحديث الخامس.
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم: سبق ذكره في الحديث الخامس.
* عاصم بن عمرو البجلى, صدوق رمى بالتشيع, أخرج له ابن ماجة, من الوسطى من التابعين هـ. (تقريب: 3073)

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث روي من طريق شعبة([[229]](#footnote-229)), عن عاصم, عن رجل, عن عمر بن الخطاب , وتابعه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي([[230]](#footnote-230)), وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق السببيعي([[231]](#footnote-231)).

ولكن رواه معمر([[232]](#footnote-232)) وإسرائيل([[233]](#footnote-233)) عن أبي إسحاق عن عاصم أن قوما أتوا عمر .

وهذا الطريق يوافق طريق طارق بن عبد الرحمن البجلي([[234]](#footnote-234)), عن عاصم بن عمرو البجلي, أن قوما أتوا عمر بن الخطاب .

ولكن خالف زيد بن أبي أنيسة أصحاب أبي إسحاق, فرواه عن أبي إسحاق, عن عاصم, عن عمير مولى عمر, عن عمر بن الخطاب([[235]](#footnote-235)), وذكر الدارقطني: أن أبا حمزة السكري, ورقبة بن مصقلة, قد تابعا زيد بن أبي أنيسة.([[236]](#footnote-236))

قلت: أما رواية شعبة ومن تابعه قريبة من رواية إسرائيل ومعمر ومن تابعهما عن أبي إسحاق, لأن النفر الذين أتوا عمر بن الخطاب أو أحدهم, هم الذين حدثوا عاصما, لكن رواية زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن عمير مولى عمر. بعيدة, ورغم ذلك رجحها الدارقطني في العلل([[237]](#footnote-237)), لذا استغربها ابن حجر فقال: « وقد رواه عنه شعبة، فخالف شيخه, فرواه عن عاصم، عن رجل من القوم الذين سألوا عمر ، فذكر معناه بطوله. ويبعد الجمع بأن يكون عمير من الثلاثة، والعلم عند الله.»([[238]](#footnote-238))

قلت: إسرائيل ومن تابعه أولى بأبي إسحاق من زيد ومن تابعه, فإذا جمع معهم طريق شعبة كان الأمر في صالح هؤلاء النفر, والله أعلم.

الحديث التاسع عشر (تعارض الرفع والوقف)

93- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَفَطٍ أُتِيَ بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَدْخَلَهُ فِي فِيهِ فَانْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ ثُمَّ بَكَى عُمَرُ، ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ عِنْدَهُ لِمَ تَبْكِي وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ لَكَ وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَأَقَرَّ عَيْنَكَ، فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ «لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ

**ترجمة رجال الإسناد**

* الحسن بن موسى الأشيب, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 219 هـ.
* عبد الله بن لهيعة, المصري الفقيه, صدوق، خلط بعد احتراق كتبه - ورواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما -, أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه, ت: 174 هـ. (تقريب: 3563)
* أبو الأسود, محمد بن عبد الرحمن بن نوفل, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 130وبضع هـ. (تقريب:6085)
* محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة, ضعيف كثير الإرسال, أخرج له أبو داود والنسائي, من الذين عاصروا صغار التابعين. (تقريب:6080)
* أبو سنان الدؤلى يزيد بن أمية, ثقة, أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه, ت: بين 80-90 هـ. (تقريب: 7687)
* عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح القرشى العدوى أمير المؤمنين, الفاروق, ثاني الخلافاء الراشدين, ت: 13 هـ. (تقريب: 4888)

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه الحسن بن موسى عن ابن لهيعة... به([[239]](#footnote-239)), وتابعه المعافى بن عمران, عن ابن لهيعة ...به([[240]](#footnote-240))

**بيان العلة** وهذا الحديث صححه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند, وحسنه المتقي الهندي, والهيثمي, والمنذري, ولكن ضعفه الشيخ شعيب, وكذا الشيخ الألباني, وأعلاه بابن لهيعة.

قلت: والحديث له علة أخرى, وهي:

أن هذا الحديث خولف فيه ابن لهيعة, فرواه عبد الله بن نافع([[241]](#footnote-241)), والمعافى بن عمران([[242]](#footnote-242)), وحاتم بن إسماعيل([[243]](#footnote-243)), ويونس بن بكير([[244]](#footnote-244)), أربعتهم عن هشام بن سعد, عن الزهري, عن عروة, عن المسور بن مخرمة, عن عمر موقوفا.

* ووافقهم وكيع بن الجراح([[245]](#footnote-245)) فرواه عن هشام بن سعد وجعفر بن برقان عن الزهري...به موقوفا, ولكن بإسقاط عروة من الإسناد, ولكن الحديث حديثهم فإن الزهري لم يسمع من المسور بن مخرمة.

ولهذا الطريق متابعة من طريق معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف, عن عمر موقوفا([[246]](#footnote-246)).

قلت: وسماع إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من عمر بن الخطاب, نفاه البيهقي في سننه([[247]](#footnote-247)), ولكن قال الحافظ ابن حجر([[248]](#footnote-248)):« وسماع إبراهيم بن عبد الرحمن من عمر,أثبته يعقوب بن شيبة, والواقدي, والطبري.» ثم دلل الحافظ على ذلك.

وعليه فالحديث صحيح موقوف, وهو أصح من حديث ابن لهيعة المرفوع, والله أعلم.

الحديث العشرون (تعارض الوقف والرفع)

96- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، كَمَا حَدَّثَنِي عَنْهُ، نَافِعٌ مَوْلاهُ قَالَ: كَانَ ا بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: «إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَأْتَزِرْ بِهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ» ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: «لَا تَلْتَحِفُوا بِالثَّوْبِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ كَمَا تَفْعَلُ الْيَهُودُ»، قَالَ نَافِعٌ: وَلَوْ قُلْتُ لَكَ: إِنَّهُ أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى النبي لَرَجَوْتُ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُ.

**ترجمة رجال الإسناد**

* يعقوب: هو بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف, ثقة فاضل, أخرج له الجماعة, ت: 208 هـ. (تقريب:7811)
* أبوه: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف, ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح, أخرج له الجماعة, ت: 185 هـ. (تقريب:177)
* محمد بن إسحاق بن يسار المدنى, صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت: 150 هـ. (تقريب:5725)
* نافع أبو عبد الله المدنى, مولى عبد الله بن عمر, ثقة ثبت فقيه مشهور, أخرج له الجماعة, ت: 117 هـ. (تقريب: 7086)
* عبد الله بن عمر بن الخطاب, صحابي جليل, ت: 73 هـ. (تقريب: 3490)

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث روي من طريق سالم ونافع كلاهما عن ابن عمر.

أما طريق نافع عن ابن عمر, فقد اختلف فيه عليه, فمنهم من رواه عن نافع عن عبد الله بن عمر مرفوعا, ومنهم من رواه عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر موقوفا عليه, ومنهم من رواه بالشك مع ترجيح الرفع.

* فأما من رواه بالجزم في رفعه عن عبد الله بن عمر: توبة العنبري([[249]](#footnote-249)), وموسى بن عقبة([[250]](#footnote-250)), عمر بن نافع([[251]](#footnote-251)), وعلي بن ثابت([[252]](#footnote-252)), وأيوب من طريق سعيد بن أبي عروبة([[253]](#footnote-253)), وحماد بن زيد عن أيوب من رواية سليمان بن حرب عنه([[254]](#footnote-254)), كلهم عن نافع, عن عبد الله بن عمر, مرفوعا بدون شك.
* وأما من رواه بالشك مع ترجيح أنه مرفوع: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج([[255]](#footnote-255)), حماد بن زيد عن أيوب من رواية أبي الربيع سليمان بن داود عنه([[256]](#footnote-256))
* وأما من رواه بالشك في رفعه إلى النبي , أو وقفه على عمر بن الخطاب, فالليث بن سعد([[257]](#footnote-257)) , وجرير بن حازم([[258]](#footnote-258)). وقد رجح الدارقطني([[259]](#footnote-259)) من طريق نافع : رواية أيوب, عن نافع, عن عبد الله بن عمر, عن عمر, أو عن رسول الله .

قلت: هذا الراجح من طريق نافع, وأما بالنسبة للطريقين ككل, فإنه يظهر ترجيح رواية الحديث عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه وليس مرفوعا للاتي:

لأن سالم بن عبد الله([[260]](#footnote-260)) قد شارك نافع في رواية هذا الحديث عن أبيه, وقد رواه سالم على الوقف على عمر بن الخطاب , وأيضا رواه مالك عن نافع موقوفا عن عبد الله بن عمر وليس عن عمر([[261]](#footnote-261)), وهذا يرجح أن الشك من نافع, وأن الصواب الوقف وليس الرفع. وهذا ما رجحه الطبري: «فهذا سالم, وهو أثبت من نافع وأحفظ, إنما روى ذلك عن ابن عمر, عن عمر لا عن النبي , فصار هذا الحديث عن عمر, لا عن النبي . ورواه مالك, عن نافع, عن ابن عمر من قوله, ولم يذكر فيه رسول الله , ولا عمر»([[262]](#footnote-262))والله أعلم .

الحديث الحادي والعشرون ( الانقطاع والوهم )

97- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:، حَدَّثَنِي عُمَرُ,؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: « مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ».

**ترجمة رجال الإسناد**

* مؤمل هو ابن إسماعيل القرشى العدوى مولى آل عمر بن الخطاب, صدوق سيء الحفظ, أخرج له البخاري تعليقا وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه, ت: 206 هـ. (تقريب:7029)
* حماد بن سلمة بن دينار البصرى, ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت، وتغير حفظه بأخرة, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت:167 هـ. (تقريب:1499)
* زياد بن مخراق المزنى, ثقة, أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود, من صغار التابعين. (تقريب:2098)
* شهر بن حوشب, مولى أسماء بنت يزيد, صدوق كثير الإرسال والأوهام, أخرج له الجماعة إلا البخاري في الأدب المفرد, ت: 112 هـ. (تقريب:2830)
* عقبة بن عامر الجهنى, صحابي , ت: 60 هـ. بمصر (تقريب:4641)

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وغيره من طريق حماد بن سلمة حدثنا زياد بن مخراق عن شهر بن حوشب، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال: حدثني عمر مرفوعا([[263]](#footnote-263))

**بيان العلة** هذا الحديث معل بعلتين؛ واحدة في الإسناد, وآخري في المتن,

أما علة الإسناد :- فقد ذكر الشيخ شعيب أنها تفرد شهر بن حوشب, وهو ضعيف. بينما وثقه الشيخ أحمد شاكر, فصحح الحديث.

قلت: ولكن علة الحديث ليست تفرد شهر بن حوشب, بل هي الانقطاع. فإن زياد بن مخراق لم يسمع هذا الحديث من شهر بن حوشب, ولم يسمعه شهر من عقبة بن عامر.

قال الدارقطني: «رواه شعبة، ففحص عن إسناده، وبين علته, وذكر أنه سمعه من أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، وأنه لقي عبد الله بن عطاء فسأله عنه، فأخبره أنه سمعه من سعد بن إبراهيم، وأنه لقي سعد بن إبراهيم، فسأله فأخبره أنه سمعه من زياد بن مخراق، وأنه لقي زياد بن مخراق، فأخبره أنه سمعه من شهر بن حوشب.»([[264]](#footnote-264))

ولكن أسند البخاري إلى زياد بن مخراق, أنه قال: حدثني رجل، عن شهر بن حوشب.([[265]](#footnote-265)) وهكذا ذكر أبو حاتم.([[266]](#footnote-266)) وذكر ابن عدي بإسناد فيه متهم: أن هذا الرجل هو أبو ريحانة([[267]](#footnote-267)), وأبو ريحانة هذا هو شمعون بن زيد, وهو صحابي. ولكن الإسناد لا يقوم لذلك.

وأما علة المتن:- فإن الثابت أن فضيلة فتح أبواب الجنة, إنما هي للوضوء ثم ذكر الشهادتين بعده, كما جاء في حديث معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وأبي عثمان، عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي، عن عقبة بن عامر .([[268]](#footnote-268)) وليست للإيمان بالله واليوم الآخر, وذكر ابن حجر هذا الحديث في "المطالب العالية" وعزاه لإسحاق بن راهوايه في مسنده - ولم أجده فيه – ثم قال معلقا على هذا الحديث: «حديث عقبة عن عمر ، في الصحيح بغير هذا السياق.»([[269]](#footnote-269))

قلت: ولا يعكر على ما تقدم أن ورد للحديث متابعات كما عند أبي نعيم في"صفة الجنة" من طريق «هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عقبة، قال: قال عمر مرفوعا.»

ومن طريق «عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، ثنا الأحوص بن حكيم، عن أبيه، عن عقبة بن عامر , عن عمر بن الخطاب مرفوعا.»([[270]](#footnote-270))

لإنه في الإسناد الأول, القاسم بن عبد الرحمن, وهو «صدوق يغرب كثيرا»([[271]](#footnote-271)) وفي الإسناد الثاني, الأحوص بن حكيم, وهو «ضعيف»([[272]](#footnote-272)), وأبوه حكيم بن عمير «صدوق يهم»([[273]](#footnote-273)) فهما على مثل هذا الحال لا يرتقيان أن يخالفا جبير بن نفير, وعبد الله بن عطاء, وأبا إدريس الخولاني, وغيرهم. الله أعلم.

قال الشيخ شعيب: حسن لغيره, وهذا إسناد ضعيف. والصواب أن المتن أيضا ضعيف.

الحديث الثاني والعشرون ( الانقطاع والوهم )

101- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ دَرَّاجٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَبَّحَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَرَآهُ عُمَرُ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنْهَا».

**ترجمة رجال الإسناد**

* السكن بن نافع الباهلي « قال أبو حاتم: "شيخ". وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: "بصري، ثقة"، وقال أبو عبد الرحمن السلمي، عن الدارقطني: "السكن بن إسماعيل، والسكن بن نافع، والسكن بن إبراهيم، كلهم ثقات"»([[274]](#footnote-274))
* صالح بن أبى الأخضر اليمامي, ضعيف يعتبر به, أخرج له أصحاب السنن, ت:140 هـ. (تقريب: 2844).
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري, سبق ذكره.
* ربيعة بن درّاج بن العنبس القرشي الجمحيّ. ذكر الواقديّ في المغازي أنه أسر يوم بدر كافرا، ثم أطلق، وهو عمّ عبد اللَّه بن محيريز التابعي المشهور وعاش ربيعة إلى خلافة عمر، فالظاهر أنه من مسلمة الفتح، وقد ذكره أبو زرعة الدّمشقيّ وابن سميع في الطبقة الأولى من التّابعين.»([[275]](#footnote-275))

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي من طريق الزهري, عن ربيعة بن دراج, أن علي بن أبي طالب ...به وقد اختلف عليه اختلافا كبيرا:

فقد رواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري قال: حدثني ربيعة بن دراج أن عليا.. به([[276]](#footnote-276))

ورواه هكذا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن ربيعة بن دراج([[277]](#footnote-277)), لكن رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي مرسلا([[278]](#footnote-278)), قلت: والحديث حديث ابن المبارك, فقد نقل ابن أبي حاتم في علله: « وقد روينا عن عبد الرزاق بن همام قال: كان معمر يرسل لنا أحاديث، فلما قدم عليه عبد الله بن المبارك أسندها له.» ([[279]](#footnote-279))

ورواه ابن وهب وعنبسة عن يونس عن الزهري قال: أخبرني دراج. وهو وهم كما قال ابن عساكر, والصحيح ابن دراج([[280]](#footnote-280)), كما حدث به الليث عن يونس عن الزهري...به([[281]](#footnote-281))

إذن: فصالح بن أبي الأخضر ومعمر ويونس اتفقوا على رواية الحديث عن الزهري عن ربيعة بن دراج....به

وخالفهم عقيل فرواه عن الزهري عن حزام بن دراج....به([[282]](#footnote-282)), فحدث وهم في اسم بن دراج, هذا الطريق من رواية سلامة بن روح عن عقيل, وقال الحافظ عنه في"التقريب": صدوق له أوهام.(2713), فلعل الوهم منه.

وخالفهم جميعا يزيد بن أبي حبيب. فرواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن الزهري عن ابن محيريز عن ربيعة بن دراج....به ([[283]](#footnote-283))

**بيان العلة** قلت: ذكر الدارقطني هذا الخلاف ولكنه لم يرجح إلا في اسم ربيعة بن دراج فقال: «والله أعلم بالصواب، ويشبه أن يكون القول قول من قال: ربيعة بن دراج.»([[284]](#footnote-284))

ولكن قال ابن حجر بعد أن ذكر الخلاف: « ورواه أحمد من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهريّ، حدّثني ربيعة بن دراج، كذا قال. ورواه ابن المبارك عن معمر، عن الزهريّ، عن ربيعة، ولم يقل: حدّثني، وهو الصّواب، فإن بينهما ابن محيريز.» «فهذا الاختلاف عن الزهري من أصحابه, وأرجحها رواية أبي صالح عن الليث, والله أعلم.»([[285]](#footnote-285)) واستدل ابن حجر على ذلك بحديث بشر بن عبد الله بن يسار حدثني عبادة بن نسي عن عبد الله بن محيريز عن عم له قال: صليت خلف عمر فصلى العصر ركعتين فرأى عليا يسبح بعد العصر فتغيظ عليه... الحديث. قال بن جوصاء: قال أبو زرعة الدمشقي: اسم عم بن محيريز ربيعة بن دراج.»([[286]](#footnote-286))

قلت: فالحديث معل بالانقطاع كما ذكر ابن حجر. والله أعلم.

الحديث الثالث والعشرون ( الاضطراب والجهالة والانقطاع )

102- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ عَنْ رَجُلٍ، مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَاجِدَةُ، قَالَ: عَارَمْتُ غُلامًا بِمَكَّةَ فَعَضَّ أُذُنِي، فَقَطَعَ مِنْهَا، أَوْ عَضِضْتُ أُذُنَهُ فَقَطَعْتُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ حَاجًّا رُفِعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِمَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَإِنْ كَانَ الْجَارِحُ بَلَغَ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ فَلْيَقْتَصَّ، قَالَ: فَلَمَّا انْتُهِيَ بِنَا إِلَى عُمَرَ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، قَدْ بَلَغَ هَذَا أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ، ادْعُوا لِي حَجَّامًا، فَلَمَّا ذَكَرَ الْحَجَّامَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «قَدْ أَعْطَيْتُ خَالَتِي غُلامًا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ لَهَا فِيهِ، وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَنْ تَجْعَلَهُ حَجَّامًا أَوْ قَصَّابًا أَوْ صَائِغًا»

**ترجمة رجال الإسناد**

* محمد بن يزيد أبو سعيد الكلاعى, ثقة ثبت, أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي, ت: 190 هـ. (تقريب:6403).
* محمد بن إسحاق بن يسار المدنى, صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت:150 هـ. (تقريب: 5725).
* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب, صدوق ربما وهم, أخرج له الجماعة إلا البخاري في جزء القراءة خلف الإمام, 130 وبضع هـ. (تقريب: 5247).
* على بن ماجدة السهمي, مجهول, أخرج له أبو داود, من الوسطى من التابعين, (تقريب: 4786).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي على أوجه:

الأول:- من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبى ماجدة عن عمر.([[287]](#footnote-287))

الثاني:- من طريق محمد بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من قريش عن رجل يقال له ماجدة عن عمر.([[288]](#footnote-288))

الثالث:- من طريق محمد بن سلمة([[289]](#footnote-289)) وإبراهيم بن سعد([[290]](#footnote-290))عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن علي بن ماجدة عن عمر.

الرابع:- من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى([[291]](#footnote-291))وسلمة بن الفضل([[292]](#footnote-292)) عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابن ماجدة عن عمر.

الخامس:- من طريق حفص عن حجاج بن أرطأة عن القاسم بن نافع عن علي بن ماجدة عن أبي بكر([[293]](#footnote-293))

**بيان العلة** وملخص هذه الطرق أنهم اختلفوا على اسم علي بن ماجدة؛ فمنهم من قال: عن أبي ماجدة. ومنهم من قال: ماجدة. ومنهم من قال: علي بن ماجدة. وهو الصواب

ثم اختلفوا أيضا في الإسناد؛ فمنهم من ذكر: عن العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من قريش عن ماجدة. ومنهم من قال: عن العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن علي بن ماجدة. ومنهم من قال: عن العلاء بن عبد الرحمن عن علي بن ماجدة. ومنهم من جعله من مسند أبي بكر وليس عمر.

فهذه أوجه لا يمكن الجمع بينهما, ولا ترجيح أحدها, وهذا هو وصف الاضطراب, وهي العلة الأولى. والعلة الثانية: جهالة علي بن ماجدة.

والعلة الثالثة: أن هناك انقطاع بين ابن ماجدة وعمر بن الخطاب, قال أبو حاتم: «على بن ماجدة السهمي روى عن عمر مرسل.»([[294]](#footnote-294)) والله أعلم.

الحديث الرابع والعشرون (الانقطاع)

108- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، وَعِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا: لَمَّا بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَرْغَ، حُدِّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيدًا، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ فِي الشَّامِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَيٌّ اسْتَخْلَفْتُهُ, فَإِنْ سَأَلَنِي اللهُ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ؟ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَكَ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينًا، وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ, فَأَنْكَرَ الْقَوْمُ ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا بَالُ عُلْيَا قُرَيْشٍ؟ يَعْنُونَ بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي، وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ، اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي : لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ يَقُولُ: إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ نَبْذَةً.

**ترجمة رجال الإسناد**

* أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 212 هـ. (تقريب: 4145).
* عصام بن خالد الحضرمى, صدوق, أخرج له البخاري فقط, ت: 214هـ. (تقريب: 4580).
* صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى, ثقة, أخرج له الجماعة إلا البخاري في الأدب المفرد, ت: 155 هـ. (تقريب: 2938).
* شريح بن عبيد بن شريح, ثقة وكان يرسل كثيرا, أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة, ت:100 هـ. (تقريب: 2775).
* راشد بن سعد المقرائى, ثقة كثير الإرسال, أخرج له الجماعة إلا البخاري في الأدب المفرد, ت: 108 هـ. (تقريب: 1854).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث من هذا الطريق تفرد به الإمام أحمد

**بيان العلة** قلت: وظاهر الإسناد يقضي بأن هذا الحديث منقطع فإن شريح بن عبيد وراشد بن سعد لم يسمعا عمر.

وقال المزي في "تهذيب الكمال": «سئل محمد بن عوف: هل سمع شريح بن عبيد من أبى الدرداء ؟ فقال: لا. قيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبي ؟ قال : ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيء من ذلك سمعت، وهو ثقة.»([[295]](#footnote-295)) وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد": «شريح بن عبيد لم يدرك عمر.»([[296]](#footnote-296))

وأما راشد بن سعد, نقل ابن حجر: «قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ثوبان. وقال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل.»([[297]](#footnote-297)) قلت: فمن باب أولى أنه لم يسمع من عمر. وقال الهيثمي: رواه أحمد. وهو مرسل, راشد وشريح لم يدركا عمر.([[298]](#footnote-298))

و له عدة متابعات:-

* طريق كثير بن هشام, عن جعفر, عن ثابت بن الحجاج, قال: بلغني أن عمر بن الخطاب.([[299]](#footnote-299)) قلت: وهذا أيضا منقطع .
* وطريق سعيد بن أبي عروبة قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: قال: عمر([[300]](#footnote-300)), ولكن مازال الحديث منقطعا, فإن شهر بن حوشب لم يسمع من عمر.
* وطريق آخر من طريق أبي زرعة, عن محمد بن أبي أسامة, عن ضمرة, عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني, عن أبي العجفاء قال: قيل لعمر بن الخطاب([[301]](#footnote-301)).

قلت: وهذا إسناد متصل, ولكن أبو العجفاء أو أبو العجماء, وثقه ابن حبان والعجلي([[302]](#footnote-302)) والفسوي([[303]](#footnote-303)), وقال ابن عساكر: وأبو العجفاء مجهول, لا يدرى من هو. وقال الذهبي: ما علمت روى عنه سوى يحيى.

وعليه: فالإسناد معل بالانقطاع, أو بانفراد من لا يعرف ولا يحتمل منه ذلك. والله أعلم.

الحديث الخامس والعشرون ( التهمة بالوضع )

109- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ غُلامٌ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ : "سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فَرَاعِنَتِكُمْ لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، لَهُوَ شَرٌّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ"

**ترجمة رجال الإسناد**

* أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج, سبق ذكره.
* إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي, صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط فى غيرهم, أخرج له الجماعة إلا البخاري في جزء رفع اليدين ومسلما, ت: 181 هـ. (تقريب: 473)
* الأوزاعى أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي, ثقة جليل، فقيه, أخرج له الجماعة, ت: 157 هـ. (تقريب: 3967).
* الزهري, محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب. سبق ذكره.
* سعيد بن المسيب بن حزن, أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار, أخرج له الجماعة, ت: 90 هـ. (تقريب: 2396).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث جاء موصولا كما هنا في المسند من طريق أبي المغيرة عن إسماعيل بن عياش ولكن خالفه إسماعيل بن أبي إسماعيل, فرواه عن ابن عياش قال: حدثني الأوزاعي, عن الزهري, عن سعيد بن المسيب....مرسلا.([[304]](#footnote-304))

وجاء الحديث من طريق بشرُ بنُ بكر([[305]](#footnote-305)), ومن طريق الوليد بن مسلم, ومحمد بن كثير, وبشر بن بكر, والهقل بن زياد كلهم عن الأوزاعي, عن الزهري, عن سعيد بن المسيب....مرسلا([[306]](#footnote-306))

وأخرجه الحاكم([[307]](#footnote-307)) من طريقنعيم بن حماد, ثنا الوليد بن مسلم, عن الأوزاعي, عن الزهري, عن ابن المسيب, عن أبي هريرة... وقال ابن حجر في القول المسدد: « أما رواية نعيم بن حماد له عن الوليد يذكر أبا هريرة فيه فشاذة»([[308]](#footnote-308))

قلت: وهذا خطأ. فالحديث في كتاب"الفتن" لنعيم بن حماد([[309]](#footnote-309)) بدون ذكر أبي هريرة.

وهذا الحديث ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"([[310]](#footnote-310)), والشوكاني في "الفوائد المجموعة"([[311]](#footnote-311)), والسيوطي في "اللآلئ المصنوعة"([[312]](#footnote-312)), والكناني في " تنْزيه الشريعة المرفوعة"([[313]](#footnote-313)). وكل هؤلاء إنما عنوا بجمع الأحاديث الموضوعة.

ولعل ما حملهم على ذلك هو قول ابن حبان: « وهذا خبر باطل ما قال رسول الله هذا ولا عمر رواه ولا سعيد حدث به ولا الزهري رواه ولا هو عن حديث الأوزاعي بهذا الإسناد.»([[314]](#footnote-314))

و قد أطال الحافظ بن حجر النفس في كتابه "القول المسدد في الذب عن مسند أحمد" في أن الحديث له أصل و ليس بموضوع , وهو نفس ما ذهب الدارقطني([[315]](#footnote-315)).

قلت: والحديث له طريق من حديث محمد بن حميد, حدثنا سلمة بن الفضل, حدثني محمد بن إسحاق, عن محمد بن عمرو بن عطاء, عن زينب بنت أم سلمة, عن أمها أم سلمة.([[316]](#footnote-316))

وهذا الطريق: فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف, وكذلك سلمة بن الفضل, وفيه محمد بن إسحاق بن يسار وهو مدلس وقد عنعن. وعلى أية حال فإن الحديث له أصل كما قال الدارقطني وابن حجر, وليس بموضوع كما قال ابن حبان. والله أعلم.

الحديث السادس والعشرون ( الوهم والانقطاع بما يشبه الاتصال )

114- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ,، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ, حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَدِئُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بُحْبُحَةَ الْجَنَّةِ, فَلْيَلْزَمُ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لاَ يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

**ترجمة رجال الحديث**

* على بن إسحاق المروزى, ثقة, أخرج له الترمذي فقط, ت: 213 هـ. (تقريب:4687).
* عبد الله بن المبارك الحنظلى, ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير, أخرج له الجماعة, ت: 181 هـ. (تقريب: 3570).
* محمد بن سوقة الغنوى, ثقة مرضي, أخرج له الجماعة (تقريب: 5942).
* عبد الله بن دينار القرشى,مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 127 هـ. (تقريب: 3300).

**تخريج الحديث**

مدار هذا الطريق علي عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب .

واختلف عليه, فرواه عنه محمد بن سوقة, واختلف عليه أيضا فرواه عنه عبد الله بن المبارك([[317]](#footnote-317)) هكذا.

و تابعه الحسنُ بنُ صالح([[318]](#footnote-318)), والنضر بن إسماعيل([[319]](#footnote-319)), ولكن خالفهم عطاء بن مسلم([[320]](#footnote-320)) فرواه عن محمد بن سوقة, عن أبي صالح, عن عمر.

قلت: وعطاء بن مسلم: صدوق، يخطئ كثيرا. فوهم في الحديث, وخالفهم أيضا الحارث بن عمران([[321]](#footnote-321)) فوهم فيه أيضا, فرواه عن محمد بن سوقة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر. والحارث بن عمران: ضعيف ورماه ابن حبان بالوضع.

وعليه فالحديث حديث عبد الله بن المبارك ومن تابعه, ويؤكد ذلك أيضا متابعة عبد الله بن جعفر بن نجيح لمحمد بن سوقة([[322]](#footnote-322)), فرواه عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب .

**بيان علة الحديث** ولكن علة الحديث هي مخالفة عبد الله بن يزيد بن الهاد لمحمد بن سوقة وعبد الله بن جعفر, فرواه عبد الله بن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن محمد بن شهاب الزهري عن عمر ...مرسلا([[323]](#footnote-323)).

و قال البخاري: «والحديث حديث بن الهاد , وهو مرسل و إرساله أصح.»([[324]](#footnote-324))

وقال الدارقطني بعد ذكر الخلاف في إسناده:« ..وخالفهما عبد الله بن يزيد بن الهاد فرواه عن عبد الله بن دينار, عن الزهري, عن عمر خطب الناس. وهو الصواب.»([[325]](#footnote-325))

وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة([[326]](#footnote-326)) قال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر: أنه خطب بالجابية... الحديث؛ ما علته؟ فقالا: هذا خطأ؛ رواه ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن عمر.»

وفي موضع آخر: «قال أبي: أفسد ابن الهاد هذا الحديث وبين عورته؛ رواه ابن الهاد، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن شهاب: أن عمر بن الخطاب ... وهذا هو الصحيح.»

قلت: فالحديث من هذا الطريق مرسل, ولكن صح من طرق آخري. والله أعلم.

الحديث السابع والعشرون ( الوهم )

116- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي رَكْبٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَا وَأَبِي، فَقَالَ رَجُلٌ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ .

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو سعيد, مولى بني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله, يلقب جردقة, صدوق ربما أخطأ, أخرج له البخاري وأبو داود في فضائل الأنصار والنسائي وابن ماجه, ت: 197 هـ. (تقريب: 3918).
* زائدة بن قدامة الثقفى، أبو الصلت الكوفي, ثقة ثبت صاحب سنة, أخرج له الجماعة, ت: 160 هـ. (تقريب: 1982).
* سماك بن حرب, صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، تغير بأخرة فكان ربما تلقن, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت: 123 هـ. (تقريب:2624).
* عكرمة، مولى ابن عباس, ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة, أخرج له الجماعة, ت: 104 هـ. (تقريب: 4673).
* عبد الله بن عباس, ابن عم رسول الله , ت: 68 هـ. (تقريب:3409).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي من طريق إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس عن عمر مرفوعا([[327]](#footnote-327)), وتابعه أسباطُ بنُ نصر([[328]](#footnote-328)), وزائدةُ بنُ قدامة([[329]](#footnote-329)), وشريكُ بنُ عبد الله النخعي([[330]](#footnote-330)), وخالف ثلاثتهم أبو الأحوص, فرواه عن سماك عن عكرمة عن عمر مرسلا([[331]](#footnote-331)), والحديث حديث إسرائيل ومن تابعه, فقد نقل الترمذي « قال: سألت محمد عن هذا الحديث؟ فقال: أصحاب سماك يرونه عن سماك موصولا, إلا أبو الأحوص فإنه قال: عن سماك عن عكرمة عن عمر.»([[332]](#footnote-332))

**بيان العلة** قلت: وهذا الحديث سلك فيه سماك الجادة, وتفرد سماك بهذا الحديث كما ألمح إلى ذلك البزار فقال: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس، عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.» قلت: والمحفوظ أن هذا الحديث يروى من طريق سالم بن عبد الله, نافع مولى ابن عمر, عن عبد الله بن عمر عن عمر.

كما في البخاري([[333]](#footnote-333)), ومسلم([[334]](#footnote-334)), وأبو داود, والنسائي, وابن ماجه, والحاكم في المستدرك, والبيهقي في الكبرى, والطبراني في الكبير والأوسط, وغيرهم في دواوين السنة المختلفة.

قلت: وتفرد سماك عن عكرمة لا يسلم له, قال علي بن المديني, ويعقوب السدوسي: «رواية سماك عن عكرمة مضطربة جدا.»([[335]](#footnote-335)), وقال النسائي: «إذا انفرد سماك بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن، فيتلقن.»

وروى: حجاج، عن شعبة، قال: «كانوا يقولون لسماك: عكرمة عن ابن عباس. فيقول: نعم، فأما أنا فلم أكن ألقنه »([[336]](#footnote-336))

وعليه: فعلة الحديث هي أن سماك وهم فرواه عن عكرمة, عن بن عباس, عن عمر, والمحفوظ أنه من طريق عبد الله بن عمر, عن عمر , ورواية سماك شاذة. والله اعلم.

الحديث الثامن والعشرون ( الوهم والانقطاع )

119- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَبَأٍ عُتْبَةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُغِيثٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «قَضَى النَّبِيُّ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا»

**ترجمة رواة الحديث**

* الحكم بن نافع البهرانى, ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة, أخرج له الجماعة , ت: 222 هـ. (تقريب: 1464).
* إسماعيل بن عياش الحمصى, سبق ذكره.
* أبو سبأ عتبة بن تميم التنوخى, مقبول, أخرج له أبو داود في المراسيل, من كبار أتباع التابعين, (تقريب: 4426).
* الوليد بن عامر اليزني, قال ابن حجر«ذكره البخاري وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقات.»([[337]](#footnote-337)) قلت: وهذا يقال فيه مجهول الحال.
* عروة بن معتب الأنصاري, قال ابن حجر « ذكره الحسن بن أبي سفيان، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والإسماعيليّ في الصحابة.»([[338]](#footnote-338))

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه الحكم بن نافع عن بن عياش عن أبي سبأ عن الوليد بن عامر اليزني عن عروة بن مغيث عن عمر بن الخطاب([[339]](#footnote-339)), وتابعه عبد الوهاب بن الضحاك([[340]](#footnote-340)).

وخالفهما هشام بن عمار فرواه عن إسماعيل بن عياش, عن أبي سبأ عتبة بن تميم, عن الوليد بن عامر اليزني, عن عروة بن مغيث مرفوعا([[341]](#footnote-341))ولم يذكر عمر بن الخطاب, وتابعه عبد الوهاب بن نجدة الحوطي([[342]](#footnote-342)), ويحيى بن عثمان الحربي([[343]](#footnote-343)), ومحمد بن جعفر الوركاني([[344]](#footnote-344)), وسليمان بن عبد الرحمن بن عيسى([[345]](#footnote-345)).

**بيان العلة** قلت: هذا الحديث مداره على إسماعيل بن عياش, فأما عبد الوهاب بن الضحاك الذي تابع الحكم بن نافع فمتروك, ولا تصح متابعته. وعليه فالحديث حديث هشام بن عمار والأربعة الذين تابعوه, ليس حديث الحكم بن نافع, أي أن الحديث حديث عروة بن مغيث, وليس حديث عمر بن الخطاب.

ثم أن عروة بن مغيث قد اختلف في اسم أبيه؛ فمنهم من قال: ابن مغيث([[346]](#footnote-346)), ومنهم من قال: ابن معتب([[347]](#footnote-347)), قلت: والذي يظهر أنه عروة بن معتب, وذلك لأن الذي قال: ابن مغيث. هو الحكم بن نافع ومن تابعه, والذي قال: ابن معتب. هم هشام بن عمار ومن تابعه, وروايتهم في هذا الحديث أرجح.

قلت: وأيضا قد اختلف فيه, هل هو من الصحابة أم لا ؟

فذكره ابن عبد البر على أنه من الصحابة([[348]](#footnote-348)), ويعقوب بن سفيان الفسوي([[349]](#footnote-349)), وابن أبي خيثمة([[350]](#footnote-350)), وذكر ابن حجر قول من قال بصحبته([[351]](#footnote-351)), ولكن قال ابن الأثير: «قال البخاري: إنه من عداد التابعين, قال ابن اللأثير: وهو الصحيح.»([[352]](#footnote-352))

قلت: وعليه فإن الحديث مرسل, وليس فيه ذكر عمر بن الخطاب . ولكن الحديث صح من حديث أبي هريرة, ومن حديث بريدة بن الحصيب, ومن حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. والله أعلم.

الحديث التاسع والعشرون ( الوهم والنكارة )

قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُمْرَةَ بْنِ عَبْدِ كُلالٍ، قَالَ: سَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الْأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا، بَلَغَهُ وَمَنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: ارْجِعْ وَلا تَقَحَّمْ عَلَيْهِ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرَ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا، فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ، وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَ، انْبَعَثْتُ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهِ، أَلَا وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بمُؤَخِّرٍّ فِي أَجَلِي، وَمَا كَانَ قُدُومِي مِنْهُ بمُعَجِّلِي عَنْ أَجَلِي، أَلا وَلَوْ قَدْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَفَرَغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لَا بُدَّ لِي مِنْهَا، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الشَّامَ، ثُمَّ أَنْزِلَ حِمْصَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ يَقُولُ: «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ عَلَيْهِمْ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِهَا فِي الْبَرْثِ الْأَحْمَرِ مِنْهَا».

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو اليمان الحكم بن نافع, سبق ذكره.
* أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم, ضعيف و كان قد سرق بيته فاختلط, أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة, ت: 156 هـ. (تقريب: 7974).
* راشد بن سعد المقرائى, ثقة كثير الإرسال, أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه, ت: 108 هـ. (تقريب: 1854).
* حمرة بن عبد كلال, قال الذهبي: «ليس بعمدة ويجهل.»([[353]](#footnote-353))

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي من طريق أبي اليمان عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم..به([[354]](#footnote-354)), وتابعه بقية بن الوليد([[355]](#footnote-355)) , ولكن خالفهما في الإسناد محمد بن الوليد الزبيدي, فرواه عن راشد بن سعد أن أبا راشد، حدثهم يرده إلى معدي كرب بن عبد كلال أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سافرنا مع عمر بن الخطاب([[356]](#footnote-356)).

**بيان العلة** الذي يظهر أن الزبيدي زاد في الإسناد أبا راشد وجعله عن معدي كرب بن عبد كلال, عن عبد الله بن عمرو بن العاص, وتابعه شريح بن عبيد فرواه عن أبي راشد الحبراني، عن ابن عمر، قال: سافرنا مع عمر بن الخطاب  ([[357]](#footnote-357)). ولكن جعل بدل ابن عمرو ابن عمر.

قلت: وحديث محمد بن الوليد الزبيدي ومن تابعه, أنقى إسنادا من حديث أبي بكر بن أبي مريم ومن تابعه, لذا رجح ابن حجر هذا الطريق([[358]](#footnote-358)), وأشار إلى ذلك البخاري([[359]](#footnote-359))

ولكن ليست هذه علة الحديث الوحيدة, بل العلة الأشد هي النكارة الشديدة, فالثقات الذين رووا هذا الحديث عن عمر لم ينقل أحد منهم: أن عمر تأسف على رجوعه, أو أنه ألقى باللوم على أحد من الصحابة, بل الصحيح عكس ذلك كما جاء في الصحيحين من حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أَهْلُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ،.....فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ - وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ - نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ إِلَى قَدَرِ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ، إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللهِ، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ انْصَرَفَ»([[360]](#footnote-360)) , وعليه فالحديث منكر جدا. والله أعلم

الحديث الثلاثون ( تفرد من لا يحتمل منه التفرد )

122- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: ضِفْتُ عُمَرَ، فَتَنَاوَلَ امْرَأَتَهُ فَضَرَبَهَا، وَقَالَ: يَا أَشْعَثُ، احْفَظْ عَنِّي ثَلاثًا حَفِظْتُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ : «لَا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ، وَلا تَنَمْ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ» وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ.

**ترجمة رجال الحديث**

* سليمان بن داود, أبو داود الطيالسي, ثقة حافظ غلط فى أحاديث, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت: 204 هـ. (تقريب: 2550).
* أبو عوانة, الوضاح بن عبد الله اليشكرى, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت: 175 هـ. (تقريب: 7407).
* داود بن عبد الله الأودى, ثقة, أخرج له أصحاب السنن (تقريب: 1796).
* عبد الرحمن المسلى الكوفى, مقبول (لين إذا لم يتابع), أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي, من الوسطى من التابعين. (تقريب: 4052).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه أحمد وغيره([[361]](#footnote-361)), وليس له إلا هذا الطريق أبو عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن عبد الرحمن المسلي، عن الأشعث بن قيس، عن عمر.

**بيان العلة** قلت: قال الذهبي: «لا يعرف إلا في حديثه عن الأشعث، عن عمر: لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته. تفرد عنه داود الأودي.»([[362]](#footnote-362)) وعليه فعبد الرحمن المسلى مجهول, لا يعرف إلا بهذا الحديث, لذا قال ابن حجر عنه: «مقبول.» أي أنه لين إلا إذا توبع, وليس له متابع, فلا يثبت. والله أعلم.

ملحوظة: ضعف الشيخ أحمد شاكر هذا الحديث بعلة أن داود بن عبد الله الأودي ضعيف, وهذا بعيد فإنه ثقة. وثقه أحمد وابن معين- رواية إسحاق بن منصور- وأبو داود, وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن شاهين في الثقات.

نعم جاء عن ابن معين - رواية الدوري -: ليس بشيء. ولكن قال ابن حجر: «يحرر هذا، فإنه عن الدورى عن ابن معين فى داود بن يزيد كما سيأتى.»([[363]](#footnote-363))

الحديث الحادي والثلاثون ( الوهم )

124- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ:" لَيَسِيرَنَّ الرَّاكِبُ فِي جَنَبَاتِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ لَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا حَاضِرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ "، قَالَ أَبِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: «وَلَمْ يَجُزْ بِهِ حَسَنٌ الْأَشْيَبُ جَابِرًا»

**ترجمة رجال الحديث**

* يحيى بن إسحاق, البجلى السيلحينى, صدوق, أخرج له الجماعة إلا البخاري, ت : 210 هـ. (تقريب: 7499).
* عبد الله بن لهيعة بن عقبة، المصرى, صدوق، خلط بعد احتراق كتبه, أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه, ت:174 هـ. (تقريب: 3563).
* أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس, صدوق إلا أنه يدلس, أخرج له الجماعة, ت: 126 هـ. (تقريب: 6291).
* جابر بن عبد الله بن حرام الأنصارى, الصحابي المشهور. (تقريب: 871).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد في مواضع([[364]](#footnote-364)), فرواه عن ابن لهيعة: يحيى بن إسحاق وبشر بن عمر([[365]](#footnote-365)) فذكرا فيه عمر بن الخطاب. ورواه قتيبة بن سعيد البلخي, وموسى بن داود الضبي([[366]](#footnote-366)), والحسن بن موسى الأشهب([[367]](#footnote-367)), عن ابن لهيعة فلم يذكروا في عمر بن الخطاب, كما قال الإمام أحمد, وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا عن غير عمر بهذا اللفظ من وجه صحيح.([[368]](#footnote-368))

**بيان العلة**هذا من المواضع القليلة التي أشار فيها الإمام أحمد إلى علة الحديث, قلت: وهذا الوهم من ابن لهيعة, لأن رواية قتيبة بن سعيد عنه صحيحة قبل الاختلاط, وتابعه حسن بن موسى, وموسى بن داود, ولكن رواية يحيى بن إسحاق كانت بعد الاختلاط, فلما تابعه بشر بن عمر علم أن الوهم من عبد الله بن لهيعة وليس من يحيى بن إسحاق. والله أعلم.

الحديث الثاني والثلاثون ( ضعف أحد الرواة والانقطاع )

126- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، وَيُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: " مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ: يُونُسُ: أَوْ يَرْجِعَ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى، بَنَى اللَّهُ لَهُ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو سلمة الخزاعى منصور بن سلمة، ثقة ثبت حافظ, أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود في المراسيل والنسائي, ت: 210 هـ. (تقريب: 6901).
* يونس بن محمد, البغدادى، أبو محمد المؤدب, ثقة ثبت. أخرج له الجماعة, 207 هـ. (تقريب: 7914).
* الليث بن سعد أبو الحارث المصري, ثقة ثبت فقيه إمام, أخرج له الجماعة, ت: 175 هـ. (تقريب: 5684).
* يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد, ثقة مكثر, أخرج له الجماعة, ت: 139 هـ. (تقريب: 7737).
* الوليد بن أبى الوليد, لين الحديث, أخرج له الجماعة إلا البخاري في الأدب المفرد, طبقة تلى الوسطى من التابعين, (تقريب: 7464).
* عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة, ثقة, أخرج له البخاري وابن ماجة, ت: 118 هـ. (تقريب: 4489).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وغيره([[369]](#footnote-369)) من طريق الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن عمر بن الخطاب.

إلا رواية البزار فقد أخرجه من طريق يونس بن محمد قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب. فزاد فيه أبيه.

**بيان العلة** قلت: أولا زيادة «أبية» في رواية البزار وهم. لأن كل من رواه عن يونس مثل أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة لم يذكروا هذه الزيادة, بل كل من رواه عن الليث لم يرو هذه الزيادة, والوهم في هذه الزيادة من صالح بن معاذ شيخ البزار. قال الهيثمي: وصالح بن معاذ شيخ البزار لم أعرفه([[370]](#footnote-370)). وقال الدارقطني: والصواب هو رواية من روى هذا الإسناد عن الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي، عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن عمر بن الخطاب.([[371]](#footnote-371))

قلت: ولكن علة الإسناد هي الانقطاع, فإن عثمان بن عبد الله بن أبي سراقة لم يسمع من عمر بن الخطاب, وروايته عنه مرسلة كما ذكره العلائي([[372]](#footnote-372)) والمزي([[373]](#footnote-373)), وعليه فالحديث ضعيف معل بعلة الانقطاع.

قلت: لكن صحح الشيخ شعيب هذا الحديث في تحقيقه على المسند, حيث أثبت سماع عثمان بن عبد الله بن سراقة من عمر بن الخطاب, وجنح في ذلك إلى إشارة الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(7/130) حيث قال: «نعم وقع مصرحا بسماعه منه عند أبي جعفر بن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" له, قال: حدثنا أحمد بن منصور حدثنا سعيد بن أبي مريم, حدثنا يحيى بن أيوب, حدثني الوليد بن أبي الوليد, قال: كنت بمكة, -وعليها عثمان بن عبد الرحمن بن سراقة- فسمعته يقول: يا أهل مكة إني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله يقول: فذكر ثلاثة أحاديث: من أظل غازيا, ومن جهز غازيا, ومن بني مسجدا. قال: فسألت عنه؟ فقالوا لي: هذا ابن بنت عمر بن الخطاب.أهـ

و لكن جاء في أخبار مكة للفاكهي([[374]](#footnote-374)) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، قَالَ: كُنْتُ بِمَكَّةَ وَعَلَيْهَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ أَمِيرًا، فَسَمِعْتُهُ يَخْطُبُهُمْ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ، مَا لَكُمْ قَدْ أَقْبَلْتُمْ عَلَى عِمَارَةِ الْبَيْتِ أَوِ الطَّوَافِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا سَوَّاقُو الْمُجَاهِدِينَ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ أَبِي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: " مَنْ أَظَلَّ غَازِيًا أَظَلَّهُ اللهُ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا ابْنُ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الَّتِي قَامَتْ عَنْهُ.

قلت: أولا:- الذي ينظر في تاريخ وفاة عثمان بن عبد الله يدرك من الوهلة الأولى أن هناك انقطاعا بينه وبين عمر , فسنة وفاته 118 هـ. وسنة وفاة عمر 23 هـ.

ثانيا:- هذان الحديثان السابقان مدارهما على يحيى بن أيوب الغافقي المصري, « قال عنه أحمد: يحيى ين أيوب يخطىء خطأ كثيرا. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. وقال ابن شاهين فى "الثقات": قال ابن صالح : له أشياء يخالف فيها.»([[375]](#footnote-375))

ثالثا:- ليس في الحديثين ما يثبت سماع عثمان بن عبد الله بن سرقة من عمر

وعليه فلا يصلحان لأن يثبتا سماع عثمان بن عبد الله بن سراقة من عمر , فيظل الحديث معل بالانقطاع. والله أعلم.

الحديث الثالث والثلاثون ( الوهم )

128- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ الْحَدَثِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»

**ترجمة رجال الحديث**

* عفان هو ابن مسلم أبو عثمان الصفار, ثقة ثبت، وربما وهم، أخرج له الجماعة, ت: 219 هـ. (تقريب: 4625).
* خالد بن عبد الله بن يزيد الطحان, ثقة ثبت، أخرج له الجماعة, ت: 182 هـ. (تقريب: 1647).
* يزيد بن أبى زياد القرشى, ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت: 136 هـ. (تقريب: 7717).
* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب, ضعيف, أخرج له الجماعة إلا البخاري في خلق أفعال العباد ومسلما, ت: 131 هـ. (تقريب: 3065).
* أبوه: عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب, ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا, وذكره ابن حبان في الثقات, ومن كان على مثل هذا الحال فهو إلى الجهالة أقرب, والله أعلم

**تخريج الحديث**

هذا الحديث مداره على عاصم بن عبيد الله واختلف عليه اختلاف شديد,

فرواه يزيد بن أبي زياد كما هنا في هذا الحديث([[376]](#footnote-376))عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه، أو جده، عن عمر بن الخطاب([[377]](#footnote-377)).

ورواه عنه أيضا شريك بن عبد الله النخعي ولكن فيه اضطراب شديد أيضا:-

فقد جاء من طريق أبو الربيع الزهراني عن شريك بن عبد الله عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، أو عن عمر بن الخطاب([[378]](#footnote-378)).

وجاء من طريق أبي داود الطيالسي عن شريك بن عبد الله عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب([[379]](#footnote-379)). بينما جاء في مسند الطيالسي هكذا: حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن رجل، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب([[380]](#footnote-380)), وهذا عجيب جدا!! ولعل هناك تصحيفا !

وجاء أيضا من طريق الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم عن عبد الله بن عمر عن عمر([[381]](#footnote-381)).

**بيان العلة** وقال ابن أبي حاتم: وسألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث رواه حسن بن صالح ، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن أبيه، عن عمر عن النبي في المسح على الخفين.

فقالوا: عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي .

ورواه خالد عن يزيد عن عاصم عن أبيه أو عن عمه عن عمر، فأيهما الصحيح ؟.

قالا: «عاصم مضطرب الحديث، والحسن بن صالح أحفظ من يزيد بن أبي زياد ومن شريك، وهو أشبه.» وقال أبو زرعة: «وحديث حسن بن صالح أصح، ولا يبعد أن يكون الاضطراب من عاصم.»([[382]](#footnote-382)).

وقال الدارقطني: -بعد أن ساق الخلاف في إسناده من طريق عاصم بن عبيد الله و غيره- قال: «والاضطراب في هذا من عاصم بن عبيد الله، لأنه كان سيء الحفظ.»([[383]](#footnote-383))

وقال شعبة: «كان عاصم لو قلت له رأيت رجلاً راكباً حماراً لقال: حدثني أبي. »([[384]](#footnote-384))

وعليه فهذا الإسناد فقط معل, ولكن الحديث ثابت صحيح. والله أعلم.

الحديث الرابع والثلاثون (النكارة)

129- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، كَانَ مُسْتَنِدًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنُ عُمَرَ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلالَةِ شَيْئًا، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحَدًا، وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ، فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَشَرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَائتَمَنَكَ النَّاسُ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَائْتَمَنَهُ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: «قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصًا سَيِّئًا، وَإِنِّي جَاعِلٌ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى هَؤُلاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ» ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ، ثُمَّ جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِ لَوَثِقْتُ بِهِ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ.

**ترجمة رجال الحديث**

* عفان بن مسلم الصفار, سبق ذكره.
* حماد بن سلمة بن دينار, سبق ذكره.
* علي بن زيد بن جدعان, ضعيف, أخرج له الجماعة إلا البخاري في الأدب المفرد, ت: 131 هـ. (تقريب: 4734).
* نفيع، أبو رافع الصائغ، مولى ابنة عمر بن الخطاب, ثقة ثبت، أخرج له الجماعة, من كبار التابعين, (تقريب: 7182).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق([[385]](#footnote-385)), وابن سعد في الطبقات الكبرى([[386]](#footnote-386)) من نفس طريق أحمد بن حنبل, ومدار الحديث على علي بن زيد بن جدعان, وهو ضعيف. «ضعفه أحمد, وابن معين, والنسائي, وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بالقوي.»([[387]](#footnote-387))

**بيان العلة** قلت: وهذه علة ظاهرة, وأيضا لبعض ألفاظ الحديث متابعات صحيحة مثل: «اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلالَةِ شَيْئًا، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحَدًا» كما عند مسلم([[388]](#footnote-388)) من حديث معدان بن أبي طلحة عن عمر بن الخطاب . ومثل لفظة: «وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ، فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» كما عند أحمد وغيره([[389]](#footnote-389)) من حديث داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن بن عباس.

ولكن! وقع فيها لفظة ليس لها متابعة, وهي « قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصًا سَيِّئًا...» وهي منكرة جدا, وغالب الظن أن صاحبها هو علي بن زيد فإنه كان شيعيا.

قال أبو حاتم: «ليس بقوى، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وكان ضريرا ، وكان يتشيع.» وقال أبو أحمد بن عدى: «وكان يغلى في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه.» وقال محمد بن المنهال: سمعت يزيد بن زريع يقول: « لقد رأيت على بن زيد، ولم أحمل عنه، فإنه كان رافضيا.»([[390]](#footnote-390))

الحديث الخامس والثلاثون ( الوقف مع إيهام الرفع )

143- قَالَ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ عَبْدِيٌّ، حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النبي قَالَ:«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ»

**ترجمة رجال الحديث**

* عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد، أبو سعيد، يلقب جردقة, سبق ذكره.
* ديلم بن غزوان العبدى, صدوق، وكان يرسل, أخرج له ابن ماجة, من الوسطى من أتباع التابعين. (تقريب: 1834).
* ميمون الكردى، أبو بصير, مقبول, أخرج له النسائي في مسند علي, من الذين عاصروا صغارالتابعين, (تقريب: 7056).
* أبو عثمان النهدى, عبد الرحمن بن مل, ثقة ثبت عابد, أخرج له الجماعة, ت: 95 هـ. (تقريب: 4017).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه:-

فرواه أحمد وغيره([[391]](#footnote-391)) مرفوعا, كلهم من طريق ديلم بن غزوان العبدي، حدثنا ميمون الكردي، حدثني أبو عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب.مرفوعا

وتابع الحسنُ بنُ أبي جعفر ديلمَ بنَ غزوان, فرواه عن ميمون الكردي..به أيضا مرفوعا([[392]](#footnote-392))

ورواه الحسن بن أبي جعفر عن مالك بن دينار عن ميمون الكردي....به([[393]](#footnote-393)) فأدخل مالك بن دينار بينه وبين ميمون الكردي.

ولكن رواه حماد بن زيد([[394]](#footnote-394))عن ميمون، عن النهدي، عن عمر .موقوفا, وتابعه المعلى بن زياد موقوفا أيضا.([[395]](#footnote-395))

قلت: ديلم بن غزوان: صدوق. والحسن بن أبى جعفر: ضعيف. (تقريب: 1222)

فالذي يظهر أن حماد بن زيد, والمعلى بن زياد أثبت من ديلم بن غزوان, ومن تابعه, فالحديث حديثهما, وهذا ما رجحه الدارقطني فقال: "والموقوف أشبه بالصواب"([[396]](#footnote-396))

\*\* قلت: وقد جاء طريق آخر : قال الحارث أبو أسامة: روح بن عبادة، ثنا حسين بن ذكوان المعلم، عن عبد الله بن بريدة، أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدوم الوفد,.... ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ : «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ»([[397]](#footnote-397))

و هذا الحديث ظاهرة يشهد لطريق ديلم, ولكن هذا الحديث منقطع فإن عبد الله بن بريدة لم يسمع من عمر بن الخطاب. وروي هذا الحديث من طريق حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن عمران بن حصين([[398]](#footnote-398)).

قلت: وكلا الطريقين مدارهما علي الحسين بن ذكوان المعلم, وقد رواه عنه هكذا خالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ العنبري, ورواه عنه من مسند عمر, روح بن عبادة, وعبد الوهاب بن عطاء. ورجح الدارقطني في "العلل" أن هذا الحديث وهم, والصحيح أنه عن عمر. وقال البزار: وهذا الكلام لا نحفظه إلا عن عمر بن الخطاب واختلفوا في رفعه عن عمر فذكرناه، عن عمران إذ كان يختلف في رفعه عن عمر.([[399]](#footnote-399))

قلت:فلعل الوهم من الحسين نفسه, فإنه و إن كان ثقة إلا إنه في حديثه بعض اضطراب, لذا قال الحافظ بن حجر في التقريب: ثقة ربما وهم.

المهم: أن الحديث حديث عبد الله بن بريدة عن عمر, وليس عن عمران, وأيضا الحديث لا يصلح أن يتابع طريق ديلم لأنه منقطع, فإن عبد الله بن بريدة لم يسمع من عمر.

\*\* وقد جاء هذا الحديث من طريق آخر مرفوعا من حديث العلاء بن جرير، حدثني عمر بن مصعب بن الزبير، عن عمه عروة بن الزبير، قال: حدثني الأحنف بن قيس،«أنه قدم على عمر بن الخطاب ،.....فقال عمر: إن رسول الله حذرنا كل منافق عليم، فخشيت أن تكون منهم, فاحمد الله يا أحنف.»([[400]](#footnote-400))

قلت: العلاء بن جرير: قال أكرم الفالوجي: «من السابعة فما فوقها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة.»([[401]](#footnote-401)), وعمر بن مصعب: قال ابن حجر:«ضعفه العقيلي.» ([[402]](#footnote-402))

\*\* وقد جاء هذا الحديث من طريق آخر مرفوعا من حديث محمد بن الفضل أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي سويد بن المغيرة، عن الحسن، أن الأحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب «فاحتبسه حولا، ثم قال: أتدري لم حبستك؟ ثم قال: إن رسول الله خوفنا كل منافق عليم، ولست منهم»([[403]](#footnote-403))

قلت: أبو سويد ذكره ابن أبي حاتم([[404]](#footnote-404)) ولم يذكر فيه شيئا, أي أنه مجهول الحال.

\*\* ولكن قد جاء هذا الحديث من طريق آخر صحيح موقوف من حديث جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: " يَا زِيَادُ، أَفِي هَدْمٍ أَنْتُمْ أَمْ فِي بِنَاءٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ فِي بِنَاءٍ. فَقَالَ عُمَرُ: «أَمَا إِنَّ الزَّمَانَ يَنْهَدِمُ بِزَلَّةِ عَالِمٍ، وَجِدَالِ مُنَافِقٍ، أَوْ أَئِمَّةٍ مُضِلِّينَ»

وهذا مما يؤكد أنه من قول عمر موقوف عليه, وليس بمرفوع. و الله أعلم.

الحديث السادس والثلاثون ( النكارة وتفرد من لا يحتمل منه التفرد )

144- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي أَرْضِ الرُّومِ، فَوُجِدَ فِي مَتَاعِ رَجُلٍ غُلُولٌ، فَسَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ وَجَدْتُمْ فِي مَتَاعِهِ غُلُولًا فَأَحْرِقُوهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَاضْرِبُوهُ " قَالَ: فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ فِي السُّوقِ، قَالَ: فَوَجَدَ فِيهِ مُصْحَفًا، فَسَأَلَ سَالِمًا فَقَالَ: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ.

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي, ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث, أخرج له الجماعة, ت: 198 هـ. (تقريب:4018).
* عبد العزيز بن محمد الدراوردى, صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائى: حديثه عن عبيد الله العمرى منكر, أخرج له الجماعة, ت: 186 هـ. (تقريب: 4119).
* صالح بن محمد بن زائدة, أبو واقد الليثى, ضعيف, أخرج له أصحاب السنن, ت: 140 هـ. (تقريب: 2885).
* سالم بن عبد الله بن عمر وأبوه عبد الله بن عمر بن الخطاب سبق ذكرهما.

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه الإمام أحمد و غيره([[405]](#footnote-405)) ومداره على هذا الطريق: عبد العزيز بن محمد الداروردي، قال: حدثنا صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب.

**بيان العلة** قلت: وصالح بن محمد بن زائدة, ضعفه جمهور أهل الجرح و التعديل, « فقال ابن معين والدارقطني: ضعيف. و قال ابن أبي حاتم: ليس بذاك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي.»([[406]](#footnote-406)) «وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المرسل ولا يفهم، فلما كثر ذلك في حديثه وفحش, استحق الترك.»([[407]](#footnote-407)) ولكن وثقه أحمد بن حنبل فقال: لا بأس به. قلت: لذا أخرج من حديثه.

ولست علة الحديث: تفرد من لا يحتمل تفرده فقط, إنما الشذوذ أيضا, فقد أشار البخاري إلى ذلك في التاريخ الكبير فقال:روى بن عباس عن عمر عن النبي في الغلول ولم يحرق.([[408]](#footnote-408)), وكذا أشار أبو داود في سننه بعد أن ساق حديث سالم عن الوليد بن هشام في المتاع يحرق. ولم يرفعه إلي النبي . قال أبو داود: وهذا أصح الحديثين (أي عدم الرفع), وقال الدارقطني فيما نقله عنه ابن الجوزي في "العلل المتناهية": وأنكروا هذا الحديث على صالح.([[409]](#footnote-409)) وعليه فالحديث منكر, بتفرد من لا يحتمل تفرده. والله أعلم.

الحديث السابع والثلاثون ( الوهم والانقطاع )

قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:«لَا يُقَادُ وَالِدٌ مِنْ وَلَدٍ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ :«يَرِثُ الْمَالَ مَنْ يَرِثُ الْوَلاءَ».

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله,جردقة, سبق ذكره, وبقية رجال الإسناد.

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي من طريق عبد الله بن لهيعة([[410]](#footnote-410)) كما عند أحمد والترمذي, ولكن عند الترمذي لم يذكر عمر بن الخطاب.

وتابع ابنَ لهيعةَ, حجاجُ بنُ أرطأةَ, عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر([[411]](#footnote-411))

وتابعهما المثنى بنُ الصباح([[412]](#footnote-412))من طريق الوليد بن مسلم, وعبد الوهاب بن عبد المجيد عنه.

ولكن خالفهما إسماعيل بن عياش, فرواه عن المثنى بن الصباح, عن عمرو بن شعيب, عن أبيه, عن جده, عن سراقة بن مالك. فوهم. ورواه مرةُ, عن عبد الملك بن جريج, عن عمرو بن شعيب, عن أبيه, عن جده مرفوعا. فوهم أيضا.

وتابع عبدَ الله بنَ لهيعةَ, وحجاجَ بنَ أرطأةَ, والمثنى بنَ الصباح, محمدُ بنُ عجلان([[413]](#footnote-413)), فرواه من طريق عمرو بن أبي قيس, عن منصور بن المعتمر, عن عمرو بن شعيب, عن أبيه, عن جده, عن عمر بن الخطاب .

**بيان العلة** قلت: يظهر مما سبق أن أربعة: عبدَ الله بنَ لهيعةَ, وحجاجَ بنَ أرطأةَ, والمثنى بنَ الصباح, ومحمدَ بنَ عجلان قد رووا الحديث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر.وهذه الطرق الأربعة لا يفرح بها فإنها معلة جملة وتفصيلا.

أما تفصيلا:-

\*\* فطريق عبد الله بن لهيعة معل - ليس بضعف ابن لهيعة كما ذكره بعضهم بل- بالتدليس فإن ابن لهيعة كان يدلس على عمرو بن شعيب, فيسقط إما المثنى بن الصباح, وإما إسحاق بن أبي فروة .

قال المزي: « قال عبد الرحمن: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلا ولا كثيرا، ثم قال عبد الرحمن: كتب إلى ابن لهيعة كتابا فيه: حدثنا عمرو بن شعيب. قال عبد الرحمن: فقرأته على ابن المبارك، فأخرجه إلى ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة، قال: أخبرني إسحاق بن أبى فروة، عن عمرو بن شعيب.»([[414]](#footnote-414)) وقال أيضا:« قال أبو جعفر العقيلي: حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن على، قال : سمعت أبا عبد الله ـ يعنى أحمد بن حنبل ـ وذكر ابن لهيعة، فقال: كان كتب عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، وكان بعدُ يحدث بها عن عمرو بن شعيب نفسه.»

قلت: أما إسحاق بن أبي فروة فمتروك.(تقريب:368), وأما المثنى بن الصباح فضعيف. «ضعفه عبد الرحمن بن مهدي, ويحيى بن سعيد, وأحمد بن حنبل, وابن معين, والترمذي, والدارقطني, وابن حبان, و العقيلي, وغيرهم.»([[415]](#footnote-415))

\*\* وأما طريق الحجاج بن أرطأة فمعل أيضا بالتدليس فإن الحجاج كان يدلس على عمرو بن شعيب فيسقط محمد بن عبد الله العرزمي, قال المزي:« قال يحيى بن معين قال: صدوق، ليس بالقوى، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب. وقال عبد الله بن المبارك: كان الحجاج يدلس، وكان يحدثنا الحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي، والعرزمي متروك لا نقر به.»([[416]](#footnote-416))

ومما يؤكد هذا الكلام فقد روى هذا الحديث أبو حمزة السكري, عن عمرو بن شعيب, عن أبيه, عن جده, عن عمر بن الخطاب ([[417]](#footnote-417))

\*\* وأما طريق محمد عجلان فقد جاء من حديث عمرو بن أبي قيس, عن منصور بن المعتمر, عن عمرو بن شعيب, عن أبيه, عن جده, عن عمر بن الخطاب. كما مر.

قلت: وعمرو بن أبي قيس, قال ابن حجر: صدوق له أوهام. (تقريب: 5101). وقال الذهبي: «صدوق، وله أوهام.» (ميزان الاعتدال:6429) وقد تفرد عمرو بن أبي قيس بهذا الحديث ولم يتابعه احد فلا يطمئن لهذا التفرد.

أما العلة الإجمالية:-

أن هذا الحديث منقطع, كما رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن عمر بن الخطاب. ولم يذكر عن أبيه عن جده.

فقد رواه مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري, عن عمرو بن شعيب, عن عمر بن الخطاب.([[418]](#footnote-418)), وتابعه أبو خالد الأحمر([[419]](#footnote-419)), وهشيمُ بنُ بشير, ويزيدُ بنُ هارون كلهم عن يحيى([[420]](#footnote-420)), ويزيد بن هارون وحده عنه([[421]](#footnote-421)). ولا شك أن يحيى بن سعيد أوثق وأثبت من عبد الله بن لهيعةَ, وحجاج بن أرطأةَ, والمثنى بن الصباح, ومحمد بن عجلان.

قلت: وهذا ما صوبه الدارقطني فقال: « رواه مالك بن أنس، وحماد بن سلمة، وأبو خالد الأحمر، وهشيم، ويزيد بن هارون، وغيرهم عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب مرسلا، عن عمر،عن النبي , وكذلك رواه عبد الكريم أبو أمية، عن عمرو بن شعيب مرسلا أيضا، عن عمر.والمرسل أولى بالصواب.»([[422]](#footnote-422))

قلت: وعليه فهذا الحديث لا يصح من حديث عمر بن الخطاب موصولا. والله أعلم.

ملحوظة: هذا من الأحاديث التي لم تصح سندا, ولكن عليها العمل عند أهل العلم.

قال الترمذي: وهذا حديث فيه اضطراب, والعمل على هذا عند أهل العلم: أن الأب إذا قتل ابنه لا يقتل به وإذا قذف ابنه لا يحد.([[423]](#footnote-423)), وقال البغوي: والعمل عليه عند أهل العلم.([[424]](#footnote-424)), وقال الليث: هذا معمول به([[425]](#footnote-425))

الحديث الثامن والثلاثون ( الوهم وسلوك الجادة )

149- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ : «تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً»

**ترجمة رجال الحديث**

* الحسن بن موسى الأشيب, ولى القضاء بالموصل وحمص أيضا, ثقة, أخرج له الجماعة,ت: 209 هـ. (تقريب:1288).
* عبد الله بن لهيعة, سبق ذكره.
* الضحاك بن شرحبيل, صدوق يهم, أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة, طبقة تلى الوسطى من التابعين. (تقريب: 2969).
* زيد بن أسلم القرشي العدوي, ثقة عالم، وكان يرسل, أخرج له الجماعة, ت: 136 هـ. (تقريب: 2117).
* أبوه أسلم القرشي العدوى، مولى عمر بن الخطاب, ثقة, أخرج له الجماعة, ت:80 هـ. (تقريب: 406).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي من طريق ابن لهيعة كما هنا([[426]](#footnote-426)), وتابعه رشدين بن سعد([[427]](#footnote-427)) فرواه عن الضحاك بن شرحبيل، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

**بيان العلة**  قلت: وظاهر الحديث أنه معل برواية ابن لهيعة, ومتابعة رشدين بن سعد لا تؤثر كثيرا لأن رشدين ضعيف. (تقريب: 1942), ولكن ليست هذه علة الحديث, بل وهم الضحاك بن شراحبيل, حيث سلك فيه الجادة فرواه عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر , والحفاظ يرونه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس.([[428]](#footnote-428))

فقد خالف الضحاك في ذلك, سفيان الثوري, ومحمد بن عجلان, وداود بن قيس, وعبد العزيز الدراوردي, وهشام بن سعد, وخارجة بن مصعب, والمبارك بن مجاهد, فكل هؤلاء رووه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس.

لذا قال الدارقطني: « هو حديث يرويه ابن لهيعة، ورشدين بن سعد، عن الضحاك بن شرحبيل، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر. وخالفه عبد الله بن سنان، فرواه عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي . وكلاهما وهم. والصواب عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس.كذا رواه الحفاظ عن زيد بن أسلم.»([[429]](#footnote-429))

وقال ابن أبي حاتم:« قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: زيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، عن النبي .«([[430]](#footnote-430))

وقال البزار في مسنده: « وأحسب أن خطأه أتى من قبل الضحاك بن شرحبيل, فرواه عنه رشدين بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر. والصواب ما رواه الثقات عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس.»([[431]](#footnote-431))

وقال الترمذي: «والصحيح ما روى ابن عجلان و هشام بن سعد و سفيان الثوري و عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي.»([[432]](#footnote-432))

الحديث التاسع والثلاثون ( النكارة )

156- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أخبرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: خَطَبَنَا - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَذَكَرَ الرَّجْمَ، فَقَالَ: لَا تُخْدَعُنَّ عَنْهُ، فَإِنَّهُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ أَلا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عز وجل مَا لَيْسَ مِنْهُ، لَكَتَبْتُهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُصْحَفِ، شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَفُلانٌ وَفُلانٌ - «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، أَلا وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ، وَبِالدَّجَّالِ، وَبِالشَّفَاعَةِ، وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ، وَبِقَوْمٍ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا امْتَحَشُوا».

**ترجمة رجال الحديث**

* هشيم بن بشير, ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى, أخرج له الجماعة, ت: 183 هـ. (تقريب: 7312).
* على بن زيد بن جدعان, ضعيف, سبق ذكره.
* يوسف بن مهران البصرى, لين الحديث, أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي, طبقة تلى الوسطى من التابعين. (تقريب: 7886).
* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب, سبق ذكره.

**تخريج الحديث**

هذا الحديث جاء من هذا الطريق كما عند أحمد وغيره([[433]](#footnote-433)), ومداره على علي بن زيد بن جدعان, وهو ضعيف. «ضعفه أحمد وابن معين والنسائي, وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وكذا قال أبو حاتم.»([[434]](#footnote-434))

وأيضا يوسف بن مهران, مجهول لا يعرف. قال أحمد: يوسف بن مهران لا يعرف، ولا أعرف أحدا روى عنه إلا على بن زيد. وقال عنه ابن حجر: لين الحديث.

**بيان العلة** قلت: وبالنظر في الحديث يتضح أن العلة هي انفراد ابن لهيعة ويوسف بن مهران, لكنهما لم ينفردا بالحديث, بل روي من طريق سعد بن إبراهيم, والزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود أخبرني عبد الله بن عباس عن عمر.([[435]](#footnote-435))

لكن في حديث علي بن زيد زيادة,لم يتابعه عليها أحد, وهي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ، وَبِالدَّجَّالِ، وَبِالشَّفَاعَةِ، وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ، وَبِقَوْمٍ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا امْتَحَشُوا». وعليه فالحديث صحيح, من غير هذه الزيادة التي لم يتابعه عليه أحد. والله أعلم

ملحوظة: لولا أن علم الإسناد يجعلنا لا نتكلم إلا بما صح, لقلنا بصحة هذه الزيادة مما نراه من واقعنا المشاهد, ففعلا هناك من يكذب الرجم, والشفاعة, وعذاب القبر, والدجال, وغيرهم. والله المستعان.

الحديث الأربعون ( اضطراب الإسناد )

قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ - وَقَالَ سُفْيَانُ: مَرَّةً عَنِ النَّبِيِّ - قَالَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الخَبَثَ»

**ترجمة رجال الحديث**

* سفيان بن عيينة, ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات, أخرج له الجماعة, ت: 198 هـ. (تقريب: 2451).
* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب, ضعيف, سبق ذكره.
* عبد الله بن عامر بن ربيعة, ولد على عهد النبى ، ووثقه العجلى, أخرج له الجماعة, ت: 80 وبضع هـ. (تقريب: 3403).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة كما في مسند أحمد وغيره([[436]](#footnote-436))

**بيان العلة** وهذا الحديث اضطرب فيه عاصم بن عبيد الله, فرواه مرة عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر., ومرة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه مرفوعا., ومرة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عمر بن الخطاب مرفوعا وموقوفا.

قلت: قد بين سفيان بن عيينة ذلك الوهم, فقال: هذا الحديث حدثناه عبد الكريم الجزري، عن عبدة، عن عاصم فلما قدم عبدة أتيناه لنسأله عنه فقال: إنما حدثني به عاصم, وهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم فسألناه فحدثنا به هكذا، ثم سمعته منه بعد ذلك؛ فمرة يوقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه, وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبد الله بن عامر عن أبيه، عن عمر عن النبي . قال سفيان: وربما سكتنا عن هذه الكلمة: "يزيدان في الأجل" فلا نحدث بها مخافة أن يحتج بها هؤلاء - يعني القدرية - وليس لهم فيها حجة.([[437]](#footnote-437))

وقال الدارقطني: « يرويه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ولم يكن بالحافظ رواه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر.وكان يضطرب فيه، فتارة لا يذكر فيه عامر بن ربيعة، فيجعله عن عبد الله بن عامر، عن عمر. وتارة يذكر فيه.»([[438]](#footnote-438))

وفي علل ابن أبي حاتم قال:« فسألت أبي عنه؟ فقال: إنما هو: ابن عجلان.»([[439]](#footnote-439))

قلت: وهذا خطأ, والصواب ما ذكره سفيان بن عيينة, والدارقطني.

وعليه فهذا الحديث مضطرب من هذا الطريق ولكنه صحيح من طرق أخر. والله أعلم.

الحديث الحادي والأربعون ( اضطراب الإسناد )

177- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا فَقَالَ: «أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَحْلِفُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمُ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ وَتَسُوؤُهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»

**ترجمة رجال الحديث**

* جرير بن عبد الحميد الضبى, ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه, أخرج له الجماعة, ت: 188 هـ. (تقريب: 916).
* عبد الملك بن عمير بن سويد, ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس, أخرج له الجماعة, ت: 136 هـ. (تقريب: 4200).
* جابر بن سمرة بن جنادة, صحابي, ت: 70 هـ. (تقريب: 867).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث مداره على عبد الملك بن عمير و اختلف عليه,

\*\*فرواه عنه جرير بن حازم, وجرير بن عبد الحميد الضبي, وشعبة بن الحجاج, وإسرائيل بن يونس, وقرة بن خالد, كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن عمر بن الخطاب.([[440]](#footnote-440))

\*\*ورواه عنه سفيان الثوري, والحسين بن واقد, ويونس بن أبي إسحاق, وسليمان بن طرخان, ومعمر بن راشد, وإبراهيم بن طهمان, ومندل بن علي, وزيد بن الحريش, وعبد الله بن المختار كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر .([[441]](#footnote-441))

\*\*ورواه يحيى بن يعلى وغيره عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر عن عمر .([[442]](#footnote-442))

\*\*ورواه عمران بن عيينة وغيره عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن عمر .([[443]](#footnote-443))

**بيان العلة** وقال الدارقطني في"العلل" -بعد أن ساق طريقين آخرين من الاختلاف عليه-: ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير، لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد، والله أعلم.([[444]](#footnote-444))

ونقل أبو القاسم المهرواني عن الخطيب البغدادي أنه قال: وهذا الاضطراب من عبد الملك بن عمير.([[445]](#footnote-445)) قلت: وعبد الملك بن عمير وإن كان ثقة, ولكن في رواية آخري عن أحمد قال: مخلط, وضعفه جدا. وقال أيضا: مضطرب الحديث جدا مع قلة روايته. وعليه فإلحاق الوهم به أقرب. والله أعلم.

ملحوظة: صح الحديث من غير طريق عبد الملك بن عمير, فالحديث صحيح بفضل الله.

الحديث الثاني والأربعون ( إيهام العلة )

189- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا، رَمَى رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ فَكَتَبَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ»

**ترجمة رجال الحديث**

* وكيع بن الجراح, وسفيان الثوري, سبق ذكرهما.
* عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش, صدوق له أوهام, أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن, ت:143 هـ. (تقريب: 3831).
* حكيم بن حكيم بن عباد, صدوق, أخرج له أصحاب السنن, من صغار التابعين. (تقريب:1471).
* أبو أمامة, أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى، له رؤية ولم يسمع من النبى , أخرج له الجماعة, ت: 100 هـ. (تقريب: 402).

**تخريج الحديث بيان الخلاف** هذا الحديث ليس له إلا هذا الطريق: الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: كتب عمر بن الخطاب.([[446]](#footnote-446)), والحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حبان, وبالنظر إلي رجال الإسناد فهو إلى الحسن أقرب, ولكن مداره على عبد الرحمن بن الحارث بن عياش, واختلفت فيه أقوال أهل الجرح والتعديل؛ نقل ابن حجر: «قال العجلي: مدني ثقة. وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: صالح. وقال أحمد: متروك. وضعفه على ابن المديني. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه.»([[447]](#footnote-447)) ونقل المزي: « قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوى. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: أمه أم ولد. وقال محمد بن سعد : كان ثقة.» ([[448]](#footnote-448))

قلت: والعجيب أن الإمام أحمد قال فيه: متروك. - أي كأنه أعل هذا الحديث - ثم أخرج حديثه, وهذا يدل على شيء من عدة أشياء: إما أنه لم يقل متروك, ولكن فهمت عنه, أو نقلت عنه خطأ.

وإما أنه وضعه في كتابه قبل أن ينقحه, أو أنه ذهل عن حديثه فأخرج له. والله أعلم.

الحديث الثالث والأربعون ( الانقطاع )

190- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا، بِمَكَّةَ فِي إِمَارَةِ الْحَجَّاجِ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لَهُ: «يَا عُمَرُ إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ لَا تُزَاحِمْ عَلَى الْحَجَرِ، فَتُؤْذِيَ الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ، وَإِلَّا فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ»

**ترجمة رجال الحديث**

* وكيع بن الجراح, وسفيان الثوري, سبق ذكرهما.
* أبو يعفور العبدى, اسمه وقدان, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 120 هـ. (تقريب: 7413).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث روي من طريق الثوري([[449]](#footnote-449))عن أبي يعفور، قال: سمعت رجلا منصرف الحجاج عن مكة يقول: إن عمر.

وتابع سفيانُ بنُ عيينة سفيانَ الثوريَ([[450]](#footnote-450)), وأبو عوانة([[451]](#footnote-451)), وأبو الأحوص([[452]](#footnote-452)), هكذا بإبهام الراوي عن عمر.

قلت: ولكن قد قال سفيان: هو عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث: كان الحجاج استعمله عليها منصرفه عنها حين قتل ابن الزبير([[453]](#footnote-453)).

قلت: ومع تعيين ابن عيينة للرجل أيضا, يبقى الحديث منقطعا, لأنه لا يعرف لعبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث رواية أو سماع من عمر, وقد جاء الحديث من طريق أخر ظاهره يشهد لهذا الطريق وهو طريق: مفضل بن صالح, عن محمد بن المنكدر, عن سعيد بن المسيب, عن عمر بن الخطاب.([[454]](#footnote-454))

قال الحافظ المزي « قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث., وقال الترمذي: ليس عند أهل الحديث بذاك الحافظ. وقال أبو حاتم ابن حبان: يروى المقلوبات عن الثقات، فوجب ترك الاحتجاج به.»([[455]](#footnote-455)) فلا يعتمد على هذه المتابعة, ويظل الحديث ضعيفا. والله أعلم.

الحديث الرابع والأربعون ( الانقطاع )

193- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلالَ هِلالَ شَوَّالٍ، فَقَالَ عُمَرُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْطِرُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى عُسٍّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى سخُفَّيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا لِأَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا، أَفَرَأَيْتَ غَيْرَكَ فَعَلَهُ، فَقَالَ: «نَعَمْ خَيْرًا مِنِّي وَخَيْرَ الْأُمَّةِ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ» ، ثُمَّ صَلَّى عُمَرُ الْمَغْرِبَ.

**ترجمة رجال الحديث**

* يزيد بن هارون بن زاذي, أبو خالد الواسطي, ثقة متقن عابد, أخرج له الجماعة, ت: 206 هـ. (تقريب: 7789).
* إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى, سبق ذكره.
* عبد الأعلى بن عامر الثعلبى, صدوق يهم, أصحاب السنن. (تقريب: 3731).
* عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 83 هـ. (تقريب: 3993).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث أخرجه أحمد و غيره([[456]](#footnote-456)), كلهم من حديث عبد الأعلى بن عامر, عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كنت مع عمر.

هكذا رواه الثوري, وإبراهيم بن طهمان, وإسرائيل بن يونس, وورقاء بن عمر, وأبو عوانة عن عبد الأعلى.

وخالفهم ابنه علي بن عبد الأعلى, فرواه عن أبيه, عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب, عن عمر.([[457]](#footnote-457)) وهذا خطأ. والحديث حديثهم كما ذكر الدارقطني([[458]](#footnote-458)),

وقال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عمر إلا من هذا الوجه، وقد روى هذا الحديث غير واحد، عن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر. ولم يذكر البراء، وبعضهم لم يسنده عن عمر.»([[459]](#footnote-459))

وعليه فإن الحديث حديث الثوري ومن تابعه, أن ابن أبي ليلى قال: عن عمر.

ولكن جاء في رواية إبراهيم بن طهمان, وورقاء بن عمر أنهما قالا: عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كنت مع عمر فأتاه رجل... الحديث , ولكن العلماء يقولون أنه لا يعرف لعبد الرحمن بن أبي ليلى سماع من عمر بن الخطاب, بل لم يدركه.

سئل يحيى بن معين: عن عبد الرحمن بن أبى ليلى, عن عمر. فقال:« لم يره. فقلت له: الحديث الذي يروى كنا مع عمر نتراءى الهلال. فقال: ليس بشيء.»([[460]](#footnote-460))

وقال ابن أبي حاتم: « قلت لأبي: يصح لابن أبي ليلى سماع من عمر. قال: لا.»([[461]](#footnote-461))

وكان علي ابن المديني يقول: «كان شعبة ينكر أن يكون سمع ابن أبي ليلى من عمر.»([[462]](#footnote-462))

وقال الدارقطني: «والقَولُ فِيهِ عِندِي قَولُ مَن قال: عَنِ ابنِ أَبِي لَيلَى ، عَن عُمَر.»([[463]](#footnote-463))

قلت: ثم إن الحديث فيه نكارة, فقد صح عن عمر أنه: نهى أن يفطروا إلا بشهادة شاهدين مسلمين. كما جاء من طريق الأعمش, عن أبي وائل, عن عمر بن الخطاب([[464]](#footnote-464)), ويعضده طريق آخر من حديث أبي قلابة عن عمر([[465]](#footnote-465)), وهو منقطع. ولكن يعضد حديث الأعمش, وأيضا جاء من طريق آخر منقطع, ولكن يعضد الطريقين السابقين, من حديث عبد الملك بن جريج قال: أخبرت عن معاذ بن عبد الرحمن التميمي, أن رجلا جاء عمر([[466]](#footnote-466))

قال الدارقطني: «وعبد الأعلى ضعيف, وابن أبي ليلى لم يدرك عمر. وخالفه أبو وائل شقيق بن سلمة, فرواه عن عمر, أنه قال:"لا تفطروا حتى يشهد شاهدان", حدث به الأعمش, ومنصور عنه.»([[467]](#footnote-467))

وعليه فالحديث, لا يصح. بل هو منقطع ومنكر أيضا. والله أعلم.

الحديث الخامس والأربعون ( الانقطاع )

194- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ «لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ، وَلَكِنْه قَذِرَهُ»

، وقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ: عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ.

**ترجمة رجال الحديث**

* محمد بن جعفر الهذلى مولاهم، المعروف بغندر, ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة, أخرج له الجماعة, ت: 193 هـ. (تقريب: 5787).
* سعيد بن أبى عروبة, ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس فى قتادة, أخرج له الجماعة, ت: 156 هـ. (تقريب: 2365).
* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت: 110 هـ. (تقريب: 5518).
* سليمان بن قيس اليشكرى البصري , ثقة, أخرج له الترمذي وابن ماجة, ت: 80 هـ. (تقريب: 2601).
* جابر بن عبد الله الصحابي, سبق ذكره.

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد, وغيره من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب .([[468]](#footnote-468)), وتابع ابن أبي عروبة سعيدُ بنُ بشير([[469]](#footnote-469)), ولكن خالفهم عمر بن عامر, فرواه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر .([[470]](#footnote-470))

**بيان العلة** قلت: سعيد بن أبي عروبة هو من أوثق الناس في قتادة, والحديث حديثه ومن تابعه, وإن كان من تابعه ضعيف.

ولكن ليست هذه علة هذا الإسناد, إنما هي الانقطاع؛ لأن قتادة بن دعامة لم يسمع من سليمان اليشكري, قال الترمذي: «سألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: قتادة لم يسمع من سليمان اليشكري, سليمان مات قبل جابر بن عبد الله, روى عنه أبو بشر وقتادة وغيرهما, وما لأحد من هؤلاء سماع من اليشكري.»([[471]](#footnote-471)), ونقل ابن حجر: «قال الدوري: سمعت يحيى يقول: اليشكري لم يسمع منه قتادة، ولا عمرو بن دينار، وذلك أنه قتل في فتنة ابن الزبير»([[472]](#footnote-472))

وعليه: فإن هذا الإسناد منقطع, ولكن الحديث له متابعات آخر يصح بها. والله أعلم.

الحديث السادس والأربعون ( تفرد من لا يحتمل منه التفرد )

195- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لَهُ، وقَالَ: «يَا أَخِي، لَا تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ» وَقَالَ بَعْدُ فِي الْمَدِينَةِ: «يَا أَخِي، أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ» فَقَالَ عُمَرُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لِقَوْلِهِ: «يَا أَخِي»

**ترجمة رجال الإسناد**, رجال الإسناد سبق ذكرهم.

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم([[473]](#footnote-473)),كلهم من حديث عاصم بن عبيد الله, عن سالم بن عبد الله بن عمر, عن أبيه عن عمر .

**بيان العلة** عاصم بن عبيد الله اتفق علماء الجرح والتعديل على ضعفه:« قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: قال لي محمد بن عبد الله بن نمير: عاصم بن عبيد الله ، أحب إليك أم ابن عقيل ؟ فقلت: ابن عقيل يختلف عليه في الأسانيد، وعاصم منكر الحديث في الأصل، وهو مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه وما أقربه من ابن عقيل. وقال الدارقطني: مديني يترك، وهو مغفل. وقال النسائي: لا نعلم مالكا روى عن ضعيف مشهور بالضعف، إلا عاصم بن عبيد الله.

وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث، ولا يحتج به. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ضعيف الحديث. وقال أبو بكر بن خزيمة: لست احتج به لسوء حفظه.»([[474]](#footnote-474)) «وقال البزار في"السنن": في حديثه لين. وقال الآجري: قلت لأبى داود: قال ابن معين: عاصم وفليح وابن عقيل لا يحتج بحديثهم ؟ قال: صدق. وقال أبو داود: عاصم لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطأه»([[475]](#footnote-475))

قلت: ولكن هناك طريق روي على الوهم, ظاهره يتابع هذا الطريق. فقد جاء في"تاريخ بغداد" من حديث الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: استأذن عمر النبي في العمرة..... الحديث([[476]](#footnote-476)) , وهذا الطريق وهم في أسباط, فخالف أصحاب الثوري وهم: عبد الرزاق بن همام, ووكيع بن الجراح, والقاسم بن يزيد, ومحمد بن عبد الله بن الزبير, وهم أوثق منه لاشك في ذلك. وقال ابن عبدان: - في رواية أسباط عن الثوري- وليس بمحفوظ من حديث الثوري، وأظنه وهما.([[477]](#footnote-477)) وعليه فالحديث معل بتفرد عاصم بن عبيد الله, وهو ضعيف. لا يحتمل منه التفرد. والله أعلم.

الحديث السابع والأربعون (اختلاف الطرق)

210- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِطَعَامٍ فَدَعَا إِلَيْهِ رَجُلًا، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟ لَوْلا كَرَاهِيَةُ أَنْ أَزِيدَ أَوْ أَنْقُصَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ حِينَ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِالْأَرْنَبِ، وَلَكِنْ أَرْسِلُوا إِلَى عَمَّارٍ، فَلَمَّا جَاءَ عَمَّارٌ قَالَ: أَشَاهِدٌ أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِالْأَرْنَبِ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَقَالَ: «كُلُوهَا» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «وَأَيُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟» قَالَ: أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الثَّلاثَ عَشْرَةَ وَالْأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَالْخَمْسَ عَشْرَةَ».

**ترجمة رجال الحديث**

* هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر، ولقبه قيصر, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت: 207 هـ. (تقريب: 7256).
* عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود, صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت: 160 هـ. (تقريب: 3919).
* حكيم بن جبير الكوفى, ضعيف رمى بالتشيع, أخرج له أصحاب السنن, من صغار التابعين, (تقريب: 1468).
* موسى بن طلحة بن عبيد الله, ثقة جليل, أخرج له الجماعة, ت: 103 هـ. (تقريب: 6978).
* يزيد بن الحوتكية التميمى, مقبول, أخرج له النسائي فقط, (تقريب:7705).

**تخريج الحديث وبيان العلة** قلت: ظاهر هذا الإسناد أنه معل برواية المسعودي, وهو صدوق اختلط قبل موته, وضابط الاختلاط؛ أنه من سمع منه ببغداد فبعد اختلاط, ومن سمع منه بالكوفة و البصرة، فسماعه جيد. وأبو النضر هاشم بن القاسم, بغدادي, أي أنه سمع منه بعد اختلاط. قال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: سماع أبى النضر وعاصم وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا.

وأيضا حكيم بن جبير ضعيف. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ضعيف الحديث مضطرب. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وكذلك مداره على ابن الحوتكية, وهو مجهول لا يعرف.

قلت: ولكن ليست هذه علة الحديث التي تستوجب ضعفه فقط, إنما له هناك علة آخري, وهي: أن هذا الحديث رواه طلحة بن موسى واختلف عليه اختلافا شديدا؛ فتارة يروى من مسند عمر بن الخطاب, وتارة من مسند أبي ذر الغفاري, وتارة من مسند أبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين

\*\*\* الحديث من مسند عمر بن الخطاب:-

فقد رواه حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر . من طريق المسعودي عنه([[478]](#footnote-478)), وتابع حكيمَ بن جبير, النعمانُ بن ثابت أبو حنيفة([[479]](#footnote-479)), وطلحة بن يحيى([[480]](#footnote-480)), والحجاج بن أرطأة([[481]](#footnote-481)),في رواية هشام الدستوائي عنه, لكن في رواية حماد سلمة: رواه عن الحجاج بن أرطأة, عن عثمان عبد الله بن موهب, عن موسى بن طلحة.([[482]](#footnote-482))

\*\*\* الحديث من مسند أبي ذر:-

جاء من طريق سفيان بن عيينة عن حكيم بن جبير، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر.([[483]](#footnote-483)),

ورواه الحكمُ بنُ عتيبة([[484]](#footnote-484)) ولكن جاء من طريق يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر([[485]](#footnote-485)) مباشرة , دون ذكر لابن الحوتكية.

\*\*\*الحديث من مسند أبي هريرة:-

جاء من طريق عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة ([[486]](#footnote-486)).

وقال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير عبد الملك بن عمير, فاختلفوا على موسى بن طلحة: فرواه بعضهم, عن موسى بن طلحة, عن ابن الحوتكية, عن أبي ذر . ورواه بعضهم, عن موسى بن طلحة, عن ابن الحوتكية, عن عمر .»([[487]](#footnote-487))

واختلف أهل العلل في تحديد علة الحديث,

فقال أبو زرعة: الصحيح عندي: حديث أبي ذر، عن النبي .([[488]](#footnote-488))

وأما الدار قطني فقال في ذكر الحديث في موضعين فقال في الموضع الأول: والصواب عن الحكم عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر.([[489]](#footnote-489)) وقال في الموضع الثاني: والمحفوظ عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر.([[490]](#footnote-490)),

قلت: ومعنى ذلك أنه يصوب من الطرق عن عمر طريق موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر, ولكنه في ذات الوقت يحكم بأن المحفوظ هو طريق موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر, وطريق عمر في المقابل شاذ

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر موسى بن طلحة عن أبي هريرة، وسمعه من ابن الحوتكية، عن أبي ذر والطريقان جميعا محفوظان.([[491]](#footnote-491))

وقال ابن خزيمة: قد خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب الكبير، وبينت أن موسى بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب، وروى عن ابن الحوتكية القصتين جميعا.

قلت: وأن أذهب إلى ما قاله أبو زرعة وابن خزيمة والدارقطني, لأن الحكم بن عتيبة, وسفيان بن عيينة – اللذان رويا طريق أبي ذر- أقوى وأرجح من عبد الملك بن عمير –الذي روى طريق أبي هريرة-.والله أعلم.

الحديث الثامن والأربعون ( ضعف الطرق )

211- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ» ، وَلَكِنَّكَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ عَامِرٌ: فَرَأَيْتُهُ فِي الدِّيوَانِ مَكْتُوبًا مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمَّانِي عُمَرَ .

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو النضر, هاشم بن القاسم, سبق ذكره.
* أبو عقيل, عبد الله بن عقيل، صدوق, أخرج له أصحاب السنن, من الوسطى من أتباع التابعين (تقريب: 3481).
* مجالد بن سعيد الهمدانى, ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره, أخرج له الجماعة إلا البخاري, ت: 144 هـ. (تقريب: 6478).
* عامر بن شراحيل الشعبي, ثقة مشهور فقيه فاضل, أخرج له الجماعة, ت: 100 هـ. (تقريب: 3092).
* مسروق بن الأجدع، أبو عائشة الكوفي, ثقة,وأحد الأعلام أخرج له الجماعة, ت:62 هـ. (تقريب: 6601).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه.([[492]](#footnote-492))

كل هؤلاء من طريق مجالد عن عامر عن مسروق بن الأجدع قال : لقيت عمر.

وله طريق آخر من حديث جابر بن يزيد الجعفي عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه.([[493]](#footnote-493))

**بيان العلة** قلت: وكلا الطريقين لا يصلح لأن يعضد أحدهما الآخر, لأن أحدهما موقوف والآخر مرفوع, وفي ذات الوقت أيضا لا يعل أحدهما الآخر, وذلك لأن الطريق الأول مداره على مجالد بن سعيد, وهو ضعيف. «ضعفه أحمد, وابن معين, ويحيى بن سعيد, وعبد الرحمن بن مهدي»([[494]](#footnote-494))

وأما الطريق الثاني فمداره على جابر بن يزيد الجعفي, وهو ضعيف رافضي متروك. «كذبه أيوب بن أبي تميمة, سفيان بن عيينة, ويحيى بن معين, وقال النسائي: متروك.»([[495]](#footnote-495)) وهو في ذات الوقت مدلس, فلعله أخذه من مجالد فدلسه ولم يرفعه. وذكر الدارقطني ذلك الخلاف ولم يعلق عليه لوضوح الأمر([[496]](#footnote-496)).

قلت: وللحديث طريقان آخران ذكرهما ابن سعد في"الطبقات"([[497]](#footnote-497)):-

الأول: من طريق هشام بن الكلبي عن أبيه: وقد وفد الأجدع إلى عمر بن الخطاب وكان شاعرا فقال له عمر: من أنت؟ فقال: الأجدع فقال: إنما الأجدع شيطان. أنت عبد الرحمن. وهذا الطريق علته بينة, وهي هشام بْن محمد بْن السائب الكلبي, وهو متروك هو وأبوه, كما أن في الحديث أن أبا مسروق هو الذي لقي عمر. وهذا منكر.

الثاني: من حديث عثمان بن عمر، قال: أخبرنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال: " كان اسم أبي مسروق الأجدع فسماه عمر: عبد الرحمن.

قلت: وهذا إسناد جيد, رواته ثقات. ولكن على الرغم من ذلك لا يشهد لحديث مجالد في أن الأجدع اسم من أسماء الشيطان, بل غاية ذلك أنه يثبت أن عمر غير اسم مسروق بن الأجدع إلى مسروق بن عبد الرحمن فقط.

ملحوظة: لقد أخطأ الشيخ عبد الله بن محمد الدرويش في كتابه" تنبيه القارئ على تقوية ما ضعفه الألباني" حيث استدرك على الشيخ الألباني تضعيفه لهذا الحديث وصححه هو بمجموع طرقه.

قلت: والإسناد الموقوف من حديث شعبة, لا يتابع حديث مجالد المرفوع, بل يعله. وأيضا ليس في الإسناد الصحيح الموقوف ذكر لـ" أن الأجدع شيطان". فكيف يقال أن طريق شعبة يقوي طريق مجالد, ويصحان معا؟!, هذا بعيد جدا !. والله أعلم.

الحديث التاسع والأربعون ( الوهم )

212- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ النَّبِيَّ «نَهَى عَنِ الْعَزْلِ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا».

**ترجمة رجال الحديث**

* إسحاق بن عيسى, الطباع, صدوق, أخرج له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه, ت: 214 هـ. (تقريب: 375).
* عبد الله بن لهيعة, المصري, سبق ذكره.
* جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة, أبو شرحبيل المصرى, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 136 هـ. (تقريب: 938).
* الزهري, محمد بن مسلم بن شهاب, سبق ذكره.
* محرر بن أبى هريرة, مقبول, أخرج له النسائي وابن ماجة, (تقريب: 6500).

**تخرج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث من هذا الطريق رواه أحمد وغيره([[498]](#footnote-498)),

وجاء من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة، عن الزهري, عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه.([[499]](#footnote-499))

ومن طريق أبي صالح كاتب الليث, عن ابن لهيعة, عن جعفر بن ربيعة, عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر.([[500]](#footnote-500))

وقال ابن أبي حاتم: «قال أبي: هذا من تخاليط ابن لهيعة، ومن لا يفهم يستغرب هذا، وهو عندي خطأ.»

وقال الدارقطني: «تفرد به إسحاق الطباع، عن ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن الزهري، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبيه، عن عمر. ووهم فيه.

وخالفه ابن وهب فرواه عن ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر. وهو وهم أيضا والصواب مرسل عن عمر.»([[501]](#footnote-501))

قلت: اتفق أبو حاتم والدارقطني على أن الحديث لا يصح مرفوعا, بل هو موقوف على عمر بن الخطاب , ولكن ألحق أبو حاتم العلة بعبد الله بن لهيعة, وألحقها الدارقطني بإسحاق بن عيسى الطباع, ولعل كلام أبو حاتم أقرب للحق, وذلك لأن إسحاق بن عيسى صدوق لا بأس به. وابن لهيعة اختلط جدا فإلحاق ذلك به أولى. والله أعلم.

الحديث الخمسون ( الوقف بما ظاهره الرفع )

220- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ عُمَرَ ، - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَدْ بَلَغَ بِهِ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ وِرْدِهِ - أَوْ قَالَ: مِنْ حِزْبِهِ - مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلاةِ الْفَجْرِ إِلَى الظُّهْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ»

**ترجمة رجال الحديث**

* عتاب بن زياد, الخراسانى, صدوق, أخرج له ابن ماجة فقط, ت: 212 هـ. (تقريب: 4421).
* عبد الله بن المبارك, سبق ذكره.
* يونس بن يزيد الأيلي, ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفى غير الزهري خطأ, أخرج له الجماعة, ت: 159 هـ. (تقريب: 7917).
* الزهري, سبق ذكره.
* السائب بن يزيد, صحابي, ت: 91 هـ. (تقريب: 2202).
* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود, سبق ذكره.
* عبد الرحمن بن عبد، القارى, يقال: له رؤية، وذكره العجلى فى ثقات التابعين, أخرج له الجماعة, ت: 88 هـ. (تقريب: 3938).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه عتاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، أن عبد الرحمن بن عبد قال: سمعت عمر بن الخطاب. مرفوعا, ولكن خالفه سويد بن نصر([[502]](#footnote-502)), والحسين بن الحسن المروزي([[503]](#footnote-503)), ونعيم بن حماد([[504]](#footnote-504)), والحسن بن عيسى([[505]](#footnote-505)), فإنهم يروونه عن عبد الله بن المبارك ... به موقوفا. فوهم فيه عتاب بن زياد, وما يؤكد ذلك قول ابن صاعد: رفعه الليث بن سعد، وابن وهب، وأبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد، عن يونس بن يزيد.أهـ كأنه يريد أن يقول: أما هؤلاء فقد رووه مرفوعا, ولكن عبد الله بن المبارك رواه موقوفا.

**بيان العلة** اختلف العلماء في هذا الحديث وقفا ورفعا, فقد رواه الزهري عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، واختلف أصحاب الزهري, فمنهم من رواه مرفوعا, مثل:-

\*\*\*يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري:

فرواه عن يونس خمسة نفر: عبد الله بن المبارك([[506]](#footnote-506)), والليث بن سعد([[507]](#footnote-507)), وعبد الله بن وهب([[508]](#footnote-508)),

وعبد الله بن سعيد([[509]](#footnote-509)), وشبيب بن سعيد([[510]](#footnote-510)), فأما عبد الله بن المبارك فرواه موقوفا, كما مر. وأما أربعتهم فرووه مرفوعا.

\*\*\*وعقيل بن خالد عن الزهري:

فقد رواه محمد بن عبد العزيز الأيلي، حدثني سلامة بن روح، عن عقيل عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عبد عن عمر .([[511]](#footnote-511))

وهذا الإسناد مداره على سلامة بن روح, وهو صدوق له أوهام. (تقريب: 2713)

\*\*\*وزياد بن سعد عن الزهري:

فقد رواه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني، حدثنا ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عبد الرحمن بن عبد القارئ، أنه سمع عمر.

وهذا الإسناد لا يصح أيضا. فيه عبد الله بن واقد الحراني, متروك (تقريب: 3687). ونقل المزي: « قال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال في موضع آخر: سكتوا عنه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: متروك الحديث.»([[512]](#footnote-512))

\*\*\*لكن رواه معمر بن راشد موقوفا

فرواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد، أن عمر.([[513]](#footnote-513))

ولعل معمر وهم فيه: لأنه خالف الجماعة, فرواه عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد...به, وهم يروونه عن الزهري عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عبد...به

ولكن جاء الحديث من غير طريق الزهري موقوفا:

\*\*\* فقد رواه مالك عن داود بن الحصين عن الأعرج عن عبد الرحمن بن عبد أن عمر.([[514]](#footnote-514))

\*\*\*ورواه معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد: أنه دخل على عمر بن الخطاب فوجده يصلي قبل الظهر فقال: ما هذه الصلاة يا أمير المؤمنين؟ قال ابن المثنى في حديثه قال: إنها صلاة الليل، وقال صالح: هذا من صلاة الليل.([[515]](#footnote-515))

وجاء من غير طريق عبد الرحمن بن عبد:

\*\*\*ورواه ابن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قال عمر: من فاته شيء من قرآنه بالليل فصلى ما بينه وبين الظهر فكأنما صلى بالليل([[516]](#footnote-516)).

\*\*\*ومن طريق شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن: أن عمر .([[517]](#footnote-517))

وهذا وإن الإسناد كان منقطعا بين حميد بن عبد الرحمن وبين عمر.([[518]](#footnote-518))

قلت: فذهب الإمام مسلم والترمذي والطحاوي إلى رفعه, وانتصر لذلك الشيخ مقبل بن هادي الوادعي, والشيخ ربيع بن هادي, ولكن ذهب الدارقطني إلى وقفه, واستدركه على الإمام مسلم في "الإلزامات والتتبع", وأشار إلى ذلك علي بن المديني فقال: رواه غير واحد عن عمر ولم يرفعه, ورفعه الزهري, وجود إسناده.([[519]](#footnote-519)) وأرى أن ما ذهب إليه الدارقطني وابن المديني أقرب. والله أعلم.

الحديث الحادي والخمسون ( الانقطاع والنكارة )

233- قَالَ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النبي يَقُولُ: «أَنْتَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ «أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَؤُمَّنَا» فَأَمَّنَا حَتَّى مَاتَ.

**ترجمة رجال الحديث**

* محمد بن فضيل بن غزوان, صدوق عارف رمى بالتشيع, أخرج له الجماعة, ت: 195 هـ. (تقريب: 6227).
* إسماعيل بن سميع الحنفى, صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج, أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي, طبقة تلى الوسطى من التابعين (تقريب: 452).
* مسلم بن عمران, البطين, ثقة, أخرج له الجماعة, (تقريب: 6638).
* أبو البخترى الطائى, سعيد بن فيروز، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال, أخرج له الجماعة, ت: 83 هـ. (تقريب: 2380).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث جاء من هذا الطريق في فضائل الصحابة, وتاريخ دمشق([[520]](#footnote-520))

**بيان العلة** قال أبو زرعة, وقال أبو حاتم: إن أبا البختري سعيد بن فيروز لم يسمع من علي ولم يدركه([[521]](#footnote-521)), وقال العلائي: كثير الإرسال عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهم. ولم يدرك أبو البختري عليا ولم يره, وكذلك قال البخاري وأبو زرعة وغيرهما.([[522]](#footnote-522))

قلت: فإن لم يكن أدرك علي, فمن باب أولى أنه لم يدرك عمر بن الخطاب.

ولكن جاء في الطبقات لابن سعد أنه قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام، عن إبراهيم التيمي قال: «لما قبض رسول الله أتى عمر أبا عبيدة بن الجراح، فقال: ابسط يدك فلأبايعك، فإنك أمين هذه الأمة على لسان رسول الله، فقال أبو عبيدة لعمر: ما رأيت لك فهة قبلها منذ أسلمت، أتبايعني وفيكم الصديق وثاني اثنين»([[523]](#footnote-523)), قلت: وهذا إسناد مرسل أو معضل, لا يرقى لأن يعضد المنقطع السابق.

وجاء في تاريخ دمشق من طريق أبي الحسن الدارقطني أنا عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكر التميمي أنا سهل بن علي الدوري أنا أبو الحسن الأثرم عن أبي عبيدة ..... الحديث.

قلت:هذا إسناد أوهي من سابقه, فيه سهل بن علي الدوري, نقل الذهبي: «أنه كان يرمى بالكذب.»([[524]](#footnote-524)) والحديث من رواية أبي عبيدة التيمي معمر بن المثنى, وهو من كبار أتباع التابعين, أي بينه وبين الصحابة مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي.

وعليه فإن هذه الطرق لا تعضد هذا الحديث, بل هناك طرق أصح تقضي بنكارتة.

ومنها ما أخرجه البخاري وغيره([[525]](#footnote-525)) من حديث ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس وفيه «... فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ. فَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، حَتَّى فَرِقْتُ مِنَ الِاخْتِلاَفِ، فَقُلْتُ- أي عمر -: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، وَبَايَعَهُ المُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعَتْهُ الأَنْصَارُ.»

قلت: وهذا إسناد كالشمس يقضي بنكارة الإسناد السابق, والله أعلم.

الحديث الثاني والخمسون ( إيهام الاضطراب )

252- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ - فَذَكَرَ مَعْنَاهُ - قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ فَرَآهُ مُهْتَمًّا، قَالَ: لَعَلَّكَ سَاءَكَ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ - قَالَ: يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، أَوْ وَجَدَ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا أُخْبِرُكَ بِهَا هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ بِهَا عَمَّهُ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» قَالَ: فَكَأَنَّمَا كُشِفَ عَنِّي غِطَاءٌ، قَالَ: صَدَقْتَ، لَوْ عَلِمَ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْهَا لَأَمَرَهُ بِهَا.

**ترجمة رجال الحديث**

* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان, ثقة متقن حافظ إمام قدوة, أخرج له الجماعة, ت: 198 هـ. (تقريب: 7557).
* محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى, ثقة يحفظ, أخرج له الجماعة, ت: 204 هـ. (تقريب: 6114).
* إسماعيل بن أبى خالد,ثقة ثبت, أخرج له الجماعة ت: 146هـ.(تقريب:438).
* الشعبي, عامر بن شراحيل, ثقة مشهور فقيه فاضل, أخرج له الجماعة, ت: 100 هـ. (تقريب: 3092).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الإسناد له طريقان:

الأول: يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي عن عمر.

والثاني: محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن الشعبي عن عمر.

قلت: وظاهر الأمر أنهما معلولان؛ الأول: بأن الشعبي لم يسمع من عمر بن الخطاب. ويعل الثاني: بالعلة الأولى, وأيضا زيادة الرجل بين إسماعيل بن أبي خالد, وبين الشعبي, وجهالته. ولكن هناك علل خفية, وهذا بيان ذكرها؛

هذا الحديث روي على عدة طرق:-

\*\*\*طريق محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن الشعبي عن عمر ([[526]](#footnote-526))

\*\*\*وطريق مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المرية قالت: مر بعمر بن الخطاب....الحديث([[527]](#footnote-527))

\*\*\*وطريق عبد الله بن نمير, عن مجالد بن سعيد, عن الشعبي, عن جابر بن عبد الله, عن عمر بن الخطاب....الحديث([[528]](#footnote-528))

\*\*\*وطريق مطرف بن طريف, عن عامر الشعبي, عن يحيى بن طلحة, عن أبيه, عن عمر([[529]](#footnote-529))

واختلف عن مطرف؛ فرواه علي بن مسهر، وصالح بن عمر، وأسد بن عمرو، وعمرو بن أبي قيس، وذواد بن علبة، عن مطرف، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن النبي ، وعن عمر. ورواه جرير بن عبد الحميد، وعبثر بن القاسم، عن مطرف، عن الشعبي، عن ابن طلحة بن عبيد الله. ورواه الحسن بن علي بن عفان عن أسباط عن مطرف بن طريف عن الشعبي مرسلا, فخالف أصحاب أسباط فوهم.

\*\*\*ومن طريق زيد الجرشي عن شعبة بن الحجاج, عن إسماعيل بن أبي خالد, عن الشعبي, عن رجل, عن سعدى المرية, قالت: مر بعمر بن الخطاب....الحديث([[530]](#footnote-530)), هكذا رواه محمد بن المثني, ومحمد بن عبد الملك بن مروان

وظاهر الأمر أن هذا الحديث معل بالاضطراب, ولكن الصحيح أن الأمر فيه تفصيل:-

أما الطريق الأول: طريق محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن الشعبي... به فقد وهم فيه محمد بن عبيد فقال عن رجل عن الشعبي, والصحيح عن الشعبي عن رجل, هكذا قال الدارقطني. ([[531]](#footnote-531))

وأما الطريق الثاني: طريق صحيح موصول, وهو موافق للطريق الخامس, ولكن بتعيين الراوي المجهول.

وأما الطريق الثالث: فقد وهم فيه مجالد بن سعيد, فذكره عن الشعبي عن جابر بن عبد الله , ولا يصح. ذكره البخاري([[532]](#footnote-532)).

وأما الطريق الرابع: فهو صحيح من طريق الأكثرين عن مطرف بن طريف.

وأما الطريق الخامس فهو صحيح موافق للطريق الثاني.

فيتلخص مما سبق؛ أن الحديث جاء على ثلاثة أوجه:-

{1}عن الشعبي عن رجل عن سعدى المرية عن عمر.{2}عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أبيه عن عمر. {3}عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المرية عن عمر.

قلت: فلا اضطراب إذن, فالراوي المبهم قد عين, وهو يحيى بن طلحة, ومن الممكن أن يسمع هذا الحديث من أبيه ومن أمه.

وعليه فالحديث صحيح ليس فيه اضطراب, ولقد وافقت -ولله الحمد- الدارقطني في هذا القول حيث قال:«وأحسنها إسنادا حديث علي بن مسهر ومن تابعه، عن مطرف، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أبيه، والله أعلم. وحديث مسعر، عن إسماعيل بن أبي خالد حسن الإسناد أيضا، فإن كان محفوظا، فإن يحيى بن طلحة حفظه، عن أبيه، عن أمه، والله أعلم.أهـ»([[533]](#footnote-533))

الحديث الثالث والخمسون ( الانقطاع )

257- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ »، قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ زُبَيْدٌ مَرَّةً: أُرَاهُ عَنْ عُمَرَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الشَّكِّ، وقَالَ يَزِيدُ بْنَ هَارُونَ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ.

**ترجمة رجال الحديث**

* وكيع بن الجراح, عبد الرحمن بن مهدي, سفيان الثوري, عبد الرحمن بن أبي ليلى, سبق ذكرهم.
* زبيد بن الحارث اليامى، ويقال: الإيامى, ثقة ثبت عابد, أخرج له الجماعة, ت: 122 هـ. (تقريب: 1989).

**تخريج الحديث وبيان العلة**

هذا الحديث روي عن زبيد الأيامى, عن ابن أبي ليلى، عن عمر. من عدة طرق:

\*\*\* أما طريق الثوري عن زبيد, فقد اختلف على الثوري اختلافا كثيرا:-

فرواه وكيع بن الجراح([[534]](#footnote-534)), وعبد الرحمن بن مهدي([[535]](#footnote-535)), وعبد الرزاق بن همام([[536]](#footnote-536)), ويزيد بن زريع([[537]](#footnote-537)), وأبو نعيم الفضل بن دكين([[538]](#footnote-538)), وزائدة بن قدامة([[539]](#footnote-539)), والحسين بن جعفر([[540]](#footnote-540)), وأبو داود الطيالسي([[541]](#footnote-541)), وروح بن عبادة([[542]](#footnote-542)), وأبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو([[543]](#footnote-543)), كل هؤلاء رووه عن الثوري عن زبيد الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب .

وخالفهم مخلد بن يزيد([[544]](#footnote-544)) فرواه عن الثوري عن عبد الله بن عيسى عن زبيد الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب .

فوهم, قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: لا بأس به، وكان يهم. وقال الساجى: كان يهم. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

وخالفهم معاذ بن معاذ([[545]](#footnote-545)) فرواه عن سفيان الثوري, عن زبيد بن الحارث الأيامى, عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه, عن عمر.

وخالفهم يحي بن سعيد القطان([[546]](#footnote-546)) فرواه عن سفيان الثوري, عن زبيد بن الحارث الأيامى, عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الثقة, عن عمر.

وخالفهم يزيد بن هارون([[547]](#footnote-547)) فرواه عن سفيان الثوري, عن زبيد بن الحارث الأيامى, عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سمعت عمر.

قال الدارقطني: ولم يتابع يزيد بن هارون أحد على قوله هذا.([[548]](#footnote-548))

وقال ابن حجر: قال أبو خيثمة: تفرد به يزيد بن هارون هكذا, ولم يقل أحد سمعت عمر غيره. وقال ابن أبي خيثمة في تاريخه: وقد روى سماعه من عمر من طرق, وليست بصحيح. وقال الخليلي في الإرشاد: الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر. وقال ابن المديني: كان شعبة ينكر أن يكون سمع من عمر. وقال يعقوب بن شيبة: قال ابن معين: لم يسمع من عمر, ولا من عثمان.أهـ([[549]](#footnote-549))

وعليه فالمحفوظ من طريق سفيان الثوري ما رواه الجماعة عنه, عن زبيد بن الحارث, عن عبد الرحمن بن أبي ليلى, عن عمر بن الخطاب.

وتابع الثوريَ على هذه الرواية شعبةُ بنُ الحجاج([[550]](#footnote-550)), وشريكُ بنُ عبد الله النخعيُ([[551]](#footnote-551)), يحيى بن أبي أنيسة([[552]](#footnote-552)) وخالفهم يزيد بن زياد([[553]](#footnote-553)) فرواه عن زبيد الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر بن الخطاب.

واتفق أبو حاتم والدارقطني على أن هذا خطأ من يزيد بن زياد, فقالا: وخالفه الثوري وشعبة, وهما أحفظ من يزيد([[554]](#footnote-554)),

وخالف محمدُ بنُ طلحة بن مصرف الثوريَ وشعبةَ وشريكَ, فرواه عن زبيد الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطبنا عمر بن الخطاب.([[555]](#footnote-555)) وذلك في رواية أبو عامر العقدي عنه, ولكن في رواية علي بن عاصم([[556]](#footnote-556)), ومسلم بن إبراهيم([[557]](#footnote-557)), وأبي المطرف بن أبي الوزير محمد بن عمر([[558]](#footnote-558)), لم يذكر «خطبنا عمر».

قلت: بعد هذا التفصيل فإن الصحيح هو: حديث سفيان الثوري ومن تابعه عن زبيد بن الحارث الأيامي, عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب. وعليه فالحديث منقطع لأن ابن أبي ليلى لم يسمع من عمر بن الخطاب, كما ذكرنا, والله أعلم.

الحديث الرابع والخمسون ( تصحيف الإسناد )

267- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَرْثَعِ، عَنْ قَيْسٍ، أَوِ ابْنِ قَيْسٍ, رَجُلٍ مِنْ جُعْفِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

هذا الإسناد ورد هكذا طبعة المكنَز, وفي طبعة قرطبة, وفي طبعة مكتبة السنة, وهو إسناد فيه تصحيف. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: فليس هناك من الرواة من اسمه عبد الملك بن أبي الشوارب, ولكن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وهو من أقران الإمام أحمد ولا يعرف أن الإمام روى عنه شيئا والذي عرف بالرواية عنه هو ابنه عبد الله.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند: لم أجد لعبد الملك بن أبي الشوارب, شيخ أحمد ترجمة, ولم يذكره الحافظ في « تعجيل المنفعة » , ولا ذكره ابن الجوزي في «شيوخ أحمد», وإنما ترجم الحافظ في «تهذيب التهذيب» لأبنه محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب, وهو من أقران أحمد, ومات بعده.

والثاني: أنه سقط من الإسناد علقمة بين إبراهيم والقرثع, على الرغم من أنها ثابتة في الإسناد الذي يسبق الذي قبله.

ففي طبعتي الرسالة وعالم الكتب, قد صححا هذين الخطأين,

ولكن في طبعة المكنز ذكر الإسناد كما هو, ثم علق في الحاشية فقال: جاء في طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا عبد الله, حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ». في طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة: «عن إبراهيم, عن علقمة».

وعليه فإن هذا الإسناد قد وقع فيه تصحيف, والله اعلم.

الحديث الخامس والخمسون ( إسقاط راو من الإسناد )

279- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي: عُمَرُ أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ لَمْ تَقْبَلْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَاكَ؟ قَالَ: أَنَا غَنِيٌّ، لِي أَعْبُدٌ وَلِي أَفْرَاسٌ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَفْعَلُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ «يُعْطِينِي الْعَطَاءَ»، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: «خُذْهُ فَإِمَّا أَنْ تَمَوَّلَهُ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلا سَائِلِهِ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

**ترجمة رجال الإسناد**

* عبد الرحمن بن مهدي, وعبد الله بن المبارك, ومعمر بن راشد, والزهري, والسائب بن يزيد, كل هؤلاء سبق ذكرهم.
* عبد الله بن السعدي, صحابي, ت: 57 هـ. (تقريب: 3352).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وغيره([[559]](#footnote-559)), من طريق معمر بن راشد عن الزهري ، عن السائب بن يزيد، أخبره أن عبد الله بن السعدي، أخبره، عن عمر. وفي مصنف ابن أبي شيبة أسقط عبد الله بن السعدي من الإسناد أيضا.

**بيان العلة**  خالف معمرَ بنَ راشد شعيبُ بنُ أبي حمزة([[560]](#footnote-560)), عقيلُ بنُ خالد([[561]](#footnote-561)), ومحمدُ بنُ الوليد الزبيدي([[562]](#footnote-562)), وعبدُ الرحمن بنُ ثابت بن ثوبان([[563]](#footnote-563)), وعمرو بنُ الحارث([[564]](#footnote-564)) فقد رواه خمستهم عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى، قال: أخبرني عبد الله بن السعدي، أنه قدم على عمر بن الخطاب. أي بزيادة حويطب بن عبد العزى في الإسناد, ولا شك أن عددهم يشهد لهم على معمر بن راشد, وإن كان ثقة, ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري, فوافق الخمسة([[565]](#footnote-565)), لكن سفيان بن عيينة قد دلسه عن أصحاب الزهري, ويشهد لذلك طريق الحميدي عنه, فقد رواه عن سفيان بن عيينة, عن معمر وغيره, عن الزهري, ....به([[566]](#footnote-566)).

وعليه فإن معمر بن راشد أسقط حويطب بن عبد العزى, وهو وهم لا يقدح في الإسناد, ولكن يقدح في المتن, ويعد من أخطاء معمر عن الزهري. والله أعلم

ملاحظات:

\* قد وهم روح بن سلامة في روايته عن عقيل بن خالد - كما عند ابن خزيمة- فرواه عن عقيل عن الزهري عن السائب بن يزيد عن حويطب عن عبد الله بن سعد بن أبي السرح عن عمر, فجعل عبد الله بن أبي السرح مكان عبد الله بن السعدي, فوهم وهما شديدا.

\* هذا الإسناد من مُلَحِهِ أنه جاء من رواية أربعة من الصحابة في نسق, وهم: السائب بن يزيد، وحويطب بن عبد العزى, وعبد الله بن السعدي، وعمر بن الخطاب .

الحديث السادس والخمسون ( شذوذ الإسناد )

283- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ رَجُلًا غَيُورًا، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ اتَّبَعَتْهُ عَاتِكَةُ ابْنَةُ زَيْدٍ فَكَانَ يَكْرَهُ خُرُوجَهَا، وَيَكْرَهُ مَنْعَهَا، وَكَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنَتْكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَلا تَمْنَعُوهُنَّ»

**ترجمة رجال الحديث**

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، المعروف بابن علية, ثقة حافظ, أخرج له الجماعة, ت: 193 هـ. (تقريب: 416).
* يحيى بن أبى إسحاق الحضرمى, صدوق ربما أخطأ, أخرج له الجماعة, ت: 136 هـ. (تقريب: 7051).
* سالم بن عبد الله بن عمر, سبق ذكره.

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الإسناد له علة ظاهرة, وهي الانقطاع بين سالم بن عبد الله بن عمر وجده عمر بن الخطاب, فإن سالم لم يسمع من عمر بن الخطاب.

ولكن هناك علة آخري, وهي الشذوذ في الإسناد, فقد روي هذا الحديث من طريق سالم بن عبد الله بن عمر, عن عبد الله بن عمر, وليس من حديث عمر بن الخطاب, رواه هكذا محمد بن شهاب الزهري([[567]](#footnote-567)), وحنظلة بن أبى سفيان([[568]](#footnote-568)), ولا شك أنهما أثبت وأوثق من يحيى بن إسحاق. « قال العقيلي عنه: قال أحمد بن حنبل: في حديثه نكارة. وقال يحيى بن معين: في حديثه بعض الضعف. أهـ.»([[569]](#footnote-569))

وتابع سالم في روايته الحديث عن أبيه مرفوعا, مجاهد بن جبر([[570]](#footnote-570)), ونافع مولى بن عمر([[571]](#footnote-571)), وبلال بن عبد الله بن عمر([[572]](#footnote-572)), وحبيب بن أبي ثابت([[573]](#footnote-573)), وهذا يؤكد أن الحديث ثابت من رواية ابن عمر, وليس من رواية عمر. ولكن جاء الحديث من طريق بشر بن منصور، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر: قال رسول الله .([[574]](#footnote-574)) وتابع بشر بن منصور على روايته هكذا إسماعيلُ بنُ مسلم([[575]](#footnote-575)).

قلت: وهذا وهم من بشر بن منصور, «وإسماعيلُ بنُ مسلم المكي ضعيف الحديث. (تقريب: 484)»

لذا قال البزار: هكذا رواه إسماعيل بن مسلم وبشر بن منصور، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ، ورواه يحيى القطان وغيره من الحفاظ، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي . وعليه فالحديث شاذ من حديث عمر بن الخطاب, محفوظ من حديث عبد الله بن عمر. والله أعلم.

الحديث السابع والخمسون ( إيهام الانقطاع )

285- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: أَلا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، أَلا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ «مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً» وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُبْتَلَى بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ، - وَقَالَ مَرَّةً: وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُغْلِي بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ - حَتَّى تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّى يَقُولَ كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ، قَالَ: وَكُنْتُ غُلامًا عَرَبِيًّا، مُوَلَّدًا لَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ قَالَ: وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ أَوْ َمَاتَ، قُتِلَ فُلانٌ شَهِيدًا وَمَاتَ فُلانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا، يَلْتَمِسُ التِّجَارَةَ لَا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ - أَوْ كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ : «مَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ».

**ترجمة رجال الحديث**

* إسماعيل, هو بن إبراهيم بن مقسم, المعروف بابن علية, سبق ذكره.
* سلمة بن علقمة التميمى, ثقة, أخرج له الجماعة إلا الترمذي, ت: 139 هـ. (تقريب: 2502).
* محمد بن سيرين الأنصارى، مولى أنس بن مالك, ثقة ثبت كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى, أخرج له الجماعة, ت: 110 هـ. (تقريب: 5947).
* أبو العجفاء السلمى البصرى، قيل اسمه هرم بن نسيب, مقبول, أخرج له أصحاب السنن, ت: 90 هـ. (تقريب: 8246).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي من طريق سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال: نبئت عن أبي العجفاء أن عمر بن الخطاب ([[576]](#footnote-576)),

ولكن خالف سلمةَ بنَ علقمةَ أيوبُ بنُ أبي تميمة السختياني([[577]](#footnote-577)), وعبدُ الله بنُ عون([[578]](#footnote-578)), وهشامُ بنُ حسان([[579]](#footnote-579)), ومنصورُ بنُ زاذان([[580]](#footnote-580)), وسعيدُ بنُ عبد الرحمن([[581]](#footnote-581)), وحبيبُ بنُ الشهيد([[582]](#footnote-582)), وإسماعيلُ بنُ مسلم([[583]](#footnote-583)), وأشعثُ بنُ سوار([[584]](#footnote-584)), والمغيرة بن قيس([[585]](#footnote-585)) وغيرهم. فرووه عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء عن عمر, ولم يقولوا نبئت عن أبي العجفاء.

**بيان العلة** كلمة "نبئت" والتي جاءت من طريق سلمة بن علقمة يفهم منها الانقطاع, أي أن محمد بن سيرين لم يسمع هذا الحديث من أبي العجفاء, وسلمة وإن كان ثقة, ولكن خالف من هو أوثق منه حفظا وعددا.

قال علي بن المديني: « ليس أحد أثبت في ابن سيرين من أيوب وابن عون. قيل: وإذا اختلفا؟ قال: أيوب أثبت. وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين, وكلهم ثبت, وكذلك سلمة بن علقمة, وعاصم الأحول, وليس في القوم مثل أيوب وابن عون.» ([[586]](#footnote-586))

وعليه فالذي يظهر جليا أن هذه اللفظة شاذة, ولكن جاء من طريق عمرو بن أبي قيس عن أيوب عن محمد بن سرين عن ابن أبي العجفاء عن أبيه عن عمر([[587]](#footnote-587)), قال الدارقطني: وقد خالف عمروَ بنَ أبي قيس, سفيانُ بنُ عيينة, وحمادُ بنُ زيد, وعبدُ الوهاب بنُ عبد المجيد, وإسماعيلُ بنُ علية, ومعمرُ, وحمادُ بنُ سلمة([[588]](#footnote-588)).

قلت: عمرو بن أبي قيس صدوق له أوهام. (تقريب: 5101) فلا يلتفت لمخالفته لمثل هؤلاء القمم, وعليه فالحديث متصل, وليس منقطع, والله أعلم.

ملحوظة: هذا الحديث مداره على أبي العجفاء , «واسمه هرم بن نسيب. قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.»([[589]](#footnote-589)) وقال ابن حجر: مقبول. والذي يظهر أن الحديث لا يصح, ولكن جاء لهذا الحديث متابعات يشد بعضها بعضا يصح بها الحديث.

الحديث الثامن والخمسون ( انتفاء العلة الظاهرة بكثرة الطرق )

286- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا النَّبِيُّ ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ، وَإِذْ يُنْبِئُنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ قَدِ انْطَلَقَ وَقَدِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ، مَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ خَيْرًا ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ لَنَا شَرًّا ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ، سَرَائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، أَلا إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيَّ حِينٌ وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ اللَّهَ وَمَا عِنْدَهُ، فَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِآخِرَةٍ، أَلا إِنَّ رِجَالًا قَدْ قَرَءُوهُ يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِقِرَاءَتِكُمْ، وَأَرِيدُوهُ بِأَعْمَالِكُمْ، أَلا إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ عُمَّالِي إِلَيْكُمْ لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ، وَلا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، وَلَكِنْ أُرْسِلُهُمْ إِلَيْكُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَّتَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ شَيْءٌ سِوَى ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِذَنْ لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ، فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَعِيَّةٍ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ، أَئِنَّكَ لَمُقْتَصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، إِذَا لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ، أني لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ «يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ»، ألا لَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَتُذِلُّوهُمْ، وَلا تُجَمِّرُوهُمْ فَتَفْتِنُوهُمْ، وَلا تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتُكَفِّرُوهُمْ، وَلا تُنْزِلُوهُمُ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ.

**ترجمة رجال الحديث**

* إسماعيل: هو ابن علية, سبق ذكره.
* سعيد بن إياس الجريرى, ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين, أخرج له الجماعة, ت: 144 هـ. (تقريب: 2273).
* أبو نضرة المنذر بن مالك العبدى, ثقة, أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقا, ت: 108 هـ. (تقريب: 6890).
* أبو فراس النهدى, قيل اسمه الربيع بن زياد الحارثى مقبول, أخرج له أبو داود والنسائي, (تقريب: 8306).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد والنسائي وغيره([[590]](#footnote-590)) من طريق سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس، قال: خطبنا عمر بن الخطاب.

**بيان العلة** الحديث مداره على أبي فراس النهدي, قال الذهبي في(ديوان الضعفاء:5000): «مجهول.» ,وفي(ميزان الاعتدال:10504): «لا يعرف.» ونقل المزي عن أبي زرعة, قال: لا أعرفه. وقال ابن حجر: مقبول. أي أنه يحتاج إلى متابعة ليصح حديثه.

قلت: جاء لهذا الحديث متابعة من طريق إسحاق بن راهوايه عن جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال كان عمر بن الخطاب ([[591]](#footnote-591)), قلت: وعبد الملك بن أبي سليمان: «صدوق له أوهام.» (تقريب:4184), والإسناد منقطع لأن عطاء بن أبي رباح لم يدرك عمر بن الخطاب.

\*\* وجاء أيضا من طريق جرير عن ليث عن عطاء عن عمر بن الخطاب([[592]](#footnote-592)), قلت: وليث هو ابن أبي سليم, وهو صدوق اختلط جدا, ولم يتميز حديثه فترك. (تقريب:5686) وعليه: فلا يُتكئ على متابعته.

\*\* وجاء أيضا من طريق وكيع، عن مسعر، والمسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: كان عمر([[593]](#footnote-593)). قلت: وهذا إسناد معضل. فإن القاسم بن عبد الرحمن: هو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود, وهولم يدرك جده ابن مسعود. فكيف بعمر .

\*\* وجاء أيضا من طريق أمية بن خالد أخي هدبة بن خالد، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قام عمر.([[594]](#footnote-594)) وفيه هشام بن سعد, قال أحمد بن حنبل: وقد ذكر له هشام بن سعد ، فلم يرضه، وقال: ليس بمحكم للحديث. وقال عباس الدوري: عن يحيى بن معين: هشام بن سعد ضعيف. وقال أبو عبيد الآجري عن أبى داود: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم. وقال النسائي: ضعيف الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بالقوى. فيمكن أن يشهد الإسناد الأخير لحديث أبي فراس, فيصح به, والله اعلم.

الحديث التاسع والخمسون ( انتفاء العلة للمتابعة )

292- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ أَبُو سَعْدٍ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَحْلِفُ عَلَى أَيْمَانٍ ثَلاثٍ يَقُولُ: «وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْمَالِ مِنْ أَحَدٍ، وَمَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، وَاللَّهِ مَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ فِي هَذَا الْمَالِ نَصِيبٌ إِلَّا عَبْدًا مَمْلُوكًا، وَلَكِنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَسْمِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، فَالرَّجُلُ وَبَلاؤُهُ فِي الْإِسْلامِ، وَالرَّجُلُ وَقَدَمُهُ فِي الْإِسْلامِ، وَالرَّجُلُ وَغَنَاؤُهُ فِي الْإِسْلامِ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ، وَ وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ لَهُمْ، لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِيَ بِجَبَلِ صَنْعَاءَ حَظُّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَهُوَ يَرْعَى مَكَانَهُ»

**ترجمة رجال الحديث**

* محمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني, ضعيف ورمى بالإرجاء, أخرج له الترمذي فقط, من صغار أتباع التابعين. (تقريب: 6344).
* محمد بن إسحاق بن يسار, صدوق يدلس, سبق ذكره.
* محمد بن عمرو بن عطاء القرشى, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 120 هـ. (تقريب: 6187).
* مالك بن أوس بن الحدثان, له رؤية, أخرج له الجماعة, ت: 92 هـ. (تقريب: 6426).

**تخريج الحديث وبيان العلة**

هذا الحديث ظاهره معل بعلتين:

الأولى:- محمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني, وهو ضعيف, « قال بن معين: ضعيف. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: كان مكفوفا، وكان جهميا، وليس هو بشيء، كان شيطانا من الشياطين. وقال البخاري: فيه اضطراب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا مأمون. وقال أبو زرعة: كان مرجئا، ولم يكن يكذب.

وقال الدارقطنى: ضعيف. وقال بن عدى: والضعف بين على رواياته. ولم يوثقه إلا أحمد فقال: صدوق.»([[595]](#footnote-595))

الثانية:- عنعنة ابن إسحاق فإنه من المدلسين, وقد ذكره ابن حجر في"طبقات المدلسين" في الطبقة الرابعة, وقال: «صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين ومن أشر منهم, وصفه بذلك أحمد بن حنبل و الدارقطني وغيرهم.»([[596]](#footnote-596))

قلت: أما العلة الأولى, فمنتفاة لمتابعة محمد بن سلمة الحراني لمحمد بن ميسر([[597]](#footnote-597)).

وأما العلة الثانية, فمنتفاة أيضا بمتابعات ناقصة من طريق أيوب, عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر.([[598]](#footnote-598))

ومن طريق ابن مهدي, عن عبد الله بن عمر, عن زيد بن أسلم, عن أبيه, عن عمر.([[599]](#footnote-599))

ومن طريق هشام بن سعد, عن زيد بن أسلم, عن أبيه, عن عمر.([[600]](#footnote-600))

ومن طريق الزهري, عن مالك بن أوس بن الحدثان, عن عمر.([[601]](#footnote-601))

وهي الطرق التي ورد فيها لفظ المتن, وإلا أصل الحديث مشهور.

قلت: وعليه فالحديث صحيح لغيره, وقد ضعفة الشيخ شعيب الأرنؤوط. والله أعلم.

الحديث الستون ( انتفاء العلة للمتابعة )

308- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ طَاحِيَةَ مُهَاجِرًا، يُقَالُ لَهُ: بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ بِأَيَّامٍ، فَرَآهُ عُمَرُ فَعَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا عُمَانُ، يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ، وَلا حَجَرٍ».

**ترجمة رجال الحديث**

* يزيد بن هارون, سبق ذكره.
* جرير بن حازم, ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه, أخرج له الجماعة, ت: 170 هـ. (تقريب: 911).
* الزبير بن الخريت البصرى, ثقة, أخرج له الجماعة إلا النسائي, من صغار التابعين. (تقريب: 1993).
* أبو لبيد, لمازة بن زبار, صدوق فيه نصب, أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة, من الوسطى من التابعين. (تقريب: 5681).

**تخريج الحديث وبيان العلة**

هذا الحديث رواه أحمد وغيره([[602]](#footnote-602))من طريق جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت.. به.

وهذا الإسناد به علة خفية, وهي الانقطاع.

نقل المزي: « قال المفضل بن غسان الغلابي، عن سليمان بن حرب، عن جرير، عن الزبير بن الخريت، عن أبى لبيد، عن عمر أن النبي ذكر عمان. قال الغلابي: ولم يلق أبو لبيد عمر بن الخطاب, ولكنه لقي على بن أبى طالب.»([[603]](#footnote-603))

وعليه فالإسناد ضعيف منقطع, لا يصح من حديث عمر بن الخطاب . كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط, وخلافا للشيخ أحمد شاكر, ولكن الحديث له متابعات كما في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي برزة الأسلمي ([[604]](#footnote-604)), فيكون المتن صحيح لغيره, خلافا للشيخ شعيب الأرنؤوط, وللشيخ أحمد شاكر, والله أعلم.

الحديث الحادي والستون ( الانقطاع )

311- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: وحَدَّثَنَا مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمُ... الْآيَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، وَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ "، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ»

**ترجمة رجال الحديث**

* روح بن عبادة بن العلاء, ثقة فاضل له تصانيف, أخرج له الجماعة, ت: 205 هـ. (تقريب: 1962).
* مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري, صدوق عالم بالنسب, أخرج له النسائي وابن ماجة, ت: 236 هـ. (تقريب: 6693).
* إسحاق هو: بن سليمان الرازى - صرح بذلك في رواية المستدرك - ثقة فاضل, أخرج له الجماعة, ت: 200 هـ. (تقريب: 357).
* مالك بن أنس بن مالك الأصبحى الحميرى, إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين, أخرج له الجماعة, ت: 179 هـ. (تقريب: 6425).
* زيد بن أبى أنيسة,ثقة له أفراد,أخرج له الجماعة,ت: 119 هـ.(تقريب:2118)
* عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب, ثقة, أخرج له الجماعة, (تقريب: 3770).
* مسلم بن يسار الجهنى, مقبول, أخرج له الاربعة إلا ابن ماجة (تقريب:6654).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث أخرجه أحمد وغيره([[605]](#footnote-605)) كلهم من حديث مالك، عن زيد بن أنيسة، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أخبره عن مسلم بن يسار الجهني، أن عمر.

**بيان العلة** قال الترمذي في تعليقه على الحديث: « ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا. »([[606]](#footnote-606))

وقال أبو زرعة الرازي: « حديثه عن عمر مرسل. وقال أبو حاتم: لم يسمع من عمر, بينهما نعيم بن ربيعة. »([[607]](#footnote-607))

وقد أخرج أبو داود هذا الحديث بزيادة نعيم بن ربيعة, فقد رواه عمر بن جعثم القرشي، قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، قال: كنت عند عمر بن الخطاب([[608]](#footnote-608)) , وتابع عمر بن جعثم على هذه الزيادة يزيدُ بنُ سنان الرهاوي, وخالدُ بنُ أبي يزيد([[609]](#footnote-609)).

قلت: وعمر بن جعثم قال عنه ابن حجر: «مقبول.» (تقريب: 4872), ويزيد بن سنان الرهاوي, هو أبو فروة, «ضعيف.» (تقريب: 7727). ولكن خالد بن أبي يزيد, ثقة. فلا يرتقي اجتماع هؤلاء الثلاثة على مقارعة الإمام مالك, ولكن رجح الإمام الدارقطني([[610]](#footnote-610)), وأبو حاتم الرازي([[611]](#footnote-611)), رواية الثلاثة على رواية مالك, بل ذكرها الدارقطني في كتابه "الأحاديث التي خولف فيها مالك", وأشار إلى ترجيح رواية الآخرين على رواية مالك, فقال: ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر, ولا زامانه.([[612]](#footnote-612))

قلت: وهذا إشكال كبير: أن يرجح رواية هؤلاء على رواية مالك,

ولكن قال ابن كثير:« وقال الحافظ الدارقطني: وقد تابع عمر بن جعثم يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي, وقولهما أولى بالصواب من قول مالك, والله أعلم. قلت: الظاهر أن الإمام مالكا إنما أسقط ذكر نعيم بن ربيعة عمدا لما جهل حال نعيم بن ربيعة ولم يعرفه, فإنه غير معروف إلا في هذا الحديث, ولذلك يسقط ذكر جماعة ممن لا يرتضيهم, ولهذا يرسل كثيرا من المرفوعات ويقطع كثيرا من الموصولات, والله أعلم.»([[613]](#footnote-613))

وعلق الشيخ الألباني على قول ابن كثير فقال: قلت: وهذه فائدة عزيزة هامة من قبل هذا الحافظ النحرير. فعض عليها بالنواجذ.

قلت: وعليه فالحديث فيه زيادة نعيم بن ربيعة, ومدار هذا الحديث عليه, وعلى مسلم بن يسار, وهما مقبولان يحتاجان إلى متابعات أو شواهد تشهد لهما, وقد جاء لهما متابعات.

فجملة « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، وَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً.. »

لها شاهد من حديث أبي هريرة([[614]](#footnote-614)). وفي إسناده هشام بن سعد, وهو صدوق له أوهام.

وشاهد من حديث ابن عباس([[615]](#footnote-615)), وفي الإسناد علي بن زيد بن جدعان, وهو ضعيف. كما مر, ولكن تصح بمجموع ذلك. والله أعلم.

وباقي الحديث يشهد له حديث علي بن أبي طالب قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً» قَالَ فَقَالَ رَجَلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا، وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ» فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى »([[616]](#footnote-616))

وعليه فالحديث صحيح لغيره, كما قال الشيخ شعيب جزاه الله خيرا. والله أعلم.

الحديث الثاني والستون ( جهالة راو )

313- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، قَالَ يَعْلَى: فَكُنْتُ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ الرُّكْنَ الْغَرْبِيَّ الَّذِي يَلِي الْأَسْوَدَ، جَرَرْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: أَلا تَسْتَلِمُ؟ قَالَ: أَلَمْ تَطُفْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «أَفَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْغَرْبِيَّيْنِ» قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: أَفَلَيْسَ لَكَ فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ.

**ترجمة رجال الحديث**

* روح بن عبادة بن العلاء, ثقة فاضل له تصانيف, سبق ذكره.
* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج, ثقة فقيه فاضل وكان يدلس و يرسل, أخرج له الجماعة , ت: 150 هـ. (تقريب:4193).
* سليمان بن عتيق الحجازي, صدوق, أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة, طبقة تلي الوسطى من التابعين, (تقريب: 2593).
* عبد الله بن باباه، ويقال: بابيه, ثقة, أخرج له مسلم والأربعة, من الوسطى من التابعين, (تقريب: 3220).
* يعلى بن أمية, صحابي مشهور, ت: 40 وبضع هـ. (تقريب: 7839).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه هكذا روح بن عبادة([[617]](#footnote-617)), وتابعه عبد الرزاق بن همام الصنعاني([[618]](#footnote-618)), وأبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد([[619]](#footnote-619)), وسعيد بن سالم القداح([[620]](#footnote-620)), وتابعهم محمد بن بكر البرساني([[621]](#footnote-621)), فوافقهم في الإسناد, ولكن وهم في المتن, فجعل عثمان بن عفان مكان عمر.

ولكن خالف هؤلاء يحيى بن سعيد القطان, فرواه عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية عن عمر بن الخطاب. مباشرة بدون ذكر لبعض بني يعلى, ولا شك أن رواية الجماعة أصح من رواية القطان.

**بيان العلة**

قلت: يظهر من رجال الإسناد أن هذا الحديث في إسناده مجهول العين, لذا قال ابن عبد الهادي: «هذا الحديث لم يخرجه أحد من أهل السنن، وفي صحته نظر.»([[622]](#footnote-622))

ولكن قال ابن كثير: « وهذا إسناد جيد أيضا, وليس هو في شيء من الكتب الستة, وجهالة ابن يعلى بن أمية لا تضر لأنهم كلهم ثقات, وقد رواه الإمام أحمد أيضا عن يحيى عن ابن جريح عن سليمان عن عبد الله ابن بابيه عن يعلى بن أمية نفسه, فالله أعلم.»([[623]](#footnote-623))

قلت: بل جهالة بعض بني يعلى تضر, فليس فيهم من وثقه الأئمة إلا صفوان بن يعلى, ولكن عثمان, وعبد الرحمن, ومحمد أبناء يعلى مجهولي الحال, ثم إن رواية يحيى بن سعيد القطان مرجوحة شاذة, والمحفوظ رواية الجماعة.

ولقد جاء للحديث متابعة من طريق عطاء بن أبي رباح عن يعلى بن أمية عن عمر بن الخطاب([[624]](#footnote-624)), ولكن لا يفرح بها, لأنها من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى, وهو ضعيف, ولا سيما في عطاء.

قال أحمد بن حنبل: «كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث، وقال: ابن أبى ليلى ضعيف، وفي عطاء أكثر خطأ.»([[625]](#footnote-625))

وعليه فقول الحافظ بن الهادي أرجح في مقابل قول الحافظ بن كثير, والله أعلم.

الحديث الثالث والستون ( نكارة الإسناد )

326- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا دُجَيْنٌ أَبُو الْغُصْنِ بَصْرِيٌّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ عُمَرَ، فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ أَوْ أَنْقُصَ كُنَّا إِذَا قُلْنَا لِعُمَرَ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ حَرْفًا أَوْ أَنْقُصَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَهُوَ فِي النَّارِ»

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن مهدي, سبق ذكره.
* دجين بن ثابت, أبو الغصن, «ضعفه أبو حاتم, وأبو زرعة, والدارقطني, وقال ابن حبان: قليل الحديث منكر الرواية, ووهمه ابن معين, وقال النسائي: ليس بثقة»([[626]](#footnote-626))
* أسلم القرشى العدوى, سبق ذكره.

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه أحمد و غيره([[627]](#footnote-627)) من هذا الطريق.

**بيان العلة** قلت: مدار الحديث على دجين بن ثابت, وهو ضعيف كما مر. ولكن جاء له متابعة من طريق ابن إدريس، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب، عن عمر ([[628]](#footnote-628))

قلت: وفيه أشعث بن سوار, وهو ضعيف. (تقريب: 524).

وله طريق أخر من حديث قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة، عن عمر .([[629]](#footnote-629))

قلت: وفيه يحيى بن عبد الله بن موهب التيمي. « وهو متروك. رماه الحاكم بالوضع. » (تقريب: 7599), وقال ابن حجر أيضا في"تهذيب التهذيب": « قال الحاكم: روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة أكثرها مناكير.» ([[630]](#footnote-630))

وعليه فلا يفرح بمتابعته ولا بمتابعة أشعث بن سوار.

ولكن للحديث علة أخري هي أخفى مما ذكرنا, وهي: أن دجين بن ثابت لم يدرك مولى عمر بن الخطاب, ولكن مولى عمر بن عبد العزيز, فكان يهم ويلقنونه مولى عمر بن الخطاب, فيتلقن ويرويه على الوهم, وهو لا يدري.

قال البخاري: « قَالَ عليٌّ: سئل عَبد الرَّحمَن، عَنْ دجين؟ فقال: قَالَ لنا أول مَرَّة: حدَّثني مَولًى لعُمَر بْن عَبد العزيز، لم يدرك عُمر بْن الخَطّاب، فتركه، فما زالوا يلقنونه حتى قَالَ: أَسلم مَولَى عُمر بْن الخَطّاب، فلا يُعتد به، وكَانَ يتوهمه، ولا يدري ما هو. »([[631]](#footnote-631))

وعليه: فالإسناد منكر, ولكن الحديث صحيح كما هو معلوم, بل متواتر, والله أعلم.

الحديث الرابع والستون ( ضعف المدار مع كثرة الطرق )

327- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو سعيد, عبد الرحمن بن مهدي, سبق ذكره.
* حماد بن زيد بن درهم, ثقة ثبت فقيه, أخرج له الجماعة, ت: 179 هـ. (تقريب: 1498).
* عمرو بن دينار البصرى، قهرمان آل الزبير, ضعيف, أخرج له الترمذي وابن ماجة, (تقريب: 5025).
* سالم بن عبد الله بن عمر, عبد الله بن عمر , سبق ذكرهما.

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث روي على أوجه كثيرة:-

الوجه الأول:- عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير, عن سالم بن عبد الله بن عمر, عن أبيه, عن جده عمر بن الخطاب([[632]](#footnote-632)), وهذا الطريق مداره على عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير, «قال يحيى بن معين: ذاهب, وقال أيضا: ليس بشيء. وقال أحمد بن حنبل: ضعيف، منكر الحديث. وقال عمرو بن على: ضعيف الحديث; روى عن سالم عن ابن عمر عن النبي أحاديث منكرة. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث; روى عن سالم بن عبد الله عن أبيه غير حديث منكر،

وعامة حديثه منكر. وقال البخاري: فيه نظر.»([[633]](#footnote-633))

الوجه الثاني:- من طريق أبي خالد الأحمر, عن المهاجر بن حبيب قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت عمر([[634]](#footnote-634))

وهذا إسناد ظاهره يشهد لحديث عمرو بن دينار مولى آل الزبير, ولكن له علة خفية ذكرها علي بن المديني.

قال ابن كثير: « قال علي بن المديني في "مسند عمر": وأما حديث مهاجر عن سالم فيمن دخل السوق, فإن مهاجر بن حبيب ثقة من أهل الشام, ولم يلقه أبو خالد الأحمر, وإنما روى عنه ثور بن يزيد والأحوص بن حكيم وفرج بن فضالة وأهل الشام, وهذا حديث منكر من حديث مهاجر من أنه سمع سالما, وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت, يقال له: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير. حدثناه زياد بن الربيع عنه.. به, فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده. »([[635]](#footnote-635))

الوجه الثالث:- عبد الله بن وهب، أخبرني عمر بن محمد بن زيد، حدثني رجل، بصري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده([[636]](#footnote-636)), وقال الحاكم عقبه: ورواه إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن سالم بن عبد الله.

قلت: ورواية عبد الله بن وهب أرجح من رواية إسماعيل بن عياش, والحديث حديثه, فهو أولى بالحفظ من إسماعيل بن عياش.

وعليه فالحديث معل بعلة ظاهرة وهي جهالة الرجل البصري, ولكن هناك علة خفية وهي أن الرجل المجهول هو عمرو بن دينار. قال الدارقطني: « وروي عن عمر بن محمد بن زيد، قال: حدثني رجل من أهل البصرة مولى قريش، عن سالم. فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به. »([[637]](#footnote-637))

الوجه الرابع:- أزهر بن سنان قال: حدثنا محمد بن واسع، قال: قدمت مكة فلقيني أخي سالم بن عبد الله بن عمر، فحدثني، عن أبيه، عن جده. ([[638]](#footnote-638))

قلت: وهذا الطريق مداره على أزهر بن سنان, ونقل المزي « قال أبو أحمد بن عدى: أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جدا وأرجو أن لا يكون به بأس.ولكن قال أبو بكر بن أبى خيثمة عن يحيى: ليس بشيء. وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم.»([[639]](#footnote-639))

ونقل ابن حجر «وقال أبو غالب الأزدي: ضعفه على بن المديني جدا في حديث رواه عن ابن واسع. وقال الساجى: فيه ضعف. وذكره ابن شاهين في"الضعفاء"»([[640]](#footnote-640))

ولكن مع هذا فإن له علة خفية, وقد بين ذلك العقيلي فقال: « روى أزهر بن سنان, عن محمد بن واسع, عن سالم بن عبد الله بن عمر, عن أبيه, حديث الذكر في السوق ، ورواه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد, حدثنا يزيد صاحب الجواليق, عن محمد بن واسع, عن سالم, قوله، وهذا أولى. »([[641]](#footnote-641))

الوجه الخامس:- ضرار عن الداروردي عن أبى عبد الله الفراء عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده([[642]](#footnote-642))

قلت: وفي الإسناد ضرار بن صرد. قال المزي: « يحيى بن معين يقول: بالكوفة كذابان، أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن صرد. وقال البخاري، والنسائي: متروك الحديث. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة. وقال الحسين بن محمد بن زياد القباني: تركوه. وقال أبو حاتم: صدوق، صاحب قرآن و فرائض، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم. وقال الدارقطني: ضعيف.»([[643]](#footnote-643))

وفي الإسناد أبو عبد الله الفراء. لا يعرف من هو, أي مجهول, ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه شيء.

وعليه فإن هذا الإسناد لا يمكن بحال أن يشهد لهذا الحديث, والله أعلم.

الوجه السادس:- يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعا.([[644]](#footnote-644))

قلت: وفي الإسناد يحيى بن سليم. نقل ابن حجر « وقال العجلي: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: سني، رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظا فتعرف وتنكر.

وقال النسائي في "الكنى": ليس بالقوى. وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل: أتيته فكتبت عنه شيئا، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته. وقال الساجى: صدوق يهم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر، لم يحمده أحمد. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وقال الدارقطني: سيء الحفظ.»([[645]](#footnote-645))

ولكن له متابع من حديث مسروق بن المرزبان، ثنا حفص بن غياث، عن هشام بن حسان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. فانتفت تلك العلة بهذه المتابعة,

ولكن هناك علة خفية, قال الترمذي: « سألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر. قلت له: من عمران بن مسلم هذا ؟ هو عمران القصير؟

قال: لا. هذا شيخ منكر الحديث. »([[646]](#footnote-646))

ولكن بين أبن أبي حاتم وجه النكارة فقال: « وهذا الحديث هو خطأ؛ إنما أراد: عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، فغلط وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، وأسقط سالما من الإسناد. »([[647]](#footnote-647))

الوجه السابع:- علي بن يزيد الصدائي، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر مرفوعا([[648]](#footnote-648))

قلت: وفيه خارجة بن مصعب. نقل ابن حجر: «متروك وكان يدلس عن الكذابين »([[649]](#footnote-649)),

ولكن هناك متابعة من طريق سعيد بن صلح، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر([[650]](#footnote-650)), قلت: فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. نقل ابن حجر:« قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم، حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل، وإسناد الموقوف، فاستحق الترك. قال الساجى: وهو منكر الحديث.وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفا جدا. وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه. وقال ابن خزيمة: ليس هو ممن يحتج أهل العلم بحديثه لسوء حفظه. وقال الطحاوي: حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف. وقال الحاكم، وأبو نعيم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة.»([[651]](#footnote-651))

وعليه فلا يصلح هذا الإسناد أن يتابع حديثنا, والله أعلم.

الوجه الثامن:- و ذكر ابن حجر: « أن الدارقطني أخرج في"غرائب مالك": من طريق مخلد بن القاسم أبي مقاتل السمرقندي عن مالك عن سمي، عَن أبي صالح ..مرفوعا »([[652]](#footnote-652))

قلت: ثم عقب الدارقطني فقال: مرسل, وهو غير محفوظ عن مالك، وَلا عن سمي, ومخلد ضعيف ومن دونه.

الوجه التاسع:- وللحديث شاهد من طريق الحجاج بن أرطأة، عن نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس.

قلت: ولكن فيه نهشل بن سعيد. وهو متروك, كذبه ابن راهويه. فلا يفرح به, والله أعلم

وبالجملة فالحديث أنكره وضعفه: البخاري, وابن أبي حاتم, وعلي بن المديني, والدارقطني, والضياء المقدسي, ومن المحدثين الشيخ أحمد شاكر, والشيخ شعيب الأرنؤوط, والشيخ أبو إسحاق الحويني. ولكن صححه لغيره وحسنه: الشوكاني, والألباني. فأظن أنهما - رضي الله عن الجميع - أصابا أجرا واحدا, فالحديث منكر, والله أعلم.

الحديث الخامس والستون ( إيهام الاتصال والجهالة )

329- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: لَا وَأَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «مَهْ إِنَّهُ مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ»

**ترجمة رجال الحديث**

* أبو سعيد, اظنه عبد الرحمن بن مهدي, وليس يحيي بن سعيد القطان, لأنه لا يروي عن لإسرائيل, وليس عبد الرحمن بن عبد الله, جردقة, لأن أحمد في الأغلب يقيده فيقول مولى بين هاشم, والله أعلم. سبق ذكره.
* إسرائيل بن يونس, سبق ذكره.
* سعيد بن مسروق الثورى, والد سفيان الثوري, ثقة, أخرج له الجماعة , ت: 126 هـ. (تقريب: 2393).
* سعد بن عبيدة السلمى, ثقة, أخرج له الجماعة , (تقريب: 2249).

**تخريج لحديث وبيان العلة**

هذا الحديث اختلف فيه على أوجه؛ فرواه سعيد بن مسروق, وسليمان الأعمش, والحسن بن عبيد الله, ومنصور بن المعتمر, وجابر بن يزيد, عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر, ولكن اختلفوا فيه:-

\*\* فرواه الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر مرفوعا([[653]](#footnote-653)), على هذا الوجه ولم يختلف عليه فيه.

\*\* ورواه الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر مرفوعا, هكذا رواه عنه سفيان الثوري([[654]](#footnote-654)), وأبو داود الطيالسي([[655]](#footnote-655)), ووكيع بن الجراح([[656]](#footnote-656)), وخالفهم محمد بن فضيل([[657]](#footnote-657)), فأدخل أبا عبد الرحمن السلمي بين سعد بن عبيدة, وبين عبد الله بن عمر, وتابعه محمد بن سلمة الكوفي([[658]](#footnote-658)), وهو ضعيف, فوهما, والحديث: حديث الثوري ومن تابعه.

\*\* ورواه سعيد بن مسروق, سعد بن عبيدة, عن ابن عمر مرفوعا,

هكذا رواه عنه سفيان الثوري([[659]](#footnote-659)), وإسرائيل بن يونس([[660]](#footnote-660))

\*\* ورواه جابر الجعفي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر مرفوعا([[661]](#footnote-661))

\*\* ورواه منصور بن المعتمر, عن سعد بن عبيدة, عن رجل كندي, عن عبد الله بن عمر.

ولكن اختلف عليه,

فرواه عنه شعبة بن الحجاج, واختلف عليه هو الآخر, فرواه محمد بن جعفر([[662]](#footnote-662)), وروح بن عبادة([[663]](#footnote-663)) عن شعبة, عن منصور, عن سعد بن عبيدة, عن الرجل الكندي, عن ابن عمر. ووافقهما وهب بن جرير في رواية([[664]](#footnote-664)), و خالفهما في آخري([[665]](#footnote-665)), وخالفهما أيضا أبو داود الطيالسي([[666]](#footnote-666)) , ولكن لا يعتبر بهذا الخلاف منه, لأن أبا داود نفسه قال: عن شعبة, عن منصور والأعمش, قال أبو داود: وأنا لحديث الأعمش أحفظ. أي أنه لم يثبت حديث منصور, فلا يعتد بمخالفته. فالمحفوظ من طريق شعبة, هو ذكر الرجل الكندي في الإسناد, وتابع شعبة على هذه الرواية شيبان بن عبد الرحمن النحوي([[667]](#footnote-667)), وجرير بن عبد الحميد الضبي([[668]](#footnote-668)). وخالفهم سفيان الثوري([[669]](#footnote-669)), ويزيد بن عطاء([[670]](#footnote-670)), وهو ضعيف.

وعليه فالراجح من طريق منصور بن المعتمر أنه بإثبات الرجل الكندي في الإسناد.

ويتلخص مما سبق: أن منصور بن المعتمر قد خالف الأعمش, وسعيد بن مسروق, والحسن بن عبيد الله, وجابر الجعفي, وقد ذكر الدارقطني هذا الخلاف, ولم يرجح([[671]](#footnote-671)), لكن البيهقي ذهب إلى ترجيح رواية منصور فقال: وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر.([[672]](#footnote-672))

وكذا ذهب الطحاوي فقال: فوقفنا على أن منصور بن المعتمر قد زاد في إسناد هذا الحديث على الأعمش، وعلى سعيد بن مسروق، عن سعد بن عبيدة رجلا مجهولا بينه وبين ابن عمر في هذا الحديث ففسد بذلك إسناده.([[673]](#footnote-673))

وذهب ابن الملقن([[674]](#footnote-674)), وابن حجر([[675]](#footnote-675)), الألباني([[676]](#footnote-676)) إلى خلاف كلام البيهقي, والطحاوي, فصححوا الحديث.

قلت: وأنا أذهب إلى ما ذهب إليه البيهقي والطحاوي, لأن منصور أوثق ممن خالفهم:

«قال على بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال سفيان: كنت لا أحدث الأعمش عن أحد من أهل الكوفة إلا رده، فإذا قلت: منصور، سكت. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: سمعت ابن معين، وأبى حاضر، يقول: إذا اجتمع منصور والأعمش فقدم منصورا.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور. وقال أبو زرعة: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: أثبت أهل الكوفة منصور، ثم مسعر.

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سئل أبى عن الأعمش، ومنصور، فقال: الأعمش حافظ يخلط ويدلس، ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس.»([[677]](#footnote-677))

وعليه فالحديث لا يثبت لجهالة الرجل الكندي في الإسناد, والله أعلم.

الحديث السادس والستون ( إيهام الانقطاع وتفرد ضعيف )

330- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ الْخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ زَادَ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ الْأُسْطُوَانَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ، وَزَادَ عُثْمَانُ وَقَالَ عُمَرُ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ «نَبْغِي نَزِيدُ فِي مَسْجِدِنَا» مَا زِدْتُ فِيهِ "

**ترجمة رجال الحديث**

* حماد بن خالد الخياط القرشى, ثقة أمي, أخرج له الجماعة إلا البخاري, من صغار أتباع التابعين. (تقريب:1496).
* عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب, العمري, ضعيف عابد, أخرج له الجماعة إلا البخاري, ت: 171 هـ. (تقريب: 3489).
* نافع أبو عبد الله المدنى, مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب, سبق ذكره.

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الحديث ظاهره أنه معل بالانقطاع, فإن نافع مولى ابن عمر لم يسمع من عمر .قال أبو زرعة العراقي:« قال أبو زرعة الرازي: حديثه عن عثمان مرسل. وقال أبو حاتم: أدرك أبا لبابه, وحديثه عن عائشة وحفصة مرسل. ثم قال: وروايته عن عمر بن الخطاب وهي واضحة الإرسال وصرح بذلك الزكي عبد العظيم في مختصره, فقال: نافع عن عمر منقطع.»([[678]](#footnote-678))

قلت: ولكن جاء هذا الحديث متصلا من طريق محمد بن المثنى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب([[679]](#footnote-679)), تابع القعنبي, سلمُ بنُ قتيبة([[680]](#footnote-680)), وهما أوثق من حماد الخياط في العدد والحفظ, وعليه فالمتصل أشبه.

فقد قال ابن كثير: بعد أن ذكر طريق حماد الخياط « وهذا وإن كان منقطعا, إلا أن الظاهر أن نافعا سمعه من ابن عمر, وقد روى كذلك مرفوعا من طريق أخرى. قال الحافظ أبو يعلى: حدثنا موسى بن محمد بن حيان, حدثنا مسلم بن قتيبة, حدثنا عبد الله بن عمر, عن نافع, عن ابن عمر قال: قال عمر...الحديث. فقال: وهذا إسناد حسن.»([[681]](#footnote-681))

قلت: ولكن الحديث مداره على عبد الله بن عمر العمري, وهو ضعيف. « وقال البخاري للترمذي: ذاهب لا أروي عنه.»([[682]](#footnote-682))

فلا يبعد أن يكون الوهم منه في رواية الحديث تارة متصلا, وتارة منقطعا. وأن إلحاق الوهم به أقرب من إلحاقه بحماد بن خالد الخياط وهو ثقة, والله أعلم.

الحديث السابع والستون ( الوهم )

342- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي هُشَيْمٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: «هِيَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ » - يَعْنِي الْمُتْعَةَ - وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يُعَرِّسُوا بِهِنَّ تَحْتَ الْأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُوا بِهِنَّ حُجَّاجًا.

**ترجمة رجال الحديث**

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني, سبق ذكره.
* هشيم بن بشير, ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى, أخرج له الجماعة, ت: 183 هـ. (تقريب: 7312).
* حجاج بن أرطاة بن ثور, صدوق كثير الخطأ والتدليس، أحد الفقهاء, أخرج له الجماعة إلا البخاري في الأدب المفرد, ت: 145 هـ. (تقريب: 1119).
* الحكم بن عتيبة الكندى, ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس, أخرج له الجماعة, ت: 113 هـ. (تقريب: 1453).
* عمارة بن عمير التيمى, ثقة ثبت, أخرج له الجماعة, ت: 100 هـ. (تقريب: 4856).
* أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 104 هـ. (تقريب: 7952).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الإسناد من هذا الوجة تفرد به أحمد, وهذا الحديث له علة دقيقة خفية مترتبة على علة ظاهرة, فالعلة الظاهرة هي أن الحديث من رواية الحجاج بن أرطأة, وهو «صدوق كثير الخطأ والتدليس.» ونقل الحافظ المزي: «عن أحمد بن حنبل: كان من الحفاظ . قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك ؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة.»([[683]](#footnote-683))

قلت: وهذا يدل على إمامة أحمد, لأن العلة الخفية هي أنه قد وهم وسلك الجادة, فهذا الحديث جاء من طريق « شعبة, عن الحكم, عن عمارة بن عمير, عن إبراهيم بن أبي موسى, عن أبي موسى, عن عمر.»([[684]](#footnote-684)) فوهم فيه الحجاج فجعله من حديث أبي بردة عن أبي موسى عن عمر. فوهم وسلك الجادة.

وعليه: فالحديث صحيح. لأن هذه العلة لا تقدح في صحة الحديث, فإن إبراهيم بن أبي موسى ثقة, وكذا أبو بردة بن أبي موسى, ولكن تقدح في الحجاج بن أرطأة, والله أعلم.

الحديث الثامن والستون ( إيهام الرفع )

388- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ «يَتَعَوَّذُ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ» ، قَالَ وَكِيعٌ: فِتْنَةُ الصَّدْرِ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ، وَذَكَرَ وَكِيعٌ: الْفِتْنَةَ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا.

**ترجمة رجال الحديث**

* وكيع بن الجراح, إسرائيل بن يونس, أبو إسحاق السبيعي, سبق ذكرهم.
* عمرو بن ميمون الأودي, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 74 هـ. (تقريب:5122).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث رواه إسرائيل, عن أبي إسحاق, عن عمرو بن ميمون, عن عمر([[685]](#footnote-685)).

وتابعه أبوه يونس بن أبي إسحاق([[686]](#footnote-686)).

وخالفهما زهير بن معاوية, فرواه عن أبي إسحاق, عن عمرو بن ميمون, عن أصحاب النبي ([[687]](#footnote-687)).

**بيان العلة** قلت: وزهير بن معاوية سماعة من أبي إسحاق بآخرة, ولا يرقى لمخالفة إسرائيل بن يونس و أبيه. ولكن رواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق, عن عمرو بن ميمون, عن عبد الله بن مسعود مرفوعا([[688]](#footnote-688)). قلت: وزكريا بن أبي زائدة أيضا ممن روى عن أبي إسحاق بآخرة, قال أبو حاتم: إسرائيل أحب إلي منه.

ورواه سفيان الثوري([[689]](#footnote-689)), وشعبة بن الحجاج([[690]](#footnote-690)), كلاهما عن أبي إسحاق, عن عمرو بن ميمون مرسلا. فخالفا الجميع

واختلف أهل الجرح والتعديل في من أوثق الناس في أبي إسحاق السبيعي: فقال ابن معين : زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبى إسحاق قريب من السواء, إنما أصحاب أبى إسحاق سفيان وشعبة.

لكن! قال حجاج الأعور: قلنا لشعبة حدثنا حديث أبى إسحاق، قال: سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها منى. وقال ابن مهدي: إسرائيل في أبى إسحاق أثبت من شعبة والثوري.

قلت: وهذا الخلاف ترتب عليه اختلاف أهل العلم بالعلل في اعتبار أي الطرق أصح, فأما أبو حاتم, وأبو زرعة فقد صححا طريق الثوري ومن تابعه, قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: « وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه زكريا بن أبي زائدة، وزهير؛ فقال أحدهما: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، عن النبي , وقال الآخر:عن عمرو بن ميمون، عن عمر، عن النبي ؛ أنه كان يتعوذ من خمس.....الحديث ؛ فأيهما أصح؟

فقالا: لا هذا ولا هذا؛ روى هذا الحديث الثوري فقال: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون؛ قال: كان النبي يتعوذ، مرسل. والثوري أحفظهم.

وقال أبي: أبو إسحاق كبر وساء حفظه بآخرة؛ فسماع الثوري منه قديما. وقال أبو زرعة: تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق.»([[691]](#footnote-691))

وأما الدارقطني فصحح طريق إسرائيل بن يونس وأبيه, فقال: « هذا الحديث رواه يونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر.

وخالفهما شعبة، والثوري، ومسعر، فرووه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون مرسلا، عن النبي ، والمتصل صحيح.»([[692]](#footnote-692))

قلت: وقول أبي زرعة وأبي حاتم أقرب من قول الدارقطني, لأن جمهور أهل الجرح والتعديل لا يقدمون أحدا على الثوري في أبي إسحاق. وقد نقل ذلك ابن رجب:« قال: وقد ذكر الترمذي في كتابه هذا أن الثوري وشعبة أثبت وأحفظ من جميع من روى عن أبي إسحاق. وقال ابن المديني: سمعت معاذ بن معاذ، وقيل له: أي أصحاب أبي إسحاق أثبت؟. قال: شعبة، وسفيان، ثم سكت.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت ابن معين، يقول: أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري، وشعبة وهما أثبت من زهير وإسرائيل، وهما قرينان. قال: وسمعت ابن معين يقول: لم يكن أحد أعلم بحديث أبي إسحاق من الثوري.

وقال عثمان الدارمي: سألت يحيى: شعبة أحب إليك في أبي إسحاق، أو سفيان؟ قال: سفيان. وقال أبو زرعة: أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري، وشعبة، وإسرائيل وشعبة أحب إلي من إسرائيل. وقال البرديجي: حديث أبي إسحاق من حديث شعبة وسفيان الثوري إذا اتفقا لم يختلفا صحيح، فإذا اختلفا كان القول قول سفيان، لأنه أحفظ الرجلين.»([[693]](#footnote-693)) قلت: فكيف إذا اتفق شعبة وسفيان! فالحديث حديثهما. والله أعلم.

الحديث التاسع والستون ( الوهم )

389- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّنِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ:جَلَسَ عُمَرُ مَجْلِسًا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَجْلِسُهُ تَمُرُّ عَلَيْهِ الْجَنَائِزُ، قَالَ: فَمَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَقَالُوا: خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ فَقَالُوا: هَذَا كَانَ أَكْذَبَ النَّاسِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَكْذَبَ النَّاسِ أَكْذَبُهُمْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، مَنْ كَذَبَ عَلَى رُوحِهِ فِي جَسَدِهِ» ، قَالَ: قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: «وَجَبَتْ» ، قَالُوا: ثَلاثَةٌ؟ قَالَ: «وَثَلاثَةٌ وَجَبَتْ» ، قَالُوا: وَاثْنَيْنِ؟ قَالَ: «وَجَبَتْ» ، وَلَأَنْ أَكُونَ قُلْتُ وَاحِدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قَالَ: فَقِيلَ لِعُمَرَ: هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: لَا بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ .

**ترجمة رجال الحديث**

* وكيع بن الجراح بن مليح, سبق ذكره.
* عمر بن الوليد الشني, « قال الفلاس: لم يحدثنا عنه يحيى القطان. وقال أحمد بن حنبل: ثقة. وكذا قال أبو حاتم، وغيره. قال الذهبي: قلت: عامة حديثه عن عكرمة مقاطيع.»([[694]](#footnote-694))
* عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى, ثقة, أخرج له الجماعة, ت: 105 هـ. (تقريب: 3227).

**تخريج الحديث وبيان العلة** هذا الإسناد منقطع انقطاعا ظاهرا, لأن عبد الله بن بريدة لم يدرك عمر بن الخطاب, بل قال: « ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر »([[695]](#footnote-695)), وقال العلائي:« قال: أبو زرعة: عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن عمر مرسل.»([[696]](#footnote-696))

قلت: ولكن ليست هذه علة هذا الحديث, بل هي وهم عمر بن الوليد الشني, حيث روى هذا الحديث داود بن أبي الفرات, عن عبد الله بن بريدة, عن أبي الأسود الديلي قال: جلست إلى عمر بن الخطاب ([[697]](#footnote-697))

فوصله داود بن أبي الفرات, وهو ثقة, وأما عمر بن الوليد فقد قال النسائي: ليس بالقوى. ولينه يحيى القطان. ووثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم.

قلت: فالأقرب هو ما رواه داود بن أبي الفرات, لذا قال الدارقطني: « والمحفوظ من ذلك ما رواه عفان، ومن تابعه عن داود بن أبي الفرات. »([[698]](#footnote-698))

قلت: وهذه العلة لا تؤثر إلا في الإسناد, وفي عمر بن الوليد, ولكن المتن ثابت صحيح أخرجه البخاري وغيره كما سبق, والله أعلم.

الحديث السبعون ( الانقطاع )

390- قَالَ الْإِمَامُ أحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَعْدًا لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ، قَالَ: انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَخْرَجَ زَنْدَهُ وَأَوْرَى نَارَهُ وَابْتَاعَ حَطَبًا بِدِرْهَمٍ، وَقِيلَ لِسَعْدٍ: إِنَّ رَجُلًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: ذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا قَالَهُ، فَقَالَ: نُؤَدِّي عَنْكَ الَّذِي تَقُولُهُ، وَنَفْعَلُ مَا أُمِرْنَا بِهِ، فَأَحْرَقَ الْبَابَ ثُمَّ أَقْبَلَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ أَنْ يُزَوِّدَهُ فَأَبَى، فَخَرَجَ فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَهَجَّرَ إِلَيْهِ فَسَارَ ذَهَابَهُ وَرُجُوعَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: لَوْلا حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ، لَرَأَيْنَا أَنَّكَ لَمْ تُؤَدِّ عَنَّا، قَالَ: بَلَى أَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلامَ وَيَعْتَذِرُ وَيَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا قَالَهُ، قَالَ: فَهَلْ زَوَّدَكَ شَيْئًا، قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُزَوِّدَنِي أَنْتَ؟ قَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آمُرَ لَكَ فَيَكُونَ لَكَ الْبَارِدُ وَيَكُونَ لِي الْحَارُّ، وَحَوْلِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ».

**ترجمة رجال الحديث**

* عبد الرحمن بن مهدي, وسفيان الثوري, وأبوه سعيد بن مسروق الثوري. سبق ذكرهم.
* عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج, ثقة, أخرج له الجماعة , من الوسطى من التابعين (تقريب: 3196).

**تخريج الحديث**

هذا الحديث روي من حديث عبد الرحمن بن مهدي, عن سفيان بن سعيد الثوري, عن أبيه, عن عباية بن رفاعة, عن عمر بن الخطاب([[699]](#footnote-699)), وتابع سفيان الثوري أخوه عمر بن سعيد الثوري, من رواية ابن المبارك, وغيره عن ابن عيينة عنه([[700]](#footnote-700))

**بيان العلة**

ظاهر الإسناد يخبر أن الحديث منقطع, فإن عباية لم يدرك عمر بن الخطاب . ولكن ورد له طريق أخر متصل, لذا قال الدارقطني:« يرويه سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، واختلف عنه؛ فرواه سفيان الثوري، وأخوه عمر بن سعيد، عن أبيهما، عن عباية بن رفاعة مرسلا، عن عمر، مرفوعا إلى النبي . ورواه قيس بن الربيع، عن سعيد بن مسروق، عن عباية، عن جده رافع بن خديج، عن عمر، عن النبي متصلا.

وتابعه علي بن أحمد بن بسطام، عن الجواز، عن ابن عيينة، عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن رافع، عن عمر. ورواه غيره عن الجواز، فلم يذكر فيه رافع بن خديج. وكذلك رواه ابن المبارك، عن ابن عيينة، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن عمر.

ولعل ما قاله ابن بسطام، عن الجواز، وهما منه أو ممن روى عنه أراد أن يقول عباية بن رفاعة بن رافع، عن عمر، فقال: عن رافع، عن عمر. والصواب رواية الثوري، وأخيه عمر بن سعيد.»([[701]](#footnote-701))

قلت: وعليه فالحديث منقطع من هذا الطريق, ولكن للحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس يصح به, والله أعلم.

# الخاتمة

إن خلاصة البحث السابق والنتائج المستفادة ما يلي:-

1. مجال البحث 398 حديثا, وهي كل أحاديث مسند أبي بكر وعمر.
2. بلغ مسند أبي بكر 81 حديثا, وعدد الأحاديث المعلة بهذا المسند 17 حديثا.
3. بلغ مسند عمر بن الخطاب 317 حديثا, وعدد الأحاديث المعلة بهذا المسند 53 حديثا.
4. في آخر مسند عمر بن الخطاب حديث من مسند أنس, وسبعة أحاديث من مسند عبد الله بن عمر.
5. جل الأحاديث المعلة, معلة بعلة خفية مثل : الوهم, والنكارة والتدليس والانقطاع بم يشبه الاتصال والاضطراب. إلخ
6. هناك أحاديث أعلها بعض من حقق المسند, فتكلمت عليها لإظهار أنها علة غير مؤثرة, والحديث صحيح على سبيل المثال : الحديث الأول والتاسع عشر والخامس والأربعون, الثاني والخمسون, التاسع والخمسون, الستون, الثالث والستون.
7. هناك أحاديث اختلف في صحتها وضعفها فنقلت الخلاف ورجحت قدر استطاعتي وحسب اجتهادي على سبيل المثال : الحديث الثامن والخامس عشر والسابع عشر, الحادي والعشرون, الخامس والعشرون, الثامن والعشرون, الحادي والستون.
8. هناك أحاديث طريق المسند فيها فقط معل, ولكن يصح بشواهده مثل: السادس والعشرون, الحادي والثلاثون, الأربعون, السادس والخمسون, السابع والخمسون, التاسع والستون.
9. وهناك أحاديث معلة, ولكن اختلف في موضع العلة بين علماء العلل, فرجحت كفة أحدهم مثل: الحديث الثالث, التاسع , الثلاثون, الأربعون, السابع والأربعون, التاسع والأربعون, الخمسون, والثاني والستون, الثامن والستون.
10. أحاديث أعلها الإمام احمد مثل: الحديث الحادي والثلاثون, الثاني والأربعين.
11. وأحاديث لم أر أحدا من أهل العلم بالعلل تكلم فيها, ولكنها معلة مثل: الحديث الثالث,الخامس عشر, والسادس عشرة, السابع والعشرون, التاسع والعشرون, الرابع والثلاثين, الخامس والخمسون, السابع والستون.
12. أحاديث أعلها أهل العلم, ولكن العمل عليها مثل: الحديث السابع والثلاثون.
13. حديث في تصحيف, وليست علة مثل: الحديث الرابع والخمسون.

\*\* ومما سبق يظهر إمامة الإمام أحمد بن حنبل في تصنيف هذا المسند, فمما يدل على ذلك أن عبد الله ابنه قال: قلت لأبي: ما تقول في حديث ربعي بن حراش عن حذيفة؟ قال: الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد؟ قلت: نعم. قال: الأحاديث بخلافه. قلت: فقد ذكرته في "المسند"؟ فقال: لقد قصدت في " المسند " الحديث المشهور، وتركت الناس تحت ستر الله تعالى، ولو أردت أن أقصد ما صح عندي، لم أرو من هذا " المسند " إلا الشيء بعد الشيء، ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث، لست أخالف ما ضعف إذا لم يكن في الباب ما يدفعه.

\*\* ومما سبق أن المسند يحتاج إلى خدمة وجهد - أكبر مما هما عليه الآن – في العمل فيه, واستخراج العلل من أحاديثه.

\*\* الفرق الواضح بين مسلك المتقدمين في إظهار العلة وبين مسلك المتأخرين في ذلك.

\*\* إمكانية استخراج علل لم يتكلم فيها احد من أهل العلم بالعلل.

والله الموفق لما يحبه ويرضاه

محمد بن حامد بن علي بن حمزة

# المراجع

1. أبو عروبة, الحسين بن أبي معشر الحراني. 318 هـ. جزء أبي عروبة الحراني. الرياض – مكتبة الرشد. تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري.
2. ابن الأثير, علي بن أبي الكرم محمد بن محمد, 630 هـ. أسد الغابة. بيروت – دار الفكر.
3. الآجري, أبو بكر محمد بن الحسن البغدادي. 360 هـ. أخلاق أهل القرآن. بيروت - دار الكتب العلمية. تحقيق: محمد عمرو عبد اللطيف.
4. الآجري, محمد بن الحسين بن عبد الله. 360هـ.الشريعة. الرياض – دار الوطن. تحقيق: عبد الله بن عمر الدميجي.
5. أحمد الحاكم, محمد بن أحمد الكرابيسي. 378هـ. الفوائد- دار ابن حزم تحقيق: أحمد بن فارس السلوم.
6. أحمد الحاكم, محمد بن محمد الكرابيسي. 378 هـ. الأسماء و الكنى. المدينة المنورة -دار الغرباء الأثرية. تحقيق: يوسف محمد الدخيل.
7. أحمد بن محمد السلفي. مشيخة ابن الحطاب. الرياض – دار الهجرة. تحقيق: حاتم بن عارف العوني.
8. أحمد بن محمد بن حنبل. 241 هـ. المسند . القاهرة – مؤسسة قرطبة.
9. أحمد بن محمد بن حنبل. 241 هـ. المسند . بيروت – مؤسسة الرسالة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
10. أحمد بن محمد بن حنبل. 241 هـ. المسند . جمعية المكنز الإسلامي. تحقيق: مكتب البحوث بجمعية المكنز.
11. أحمد بن محمد بن حنبل. 241 هـ. الزهد. بيروت - دار الكتب العلمية. تحقيق: محمد عبد السلام شاهين.
12. أحمد بن محمد بن حنبل. 241هـ. العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله. الرياض – دار الخاني, بيروت – المكتب الإسلامي.ت وصي الله بن عباس.
13. أحمد بن محمد بن حنبل. 241هـ. العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي. الرياض. مكتبة المعارف. تحقيق: صبحي البدري السامرائي. ط1
14. أحمد بن محمد بن حنبل. 241هـ. فضائل الصحابة. بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: وصي الله محمد عباس.
15. أحمد محمد شاكر. الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث. بيروت – دار الكتب العلمية.
16. الأزرقي, محمد بن عبد الله بن أحمد. 250هـ. أخبار مكة. بيروت- دار الأندلس للنشر. تحقيق: رشدي الصالح ملحس.
17. ابن أبي أسامة, الحارث بن محمد بن داهر282هـ. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. المدينة المنورة - مركز خدمة السنة والسيرة النبوية. المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري
18. ابن الأعرابي, أحمد بن محمد بن زياد. 340 هـ. الزهد. طنطا – دار الصحابة للتراث. تحقيق: مجدي فتحي السيد.
19. ابن الأعرابي, أحمد بن محمد بن زياد. 340هـ. معجم ابن الأعرابي. السعودية – دار ابن الجوزي. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
20. الألباني, محمد بن ناصر الدين. 1420 هـ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. بيروت – المكتب الإسلامي . إشراف زهير جاويش. ط2.
21. أنس بن مالك. 179هـ. الموطأ . أبو ظبي- الأمارات. مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.
22. البخاري, محمد بن إسماعيل. 256هـ .التاريخ الأوسط . حلب – دار الوعي والقاهرة مكتبة دار التراث تحقيق محمود إبراهيم زايد .
23. البخاري, محمد بن إسماعيل. 256هـ .التاريخ الكبير. حيدر أباد – الهند – دائرة المعارف النظامية تحقيق محمد عبد المعيد خان .
24. البخاري, محمد بن إسماعيل. 256 هـ. الأدب المفرد. بيروت – دار البشائر الإسلامية. تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي
25. البخاري, محمد بن إسماعيل. 256 هـ. صحيح البخاري. دار طوق النجاة. تحقيق: محمد زهير الناصر.
26. البزار, أحمد بن عمرو البصري. 292هـ. مسند البزار. تحقيق: علي بن نايف الشحود.
27. ابن بطة, عبيد الله بن محمد العكبري. 387 هـ. الإبانة الكبرى. الرياض – دار الراية. تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري.
28. البغوي, الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء. 516هـ. شرح السنة. بيروت- المكتب الإسلامي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط- زهير جاويش.
29. أبو بكر ابن أبي شيبة, عبد الله بن محمد بن إبراهيم.235. المسند. الرياض دار الوطن. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي , أحمد بن فريد المز يدي
30. أبو بكر ابن أبي شيبة, عبد الله بن محمد بن إبراهيم.235. المصنف. الرياض مكتبة الرشد. تحقيق: كمال يوسف الحوت.
31. أبو بكر الشافعي, محمد بن عبد الله بن إبراهيم. 354 هـ. الزهد. المشهورة بـ " الغيلانيات". دار ابن الجوزي. تحقيق: حلمي كامل أسعد.
32. أبو بكر المروزي, أحمد بن علي . 292هـ/ مسند أبي بكر. بيروت- المكتب الإسلامي. شعيب الأرنؤوط.
33. البوصيري, شهاب الدين احمد بن أبي بكر. 840 هـ. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة.الرياض – دار الوطن. دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم.
34. البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي . 458 هـ. إثبات عذاب القبر. عمان – الأردن – دار الفرقان. تحقيق: شرف محمود القضاة.
35. البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي. 458 هـ. الدعوات الكبير. الكويت دار غراس للنشر و التوزيع. تحقيق: بدر البدر.
36. البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي. 458 هـ. الزهد . بيروت – المكتبة الثقافية. تحقيق: عامر حيدر.
37. البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي. 458 هـ. القضاء و القدر. الرياض- العبيكان. تحقيق: محمد عبد الله عامر.
38. البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي. 458هـ. السنن الصغرى. باكستان- جامعة الدراسات الإسلامية. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
39. البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي. 458هـ. السنن الكبرى. بيروت - دار الكتب العلمية. تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
40. البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي. 458هـ. المدخل إلى السنن الكبرى. الكويت - دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. ت: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي
41. البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي. 458هـ. شعب الإيمان. الرياض – مكتبة الرشد بالتعاون مع صاحب الدار السلفية بمومباي.
42. الترمذي, محمد بن عيسى بن سورة. 297 هـ. علل الترمذي الكبير. عالم الكتب, و مكتبة النهضة العربية. تحقيق: صبحي السامرائي, أبو المعاطي النوري, محمود محمد الصعيدي.
43. الترمذي, محمد بن عيسى بن سورة. السنن. بيروت - دار الغرب الإسلامي. تحقيق: بشار عواد معروف.
44. تمام بن محمد بن عبد الله. 414هـ. الفوائد. الرياض- دار الرشد. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
45. ابن تيمية, أحمد بن عبد الحليم الحراني. 728 هـ. مناج السنة النبوية. السعودية – جامعة محمد بن سعود الإسلامية. تحقيق: محمد رشاد سالم.
46. ابن تيمية, أحمد بن عبد الحليم. 728 هـ. مجموع الفتاوى. المدينة المنورة – السعودية- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم.
47. ابن الجارود, عبد الله بن علي. 307هـ. منتقى بن الجارود. بيروت – مؤسسة الكتاب الثقافية. تحقيق: عبد الله عمر البارودي.
48. ابن الجزري, محمد بن محمد بن محمد بن يوسف . 833 هـ. المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد. القاهرة - دار الآثار. تحقيق: أحمد محمد شاكر.
49. ابن الجزري, محمد بن محمد بن يوسف. 833هـ. مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب. القاهرة - مكتبة القرآن. تحقيق: طارق الطنطاوي.
50. ابن الجعد, علي بن الجعد. مسند ابن الجعد. 230هـ. بيروت- مؤسسة نادر. تحقيق: عامر أحمد حيدر.
51. أبو الجهم, العلاء بن موسى البغدادي. 228 هـ. جزء أبي الجهم. الرياض – مكتبة الرشد. تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري.
52. الجورجاني, علي بن محمد الحسيني. 816 هـ. التعريفات. القاهرة. شركة القدس للتصدير. تحقيق: نصر الدين تونسي.
53. ابن الجوزي, جمال الدين عبد الرحمن بن علي. 597 هـ. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. فيصل أباد – باكستان. إدارة العلوم الأثرية. تحقيق: إرشاد الحق الأثري.
54. ابن الجوزي, جمال الدين عبد الرحمن بن علي. 597 هـ. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. بيروت – دار الكتب العلمية. تحقيق: محمد عبد القادر عطا, مصطفى عبد القادر عطا.
55. ابن الجوزي, جمال الدين عبد الرحمن بن علي. 597 هـ. صيد الخاطر. دمشق – دار القلم. تحقيق: حسن السويدان.
56. ابن أبي حاتم, عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. 327 هـ. علل الحديث. مطابع الحميضي. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد. خالد بن عبد الرحمن الجريسي.
57. ابن أبي حاتم, عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. 327 هـ. الجرح و التعديل. حيدر أباد - الهند – مجلس دائرة المعارف النظامية. بيروت- دار إحياء التراث العربي.
58. ابن أبي حاتم, عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. 327 هـ. المراسيل. بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني.
59. أبو حاتم, محمد بن إدريس الرازي. 277 هـ. الزهد. السعودية- دار أطلس للنشر و التوزيع. ط1.
60. حاجي خليفة. مصطفى بن عبد الله الفلسطيني. 1067 هـ. كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون. بيروت دار الكتب العلمية, دار – إحياء التراث العربي.
61. الحاكم, محمد بن عبد الله النيسابوري. 450هـ. المستدرك. بيروت – دار الكتب العلمية. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
62. ابن حبان, محمد بن حبان أبو حاتم البستي. 354 هـ. الثقات. حيدر أباد – الهند – دائرة المعارف النظامية تحقيق محمد عبد المعيد خان .
63. ابن حبان, محمد بن حبان أبو حاتم البستي. 354 هـ. المجروحين. حلب – دار الوعي تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
64. ابن حبان, محمد بن حبان. 354هـ. صحيح ابن حبان. بيروت- مؤسسة الرسالة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
65. ابن حجر , احمد بن على العسقلاني. 852 هـ .تقريب التهذيب – سوريا – دار الرشيد. تحقيق: محمد عوامة.
66. ابن حجر , احمد بن على العسقلاني. 852 هـ .تهذيب التهذيب – حيدر أباد – الهند – دائرة المعارف النظامية .
67. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي. دمشق- دار ابن كثير, بيروت- دار الكلم الطيب.
68. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. الإصابة في تمييز الصحابة. بيروت – الكتب العلمية. تحقيق: عادل عبد الموجود, علي معوض.
69. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. الأمالي السفرية الحلبية. بيروت – المكتب الإسلامي. حمدي عبد المجيد السلفي.
70. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. الأمالي المطلقة. بيروت – الكتب الإسلامي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
71. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. القول المسدد في الذب عن مسند أحمد. القاهرة. مكتبة ابن تيمية. ط1.
72. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. السعودية – دار العاصمة, دار الغيث. تحقيق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود, تنسيق د. سعد الشثري.
73. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. عمان – مكتبة المنار. تحقيق: عاصم بن عبد الله الفريواتي.
74. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. تلخيص الحبير. مصر – مؤسسة قرطبة. تحقيق: حسن بن عباس بن قطب.
75. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. فتح الباري. بيروت – دار المعرفة. طبعة : محب الدين الخطيب.
76. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. لسان الميزان. بيروت – دار البشائر الإسلامية. ت: عبد الفتاح أبو غدة
77. ابن حجر, أحمد بن علي العسقلاني. 852 هـ. نزهة النظر في توضيح الفكر. دمشق- مطبعة الصباح. تحقيق: نور الدين عتر.
78. الحربي, إبراهيم بن إسحاق الحربي. 285 هـ. غريب الحديث. مكة المكرمة – جامعة أم القرى. تحقيق: سليمان بن إبراهيم العايد .
79. الحربي, علي بن عمر بن الحسين. 386 هـ. الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي. الرياض – دار الوطن. تحقيق: تيسير بن سعد أبو حميد.
80. الحسيني, علي بن الحسن بن حمزة. 765 هـ. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال.كاراتشي- باكستان - منشورات جامعة الدراسات الإسلامية.
81. الحميدي, عبد الله بن الزبير المكي. 219هـ. مسند الحميدي. دمشق – سوريا دار السقا. تحقيق: حسن سليم أسد.
82. الخرائطي, محمد بن جعفر بن سهل. 327هـ. مساوئ الأخلاق. جدة. مكتبة السوادي للتوزيع. تحقيق مصطفى أبو المصر شلبي.
83. الخرائطي, محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر. 327هـ. مكارم الأخلاق. القاهرة – دار الآفاق. تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري.
84. ابن خزيمة, محمد بن إسحاق بن خزيمة. 311هـ. صحيح ابن خزيمة. بيروت- المكتب الإسلامي. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.
85. الخطيب البغدادي, أحمد بن علي بن ثابت. 463 هـ. الكفاية في علم الرواية. المدينة المنورة. المكتبة العلمية. تحقيق: أبو عبد الله السورقي, إبراهيم حمدي المدني.
86. الخطيب البغدادي, أحمد بن علي بن ثابت. 463 هـ. تلخيص المتشابه في الرسم. دمشق- طلاس للدراسات الإسلامية والترجمة. تحقيق: سكينة الشهابي.
87. الخطيب, احمد بن على بن ثابت البغدادي. 463 هـ . تاريخ بغداد – بيروت – دار الغرب الإسلامي. تحقيق: بشار عواد معروف.
88. الخطيب, أحمد بن علي بن ثابت البغدادي. 463 هـ.المتفق والمفترق- دمشق – دار القادري للطباعة و النشر. تحقيق: د. محمد صادق أيدن الحامدي.
89. الخلال, أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون. 439 هـ. السنة. الرياض– دار الراية. تحقيق: د. عطية الزهراني.
90. الخليلي, خليل بن عبد الله بن أحمد أبو يعلى. 446 هـ. الإرشاد. الرياض – دار الرشد. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس.
91. خيثمة, أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة. 279 هـ. التاريخ الكبير. القاهرة – مكتبة الفاروق. تحقيق: صلاح فتحي هلال.
92. الدارقطني, علي بن عمر .385هـ. سنن الدارقطني. بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
93. الدارقطني, علي بن عمر البغدادي. 385 هـ. الإلزامات والتتبع. بيروت - دار الكتب العلمية. تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي.
94. الدارقطني, علي بن عمر البغدادي. 385 هـ. المؤتلف والمختلف. بيروت – دار الغرب الإسلامي. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.
95. الدارقطني, علي بن عمر البغدادي. 385, الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس. الرياض- مكتبة الرشد. تحقيق: أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري.
96. الدارقطني. علي بن عمر البغدادي. 385 هـ. العلل. الرياض- دار طيبة. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.
97. الدارمي, عبد الله بن عبد الرحمن بن بَهرام. 255هـ. سنن الدارمي. المملكة العربية السعودية, دار المغني للنشر والتوزيع. تحقيق: حسين سليم أسد.
98. الدارمي, عثمان بن سعيد السجستاني. 280هـ. الرد على الجهمية. الكويت – دار ابن الأثير . تحقيق بدر بن عبد الله البدر.
99. أبو داود, سليمان بن داود السجستاني. 275هـ. الزهد. حلوان - دار المشكاة للنشر والتوزيع. تحقيق:أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف. ط1.
100. أبو داود, سليمان بن داود السجستاني. 275هـ. السنن. صيدا, بيروت- المكتبة العصرية. تحقيق: محمد محيي عبد الحميد.
101. أبو داود, سليمان بن داود السجستاني. 275هـ. المراسيل. بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط
102. . أبو داود الطيالسي, سليمان بن داود. 204هـ. مسند الطيالسي. مصر- دار هجر. المحقق: د. محمد بن عبد المحسن التركي.
103. ابن أبي الدنيا, عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي. 281 هـ . المال . بيروت – الكتب العلمية. تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
104. ابن أبي الدنيا, عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي. 281 هـ. الأهوال. مصر – مكتبة آل ياسر. تحقيق: مجدي فتحي السيد.
105. ابن أبي الدنيا, عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي. 281 هـ. الزهد. دمشق – دار ابن كثير.
106. ابن أبي الدنيا, عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي. 281 هـ. الشكر. الكويت – المكتب الإسلامي. تحقيق: بدر عبد الله البدر.
107. ابن أبي الدنيا, عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي. 281 هـ. الصمت وآداب اللسان. بيروت دار الكتاب العربي. تحقيق: أبو إسحاق الحويني.
108. ابن أبي الدنيا, عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي. 281 هـ. ذم الغيبة والنميمة. دمشق – دار البيان, الرياض – مكتبة المؤيد. تحقيق: بشير محمد عيون.
109. الدولابي, أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد. 310 هـ. الكنى والأسماء. بيروت – دار ابن جزم. تحقيق: نظر الفريابي.
110. الذهبي, محمد بن أحمد بن عثمان. 748هـ . تاريخ الإسلام. بيروت – دار الغرب الإسلامي تحقيق بشار عواد معروف .
111. الذهبي, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. 748 هـ. سير أعلام النبلاء. بيروت – مؤسسة الرسالة. تحقيق: مجموعة المحققين, بإشراف شعيب الأرنؤوط.
112. الذهبي, محمد بن أحمد بن عثمان. الكاشف. جده – مؤسسة علوم القران – دار القبلة للثقافة الإسلامية. تحقيق: محمد عوامة.
113. الذهبي, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. 748 هـ. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. بيروت - دار الكتب العلمية. تحقيق: علي محمد عوض, وعادل أحمد عبد الموجود.
114. ابن رجب الحنبلي. عبد الرحمن بن أحمد أبو الفرج. 795 هـ. شرح علل الترمذي. الزرقا – الأردن –المنار. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد.
115. الرامهرمزي, الحسن بن عبد الرحمن. 360 هـ. المحدث الفاصل بين الراوي و الواعي. بيروت – دار الفكر. تحقيق: محمد عجاج الخطيب.
116. الروياني, محمد بن هارون 307هـ. مسند الروياني. القاهرة مؤسسة قرطبة. تحقيق أيمن على أبو يماني.
117. أبو زرعة العراقي, أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. الرياض – مكتبة الرشد. تحقيق: عبد الله نوارة.
118. ابن زنجويه, حميد بن مخلد بن قتيبة. 251هـ. الأموال. السعودية- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. تحقيق: شاكر ذيب فياض.
119. السخاوي. محمد بن عبد الرحمن شمس الدين. 902 هـ. الضوء اللامع. بيروت – دار مكتبة الحياة.
120. ابن سعد, محمد بن سعد بن منيع الهاشمي. 230 هـ. الطبقات الكبرى. بيروت – الكتب العلمية. تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
121. سعيد بن منصور. 227هـ. التفسير. دار الصميعي. تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد.
122. سعيد بن منصور. 227هـ. السنن. الهند- الدار السلفية. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
123. ابن سمعون, محمد بن أحمد بن إسماعيل. 387هـ. اعتلال القلوب. الرياض – مكة المكرمة – مكتبة نزار مصطفى الباز. تحقيق: حمدي الدمرداش.
124. ابن سمعون, محمد بن أحمد بن إسماعيل. 387هـ. أمالي ابن سمعون. تحقيق: دار البشاير. تحقيق : د. حسن عامر صبري.
125. ابن السني, احمد بن محمد بن إسحاق. تحقيق: عمل اليوم والليلة. بيروت مؤسسة علوم القران, جدة دار القبلة للثقافة الإسلامية تحقيق كوثر البرانى .
126. السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر. 911 هـ. تدريب الراوي. الرياض – دار طيبة. تحقيق: نظر بن محمد الفريابي.
127. الشاشي, الهيثم بن كليب 353هـ. مسند الشاشي. المدينة المنورة – دار العلوم و الحكم. تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله.
128. الشافعي, محمد بن إدريس بن العباس. 204 هـ. مسند الشافعي. بيروت – دار الكتب العلمية. مصحح على نسخة بولاق.
129. الشجري, يحيي بن الحسين. 499هـ. ترتيب الأمالي الخميسية. بيروت– دار الكتب العلمية. تحقيق: محمد حسن محمد
130. ابن أبي الشيخ الأصبهاني, عبد الله بن محمد بن جعفر. 369 هـ. طبقات المحدثين بأصبهان و الواردين عليها. بيروت - مؤسسة الرسالة. الدعاء. عبد الغفور بن عبد الحق حسين البلوشي.
131. ابن الصلاح, عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو. 643 هـ. معرفة أنواع الحديث. بيروت – دار الفكر. تحقيق: نور الدين عتر.
132. الطبراني , سليمان بن احمد بن أيوب . 360هـ . الدعاء. بيروت دار الكتب العلمية تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.
133. الطبراني , سليمان بن احمد بن أيوب . 360هـ . فضل الرمي. السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية. تحقيق محمد بن حسن الغماري.
134. الطبراني , سليمان بن احمد بن أيوب . 360هـ .مسند الشاميين . بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
135. الطبراني, سليمان بن أحمد بن أيوب 360هـ. المعجم الأوسط. القاهرة- دار الحرمين. تحقيق: طارق بن عوض الله, عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
136. الطبراني, سليمان بن أحمد بن أيوب 360هـ. المعجم الصغير. بيروت – المكتب الإسلامي. تحقيق: محمد شكور أمرير.
137. الطبراني, سليمان بن أحمد بن أيوب 360هـ. المعجم الكبير. تحقيق: – مكتبة ابن تيمية. تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي.
138. الطبري, محمد بن جرير بن يزيد. 310هـ. تهذيب الآثار. القاهرة – مطبعة المدني. تحقيق: محمود محمد شاكر
139. الطبري, محمد بن جرير بن يزيد. 310هـ.جامع البيان في تأويل القرآن. بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: محمود محمد شاكر
140. الطحاوي, أحمد بن محمد بن سلامة. 321هـ. شرح مشكل الآثار. بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
141. الطحاوي, أحمد بن محمد بن سلامة. 321هـ. شرح معاني الآثار. بيروت– دار الكتب العلمية. تحقيق: محمد زهري نجار.
142. ابن أبي عاصم, أحمد بن عمرو بن الضحاك . 287هـ. الآحاد والمثاني. الرياض- دار الراية. المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.
143. ابن أبي عاصم, أحمد بن عمرو بن الضحاك . 287هـ. الأوائل. الكويت – دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. تحقيق: محمد بن ناصر العجمي.
144. ابن أبي عاصم, أحمد بن عمرو بن الضحاك . 287هـ. الزهد. القاهرة – دار الريان للتراث. تحقيق: عبد العلي بن عبد الحميد حامد.
145. ابن أبي عاصم, أحمد بن عمرو بن الضحاك. 287 هـ. الجهاد. المدينة المنورة – مكتبة العلوم والحكم. تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد.
146. ابن أبي عاصم, أحمد بن عمرو بن الضحاك. 287 هـ. الديات. كاراتشي. إدارة القرآن و العلوم الإسلامية.
147. ابن عبد البر, أبو عمر بن يوسف بن عبد الله . 463 هـ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. بيروت – دار الجيل . تحقيق: علي محمد البجاوي.
148. عبد الحميد بن حميد بن نصر. 249 هـ. المنتخب من مسند عبد بن حميد. دار بلنسيه للنشر والتوزيع . تحقيق: مصطفى العدوي.
149. عبد الرزاق بن همام الصنعاني. 211 هـ. المصنف . المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت. حبيب الله الأعظمي.
150. عبد الله بن أحمد بن حنبل. 290 هـ. السنة. الدمام – دار ابن القيم. تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني.
151. عبد الله بن المبارك. 181 هـ. الزهد. بيروت - دار الكتب العلمية. تحقيق: حبيب الله الأعظمي.
152. ابن عبد الهادي, شمس الدين بن محمد بن أحمد. 744 هـ. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق. الرياض – أضواء السلف. تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله, عبد العزيز بن ناصر الخباني.
153. أبو عبيد, القاسم بن سلام. 244 هـ. الطهور. جدة – مكتبة الصحابة, الزيتون – مكتبة التابعين. تحقيق: مشهور حسن سلمان.
154. ابن عدي, أحمد بن عدي الجرجاني. 365 هـ. الكامل في الضعفاء. بيروت. الكتب العلمية. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود, علي محمد معوض, عبد الفتاح أبو سنة.
155. ابن عساكر, علي بن الحسن هبة الله. 571 هـ. الأربعون البلدانية. القاهرة - مكتبة القرآن. تحقيق: مصطفى عاشور.
156. ابن عساكر, علي بن الحسن هبة الله . 571 هـ. تاريخ دمشق. بيروت – الفكر , تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي.
157. العقيلي, محمد بن عمرو بن موسى المكي. 322 هـ. الضعفاء الكبير. بيروت. الكتب العلمية. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
158. العلائي, أبو سعيد خليل بن كيكلدي. 761 هـ. جامع التحصيل في أحكام المراسيل. بيروت. الكتب العلمية. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
159. أبو عوانة, يعقوب بن إسحاق. 319هـ. مستخرج أبي عوانة. بيروت – دار المعرفة. تحقيق: أيمن بن عارف.
160. الغطريف , محمد بن احمد بن الجهم . 377 هـ . تحقيق: الغطريف . بيروت دار البشاير. تحقيق : د. حسن عامر صبري.
161. فؤاد سزكين. تاريخ التراث العربي. السعودية. جامعة الملك محمد سعود. ترجمة: د. محمود فهمي حجازي. مراجعة : عرفة مصطفى, سعيد عبد الرحيم.
162. ابن فاخر, معمر بن عبد الواحد بن رجاء. 564 هـ. موجبات الجنة. مكتبة عباد الرحمن. تحقيق: ناصر بن أحمد الدمياطي.
163. الفاكهي, محمد بن إسحاق بن العباس. 272 هـ. أخبار مكة . بيروت – دار خضر . تحقيق: عبد الملك بن دهيش.
164. أبو الفرج الأصبهاني, مسعود بن الحسن. 562 هـ. عروس الأجزاء. دار البشاير الإسلامية. تحقيق: محمد صباح منصور.
165. الفريابي, جعفر بن محمد أبو بكر. 301هـ. القدر. السعودية- أضواء السلف. تحقيق: محمد بن المنصور.
166. الفريابي, جعفر بن محمد بن الحسن . 301 هـ. صفة النفاق و ذم المنافقين. مصر- دار الصحابة للتراث . تحقيق: أبو عبد الرحمن المصري الأثري.
167. الفريابي, أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن. 301 هـ. فضائل القرآن. الرياض - مكتبة الرشد. تحقيق: يوسف عثمان جبريل.
168. الفسوي, يعقوب بن سفيان بن جوان. 277 هـ. التاريخ و المعرفة. بيروت – مؤسسة الرسالة. تحقيق: أكرم ضياء العمري.
169. أبو الفضل الزهراني, عبيد بن عبد الرحمن الزهري القرشي. 381 هـ. جزء أبي الفضل الزهراني. الرياض – أضواء السلف. تحقيق: حسن شبالة البلوط.
170. أبو القاسم المهرواني, يوسف بن محمد. 468 هـ. الفوائد المنتخبة. جدة – الرياض – دار الراية. تحقيق: خليل بن محمد العربي.
171. القاسمي, جمال الدين محمد بن سعيد. 1332 هـ. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث . بيروت – دار الكتب العلمية.
172. ابن قانع, أبو الحسين عبد الباقي بن قانع. 351 هـ. معجم الصحابة. المدينة المنورة -دار الغرباء الأثرية. تحقيق:صلاح سالم المصراتي.
173. القضاعي, محمد بن سلامة بن جعفر.454 هـ. . مسند الشهاب. بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
174. قوام السنة, إسماعيل بن محمد بن الفضل. 535 هـ. الترغيب والترهيب. القاهرة – دار الحديث. تحقيق: أيمن صالح شعبان.
175. ابن القيم, محمد بن أبي بكر بن أيوب. 751 هـ. الفروسية. حائل – السعودية – دار الأندلس. تحقيق: مشهور حسن سلمان.
176. ابن كثير, إسماعيل بن عمر الدمشقي. 774 هـ. البداية و النهاية. دار إحياء التراث. تحقيق: علي شيري.
177. ابن كثير, إسماعيل بن عمر بن كثير. 774هـ. مسند الفاروق. المنصورة – دار الوفا. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
178. اللالكائي, هبة الله بن الحسين بن منصور. 418هـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. السعودية – دار طيبة. تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي.
179. ابن ماجة, محمد بن يزيد القزويني. 273هـ. السنن. دار إحياء الكتب العربية. محمد فؤاد عبد الباقي.
180. ابن ماكولا, علي بن هبة الله بن جعفر. 475 هـ. الإكمال . بيروت – الكتب العلمية.
181. مالك بن أنس , 179 هـ. الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي. أبو ظبي – الأمارات - مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.
182. الماليني, أحمد بن محمد بن أحمد. 412هـ. الأربعون في شيوخ الصوفية. . بيروت دار البشاير. تحقيق : د. حسن عامر صبري.
183. المتقي الهندي, علي بن حسام الدين . 975 هـ. كنز العمال في السنن والأقوال. بيروت – مؤسسة الرسالة. تحقيق: بكري حياني, صفوت السقا.
184. مجاعة بن الزبير. 146 هـ. جزء مجاعة بن الزبير. دار البشاير الإسلامية. تحقيق: عامر حسن صبري.
185. المحاملي, الحسين بن إسماعيل بن محمد . 330 هـ. أمالي المحاملي. دار النوادر. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
186. محمد محمد أبو زهو. الحديث و المحدثون . بيروت – دار الفكر العربي.
187. ابن المديني, علي بن عبد الله بن جعفر. 234 هـ. العلل. بيروت – المكتب الإسلامي. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.
188. المزني, إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل. 264هـ. السنن المأثورة للشافعي. بيروت- دار المعرفة. د. عبد المعطي أمين قلعجي.
189. المزي, يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج.742هـ . تهذيب الكمال فى أسماء الرجال. بيروت مؤسسة الرسالة تحقيق بشار عواد معروف .
190. مسلم بن الحجاج النيسابوري. 261هـ. صحيح مسلم. بيروت- دار إحياء التراث العربي. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
191. مصطفى باحو. معاصر. العلة وأجناسها عند المحدثين. أرض الصومال- مكتبة النور الإسلامية. القاهرة- المكتبة الإسلامية. ط1.
192. معافى بن عمران الموصلي. 185 هـ. الزهد. بيروت – دار البشاير. عامر حسن صبري.
193. معمر بن راشد الصنعاني. 153 هـ. جامع معمر بن راشد . المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت. حبيب الله الأعظمي.
194. المقدسي, عبد الغني بن عبد الواحد. 600 هـ. التوحيد. الرياض – دار المسلم. تحقيق: مصعب بن عطا الله الحايك.
195. المقدسي, عبد الغني بن عبد الواحد. 600 هـ. نهاية المراد من كلام خير العباد. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
196. المقدسي, محمد بن عبد الواحد.643هـ. الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم. بيروت - دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع. دراسة وتحقيق:د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.
197. المقرئ, عماد الدين محمد عبد الرحمن. 618 هـ. كتاب الأربعين في الجهاد و المجاهدين .بيروت - دار ابن حزم. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.
198. ابن الملقن, عمر بن علي المصري. 804 هـ. البدر المنير. الرياض – دار الهجرة. مصطفى أبو الغيط , عبد الله بن سليمان , ياسر بن كمال.
199. ابن منده, محمد بن إسحاق. 395هـ. الإيمان. بيروت - مؤسسة الرسالة. تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.
200. ابن منده, محمد بن إسحاق. 395هـ. التوحيد. الرياض - مكتبة العلوم والحكم, القاهرة - دار العلوم و الحكم. تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.
201. ابن المنذر, محمد بن إبراهيم النيسابوري. 391 هـ. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. الرياض – دار طيبة. تحقيق: صغير بن أحمد ضيف.
202. أبو موسى, محمد بن عمر المديني. 581 هـ. خصائص المسند. القاهرة- دار الآثار. تحقيق: محمد أحمد شاكر.
203. ابن أخي ميمي الدقاق, محمد بن عبد الله بن الحسين . فوائد ابن أخي ميمي الدقاق. الرياض - أضواء السلف.
204. النجاد, أبو بكر بن احمد بن سليمان البغدادي. 348 هـ. مسند عمر. المدينة المنورة – دار العلوم و الحكم. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله.
205. النسائي, أحمد بن شعيب . 303هـ عمل اليوم والليلة. جدة. بيروت مؤسسة الرسالة تحقيق: د. فاروق حماد.
206. النسائي, أحمد بن شعيب بن علي. 303هـ. السنن. حلب, بيروت- مكتب المطبوعات الإسلامية. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.
207. النسائي, أحمد بن شعيب بن علي. 303هـ. السنن الكبرى. بيروت مؤسسة الرسالة تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
208. ابن نصر المروزي, محمد بن نصر المروزي.294هـ. السنة. بيروت- مؤسسة الرسالة تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط
209. ابن نصر المروزي, محمد بن نصر المروزي.294هـ. تعظيم قدر الصلاة. المدينة المنورة. مكتبة الدار . تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريواتي.
210. أبو نعيم الأصبهاني, أحمد بن عبد الله. 430هـ. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. القاهرة مكتبة السعادة
211. أبو نعيم, أحمد بن عبد الله الأصبهاني. 430 هـ . فضيلة العادلين. الرياض. دار الوطن. مشهور حسن سلمان.
212. أبو نعيم, أحمد بن عبد الله الأصبهاني. 430 هـ. تاريخ أصبهان. بيروت - دار الكتب العلمية. تحقيق: سيد كسروي حسن.
213. أبو نعيم, أحمد بن عبد الله الأصبهاني. 430 هـ. تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة. المدينة المنورة – دار العلوم و الحكم. تحقيق : علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.
214. أبو نعيم, أحمد بن عبد الله الأصبهاني. 430 هـ. صفة النفاق ونعت المنافقين. بيروت دار البشاير. تحقيق : د. حسن عامر صبري.
215. أبو نعيم, أحمد بن عبد الله الأصبهاني. 430 هـ. دلائل النبوة. بيروت – دار النفائس . تحقيق: محمد رواس قلعجي, عبد البر بن عباس.
216. أبو نعيم, أحمد بن عبد الله الأصبهاني. 430 هـ. معرفة الصحابة. الرياض – دار الوطن للنشر و التوزيع. تحقيق: عادل بن يوسف عزازي.
217. أبو نعيم, أحمد بن عبد الله بن الأصبهاني. 430 هـ. تسمية ما روي عنه الفضل بن دكين. المدينة المنورة – مطابع الرشيد. تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.
218. هناد بن السري الكوفي. 243 هـ. الزهد. الكويت- دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. تحقيق: عبد الرحمن الفريواتي.
219. الهيثمي, نور الدين علي بن أبي بكر . 807 هـ. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي. بيروت – دار الكتب العلمية. تحقيق: سيد كسروي حسن.
220. الهيثمي, نور الدين علي بن أبي بكر . 807 هـ. مجمع الزوائد و منبع الفوائد. القاهرة – مكتبة القدسي. تحقيق: حسام الدين القدسي.
221. وكيع بن الجراح الروأسي. 197 هـ. الزهد . المدينة المنورة. مكتبة الدار. تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الحميد فريواني.
222. يحيى بن معين .233هـ . تاريخ بن معين رواية الدوري –مكة المكرمة –مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي تحقيق احمد محمد نور سيف .
223. يحيى بن معين, 233 هـ. سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين. المدينة المنورة - مكتبة الدار. تحقيق: أحمد محمد نور سيف.
224. أبو يعلى, أبو الحسن محمد بن محمد . 526 هـ. طبقات الحنابلة. بيروت – دار المعرفة. تحقيق: محمد حامد الفقي.

1. - صحيح مسلم(1218)كتاب الحج, باب حجة النبي , دار إحياء التراث العربي, ت: محمد فؤاد عبد الباقي. [↑](#footnote-ref-1)
2. - **صحيح:** أخرجه أبو داود(4607),في كتاب السنة, باب في لزوم السنة,ط. المكتبة العصرية, بيروت, ت: محمد محيي الدين عبد الحميد. والترمذي(2676) في كتاب أبوب العلم, باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع, ط. مصطفي الحلبي, تحقيق و تعليق: أحمد شاكر, ومحمد فؤاد عبد الباقي, وابن ماجة(42) في كتاب الإيمان وفضائل الصحابة, باب باب إتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين, ط. دار إحياء الكتب العربية, ت: محمد فؤاد عبد الباقي, وأحمد في المسند(4/26)ط. مؤسسة قرطبة. صححه الإمام الترمذي, والشيخ الألباني, والشيخ شعيب. [↑](#footnote-ref-2)
3. - **حسن:** مسند أحمد (3/495), والبخاري في"الأدب المفرد"(970),باب:المعانقة,ط. دار البشائر الإسلامية, ت: محمد فؤاد عبد الباقي, والحاكم في"المستدرك"(3638), كتاب التفسير, باب تفسير سورة حم المؤمن, ط. دار الكتب العلمية. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي, وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط. [↑](#footnote-ref-3)
4. - أخرجه البخاري(70), كتاب العلم, باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة, ط. دار طوق النجاة, ت: محمد زهير بن ناصر الناصر, ومسلم(2821), كتاب صفة القيامة والجنة والنار, باب الاقتصاد في الموعظة. [↑](#footnote-ref-4)
5. - أخرجه البخاري(5065), كتاب النكاح, باب قول النبي :من استطاع منكم الباءة فليتزوج.. ومسلم(1400), كتاب النكاح, باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم. واللفظ لمسلم. [↑](#footnote-ref-5)
6. - **صحيح:** أخرجه ابن ماجة(23), كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم, باب التوقي في الحديث عن رسول الله وأحمد(1/452). وغيرهما, وصححه البوصيري في زوائد ابن ماجة, وصححه الألباني [↑](#footnote-ref-6)
7. - **صحيح مقطوع:** أخرجه الدارمي(137)المقدمة, باب من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع, ط. دار المغني للنشر والتوزيع, ت: حسين سليم أسد, والبيهقي في"المدخل إلى السنن"(800), باب التوقي عن الفتيا والتثبت فيها, ط.دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. وابن عبد البر في"جامع بيان العلم وفضله"(2199), باب تدافع الفتوى وذم من سارع إليها. [↑](#footnote-ref-7)
8. - أخرجه البخاري(2062),كتاب البيوع, باب الخروج في التجارة, ومسلم(2154,2153),كتاب الآداب, باب الاستئذان, واللفظ له. [↑](#footnote-ref-8)
9. - مقدمة صحيح مسلم, باب في أن الإسناد من الدين(1/15). دار إحياء التراث العربي, ت: محمد فؤاد عبد الباقي. [↑](#footnote-ref-9)
10. - خصائص المسند لأبي موسى المديني (1/18), ط. مكتبة التوبة. [↑](#footnote-ref-10)
11. - المصدر السابق(1/14,13). [↑](#footnote-ref-11)
12. - المصدر السابق(1/14). [↑](#footnote-ref-12)
13. - ابن الجوزي "صيد الخاطر"(1/313)ط.دار القلم [↑](#footnote-ref-13)
14. - الجرجاني, علي بن محمد بن علي في"التعريفات"(باب:العين. مادة العلم)ط.شركة القدس للتصدير, القاهرة. [↑](#footnote-ref-14)
15. - السيوطي, جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر في"تدريب الراوي"(النوع الثامن عشر: المعلل)ط.دار طيبة. [↑](#footnote-ref-15)
16. - ابن الصلاح, أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن"مقدمة في علوم الحديث"(النوع الثامن عشر)ط.دار الفكر-بيروت. [↑](#footnote-ref-16)
17. - ابن الصلاح, المرجع السابق. [↑](#footnote-ref-17)
18. - "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر" لابن حجر العسقلاني(1/92)ط.نور الدين عتر. [↑](#footnote-ref-18)
19. - "مقدمة في علوم الحديث" لا بن الصلاح (النوع الثامن عشر). [↑](#footnote-ref-19)
20. - "معرفة علوم الحديث" للحاكم (النوع السابع والعشرين). [↑](#footnote-ref-20)
21. - "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" للخطيب البغدادي (2/294)ط.مكتبة المعارف. [↑](#footnote-ref-21)
22. - "مجموع الفتاوى" لشيخ الإسلام ابن تيمية (21/625)ط. مجمع الملك فهد. [↑](#footnote-ref-22)
23. - "الفروسية" لابن القيم(1/235)ط. دار الأندلس, تحقيق: مشهور بن حسن بن سلمان. [↑](#footnote-ref-23)
24. - "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" للخطيب البغدادي (2/255)ط.مكتبة المعارف. [↑](#footnote-ref-24)
25. - ابن أبي حاتم "مقدمة الجرح والتعديل"(1/349), باب: ما ذكر من معرفة أبي -رحمه الله- بصحة الحديث وسقيمه.ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية, دار إحياء التراث العربي -بيروت, ط: الأولى،1271 هـ 1952 م [↑](#footnote-ref-25)
26. - الخطيب البغدادي"الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (1776) ط.دار المعارف-الرياض. [↑](#footnote-ref-26)
27. - الخطيب البغدادي, المرجع السابق (1778,1777). [↑](#footnote-ref-27)
28. - الخطيب البغدادي, المرجع السابق (1900). [↑](#footnote-ref-28)
29. - ابن عساكر"تاريخ دمشق"(19/216), وابن عدي في"الكامل" ترجمة:شهر بن حوشب, والعلائي في"جامع التحصيل"(الباب الثالث). [↑](#footnote-ref-29)
30. - "مقدمة صحيح مسلم" (باب: في أن الإسناد من الدين)(1/14). [↑](#footnote-ref-30)
31. - "شرح علل الترمذي" لابن رجب (1/355)ط. مكتبة المنار. [↑](#footnote-ref-31)
32. - الخطيب البغدادي في"الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"(1899). [↑](#footnote-ref-32)
33. - الخطيب البغدادي, المرجع السابق (1900). [↑](#footnote-ref-33)
34. - "سير أعلام النبلاء" للذهبي (9/188)ط.مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-34)
35. - الخطيب البغدادي,المرجع السابق(1901). [↑](#footnote-ref-35)
36. - مصطفى باحو"العلة وأجناسها عند المحدثين"(1/31-51)ط.مكتبة النور الإسلامية- أرض الصومال. بتصريف [↑](#footnote-ref-36)
37. - هشام بن عبد العزيز الحلاف"التعريف بعلم العلل"(1/14)المكتبة الشاملة- الأصدار الثالث. [↑](#footnote-ref-37)
38. - المرجع السابق(1/14). [↑](#footnote-ref-38)
39. - الخليلي في"الإرشاد"(ترجمة:أبو داود الطيالسي)ط.مكتبة الرشد. [↑](#footnote-ref-39)
40. - ابن عدي في"الكامل في ضعفاء الرجال" (ترجمة: يحيى الحماني)(9/98). [↑](#footnote-ref-40)
41. - الخطيب البغدادي في"تاريخ بغداد"(13/306). [↑](#footnote-ref-41)
42. - محمد أبو زهو في"الحديث والمحدثون"(1/365)ط.دار الفكر العربي. [↑](#footnote-ref-42)
43. - جمال الدين القاسمي في" قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث"(1/251)ط.دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-43)
44. -قال الحافظ: أبو موسى المديني في "خصائص المسند": «فأما عدد المسند فلن أزل أسمع من أفواه الناس أنها أربعون ألفا, إلى أن قرأت على أبي منصور بن زريق ببغداد أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: "وقال ابن المنادي: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفا" .» [↑](#footnote-ref-44)
45. - "خصائص المسند" لأبي موسى المديني(1/14). [↑](#footnote-ref-45)
46. - "سير أعلام النبلاء" للذهبي (11/327)ط. مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-46)
47. - "المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد" لشمس الدين ابن الجزري. [↑](#footnote-ref-47)
48. - قال شمس الدين ابن الجزري في "المصعد الأحمد": «أما حديث أم زرع, فقد سمعت شيخنا الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير يقول: إنما لم يخرجه أحمد في المسند لأنه ليس من قول النبي , وإنما من حكاية عائشة رضي الله عنها. والله أعلم.» [↑](#footnote-ref-48)
49. - "الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث" للشيخ أحمد شاكر(النوع الأول:مسند أحمد). [↑](#footnote-ref-49)
50. - "خصائص المسند" لأبي موسى المديني(1/15). [↑](#footnote-ref-50)
51. - "تدريب الراوي" للسيوطي(1/188)ط.دار طيبة. [↑](#footnote-ref-51)
52. - الحافظ ابن حجر "مقدمة القول المسدد"(1/5) ط. مكتبة ابن تيمية – القاهرة. [↑](#footnote-ref-52)
53. - الإمام ابن الجوزي "صيد الخاطر"(1/313)(فصل: مسند الإمام أحمد فيه الصحيح وغيره)ط.دار القلم-دمشق. [↑](#footnote-ref-53)
54. - شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون"مقدمة تحقيق مسند الإمام أحمد"(1/59)ط.مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-54)
55. - "المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد" لشمس الدين ابن الجزري. [↑](#footnote-ref-55)
56. - ابن أبي يعلى في"طبقات الحنابلة"(1/182)ط.دار المعرفة – بيروت, ت: محمد حامد الفقي. [↑](#footnote-ref-56)
57. - "سير أعلام النبلاء" للذهبي(11/181)ط.مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-57)
58. - الذهبي, المرجع السابق(13/520) [↑](#footnote-ref-58)
59. - الذهبي, المرجع السابق (13/524) [↑](#footnote-ref-59)
60. - "المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد" لشمس الدين ابن الجزري. [↑](#footnote-ref-60)
61. - الذهبي, المرجع السابق (13/516) [↑](#footnote-ref-61)
62. - الذهبي, المرجع السابق (16/212) [↑](#footnote-ref-62)
63. - الذهبي, المرجع السابق (16/212) [↑](#footnote-ref-63)
64. - الخطيب البغدادي "تاريخ بغداد" (4/73)ط.دار الغرب الإسلامي – بيروت, ت: بشار عواد معروف. [↑](#footnote-ref-64)
65. - "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك" لابن الجوزي(7/93)ط.دار صادر. [↑](#footnote-ref-65)
66. - الخطيب البغدادي في"تاريخ بغداد" (4/73). [↑](#footnote-ref-66)
67. - الذهبي في"ميزان الاعتدال"(1/88)ط.مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-67)
68. - الذهبي في"سير أعلام النبلاء"(16/213) [↑](#footnote-ref-68)
69. - "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي(7/390). [↑](#footnote-ref-69)
70. - ابن الجوزي في"المنتظم في تاريخ الأمم والملوك"(8/155)ط.دار صادر. [↑](#footnote-ref-70)
71. - الحافظ ابن عساكر في"ترتيب أسماء الصحابة"(87). [↑](#footnote-ref-71)
72. - الحافظ ابن حجر"إطراف المُسْنِد المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي"(1/225). [↑](#footnote-ref-72)
73. - الذهبي في"سير أعلام النبلاء"(17/640) [↑](#footnote-ref-73)
74. - "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك" لابن الجوزي(10/24) ط.دار صادر. [↑](#footnote-ref-74)
75. - الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (19/538). [↑](#footnote-ref-75)
76. - الذهبي, المرجع السابق(19/539). [↑](#footnote-ref-76)
77. - "خصائص المسند" لأبي موسى المديني(1/10). [↑](#footnote-ref-77)
78. - وقد أخذ حافظ الشام ومؤرخ الإسلام عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير هذا الكتاب المرتب من مؤلفه ، وأضاف إليه أحاديث الكتب الستة، ومعجم الطبراني الكبير، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى الموصلي، قال تلميذه ابن الجزري في "المصعد الأحمد": وأجهد نفسه كثيرا، وتعب فيه تعبا عظيما، فجاء لا نظير له في العالم، وأكمله إلا بعض مسند أبي هريرة، فإنه مات قبل أن يكمله، فإنه عوجل بكف بصره. [↑](#footnote-ref-78)
79. - " تاريخ التراث العربي" لفؤاد سزكين (3/221). [↑](#footnote-ref-79)
80. - قال السخاوي في "الضوء اللامع" (5/214) في ترجمته: رتب "المسند" على أبواب البخاري. [↑](#footnote-ref-80)
81. - حاجي خليفة في "كشف الظنون" (2/1075) ط. دار إحياء التراث العربي، ودار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-81)
82. - ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (2/682). [↑](#footnote-ref-82)
83. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(1/268) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. [↑](#footnote-ref-83)
84. - أخرجه أحمد(1/8),(1/10), وأبو داود(1521)كتاب الصلاة, باب تفريع أبواب الوتر, باب في الاستغفار, والترمذي(406) أبواب الصلاة, باب ما جاء في الصلاة عند التوبة, وفي(3006)أبواب تفسير القرآن, باب سورة آل عمران, وابن ماجة(1395)كتاب إقامة الصلاة, والسنة فيها, باب ما جاء في أن الصلاة كفارة, وابن حبان في"صحيحه"(623)كتاب الرقاق, باب التوبة, ذكر مغفرة الله جل وعلا للتائب المستغفر لذنبه, ط.مؤسسة الرسالة. والطيالسي في"مسنده"(2,1)ط.دار هجر, والنسائي في الكبرى(10178,10177,10176,10175) ط.مؤسسة الرسالة, وابن أبي شيبه في المصنف(7724)كتاب كتاب صلاة التطوع والإمامة, باب فيما يكفر به الذنوب,ط.مكتبة الرشد, والطحاوي في"مشكل الآثار"(من 6048ألي 6039)ط.مؤسسة الرسالة. وأبو يعلى في"مسنده"(15,14,13,12,11,1)ط.دار المأمون للتراث, والحميدي في"مسنده"(4,1)ط. دار السقا, والبزار في"مسنده"(11,10,9,8)ط. مكتبة العلوم والحكم, والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(11,10,9,8)ط. دار خضر, ت:عبد الملك بن دهيش, وأحمد في"فضائل الصحابة"(142)باب فضائل أبي بكر,(642)باب فضائل عمر بن الخطاب,ط. مؤسسة الرسالة, والمروزي في"مسند أبي بكر"(11,10,9)ط. المكتب الإسلامي , والبيهقي في"شعب الإيمان"(6676,6675)ط. مكتبة الرشد, والنسائي في"عمل اليوم والليلة"(414)ط.مؤسسة الرسالة, والطبراني في"المعجم الأوسط"(584)ط.دار الحرمين, وفي"الدعاء"(1844,1843,1842)ط.دار الكتب العلمية, وابن المبارك في"الزهد"(1088) ط.دار الكتب العلمية, وتمام في"الفوائد"(1408) ط. مكتبة الرشد, والماليني في "الأربعون في مشايخ الصوفية"(116)ط. دار البشائر الإسلامية, وابن شاهين في"فضائل الأعمال"(176) ط.دار الكتب العلمية, والعقيلي في"الضعفاء"(182) ط.دار الكتب العلمية, وابن الجزري في"مناقب الأسد الغالب"(48) ط.مكتبة القرآن, وابن عساكر في"الأربعون البلدانية", البلد الثاني: المدينة, ط.مكتبة القرآن, وغيرهم . [↑](#footnote-ref-84)
85. - البخاري في"التاريخ الكبير"(2/54)(1663)ط. دائرة المعارف العثمانية. [↑](#footnote-ref-85)
86. - العقيلي في"ضعفاء الرجال"(1/106) ط.دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-86)
87. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(409)(2/533) ط.مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-87)
88. - أخرجه البزار في"مسنده"(7,6),والحميدي في"مسنده"(5),والطبراني في"الدعاء"(1846). [↑](#footnote-ref-88)
89. - أخرجه الطبراني في"الدعاء"(1845), والبيهقي في"شعب الإيمان"(6677). [↑](#footnote-ref-89)
90. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(7602)(34/252). [↑](#footnote-ref-90)
91. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(1013)(12/221) [↑](#footnote-ref-91)
92. - أخرجه الطبراني في"الدعاء"(1847). [↑](#footnote-ref-92)
93. - أبو أحمد ابن عدي في"الكامل في ضعفاء الرجال"(1199) ط.دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-93)
94. - سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه(350)ط.كتب خانه جميلي. لاهور، باكستان [↑](#footnote-ref-94)
95. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(1/268). [↑](#footnote-ref-95)
96. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(3/428). [↑](#footnote-ref-96)
97. - الحافظ الذهبي في"ميزان الاعتدال"(9761)(4/441). [↑](#footnote-ref-97)
98. - أخرجه أحمد(1/2), وأبو يعلى في"مسنده"(104), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(42/347), وابن زنجوايه في"الأموال"(674). [↑](#footnote-ref-98)
99. - شيخ الإسلام ابن تيمية في"منهاج السنة النبوية"(5/63)ط.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. [↑](#footnote-ref-99)
100. - أخرجه أحمد(1/108), والحاكم في مستدركه(4434), وغيرهما من طريق أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن يثيع عن علي بن أبي طالب . [↑](#footnote-ref-100)
101. - أخرجه أحمد(1/118) والبزار في"مسنده"(786), من طريق عن زيد بن يثيع عن علي . وقد جاء من عدة طرق أخرى [↑](#footnote-ref-101)
102. - أخرجه النسائي في"السنن الكبرى"(8403)كتاب الخصائص,باب ذكر قوله : «علي كنفسي»ط.مؤسسة الرسالة, من طريق أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن يثيع عن علي . [↑](#footnote-ref-102)
103. - أخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق"(42/347), وأبو الجهم في"جزءه"(85)ط.مكتبة الرشد. [↑](#footnote-ref-103)
104. - الحافظ الذهبي في"تاريخ الإسلام"(124)(4/636)ط.دار الغرب الإسلامي. [↑](#footnote-ref-104)
105. - أخرجه البخاري(1622)كتاب الحج, باب لا يطوف بالبيت عريان، ولا يحج مشرك, ومسلم(1347) كتاب الحج, باب لا يحج بالبيت عريان، ولا يطوف مشرك. [↑](#footnote-ref-105)
106. - ابن أبي حاتم في"المراسيل"(461)(1/128), وأبو زرعة العراقي في"تحفة التحصيل"(1/206)ط.مكتبة الرشد. [↑](#footnote-ref-106)
107. - الهيثمي في"مجمع الزوائد"(1113)(1/220)ط. مكتبة القدسي. [↑](#footnote-ref-107)
108. - أخرجه أحمد(1/3),(1/10), أبو يعلى في"مسنده"(4915,110,109), وتمام في"الفوائد"(130), والمروزي في"مسند أبي بكر"(110,108), وابن عدي في"الكامل في الضعفاء"في ترجمة حماد بن سلمة. [↑](#footnote-ref-108)
109. - أخرجه أحمد(6/238,124,62,47), والنسائي في"المجتبى"(5)كتاب الطهارة,باب الترغيب في السواك, وفي"السنن الكبرى"(4),و ابن خزيمة في"صحيحه"(135)كتاب الوضوء, باب فضل السواك وتطهير الفم به,و ابن حبان في"صحيحه"(1067)باب سنن الوضوء, ذكر إثبات رضا الله عز وجل للمتسوك, والبغوي في"شرح السنة"(200,199), وابن أبي شيبة في"المصنف"(1792)كتاب الطهارات,باب ماذكر في السواك, والبيهقي في"السنن الكبرى"(134-139) جماع أبواب السواك, باب في فضل السواك, وفي"شعب الإيمان"(1939, 2118)كتاب تعظيم القرآن, فصل في السواك لقراءة القرآن, وفي"السنن الصغرى"(78,77) كتاب الطهارة, باب السواك وما في معناه مما يكون نظافة, وأبو يعلى في"مسنده"(4598,4569, 4916), وإسحاق بن راهوايه في"مسنده"(1116) [↑](#footnote-ref-109)
110. - أخرجه أبو يعلى في"مسنده"(4916,4915). [↑](#footnote-ref-110)
111. - ابن أبي حاتم في"علل الحديث"(1/12). [↑](#footnote-ref-111)
112. -رواه أبو يعلى في"مسنده"(4916), وأبو بكر المروزي في"مسند أبي بكر"(109). [↑](#footnote-ref-112)
113. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(4715)(23/164). [↑](#footnote-ref-113)
114. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(8/263). [↑](#footnote-ref-114)
115. -مسند أحمد(1/12,7,4), والترمذي:أبواب البر والصلة, (1941)باب ما جاء في الخيانة والغش, (1946)باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم, (1963)باب ما جاء في البخيل, وأبو يعلى في"مسنده"(95,94,93), والبيهقي في"شعب الإيمان"(8216,8215)باب الأحسان إلي المماليك, والطيالسي في"مسنده"(8,7), وأبو بكر المروزي في"مسند أبي بكر"(101,97), وأبو نعيم في"حلية الأولياء"(4/164), وابن أبي عاصم في"الزهد"(272), وفي"الأوائل"(89,88), والمزي في"تهذيب الكمال" ترجمة صدقة بن موسى, وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" ترجمة صدقة بن موسى, وترجمة فرقد السبخي. [↑](#footnote-ref-115)
116. - رواه أبو يعلى في"مسنده"(96). [↑](#footnote-ref-116)
117. -رواه أبو بكر المروزي في"مسند أبي بكر"(102), وأبو نعيم في"حلية الأولياء"(4/164). [↑](#footnote-ref-117)
118. - العلائي في"جامع التحصيل في أحكام المراسيل"(749). [↑](#footnote-ref-118)
119. - رواه البزار في"المسند"(74), والأصبهاني في"عروس الأجزاء"(87), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(9/394). [↑](#footnote-ref-119)
120. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(7241)(33/108). [↑](#footnote-ref-120)
121. - أحمد (1/3),(1/5),(1/7), وابن ماجة(3849)كتاب الدعاء, باب الدعاء بالعفو والعافية, والنسائي في"السنن الكبرى"(10652)كتاب عمل اليوم والليلة, مسألة المعافاة, والبيهقي في"شعب الإيمان"(449)باب حب النبي , باب في بيان النبي وفصاحته, والحميدي في"مسنده"(7),وأبو يعلى في"مسنده"(124,123,122,121), والبزار في"مسنده"(75), والطيالسي في "مسنده"(5), والضياء المقدسي في"الأحاديث المختارة"(68), والطبراني في"الدعوات الكبير"(253), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(453), والنسائي في"عمل اليوم والليلة"(882), والمروزي في"مسند أبي بكر"(95), والخرائطي في"مساوئ الأخلاق"(105), وابن الجعد في"مسنده"(1702), والعقيلي في"الضعفاء"(1992), والمزي في"تهذيب الكمال"(581), وابن عساكر في"تاريخ دمشق" (9/394,393). [↑](#footnote-ref-121)
122. - النسائي في"السنن الكبرى"(10653) كتاب عمل اليوم والليلة, مسألة المعافاة, وفي"عمل اليوم والليلة"(883), وابن حبان في"صحيحه"(952)كتاب الأدعية, ذكر الأمر بسؤال الله جل وعلا العافية, والخرائطي في"مساوئ الأخلاق"(106). [↑](#footnote-ref-122)
123. - البخاري في"الأدب المفرد"(724) باب من سأل الله العافية. [↑](#footnote-ref-123)
124. - النسائي في"السنن الكبرى"(10651,10650) كتاب عمل اليوم والليلة, مسألة المعافاة, وفي"عمل اليوم والليلة"(881,880), والحاكم في"المستدرك"(1938) كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر, والحميدي في"مسنده"(2), والطبراني في"الدعوات الكبير"(253), وفي"مسند الشاميين"(579), والمروزي في"مسند أبي بكر"(94), والضياء المقدسي في"الأحاديث المختارة"(139), و ابن عساكر في"تاريخ دمشق"(9/393), (33/408). [↑](#footnote-ref-124)
125. - النسائي في"السنن الكبرى"(10649), وفي"عمل اليوم والليلة"(879), والطبراني في"مسند الشاميين"(1592). [↑](#footnote-ref-125)
126. - الذهبي في" تاريخ الإسلام "(15)(2/1063). [↑](#footnote-ref-126)
127. - أخرجه أحمد(1/3), والترمذي(3558) أبواب الدعوات, وابن أبي شيبة في"المصنف"(29182)كتاب الدعاء, باب الدعاء بالعافية, وأبو يعلى في "مسنده"(87,86), والبزار في "مسنده"(334), والبغوي في "شرح السنة" (1377). [↑](#footnote-ref-127)
128. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(3543). [↑](#footnote-ref-128)
129. - أخرجه أحمد(10),(1/4), وابن حبان في"صحيحه"(950) كتاب الأدعية, ذكر الأمر بسؤال الله جل وعلا العافية, والبيهقي في"شعب الإيمان"(9671,1370) باب حب النبي , باب في بيان النبي وفصاحته, والبزار في"مسنده"(24) [↑](#footnote-ref-129)
130. - البخاري في"التاريخ الكبير"(1326). [↑](#footnote-ref-130)
131. - ابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل"(1633). [↑](#footnote-ref-131)
132. - ابن حبان في"الثقات"(4124). [↑](#footnote-ref-132)
133. - رواه البزار في"مسنده"(23),و أبو يعلى في"مسنده"(74),و ابن أبي الدنيا في"الشكر"(154), والمروزي في"مسند أبي بكر"(53) والنسائي في"السنن الكبرى"(10656)كتاب عمل اليوم و الليلة, مسألة المعافاة. [↑](#footnote-ref-133)
134. - النسائي في"السنن الكبرى"(10658) كتاب عمل اليوم و الليلة, مسألة المعافاة. [↑](#footnote-ref-134)
135. - رواه أبو يعلى في"مسنده"(74). [↑](#footnote-ref-135)
136. - البزار في"مسنده"(23). [↑](#footnote-ref-136)
137. - "العلل" للدارقطني (1/233) [↑](#footnote-ref-137)
138. - أحمد في "المسند"(1/8). [↑](#footnote-ref-138)
139. - أخرجه ابن المبارك في "الزهد"(558), و البيهقي في "السنن الصغير"(14). [↑](#footnote-ref-139)
140. -"المراسيل" لابن أبي حاتم(91), "تحفة التحصيل" لأبي زرعه العراقي(1/67), "جامع التحصيل" للعلائي(135). [↑](#footnote-ref-140)
141. - أخرجه أحمد (1/8) عن وكيع ..به,(1/11) عن عبد الرزاق ..به, و أبو بكر الشافعي"الفوائد المشهورة بالغيلانيات"(23,22) من طريق عبد الرحمن بن مهدي و مؤمل بن إسماعيل ..به. [↑](#footnote-ref-141)
142. - أخرجه أحمد (1/9), والنسائي في"السنن الكبرى"(10655), وفي"عمل اليوم و الليلة"(885), والطبراني في "الأوسط"(6704), وأبو يعلى في"المسند"(8), والمروزي"مسند أبي بكر"(6). [↑](#footnote-ref-142)
143. -"العلل" للدارقطني (1/176). [↑](#footnote-ref-143)
144. - العلل لابن أبي حاتم (5/451) [↑](#footnote-ref-144)
145. - "المراسيل" لابن أبي حاتم(631), "جامع التحصيل" للعلائي(633). [↑](#footnote-ref-145)
146. - "الطبقات" لابن سعد(7/147). [↑](#footnote-ref-146)
147. - أخرجه أحمد (1/4),(1/7), والترمذي(2237)أبواب الفتن, باب ما جاء من أين يخرج الدجال, وابن ماجة (4072)كتاب الفتن, باب فتنة الدجال، وخروج عيسى ابن مريم, والحاكم في"المستدرك"(8608) كتاب الفتن والملاحم, وأبو يعلى"المسند"(33), والبزار في"المسند"(48), وعبد بن حميد في"المسند"(4), وابن أبي شيبة في المصنف(37500)كتاب الفتن, باب ما ذكر في فتنة الدجال, والمروزي في"مسند أبي بكر"(57), والمزي في"تهذيب الكمال"(6127), والخطيب في"تاريخ بغداد"(7410,5198). [↑](#footnote-ref-147)
148. - أخرجه الحاكم في"المستدرك"(8608) كتاب الفتن والملاحم, وأبو يعلى في"المسند"(36,35,34), والمروزي في"مسند أبي بكر"(59,58), والبزار في"المسند"(47,46). [↑](#footnote-ref-148)
149. - البزار في"المسند"(48). [↑](#footnote-ref-149)
150. -"العلل" للدارقطني (68)(1/275). [↑](#footnote-ref-150)
151. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(6713)(31/35). [↑](#footnote-ref-151)
152. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(11/139). [↑](#footnote-ref-152)
153. - أخرجه أحمد(1/4), وأبو داود(2975) كتاب الخراج والإمارة والفيء, باب في صفايا رسول الله من الأموال, وأبو يعلى في"المسند"(6752,37), والبيهقي في"السنن الكبرى"(12746) كتاب قسم الفيء والغنيمة, باب بيان مصرف خمس الخمس, وفي"معرفة السنن والآثار"(9/277), والبزار في"المسند"(53), والضياء المقدسي في"الأحاديث المختارة"(43,42), والمروزي في"مسند أبي بكر"(78). [↑](#footnote-ref-153)
154. -"معرفة السنن والآثار" للبيهقي(9/77). [↑](#footnote-ref-154)
155. -الذهبي في"تاريخ الإسلام" (2/16). [↑](#footnote-ref-155)
156. -الحافظ ابن كثير في"البداية والنهاية" (5/289). [↑](#footnote-ref-156)
157. -الحافظ ابن حجر في"فتح الباري" (6/202). [↑](#footnote-ref-157)
158. -الذهبي في"ميزان الاعتدال" (3640). [↑](#footnote-ref-158)
159. -الحافظ ابن حجر في"لسان الميزان" (3749). [↑](#footnote-ref-159)
160. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(4424)(22/180). [↑](#footnote-ref-160)
161. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(8/87). [↑](#footnote-ref-161)
162. - طارق آل بن ناجي في"التذييل علي كتب الجرح والتعديل"(1030). [↑](#footnote-ref-162)
163. -الحافظ ابن حجر في"لسان الميزان" (8330). [↑](#footnote-ref-163)
164. - أخرجه ابن حبان في"صحيحه"(6476) باب الحوض والشفاعة, ذكر وصف قوله : «وأول شافع، وأول مشفع», ومسند أبي عوانة(443), وأبو يعلى في"المسند"(57,56), والبزار في"المسند"(76), والضياء المقدسي في"الأحاديث المختارة"(39), وابن أبي عاصم في"السنة"(670,615), وفي"الزهد"(271), والمروزي في"مسند أبي بكر"(19,15), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(556), وابن خزيمة في"التوحيد" باب: ذكر البيان أن المقام الذي يشفع فيه النبي لأمته هو المقام المحمود الذي وعده الله عز وجل. [↑](#footnote-ref-164)
165. -الجنيد في"سؤالات يحيى بن معين" (169). [↑](#footnote-ref-165)
166. -الإمام أحمد في"العلل ومعرفة الرجال" (1516). [↑](#footnote-ref-166)
167. -الخطيب البغدادي في"تاريخ بغداد" (5/345). [↑](#footnote-ref-167)
168. -ابن الجوزي في"العلل المتناهية في الأحاديث الواهية"(2/440) كتاب أشراط الساعة وذكر البعث وأهوال القيامة. ط. إدارة العلوم الأثرية, فيصل آباد، باكستان [↑](#footnote-ref-168)
169. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(3/191). [↑](#footnote-ref-169)
170. - الهيثمي في "مجمع الزوائد"(5/346). [↑](#footnote-ref-170)
171. - المتقي الهندي في"كنز العمال"(14123). [↑](#footnote-ref-171)
172. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(1769)(8/411). [↑](#footnote-ref-172)
173. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(3953)(20/138). [↑](#footnote-ref-173)
174. - أخرجه الطبراني في"المعجم الكبير"(1/64), والبزار في"المسند"(28), والبيهقي في"القضاء والقدر"(461,37,36), وابن بطة في"الإبانة"(1558,1354)ط.دار الراية, والمزي في"تهذيب الكمال" من طريق الطبراني(13/404) [↑](#footnote-ref-174)
175. - أخرجه أحمد(1/5) [↑](#footnote-ref-175)
176. - أخرجه الطبراني في"المعجم الكبير"(1/64), والبزار في"المسند"(28), والبيهقي في"القضاء والقدر"(461,36), وابن بطة في"الإبانة"(1558,1354)ط.دار الراية, والمزي في"تهذيب الكمال" من طريق الطبراني(13/404) [↑](#footnote-ref-176)
177. - كما عند البيهقي في"القضاء والقدر"(37) [↑](#footnote-ref-177)
178. - أحمد(1/6), وأبو يعلى في"المسند"(10), والبزار في"المسند"(4), والمروزي في"مسند أبي بكر"(14), والعقيلي في"الضعفاء"(878) [↑](#footnote-ref-178)
179. - البزار في"المسند"(4), والعقيلي في الضعفاء(878) [↑](#footnote-ref-179)
180. - العقيلي في"الضعفاء"(878) [↑](#footnote-ref-180)
181. - البزار في"المسند"(5) [↑](#footnote-ref-181)
182. - الطبراني في"المعجم الأوسط"(2839). [↑](#footnote-ref-182)
183. - الدارقطني في"العلل"(1/171). [↑](#footnote-ref-183)
184. - أبو أحمد بن عدي في"الكامل في ضعفاء الرجال"(1238). [↑](#footnote-ref-184)
185. - ابن الأعرابي في"معجمه"(939), والعقيلي في"الضعفاء"(2/235), والدارقطني في"العلل"(1/171). [↑](#footnote-ref-185)
186. - البزار في"المسند"(5) [↑](#footnote-ref-186)
187. - الدارقطني في"العلل"(1/171). [↑](#footnote-ref-187)
188. - ابن الصلاح "مقدمة في علوم الحديث",النوع الثالث والعشرون: معرفة صفة من تقبل روايته ومن ترد روايته. (1/110)ط.دار الفكر, ت: نور الدين عتر. [↑](#footnote-ref-188)
189. -أخرجه أحمد (1/6). [↑](#footnote-ref-189)
190. -أخرجه الحاكم في"المستدرك"(7024), وأبو نعيم في"فضيلة العادلين"(9), وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(65/246) [↑](#footnote-ref-190)
191. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(1/482). [↑](#footnote-ref-191)
192. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(743)(4/208). [↑](#footnote-ref-192)
193. - الطبراني في"مسند الشاميين"(3572),والمروزي في"مسند أبي بكر"(133), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(65/246), وأبو نعيم في"فضيلة العادلين"(10). [↑](#footnote-ref-193)
194. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(738)(4/192). [↑](#footnote-ref-194)
195. -أخرجه أبو يعلى في"المسند"(112),وأبو بكر الشافعي في"الغيلانيات"(112). [↑](#footnote-ref-195)
196. - الهيثمي في "مجمع الزوائد"(10/758)(18712). [↑](#footnote-ref-196)
197. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(3872)(17/219). [↑](#footnote-ref-197)
198. -أخرجه أبو بكر الشافعي في"الغيلانيات"(112). [↑](#footnote-ref-198)
199. -أخرجه أبو يعلى في"المسند"(112). [↑](#footnote-ref-199)
200. -أخرجه أحمد(1/197),و البزار في"المسند"(2268). [↑](#footnote-ref-200)
201. -الحافظ ابن حجر في"تعجيل المنفعة"(1081)ط.دار البشائر. [↑](#footnote-ref-201)
202. - الحافظ ابن حجر في"تقريب التهذيب"(8195). [↑](#footnote-ref-202)
203. - أخرجه الترمذي(2437) أبواب صفة القيامة والرقائق والورع, باب ما جاء في الشفاعة., وابن ماجة (4286)كتاب الزهد, باب صفة أمة محمد ., وأحمد(5/268,250), وابن حبان في"صحيحه"(6457, 7246), وغيرهم, بإسناد مداره على إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد اللألهاني عن أبي أمامة الباهلي وحسنه الترمذي, وصححه الألباني, وشعيب الأرنؤوط رحمهم الله [↑](#footnote-ref-203)
204. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(2045)(9/470). [↑](#footnote-ref-204)
205. - أخرجه الحاكم في"المستدرك"(6340), وأبو يعلى في"المسند"(18), و البزار في"المسند"(21), وابن الأعرابي في "مسنده"(1339), وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(ترجمة عبد الله بن الزبير), وأبو بكر المروزي في"مسند أبي بكر"(22), والعقيلي في "الضعفاء"(528), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(28/240,239), وابن حجر في"الأمالي المطلقة"(1/82)وعزاه لابن مردويه في تفسيره, وجزء حديث أبي الحسن الحمامي(85), والخطيب في"المتفق والمفترق"(579), وابن عدي في"الكامل في ضعفاء الرجال"(688). [↑](#footnote-ref-205)
206. - الدارقطني في"العلل"(1/225). [↑](#footnote-ref-206)
207. - الدارقطني في"العلل"(1/225), وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(28/240). [↑](#footnote-ref-207)
208. - أخرجه الترمذي(3039), أبواب تفسير القرآن عن رسول الله , باب: ومن سورة النساء., وأبو يعلى في"المسند"(21), والبغوي في "شرح السنة"(1439), والبزار في"المسند"(20), وعبد بن حميد في"المسند"(7), وأبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر"(20), والخطيب في "موضح الجمع و التفريق" (الوهم التاسع و الأربعون), وابن حجر في "الأمالي المطلقة"(1/76), وابن عدي في "الكامل"(2206), والذهبي في "جزء الدينار"(49). [↑](#footnote-ref-208)
209. -أخرجه أحمد (1/11)(أربعة مواضع), وابن حبان في"صحيحه"(2926,2910) كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا, ذكر البيان بأن الله قد يجازي من شاء من عباده على سيئاته في الدنيا ليكون ذلك تطهيرا عنها, و ذكر البيان بأن الله جل وعلا قد يجازي المسلم على سيئاته., والحاكم في "المستدرك"(4450), والبيهقي في "السنن الكبرى"(6536) كتاب الجنائز, باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه., و"شعب الإيمان"(9348) فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات., و"الآداب"(731), والحارث في مسنده(708), وأبو يعلى(101,100,99,98), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(70,96), وهناد في "الزهد"(429), والدولابي في "الأسماء والكنى"(49), وأبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر"(112,111), وابن السني في "عمل اليوم و الليلة"(391). [↑](#footnote-ref-209)
210. - العلائي في"جامع التحصيل في أحكام المراسيل"(935). [↑](#footnote-ref-210)
211. - الدارقطني في"العلل"(74)(1/285). [↑](#footnote-ref-211)
212. - نفس المصدر. [↑](#footnote-ref-212)
213. - "السنن" لسعيد بن منصور (700), و"الزهد" لهناد (434). [↑](#footnote-ref-213)
214. - العلائي في"جامع التحصيل في أحكام المراسيل"(760). [↑](#footnote-ref-214)
215. - ابن عدي في"الكامل في ضعفاء الرجال"(1348)(6/327). [↑](#footnote-ref-215)
216. - أخرجه ابن أبي شيبة في"المصنف"(28769) كتاب الحدود, باب: في الزاني كم مرة يرد، وما يصنع به بعد إقراره؟, والبزار في"المسند"(55), وأبو يعلى في"المسند"(41,40), والحارث في"مسنده"(504). [↑](#footnote-ref-216)
217. - البزار في"المسند"(55). [↑](#footnote-ref-217)
218. - سؤالات الترمذي للبخاري"علل الترمذي الكبير"(411). [↑](#footnote-ref-218)
219. - أخرجه الحاكم في "المستدرك"(5294)كتاب معرفة الصحابة, ذكر مناقب خالد بن الوليد ., والطبراني في"المعجم الكبير"(4/103), وابن أبي عاصم في"الآحاد و المثاني"(696), والبزار في "مسنده"(83), وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"(2378), والضياء في "الأحاديث المختارة"(46,45,44), وأحمد في "فضائل الصحابة"(1480), وابن عبد البر في "الاستيعاب"(1/127), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(16/240),(62/416,415), وعزاه صاحب كنز العمال إلى البغوي, ولم أجده, وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه أحمد والطبراني بنحوه, ورجاله ثقات. [↑](#footnote-ref-219)
220. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(6680)(30/428). [↑](#footnote-ref-220)
221. - البزار في "مسنده"(83). [↑](#footnote-ref-221)
222. - رواه البخاري(4907)كتاب تفسير القرأن, باب قوله تعالى يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل... , ومسلم (2584)كتاب البر والصلة والآداب, باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما. كلاهما من حديث جابر بن عبد الله . [↑](#footnote-ref-222)
223. - رواه البخاري(4351)كتاب المغازي, باب بعث علي بن أبي طالب ، وخالد بن الوليد ، إلى اليمن قبل حجة الوداع. ومسلم(1046)كتاب الزكاة, باب ذكر الخوارج وصفاتهم. من حديث أبي سعيد الخدري . [↑](#footnote-ref-223)
224. -"إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة" لابن حجر(9307)(8/245)ط. جمع الملك فهد. [↑](#footnote-ref-224)
225. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(3599)(16/187). [↑](#footnote-ref-225)
226. -"جامع التحصيل" للعلائي(380), و "تحفة المراسيل" لأبي زرعة العراقي(1/181) [↑](#footnote-ref-226)
227. - مسلم (1043)كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس., وأبو داود (1642) كتاب الزكاة، باب كراهية المسألة., وابن ماجة(2867)كتاب الجهاد, باب البيعة، وابن حبان في"صحيحه"(3385) باب ذكر الإخبار عن إباحة تعداد النعم للمنعم على المنعم عليه في الدنيا, باب المسألة والأخذ وما يتعلق به من المكافأة والثناء والشكر. [↑](#footnote-ref-227)
228. - أخرجه وكيع في"الزهد"(140)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجة(1837) كتاب الزكاة, باب كراهية المسألة., والنسائي في"المجتبى"(460) كتاب الصلاة، باب البيعة على الصلوات الخمس., والطيالسي في"مسنده"(994)، وأبو نعيم في"حلية الأولياء"(1/181)، والبيهقي في"الشعب"(3520) من طرق عن ابن أبي ذئب، به. [↑](#footnote-ref-228)
229. - أخرجه أحمد (1/14), وابن عساكر في"تاريخ دمشق(25/286). [↑](#footnote-ref-229)
230. - أخرجه الطيالسي في"مسنده"(49), والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(4380). [↑](#footnote-ref-230)
231. - أخرجه ابن الجعد في"مسنده"(2568), والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(4378), وابن عساكر في"تاريخ دمشق(25/287). [↑](#footnote-ref-231)
232. - أخرجه عبد الرزاق في"المصنف"(1238,987) كتاب الطهارة, باب اغتسال الجنب. وكتاب الحيض, باب مباشرة الحائض وابن المنذر في"الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف"(791). [↑](#footnote-ref-232)
233. - أخرجه عبد الرزاق في"المصنف"(988)كتاب الطهارة, باب اغتسال الجنب., والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(4378), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(25/285). [↑](#footnote-ref-233)
234. - أخرجه ابن ماجة(1375) كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها, باب ما جاء في التطوع في البيت., وسعيد بن منصور في"السنن"(2143), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(25/285). [↑](#footnote-ref-234)
235. - أخرجه ابن ماجة(1375) كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها, باب ما جاء في التطوع في البيت., والبيهقي في"السنن الكبرى"(1500) كتاب الحيض, باب مباشرة الحائض فيما فوق الإزار وما يحل منها وما يحرم., والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(4380), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(25/286). [↑](#footnote-ref-235)
236. - الدارقطني في "العلل"(216)(2/196). [↑](#footnote-ref-236)
237. - المرجع السابق(2/196). [↑](#footnote-ref-237)
238. - ابن حجر في "الأمالي السفرية الحلبية"(1/72)ط.المكتب الإسلامي. [↑](#footnote-ref-238)
239. - رواه البزار في"مسنده"(311), وعبد بن حميد في"مسنده"(44), وابن أبي عاصم في"الزهد"(276). [↑](#footnote-ref-239)
240. - رواه المعافى بن عمران في"الزهد"(8). [↑](#footnote-ref-240)
241. - رواه أبو داود في"الزهد"(65). [↑](#footnote-ref-241)
242. - رواه المعافى بن عمران في"الزهد"(7). [↑](#footnote-ref-242)
243. - رواه أحمد بن حنبل في"الزهد"(1/115). [↑](#footnote-ref-243)
244. - رواه ابن أبي الدنيا في"إصلاح المال"(18). [↑](#footnote-ref-244)
245. - رواه البيهقي في" السنن الكبرى"(13034) جماع أبواب تفريق ما أخذ من أربعة أخماس الفيء غير الموجف عليه, باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع. [↑](#footnote-ref-245)
246. - رواه البيهقي في" السنن الكبرى"(13035)المرجع السابق, عبد الرزاق في"جامع معمر بن راشد"(20036), وابن أبي شيبة في"المصنف"(34446)كتاب الزهد, كلام عمر بن الخطاب , والبغوي في"شرح السنة"(2742), وابن المبارك في"الزهد"(768), والخرائطي في"مكارم الأخلاق"(920), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-246)
247. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(17283) جماع أبواب قطع اليد والرجل في السرقة, باب غرم السارق. [↑](#footnote-ref-247)
248. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(1/139). [↑](#footnote-ref-248)
249. - أخرجه ابن حبان في"صحيحه"(1713) باب شروط الصلاة, ذكر الأمر بالصلاة في ثوبين إذا قصد المصلي أداء فرضه., والبيهقي في"السنن الكبرى"(3270,3296) جماع أبواب لبس المصلي, باب ما يستحب للرجل أن يصلي فيه من الثياب.,والبيهقي في"الآداب"(584), والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2219). [↑](#footnote-ref-249)
250. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(3271) جماع أبواب لبس المصلي, باب ما يستحب للرجل أن يصلي فيه من الثياب., والطبراني في"المعجم الأوسط"(9368), والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2218). [↑](#footnote-ref-250)
251. - رواه الطبراني في"المعجم الأوسط"(7062). [↑](#footnote-ref-251)
252. - رواه الطبراني في"المعجم الأوسط"(6008). [↑](#footnote-ref-252)
253. - أخرجه ابن خزيمة في"صحيحه"(769,766), والحاكم في"المستدرك"(930), والبيهقي في"الكبرى"(3272) [↑](#footnote-ref-253)
254. - أبو داود(635)كتاب الصلاة, باب إذا كان الثوب ضيقا يتزر به., والبيهقي في"السنن الكبرى"(3273). [↑](#footnote-ref-254)
255. - أخرجه أحمد(2/148), وعبد الرزاق في"المصنف"(1390) كتاب الصلاة, باب ما يكفي الرجل من الثياب., والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2214). [↑](#footnote-ref-255)
256. - البيهقي, المرجع السابق(3274) [↑](#footnote-ref-256)
257. - البيهقي, المرجع نفسه(3274) [↑](#footnote-ref-257)
258. - أخرجه الطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2217,2216). [↑](#footnote-ref-258)
259. - الدارقطني في "العلل"(2903)(13/16). [↑](#footnote-ref-259)
260. - ابن أبي شيبة في"المصنف"(3196) كتاب الصلوات, من كان يقول إذا كان ثوب واحد فليتزر به., والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2220). [↑](#footnote-ref-260)
261. - أخرجه الطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2221). [↑](#footnote-ref-261)
262. - الطحاوي, المرجع السابق(2220). [↑](#footnote-ref-262)
263. - أخرجه أحمد(1/168), الطيالسي في"مسنده"(30) وأبو نعيم في"صفة الجنة"(164)ط. دار المأمون للتراث ببيروت، سنة 1406 هـ. [↑](#footnote-ref-263)
264. - الدارقطني في "العلل"(2903)(13/16). [↑](#footnote-ref-264)
265. - البخاري في"التاريخ الكبير"(5/165), وفي"التاريخ الأوسط"(1819). [↑](#footnote-ref-265)
266. - ابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل"(611)(5/132). [↑](#footnote-ref-266)
267. - أبو أحمد ابن عدي في"الكامل في ضعفاء الرجال"(898)(5/57). [↑](#footnote-ref-267)
268. - رواه مسلم(234) كتاب الطهارة, باب الذكر المستحب عقب الوضوء., والترمذي (55) أبواب الطهارة, باب ما يقال بعد الوضوء., وابن ماجة (470) كتاب الطهارة وسننها, باب ما يقال بعد الوضوء., والنسائي في"المجتبى" (148) كتاب الطهارة, القول بعد الفراغ من الوضوء., وغيرهم. [↑](#footnote-ref-268)
269. - الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية "(2861)(12/266)ط. دار العاصمة، دار الغيث, السعودية [↑](#footnote-ref-269)
270. - أخرجه أبو نعيم في"صفة الجنة"(166). [↑](#footnote-ref-270)
271. - الحافظ ابن حجر في"تقريب التهذيب"(5470). [↑](#footnote-ref-271)
272. - ابن حجر, المرجع السابق(290). [↑](#footnote-ref-272)
273. - المرجع السابق(1476). [↑](#footnote-ref-273)
274. - طارق بن محمد آل بن ناجي في"التذييل علي كتب الجرح والتعديل"(366). [↑](#footnote-ref-274)
275. - الحافظ ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة"(2603)(2/386)ط.دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-275)
276. - أخرجه أحمد (1/17), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(18/60), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(5274). [↑](#footnote-ref-276)
277. - أخرجه أحمد (1/17), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(18/60). [↑](#footnote-ref-277)
278. - عبد الرزاق في"المصنف"(3967)كتاب الصلاة. باب الساعة التي يكره فيها الصلاة. [↑](#footnote-ref-278)
279. - ابن أبي حاتم في"العلل" (1/86)ط. مطابع الحميضي. [↑](#footnote-ref-279)
280. - أخرجه البخاري في"التاريخ الكبير"(389)باب: حصين, وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(18/61). [↑](#footnote-ref-280)
281. - أخرجه البخاري في"التاريخ الكبير"(389) باب: حصين, وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(18/61), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(5274). [↑](#footnote-ref-281)
282. - أخرجه البخاري في"التاريخ الكبير"(389) باب: حصين, والطحاوي في" مشكل الآثار"(5273), وفي"معاني الآثار"(1809). [↑](#footnote-ref-282)
283. - أخرجه البخاري في"التاريخ الكبير"(389) باب: حصين, وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(18/61), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(5275,5274). [↑](#footnote-ref-283)
284. - الدارقطني في "العلل"(173)(2/149). [↑](#footnote-ref-284)
285. - الحافظ ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة"(2603)(2/386)ط.دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-285)
286. - أخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق"(18/62). [↑](#footnote-ref-286)
287. -أخرجه أبو داود (3430) أبواب الإجارة, باب في الصائغ., والبيهقي في"الكبرى"(11694,11693) كتاب الإجارة, باب كسب الرجل وعمله بيديه., والبخاري في"التاريخ الكبير"(2460). [↑](#footnote-ref-287)
288. - أخرجه أحمد (1/17), وعزاه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(3895) لأبي يعلى الموصلي. [↑](#footnote-ref-288)
289. - البخاري في"التاريخ الكبير"(2460). [↑](#footnote-ref-289)
290. - أخرجه أحمد (1/17). [↑](#footnote-ref-290)
291. - أخرجه أبو داود (3432) )أبواب الإجارة, باب في الصائغ., والبيهقي في"السنن الكبرى"(11694)من طريق أبي داود. كتاب الإجارة, باب كسب الرجل وعمله بيديه. [↑](#footnote-ref-291)
292. - أخرجه أبو داود (3433)المرجع السابق ,الكتاب والباب. [↑](#footnote-ref-292)
293. - أخرجه ابن أبي شيبة في"المصنف"(27435) كتاب الديات, جناية الصبي العمد والخطأ. [↑](#footnote-ref-293)
294. - ابن أبي حاتم في"الجرح و التعديل"(1120) ترجمة علي بن ماجدة. [↑](#footnote-ref-294)
295. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"(2726)(12/446). [↑](#footnote-ref-295)
296. - أبو الحسن الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"(14407). [↑](#footnote-ref-296)
297. - الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(3/226). [↑](#footnote-ref-297)
298. - أبو الحسن الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"(14912). [↑](#footnote-ref-298)
299. - رواه أحمد في "فضائل الصحابة"(1285),و ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(25/461). [↑](#footnote-ref-299)
300. - رواه أحمد في "فضائل الصحابة"(1285),و المحاملي في "أماليه"(208). [↑](#footnote-ref-300)
301. - رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(25/461). [↑](#footnote-ref-301)
302. - الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(3/226). [↑](#footnote-ref-302)
303. - يعقوب بن سفيان الفسوي في"المعرفة والتاريخ" (2/ 437) [↑](#footnote-ref-303)
304. - أخرجه الحارث أبو أسامة في "مسنده"(804) [↑](#footnote-ref-304)
305. - رواه البيهقي في "دلائل النبوة"(6/505) باب ما جاء في إخباره برجل يكون في أمته يقال له: الوليد صاحب ضرر , فكان كما أخبر. ط.دار الكتب العلمية, دار الريان. ت: عبد المعطي قلعجي. [↑](#footnote-ref-305)
306. - أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(63/322) [↑](#footnote-ref-306)
307. - أخرجه الحاكم في "المستدرك"(8509)كتاب الفتن. [↑](#footnote-ref-307)
308. - الحافظ ابن حجر في "القول المسدد في الذب عن مسند أحمد"(1/15)ط.مكتبة ابن تيمية-القاهرة. [↑](#footnote-ref-308)
309. - نعيم بن حماد في "الفتن"(328)ط.مكتبة التوحيد- القاهرة. ت: سمير أمين الزهيري. [↑](#footnote-ref-309)
310. - ابن الجوزي في "الموضوعات"كتاب المبتدأ (1/158)ط. المكتبة السلفية بالمدينة المنورة. [↑](#footnote-ref-310)
311. - الشوكاني في "الفوائد المجموعة"باب: أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين(33)ط. دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-311)
312. - جلال الدين السيوطي في "اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة"(1/98)ط. دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-312)
313. -الكناني في "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة"(52)ط. دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-313)
314. -ابن حبان في"المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"(43) ترجمة: إسماعيل بن عياش.ط.دار الوعي,حلب. [↑](#footnote-ref-314)
315. - "العلل" للدارقطني (186)(2/159). [↑](#footnote-ref-315)
316. - أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(63/324) [↑](#footnote-ref-316)
317. - أخرجه الحاكم في "المستدرك"(387)كتاب العلم., والبيهقي في "السنن الكبرى"(13521)كتاب النكاح, باب: لا يخلو رجل بامرأة أجنبية., وابن حبان في "صحيحه"(7254) باب فضل الصحابة والتابعين, ذكر الإخبار عن وصية المصطفى الخير بالصحابة والتابعين بعده., وابن المبارك في "مسنده"(242), والطحاوي في "مشكل الآثار"(3708), وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(31/82)"ترجمه عبد الله بن عمر بن حرب بن خالد", والبزار في "مسنده"(166) [↑](#footnote-ref-317)
318. - أخرجه الحاكم في "المستدرك"(388), ومعجم ابن الأعرابي(1036), و"مسند الشهاب" للقضاعي(403). [↑](#footnote-ref-318)
319. - أخرجه الحاكم في "المستدرك"(389), والترمذي(2156)أبواب الفتن, باب ما جاء في لزوم الجماعة., والنسائي في "السنن الكبرى"(9181)كتاب عشرة النساء, والبزار في "مسنده"(166), وابن أبي عاصم في "السنة"(746,76) [↑](#footnote-ref-319)
320. - النسائي, المرجع السابق(9226), والطبراني في "المعجم الأوسط"(1134), وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(191/58) [↑](#footnote-ref-320)
321. - أخرجه أبو بكر النجاد في "مسند عمر"(77) [↑](#footnote-ref-321)
322. - أخرجه البزار في "مسنده"(167) [↑](#footnote-ref-322)
323. - النسائي في "السنن الكبرى"(9226), والبخاري في "التاريخ الكبير"(287) [↑](#footnote-ref-323)
324. -"التاريخ الكبير" للبخاري (287) [↑](#footnote-ref-324)
325. - "العلل" للدارقطني (111)(2/65) [↑](#footnote-ref-325)
326. - "علل الحديث" ابن أبي حاتم(1933).(2583) [↑](#footnote-ref-326)
327. - أخرجه أحمد(1/42,36,32), وعبد الرزاق في"المصنف"(15925), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(815), والبزار في"مسنده"(167). [↑](#footnote-ref-327)
328. - رواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(12411), وعبد بن حميد في "مسنده"(36). [↑](#footnote-ref-328)
329. - أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار"(814). [↑](#footnote-ref-329)
330. - جزء أبي جعفر بن البحتري(761). [↑](#footnote-ref-330)
331. - رواه ابن أبي شيبة في "المصنف"(12410). [↑](#footnote-ref-331)
332. - الترمذي في "العلل الكبير"(459). [↑](#footnote-ref-332)
333. - أخرجه البخاري(6108)كتاب الأدب, باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا.,وفي(6646) كتاب الأيمان والنذور, باب لا تحلفوا بآبائكم. [↑](#footnote-ref-333)
334. - أخرجه مسلم(1646) كتاب الأيمان, باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى. [↑](#footnote-ref-334)
335. -"تهذيب التهذيب" لابن حجر- ترجمة سماك(4/204) [↑](#footnote-ref-335)
336. -الذهبي في"سير أعلام النبلاء"(5/248) [↑](#footnote-ref-336)
337. - الحافظ ابن حجر في"تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة"(1152)(3/343)ط.دار البشائر. [↑](#footnote-ref-337)
338. - الحافظ ابن حجر في"الإصابة في تمييز الصحابة"(5544). [↑](#footnote-ref-338)
339. -أخرجه أحمد(1/19), والفسوي في "التاريخ و المعرفة"(2/177),(2/259)ط.الكتب العلمية, و الدارقطني في"المؤتلف والمختلف"(4/2074)ط. دار الغرب الإسلامي. [↑](#footnote-ref-339)
340. - أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (2774), وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"(4913), وأبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى"(5/131)ط.دار الغرباء الأثرية. [↑](#footnote-ref-340)
341. - معرفة الصحابة لأبي نعيم (4913). [↑](#footnote-ref-341)
342. - الطبراني في "المعجم الكبير" (17/147), وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير"(1402). [↑](#footnote-ref-342)
343. - "معجم الصحابة" لابن قانع(1220). [↑](#footnote-ref-343)
344. - الحارث أبو أسامة في "مسنده"(887), "معرفة الصحابة" لأبي نعيم (4913). [↑](#footnote-ref-344)
345. - جزء "الأول من حديث ابن حذلم"(43). [↑](#footnote-ref-345)
346. -ابن ماكولا في"الإكمال"(7/215), و الدارقطني في"المؤتلف والمختلف"(4/2074)ط. دار الغرب الإسلامي. [↑](#footnote-ref-346)
347. - معجم الصحابة لابن قانع(1220), بن حجر في "الإصابة"(5532),وفي"تعجيل المنفعة"(738), وابن الأثير في"أسد الغابة"(1/769), وابن عبد البر في "الاستيعاب"(1/328), والحسيني في"الإكمال لرجال أحمد"(598). [↑](#footnote-ref-347)
348. - ابن عبد البر في "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"(1806) [↑](#footnote-ref-348)
349. - الفسوي في "التاريخ و المعرفة"(2/177). [↑](#footnote-ref-349)
350. - ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير"(1402). [↑](#footnote-ref-350)
351. -ابن حجر في" الإصابة في تمييز الصحابة"(5544). [↑](#footnote-ref-351)
352. - ابن الأثير في"أسد الغابة في معرفة الصحابة"(3655). [↑](#footnote-ref-352)
353. - الذهبي في"ميزان الاعتدال"(2293). [↑](#footnote-ref-353)
354. - رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(15/181), والطبراني في "مسند الشاميين"(1453). [↑](#footnote-ref-354)
355. - أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين"(1453). [↑](#footnote-ref-355)
356. -رواه الحاكم في "المستدرك"(4504), وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(15/182), ورواه الطبراني في "مسند الشاميين"(1860) ,والخطيب البغدادي في"المتفق والمفترق"(1148). [↑](#footnote-ref-356)
357. - رواه الطبراني في "مسند الشاميين"(1658). [↑](#footnote-ref-357)
358. - ابن حجر في"لسان الميزان "(2772). [↑](#footnote-ref-358)
359. - البخاري في"التاريخ الكبير"(429)(3/128). [↑](#footnote-ref-359)
360. - أخرجه البخاري(6973)كتاب الحيل, باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون., ومسلم(2219)كتاب السلام, باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها. [↑](#footnote-ref-360)
361. - أبو داود(2147)كتاب النكاح, باب في ضرب النساء., وابن ماجة(1986)كتاب النكاح, باب في ضرب النساء., والحاكم في"المستدرك"(7342)كتاب البر والصلة, والطيالسي في"مسنده"(135,47), والبزار في"مسنده"(239), والبيهقي في"السنن الكبرى"(14778)كتاب القسم والنشوز, باب لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته. والنسائي في"الكبرى"(9168)كتاب عشرة النساء, ضرب الرجل زوجته وعبد بن حميد في "مسنده"(37). [↑](#footnote-ref-361)
362. - الذهبي في"ميزان الاعتدال"(5020) [↑](#footnote-ref-362)
363. - ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(3/191). [↑](#footnote-ref-363)
364. - أخرجه أحمد(1/20),(3/341),(3/347). [↑](#footnote-ref-364)
365. - البزار في "مسنده"(239). [↑](#footnote-ref-365)
366. -أخرجه أحمد (3/347). [↑](#footnote-ref-366)
367. - أخرجه أحمد (3/341). [↑](#footnote-ref-367)
368. - رواه البزار في "مسنده"(239). [↑](#footnote-ref-368)
369. - أخرجه أحمد (1/53) ,وابن حبان(1608,4628) باب فضل الجهاد, ذكر إظلال الله يوم القيامة من أظل رأس غاز في سبيله., والحاكم في "المستدرك"(2447)كتاب الجهاد, والبيهقي في "السنن الكبرى"(18571) جماع أبواب السير, باب فضل الإنفاق في سبيل الله ., وفي "شعب الإيمان"(3971), وأبو يعلى في "مسنده"(253), وابن أبي شيبة في "المصنف"(19553) كتاب الجهاد, ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه, والبزار في مسنده(304), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(248,247,246,245,245), وابن أبي عاصم في "الجهاد"(92), والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق"(1/175), والمزي في "تهذيب الكمال"(19/416), وأبو الفرج المقرئ في "الأربعين في الجهاد"(22), وابن حجر في "الأمالي المطلقة"(1/105). [↑](#footnote-ref-369)
370. -الهيثمي في"مجمع الزوائد"(5/284). [↑](#footnote-ref-370)
371. -"العلل" للدارقطني(2/195)(215) [↑](#footnote-ref-371)
372. -"جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للعلائي(1/235)(508). [↑](#footnote-ref-372)
373. -"تهذيب الكمال"(19/413). [↑](#footnote-ref-373)
374. - "أخبار مكة" للفاكهي(3/179)(1943) [↑](#footnote-ref-374)
375. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب" (11/187). [↑](#footnote-ref-375)
376. - جاء الإسناد في بعض النسخ المطبوعة: عن عاصم بن عبيد الله عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب. بالتحديث بين أبيه وجده, وليس بالشك كما هنا, وهو الصحيح. [↑](#footnote-ref-376)
377. - أخرجه أحمد(1/20),(1/49). [↑](#footnote-ref-377)
378. - "الفوائد" ميمي الدقاق (203). [↑](#footnote-ref-378)
379. - أخرجه أحمد(1/32). [↑](#footnote-ref-379)
380. - "المسند" الطيالسي(14). [↑](#footnote-ref-380)
381. - أخرجه أحمد(1/54), وابن أبي شيبة في "المصنف"(1885)ط.عوامة, أبو نعيم في"حلية الأولياء" (7/333)ط.دار الفكر, والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(192), والأصبهاني في"تسمية من روى عنه الفضل بن دكين"(11), و"الفوائد" لمكرم البزاز(199) [↑](#footnote-ref-381)
382. - ابن أبي حاتم في "علل الأحاديث"(11) [↑](#footnote-ref-382)
383. - الدارقطني في "العلل"(2/22) [↑](#footnote-ref-383)
384. - "شرح علل الترمذي" لابن رجب(1/203)ط.نور الدين عتر. [↑](#footnote-ref-384)
385. - "تاريخ دمشق" لابن عساكر(44/427). [↑](#footnote-ref-385)
386. - "الطبقات الكبرى" لابن سعد(3/342). [↑](#footnote-ref-386)
387. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال" (4070)(20/434). [↑](#footnote-ref-387)
388. - صحيح مسلم(567)كتاب المساجد ومواضع الصلاة, باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها. [↑](#footnote-ref-388)
389. - أخرجه أحمد(1/46), "المسند" الطيالسي(26), وغيرهما. [↑](#footnote-ref-389)
390. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال" (4070)(20/434). [↑](#footnote-ref-390)
391. - رواه أحمد(1/44), والبيهقي في"الشعب"(1641), والضياء المقدسي في"المختارة"(235)و البزار في"المسند" (305), وعبد بن حميد في"مسنده"(11), والفريابي في"صفة النفاق"(24), وابن أبي الدنيا في"ذم الغيبة والنميمة" (10), وفي"الصمت"(148), وابن بطة في"الإبانة"(941), الجزء الرابع والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي(6), أبو نعيم في"صفة النفاق"(150), وعبد الغني المقدسي في" نهاية المراد من كلام خير العباد"(77). [↑](#footnote-ref-391)
392. - رواه الفريابي في "صفة النفاق"(25), وذكره الدارقطني في "العلل"(2/246). [↑](#footnote-ref-392)
393. - رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(61/387). [↑](#footnote-ref-393)
394. - رواه البيهقي في "شعب الإيمان"(1640). [↑](#footnote-ref-394)
395. - رواه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(236), والفريابي في "صفة النفاق"(26), والمروزي في"تعظيم قدر الصلاة"(683). [↑](#footnote-ref-395)
396. - الدارقطني في "العلل"(246)(2/246). [↑](#footnote-ref-396)
397. - "المسند" الحارث(466). [↑](#footnote-ref-397)
398. - رواه ابن حبان في "صحيحه"(80) باب الزجر عن كتبة المرء السنن مخافة أن يتكل عليها دون الحفظ لها, ذكر ما كان يتخوف على أمته جدال المنافق., والبيهقي في "شعب الإيمان"(1640), والطبراني في "المعجم الكبير"(18/237), والبزار في "مسنده"(3514), والفريابي في "صفة النفاق"(23). [↑](#footnote-ref-398)
399. - البزار في "مسنده"(3514). [↑](#footnote-ref-399)
400. - "معرفة الصحابة" لأبي نعيم الأصبهاني (1121). [↑](#footnote-ref-400)
401. - أكرم بن محمد الفالوجي في"المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري"(2917). [↑](#footnote-ref-401)
402. - ابن حجر في"لسان الميزان "(5693). [↑](#footnote-ref-402)
403. - رواه المروزي في"تعظيم قدر الصلاة"(683), وابن بطة في "الإبانة"(941), وأبو أحمد محمد بن الغِطْريفي في"جزء ابن الغطريف"(52), وابن حجر في"الطالب العالية"(2980) وعزاه لإسحاق بن راهوايه. [↑](#footnote-ref-403)
404. - ابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل"(1805). [↑](#footnote-ref-404)
405. - رواه أحمد(1/22), وأبو داود (2713)كتاب الجهاد, باب في عقوبة الغال.,و الترمذي(1461) أبواب الحدود, باب ما جاء في الغال ما يصنع به., وابن أبي شيبة في "المصنف"(33542,28690) كتاب الحدود, في الرجل يؤخذ وقد غل، ما عليه؟, وكتاب السير, الرجل يوجد عنده الغلول., والحاكم في المستدرك(2584) كتاب الجهاد, وأبو يعلى في "مسنده"(204), والبيهقي في "معرفة السنن والآثار"(18215), والضياء المقدسي في "المختارة"(201), والبزار في "مسند"(123), والطحاوي في"مشكل الآثار"(4242), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-405)
406. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال"(2853)(13/84) [↑](#footnote-ref-406)
407. - الحافظ ابن حجر"تهذيب التهذيب" (4/402). [↑](#footnote-ref-407)
408. - "التاريخ الكبير" للبخاري(4/194)(2862). [↑](#footnote-ref-408)
409. - "العلل المتناهية" لابن الجوزي(2/584)(960). [↑](#footnote-ref-409)
410. - رواه أحمد(1/23,22), والترمذي(2114) أبواب الفرائض, باب ما جاء فيمن يرث الولاء. [↑](#footnote-ref-410)
411. - رواه أحمد(1/49), والترمذي(1400) أبواب الديات, باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا؟, والدارقطني في"سننه"(3276,3273)كتاب الحدود والديات وغيره, وابن أبي شيبة في "المصنف"(27893) كتاب الديات, الرجل يقتل ابنه., والبيهقي في"السنن الكبرى"(15964) كتاب الجراح (الجنايات), باب الرجل يقتل ابنه., وابن أبي عاصم في"الديات"(105). [↑](#footnote-ref-411)
412. - رواه الطبراني في "المعجم الأوسط"(8906), وابن أبي عاصم في"الديات"(105). [↑](#footnote-ref-412)
413. - رواه الدارقطني في "سننه"(3274), وابن الجارود في"المنتقى"(788), والبيهقي في "السنن الصغرى"(2955). [↑](#footnote-ref-413)
414. - "تهذيب الكمال" للمزي (3563)(15/487). [↑](#footnote-ref-414)
415. - "تهذيب الكمال" للمزي (5773)(27/203). [↑](#footnote-ref-415)
416. - "تهذيب الكمال" للمزي(3563)(15/487). [↑](#footnote-ref-416)
417. - "جزء أبي أحمد البخاري " من ضمن مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي (317). [↑](#footnote-ref-417)
418. - رواه مالك في الموطأ(1557)-رواية يحيى الليثي-, والشافعي في"مسنده"(975), والبيهقي في"السنن الكبرى"(16383,16567), وعبد الرزاق في"المصنف"(17782)كتاب العقول, باب ليس للقاتل ميراث. [↑](#footnote-ref-418)
419. - رواه ابن ماجه(2646) كتاب الديات, باب القاتل لا يرث, وابن أبي شيبة في"المصنف"(27893). [↑](#footnote-ref-419)
420. - رواه أحمد (1/49). [↑](#footnote-ref-420)
421. - رواه البيهقي في "السنن الكبرى"(12239)كتاب الفرائض, باب لا يرث القاتل. [↑](#footnote-ref-421)
422. - "العلل" للدارقطني (146)(2/109). [↑](#footnote-ref-422)
423. - "السنن" الترمذي(1399) أبواب الديات, باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا؟. [↑](#footnote-ref-423)
424. - "شرح السنة" للبغوي (2533). [↑](#footnote-ref-424)
425. - "المستدرك" للحاكم(8101)(4/409)ط.دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-425)
426. - رواه أحمد(1/23), وعبد بن حميد في "مسنده"(12), والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(123) ,والقاسم بن سلام في"الطهور"(90), و العقيلي في"الضعفاء الكبير"(940). [↑](#footnote-ref-426)
427. - رواه أحمد(1/23), والبزار في "مسند"(292), والمزي في"تهذيب الكمال"(13/268), وجزء أبي بكر المقرئ عن شيوخه(2), وجزء أحاديث أبي عروبة الحراني(53). [↑](#footnote-ref-427)
428. - رواه البخاري(157)كتاب الوضوء, باب الوضوء مرة مرة., وأبو داود(138)كتاب الطهارة, باب الوضوء مرة مرة., والترمذي(42)أبواب الطهارة, باب ما جاء في الوضوء مرة مرة., وأحمد(1/223,219), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-428)
429. - "العلل" للدارقطني (170)(2/144). [↑](#footnote-ref-429)
430. - "العلل الحديث" لابن أبي حاتم (72)(1/504). [↑](#footnote-ref-430)
431. - "مسند البزار" (292)(1/73). [↑](#footnote-ref-431)
432. - رواه الترمذي في"السنن"(42) أبواب الطهارة, باب ما جاء في الوضوء مرة مرة. [↑](#footnote-ref-432)
433. - رواه أحمد(1/23), عبد الرزاق في"المصنف"(13364)كتاب الطلاق, باب الرجم، والإحصان., وأبو يعلى في "مسنده"(146), و الطيالسي في "مسنده"(25), وابن أبي شيبة في "المصنف"(28780)كتاب الحدود, في الزاني كم مرة يرد، وما يصنع به بعد إقراره؟, والحارث أبو أسامة في "مسنده"(751), وابن أبي عاصم في"السنة"(273), والمحاملي في"الأمالي"(220), واللالكائي في"أصول اعتقاد أهل السنة و الجماعة"(1690). [↑](#footnote-ref-433)
434. - "تهذيب الكمال" للمزي(4070)(20/434). [↑](#footnote-ref-434)
435. - البخاري(6829)كتاب الحدود, باب الاعتراف بالزنا, مسلم(1691)كتاب الحدود, باب رجم الثيب في الزنى. وغيرهما. [↑](#footnote-ref-435)
436. - رواه أحمد(3/446), وابن ماجة(2887) كتاب المناسك, باب فضل الحج والعمرة., وعبد الرزاق في"المصنف"(8796), وابن أبي شيبة في "المصنف"(12661)كتاب الحج, ما قالوا في ثواب الحج, وأبو يعلى في مسنده(198), والحميدي في مسنده(17), والبيهقي في "شعب الإيمان"(3801,3800)ط. الرشد, والطبراني في"الأوسط"(5529), والمحاملي في"الأمالي"(229), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (228,227,226,225,224,160,144,143), وأبو بكر الشيباني في"الأحاد والمثاني" (118,117,116), [↑](#footnote-ref-436)
437. - الحميدي في "مسنده"(17)(1/10). [↑](#footnote-ref-437)
438. - "العلل" للدارقطني (159)(2/127). [↑](#footnote-ref-438)
439. - "العلل الحديث" لابن أبي حاتم (900)(3/319). [↑](#footnote-ref-439)
440. - رواه أحمد(1/26), وابن ماجة(2363) كتاب الأحكام, باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد., والنسائي في"السنن الكبرى"(9177,9176,9175)كتاب عشرة النساء, وابن حبان(5586,4576)كتاب السير, باب طاعة الأئمة., والطبراني في"المعجم الأوسط"(5529), وفي"المعجم الصغير"(245), والطحاوي في"مشكل الآثار"(3719,3718,2461), وفي"شرح معاني الآثار"(6117) وأبو يعلى في مسنده(143,142,141), والحارث في مسنده(607), والطيالسي في مسنده(31), وابن أبي عاصم في"السنة"(1273), والمحاملي في"الأمالي"(229), وأبو القاسم المهرواني في"الفوائد المنتخبة"(95), والخرائطي في"مساوئ الأخلاق"(157), و ابن منده في"الإيمان"(1087,1086), وأبو نعيم في"تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة"(175), والخطيب البغدادي في"تاريخ بغداد"(2/581)(533),(5/321)(2392),(6/564)(3039)ط.بشار عواد, وغيرهم. [↑](#footnote-ref-440)
441. - رواه النسائي في"السنن الكبرى"(9179,9178) كتاب عشرة النساء, وعبد الرزاق في"جامع معمر"(20710), والبغوي في"شرح السنة"(2253), والقضاعي في "مسند الشهاب"(404), و عبد بن حميد في مسنده(23), وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"(40), وابن حجر في"الأمالي المطلقة"(1/63)ط.المكتب الإسلامي, ومعمر بن راشد في جامعه(1321), وابن بطة في"الإبانة"(115), وعبد الله بن أحمد بن حنبل في"السنة"(682), وأبو نعيم في"تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة"(176), والخرائطي في"اعتلال القلوب"(241), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(28/143,142), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-441)
442. - رواه ابن أبي شيبة في"المصنف"(33079)ط.عوامة, وابن أبي عاصم في"السنة"(1273) وأبو نعيم في"تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة"(177). [↑](#footnote-ref-442)
443. - رواه العقيلي في"الضعفاء الكبير"(3/302), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(18/38). [↑](#footnote-ref-443)
444. - "العلل" للدارقطني (155)(2/122). [↑](#footnote-ref-444)
445. - أبو القاسم المهرواني في"الفوائد المنتخبة"(95). [↑](#footnote-ref-445)
446. - رواه أحمد(1/26), والترمذي(2103) أبواب الفرائض, باب ما جاء في ميراث الخال., وابن ماجة(2737) كتاب الفرائض, باب ذوي الأرحام., والنسائي في"السنن الكبرى"(6317) كتاب الفرائض, وابن حبان في"صحيحه"(6307) كتاب الفرائض, باب ذوي الأرحام., وابن أبي شيبة في"المصنف"(31127) كتاب الفرائض, رجل مات، ولم يترك إلا خالا., و الدارقطني في"سننه"(4111) كتاب الفرائض, والبيهقي في"السنن الكبرى"(12208) كتاب الفرائض, باب من قال بتوريث ذوي الأرحام., والبزار في "مسند"(292), وأبو عوانة في "مستخرجه"(5645), والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(6902), وابن الجارود في"المنتقى"(964), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(77,76,75,74), والطبراني في"فضل الرمي وتعليمه"(10), وابن زنجوايه في"الأموال"(595), وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(8/327). [↑](#footnote-ref-446)
447. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(6/156). [↑](#footnote-ref-447)
448. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"(3787)(17/37). [↑](#footnote-ref-448)
449. - رواه أحمد(1/28), وعبد الرزاق في"المصنف"(8910)كتاب المناسك, باب الزحام على الركن., والطبري قي"تهذيب الآثار"(108), والهيثمي في" المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي"(190), ولكني لم أجده في"مسند أبي يعلى". [↑](#footnote-ref-449)
450. - رواه البيهقي في"معرفة السنن والآثار"(9868), والفاكهي في "أخبار مكة"(70), والأزرقي في"أخبار مكة"(1/333), والشافعي في"السنن المأثورة"(510). [↑](#footnote-ref-450)
451. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(9262) جماع أبواب دخول مكة, باب الاستلام في الزحام. [↑](#footnote-ref-451)
452. - رواه ابن أبي شيبة في"المصنف"(13152)كتاب الحج, من كان إذا حاذى بالحجر نظر إليه فكبر. [↑](#footnote-ref-452)
453. - رواه البيهقي في"معرفة السنن والآثار"(9868), والبيهقي في"السنن الكبرى"(9262), والشافعي في"السنن المأثورة"(510). [↑](#footnote-ref-453)
454. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(9261), والطبري قي"تهذيب الآثار"(106). [↑](#footnote-ref-454)
455. - المزي في"تهذيب الكمال" (6147)(28/409). [↑](#footnote-ref-455)
456. - رواه أحمد(1/44), وعبد الرزاق في"المصنف"(7343), وابن أبي شيبة في"المصنف"(9558)ط.عوامة, والدارقطني في سننه(2195), والبيهقي في"السنن الكبرى"(8454,8453,8452), والطبري قي"تهذيب الآثار"(2317,2316,2315)و أبو نعيم في"حلية الأولياء"(4/355), وبن سعد في"الطبقات الكبرى"(6/110). [↑](#footnote-ref-456)
457. - البزار في"مسنده"(240)(1/60). [↑](#footnote-ref-457)
458. - "العلل" للدارقطني (143)(2/104). [↑](#footnote-ref-458)
459. - البزار في"مسنده"(240)(1/60). [↑](#footnote-ref-459)
460. - "التاريخ" ليحيى بن معين- رواية الدوري- (393)(3/97). [↑](#footnote-ref-460)
461. - "المراسيل" لابن أبي حاتم (451)(1/125). [↑](#footnote-ref-461)
462. - "تاريخ دمشق" لابن عساكر (36/88). [↑](#footnote-ref-462)
463. - "العلل" للدارقطني (143)(2/104). [↑](#footnote-ref-463)
464. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(8191)كتاب الصيام, باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر إلا شاهدين عدلين وعلي بن الجعد في"مسنده"(2694). [↑](#footnote-ref-464)
465. - رواه عبد الرزاق في"المصنف"(7338)كتاب الصيام, باب أصبح الناس صياما وقد رئي الهلال. [↑](#footnote-ref-465)
466. - رواه عبد الرزاق في"المصنف"(7349) كتاب الصيام, باب كم يجوز من الشهود على رؤية الهلال. [↑](#footnote-ref-466)
467. - الدارقطني في "السنن"(2195)(3/120). [↑](#footnote-ref-467)
468. - رواه أحمد(1/29), وابن ماجة(3239)كتاب الصيد, باب الضب. [↑](#footnote-ref-468)
469. - رواه الطبري قي"تهذيب الآثار"(234). [↑](#footnote-ref-469)
470. - رواه الطبري قي"تهذيب الآثار"(233). [↑](#footnote-ref-470)
471. - "العلل الكبير " للترمذي (550)(1/297)ط. عالم الكتب. [↑](#footnote-ref-471)
472. - "تهذيب التهذيب" لابن حجر (4/215). [↑](#footnote-ref-472)
473. - رواه أحمد(1/26), و أبو داود(1498) باب تفريع أبواب الوتر,باب الدعاء., والترمذي(2103) باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد, والبيهقي في"شعب الإيمان"(8641), والبزار في "المسند"(191), وأبو يعلى في "مسنده"(5501,5550), والطيالسي في "مسنده"(10), وعبد بن حميد في "مسنده"(740), وابن السني في"عمل اليوم و الليلة"(384), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(184,183,182,181), والفاكهي في "أخبار مكة"(70), والسلفي في "مشيخة ابن الخطاب"(52). [↑](#footnote-ref-473)
474. - "تهذيب الكمال" للمزي (3014)(13/500). [↑](#footnote-ref-474)
475. - "تهذيب التهذيب" لابن حجر (5/48). [↑](#footnote-ref-475)
476. - "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي (13/334). [↑](#footnote-ref-476)
477. - الخطيب البغدادي المرجع السابق. [↑](#footnote-ref-477)
478. - البيهقي في"السنن الكبرى"(19401)جماع أبواب ما يحل ويحرم من الحيوانات, باب ما جاء في الأرنب., والطيالسي في"مسنده"(44). [↑](#footnote-ref-478)
479. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(19399) جماع أبواب ما يحل ويحرم من الحيوانات, باب ما جاء في الأرنب., وأبو يعلى في "مسنده"(1612), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(300), والطبري قي"تهذيب الآثار"(1179), وابن أبي شيبه في"المسند"(443)ط.الوطن. [↑](#footnote-ref-479)
480. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(19400), باب ما جاء في الأرنب., والطبري قي"تهذيب الآثار"(1179). [↑](#footnote-ref-480)
481. - رواه أبو يعلى في "مسنده"(185), والحارث أبو أسامة في"مسنده"(339). [↑](#footnote-ref-481)
482. - رواه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(299). [↑](#footnote-ref-482)
483. - رواه أحمد(5/150), والنسائي في"المجتبى"(4311)كتاب الصيد والذبائح, الأرنب., وفي"الكبرى"(4804) كتاب الصيد, الأرنب, وابن خزيمة في"صحيحه"(2127)كتاب الصيام, باب استحباب صيام هذه الأيام الثلاثة من كل شهر أيام البيض منها., وعبد الرزاق في"المصنف"(8693,7874)كتاب الصيام, باب صيام ثلاثة أيام, وكتاب المناسك, باب ما جاء في أكل الأرنب., والحميدي في مسنده(136), والطبري قي"تهذيب الآثار"(228). [↑](#footnote-ref-483)
484. - رواه النسائي في"المجتبى"(2427), وفي"السنن الكبرى"(4833). [↑](#footnote-ref-484)
485. - رواه أحمد (5/164,177)(8/414), والنسائي في"المجتبى"(2424,2423,2422)كتاب الصيام, ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر., وفي"السنن الكبرى"(2744,2743)مثل ما في "المجتبى" الكتاب والباب, وابن خزيمة في"صحيحه"(2128) كتاب الصيام, باب استحباب صيام هذه الأيام الثلاثة من كل شهر أيام البيض منها., وابن حبان في"صحيحه"(3656,3655)كتاب الصوم, باب صوم التطوع., والبيهقي في"السنن الكبرى"(8445,8444) كتاب الصيام, باب من أي الشهر يصوم هذه الأيام الثلاثة., وفي"شعب الإيمان"(3565), والطيالسي في "مسنده"(475), والطبراني في"المعجم الأوسط"(3047), والبزار في "المسند"(4064), والطبري قي"تهذيب الآثار"(1182) والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"(12/425), ابن عساكر في"معجمه"(1403), وتمام في"الفوائد"(560), ومجاعة بن الزبير في جزءه(59). [↑](#footnote-ref-485)
486. - رواه أحمد(2/336), والنسائي في"المجتبى"(4310,2421) كتاب الصيد والذبائح, الأرنب., وفي "الكبرى"(4803,2742) كتاب الصيد, الأرنب., وابن حبان في"صحيحه"(3650) كتاب الصوم, باب صوم التطوع., والبزار في مسند(9701). [↑](#footnote-ref-486)
487. - مسند البزار(9701). [↑](#footnote-ref-487)
488. - "علل الحديث" لابن أبي حاتم(786)(3/178). [↑](#footnote-ref-488)
489. - "العلل" للدارقطني (239)(2/230). [↑](#footnote-ref-489)
490. - "العلل" للدارقطني (511)(4/205). [↑](#footnote-ref-490)
491. - أبو حاتم ابن حبان في"صحيحه"(3650) كتاب الصوم, باب صوم التطوع. [↑](#footnote-ref-491)
492. - رواه أحمد(1/31), وأبو داود(4957)كتاب الأدب, باب في تغيير الاسم القبيح., وابن ماجة(3731) كتاب الأدب, باب ما يكره من الأسماء., والحاكم في"المستدرك"(7742) كتاب الأدب, وابن أبي شيبة في"المصنف"(25902) كتاب الأدب, ما يكره من الأسماء., وابن سعد في"الطبقات الكبرى"(6/77), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(57/404), والخطيب في"تاريخ بغداد"(15/312)(4483), وابن عدي في"الكامل في الضعفاء"(6/423), والدولابي في"الأسماء والكنى"(1020), وابن أبي خيثمة في"التاريخ الكبير"(1854), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-492)
493. - رواه أحمد في"العلل ومعرفة الرجال"(33)(1/144), وابن سعد في"الطبقات الكبرى"(6/76), والدارقطني في"العلل"(232). [↑](#footnote-ref-493)
494. - "تهذيب الكمال" للمزي (5780)(27/219). [↑](#footnote-ref-494)
495. - "تهذيب الكمال" للمزي (879)(4/465). [↑](#footnote-ref-495)
496. - الدارقطني في"العلل"(232)(2/220). [↑](#footnote-ref-496)
497. - محمد بن سعد في"الطبقات الكبرى"(6/76). [↑](#footnote-ref-497)
498. - رواه أحمد(1/31), وابن ماجة(1928)كتاب النكاح, باب العزل., والبيهقي في"السنن الكبرى"(14324) جماع أبواب العيب في المنكوحة, باب من قال: يعزل عن الحرة بإذنها وعن الجارية بغير إذنها وما روي فيه وفي"السنن الصغرى"(2528), والطبراني في"المعجم الأوسط"(3679). [↑](#footnote-ref-498)
499. - "علل الحديث" لابن أبي حاتم(1233)(1/411). [↑](#footnote-ref-499)
500. - "علل الحديث" لابن أبي حاتم(1234)(1/412). [↑](#footnote-ref-500)
501. - الدارقطني في"العلل"(135)(2/93). [↑](#footnote-ref-501)
502. - رواه النسائي في"السنن الكبرى"(1467)كتاب قيام الليل وتطوع النهار, من نام عن حزبه أو عن شيء منه. [↑](#footnote-ref-502)
503. - رواه عبد الله بن المبارك في"الزهد"(1247). [↑](#footnote-ref-503)
504. - رواه الطحاوي في"مشكل الآثار"(1436). [↑](#footnote-ref-504)
505. - ابن نصر في"مختصر قيام الليل"(باب: ذكر قضاء الرجل ما يفوته من قراءة الليل في صلاة النهار)(1/188) [↑](#footnote-ref-505)
506. - رواه أحمد (1/32), والنسائي في"السنن الكبرى"(1467) كتاب قيام الليل وتطوع النهار, من نام عن حزبه أو عن شيء منه., وعبد الله بن المبارك في"الزهد"(1247), والطحاوي في"مشكل الآثار"(1436), ومحمد بن نصر المروزي في"مختصر قيام الليل" (1/188). [↑](#footnote-ref-506)
507. - الدارمي(1518)كتاب الصلاة, باب إذا نام عن حزبه من الليل., والبيهقي في"شعب الإيمان" (2807,1300), والبغوي في"شرح السنة"(985), والطحاوي في"مشكل الآثار"(1436), والطبري في"تهذيب الآثار"(2/761). [↑](#footnote-ref-507)
508. - رواه مسلم(747) كتاب صلاة المسافرين وقصرها, باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض., وابن ماجة(1343) كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها, باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل., وابن خزيمة في"صحيحه"(1171)كتاب الصلاة, باب ذكر الوقت من النهار الذي يكون المرء فيه مدركا لصلاة الليل., وابن حبان في"صحيحه"(2643) كتاب الصلاة, فصل في قيام الليل., والبيهقي في"السنن الكبرى"(4238,4232) جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان, باب من أجاز قضاء النوافل على الإطلاق., وفي"معرفة السنن والآثار"(1430), وأبو يعلى في مسنده(235), والبزار في مسند(302), والطحاوي في"مشكل الآثار"(1434), والطبري قي"تهذيب الآثار"(2/761) وغيرهم. [↑](#footnote-ref-508)
509. - رواه أبو داود(1315)أبواب قيام الليل, باب من نام عن حزبه., والترمذي(581) أبواب السفر, باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار., النسائي في"المجتبى"(1790)كتاب قيام الليل وتطوع النهار, باب متى يقضي من نام عن حزبه من الليل., والنسائي في"السنن الكبرى"(1466)كتاب قيام الليل وتطوع النهار, من نام عن حزبه أو عن شيء منه., والبغوي في"شرح السنة"(985), والطحاوي في"مشكل الآثار"(1436), الدولابي في"الكنى و الأسماء"(854). [↑](#footnote-ref-509)
510. - رواه أبو عوانة في"المسند"(2135). [↑](#footnote-ref-510)
511. - رواه ابن خزيمة في"صحيحه"(1171) كتاب الصلاة, باب ذكر الوقت من النهار الذي يكون المرء فيه مدركا لصلاة الليل., وأبو عوانة في"المسند"(2136), والطحاوي في"مشكل الآثار"(1437). [↑](#footnote-ref-511)
512. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال في أسماء الرجال"(3638)(16/259). [↑](#footnote-ref-512)
513. - رواه النسائي في"المجتبى"(1791)كتاب قيام الليل وتطوع النهار, باب متى يقضي من نام عن حزبه من الليل, والنسائي في"السنن الكبرى"(1468) كتاب قيام الليل وتطوع النهار, من نام عن حزبه أو عن شيء منه., وعبد الرزاق في"المصنف"(4748)كتاب الصلاة, باب من فاته شيء من الليل , متى يقضيه؟. [↑](#footnote-ref-513)
514. - رواه مالك في"الموطأ", رواية: يحيى بن يحيى الليثي (471), والنسائي في"المجتبى"(1792)المصدر السابق, والنسائي في"الكبرى"(1469) المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-514)
515. - رواه الطبري في"تهذيب الآثار"(1095,1094,1093). [↑](#footnote-ref-515)
516. - رواه ابن أبي شيبة في"المصنف"(4782)كتاب الصلوات, الرجل ينام عن حزبه أي ساعة يستحب أن يقضيه. [↑](#footnote-ref-516)
517. - رواه الطبري في"تهذيب الآثار"(1095,1094,1093). [↑](#footnote-ref-517)
518. - رواه الطبري في"تهذيب الآثار"(1096). [↑](#footnote-ref-518)
519. - ذكره ابن كثير في"مسند الفاروق"(1/183). [↑](#footnote-ref-519)
520. - رواه أحمد في"فضائل الصحابة"(1284)(2/742), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(30/273). [↑](#footnote-ref-520)
521. - "المراسيل" لابن أبي حاتم(274)(1/77). [↑](#footnote-ref-521)
522. - "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للعلائي(242)(1/183). [↑](#footnote-ref-522)
523. - رواه ابن سعد في"الطبقات"(ذكر بيعة أبي بكر)(3/181), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(30/273). [↑](#footnote-ref-523)
524. - الذهبي في"تاريخ الإسلام"(279)(6/758). [↑](#footnote-ref-524)
525. - رواه البخاري(6830)كتاب الحدود, باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت. [↑](#footnote-ref-525)
526. - رواه أحمد(1/37), والنسائي في"السنن الكبرى"(10875) كتاب عمل اليوم والليلة, ما يقول عند الموت. [↑](#footnote-ref-526)
527. - رواه ابن ماجة(3795) كتاب الأدب, باب فضل لا إله إلا الله., وابن حبان في"صحيحه"(205) كتاب الإيمان, باب فرض الإيمان, والنسائي في"السنن الكبرى"(10874)كتاب عمل اليوم والليلة, ما يقول عند الموت., والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(126,125). والطبراني في"المعجم الكبير"(24/304), والبزار في مسند(934), وأبو يعلى في مسنده(642), وأبو يعلى في "معجمه"(310), والطبري في"تهذيب الآثار"(670), وابن الأعرابي في"معجمه" (2363), والمحاملي في"الأمالي"(48), وأبو بكر الشيباني في"الأحاد والمثاني"(205), والبخاري في"التاريخ الكبير"(502), وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"(7693,392), والبغوي في"معجم الصحابة" (1344), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(64/286), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-527)
528. - أحمد(1/28), والنسائي في"الكبرى"(10871)كتاب عمل اليوم والليلة, ما يقول عند الموت., والبزار في مسنده(930), وأبو يعلى(642), والشيباني في"الأحاد والمثاني"(204), وأبو نعيم في"معرفة الصحابة" (374). [↑](#footnote-ref-528)
529. - أحمد(1/161), والنسائي في"الكبرى"(10873,10872)الكتاب والباب السابقين, والحاكم في"المستدرك" (1297)كتاب الإيمان, وأبو يعلى في مسنده(655), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(837,139), والطبري في"تهذيب الآثار"(669), وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"(393), والبيهقي في"الأسماء والصفات"(172), والشاسي في مسنده(29). [↑](#footnote-ref-529)
530. - رواه أبو يعلى في مسنده(641), والطبري في"تهذيب الآثار"(671), وابن الأعرابي في"معجمه" (606), وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"(395), وابن خزيمة في"التوحيد"(1/795). [↑](#footnote-ref-530)
531. - الدارقطني في"العلل"(516)(4/212). [↑](#footnote-ref-531)
532. - البخاري في"التاريخ الكبير"(502)(1/168). [↑](#footnote-ref-532)
533. - الدارقطني في"العلل"(516)(4/212). [↑](#footnote-ref-533)
534. - رواه أحمد(1/37), وابن حبان في"صحيحه"(2783)باب صلاة الجمعة, ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن صلاة الجمعة في الأصل أربع ركعات لا ركعتان, وأبو يعلى في "مسنده"(241). [↑](#footnote-ref-534)
535. - رواه أحمد (1/37). [↑](#footnote-ref-535)
536. - رواه عبد الرزاق في"المصنف"(4278)كتاب الصلاة, باب الصلاة في السفر., وابن المنذر في"الأوسط في السنن و الإجماع والاختلاف" (2231). [↑](#footnote-ref-536)
537. - رواه النسائي في"المجتبى"(1566)كتاب صلاة العيدين, عدد صلاة العيدين., والنسائي في"الكبرى" (1784,500)كتاب الصلاة, عدد صلاة الجمعة., وكتاب صلاة العيدين, عدد صلاة العيدين. [↑](#footnote-ref-537)
538. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(5719) جماع أبواب الغسل للجمعة والخطبة, باب صلاة الجمعة ركعتان. [↑](#footnote-ref-538)
539. - رواه الطبراني في"المعجم الأوسط "(5010). [↑](#footnote-ref-539)
540. - رواه البيهقي في"السنن الصغرى"(634). [↑](#footnote-ref-540)
541. - رواه الطيالسي في مسنده(48). [↑](#footnote-ref-541)
542. - رواه الطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2452). [↑](#footnote-ref-542)
543. - رواه الطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2455,2452). [↑](#footnote-ref-543)
544. - رواه ابن بشران في"الأمالي"(2455,2452). [↑](#footnote-ref-544)
545. - رواه الطبراني في"المعجم الأوسط "(8528). [↑](#footnote-ref-545)
546. - رواه البيهقي(5719)نفس المرجع, الكتاب والباب السابقان, والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2457). [↑](#footnote-ref-546)
547. - ذكره أحمد(1/37), ورواه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(240). [↑](#footnote-ref-547)
548. - الدارقطني في"العلل"(150)(2/116). [↑](#footnote-ref-548)
549. - ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(6/261). [↑](#footnote-ref-549)
550. - رواه النسائي في"الصغرى"(1440) كتاب تقصير الصلاة في السفر, والنسائي في"الكبرى" (1911,494) كتاب الصلاة, عدد صلاة الفطر وصلاة النحر, وفي تقصير الصلاة في السفر., والطبراني في"المعجم الأوسط" (5010), والبزار في"مسنده"(331), والحربي في"الفوائد المنتقاه من الشيوخ العوالي"(14), وأبو نعيم في"الحلية"(7/187), وفي"تاريخ أصبهان"(1/231), وأبو الشيخ في"طبقات المحدثين في أصبهان "(2/197). [↑](#footnote-ref-550)
551. - رواه النسائي في"الصغرى"(1420)كتاب الجمعة, عدد صلاة الجمعة., والنسائي في"الكبرى"(1745) كتاب الجمعة, كم صلاة الجمعة., وابن أبي شيبة في"المصنف"(5901)كتاب الصلوات, الصلاة يوم العيد، من قال: ركعتين, والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2458), وعبد بن حميد في"المسند"(29). [↑](#footnote-ref-551)
552. - رواه الخطيب البغدادي في"الجامع في أخلاق الراوي وآداب السامع"(1286). [↑](#footnote-ref-552)
553. - رواه ابن ماجة(1064) كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها, باب تقصير الصلاة في السفر والنسائي في"السنن الكبرى"(495)كتاب الصلاة, عدد صلاة الفطر وصلاة النحر, و ابن خزيمة في"صحيحه"(1425) كتاب الصلاة, باب عدد ركعات صلاة العيدين., والبيهقي في"السنن الكبرى"(5718) جماع أبواب الغسل للجمعة والخطبة, باب صلاة الجمعة ركعتان., وابن المنذر في"الأوسط في السنن و الإجماع والاختلاف" (2231). [↑](#footnote-ref-553)
554. - الدارقطني في"العلل"(150)(2/116), وابن أبي حاتم في"علل الأحاديث"(381)(2/294),بتصريف. [↑](#footnote-ref-554)
555. - رواه الطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2454). [↑](#footnote-ref-555)
556. - رواه أبو نعيم في"حلية الأولياء"(4/353). [↑](#footnote-ref-556)
557. - رواه أبو نعيم في"حلية الأولياء"(5/37). [↑](#footnote-ref-557)
558. - رواه الطحاوي في"شرح معاني الآثار"(2454). [↑](#footnote-ref-558)
559. - رواه أحمد(1/40), عبد الرزاق في"جامع معمر بن راشد"(20045), وعبد الله بن المبارك في"المسند"(32), وأبو بكر بن أبي شيبة في"المصنف"(21974)كتاب البيوع والأقضية, في الرجل يهدي إلى الرجل أو يبعث إليه. [↑](#footnote-ref-559)
560. - رواه البخاري(7163)كتاب الأحكام, باب رزق الحكام والعاملين عليها., وأحمد(1/17), والنسائي في"المجتبى"(2607)كتاب الزكاة, من آتاه الله مالا من غير مسألة., والنسائي في"السنن الكبرى" (2399) كتاب الزكاة, من آتاه الله مالا من غير مسألة., والدارمي في"السنن"(1688)كتاب الزكاة, باب النهي عن رد الهدية., والبيهقي في"السنن الكبرى"(13015) جماع أبواب تفريق ما أخذ من أربعة أخماس الفيء غير الموجف عليه, باب ما يكون للوالي الأعظم ووالي الإقليم من مال الله., والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(3032), وفي"شرح مشكل الآثار"(5981), والطبراني في"معجم الشاميين"(2996). [↑](#footnote-ref-560)
561. - رواه النسائي في"السنن الصغرى"(2606)الكتاب والباب, والنسائي في"السنن الكبرى"(2398)الكتاب والباب, والطبراني في"معجم الشاميين"(2996), وابن أبي عاصم في"الأحاد والمثاني"(833,832). [↑](#footnote-ref-561)
562. - رواه ابن خزيمة في"صحيحه"(2365)كتاب الزكاة, باب إعطاء العامل على الصدقة منها رزقا لعمله. [↑](#footnote-ref-562)
563. - رواه الطبراني في"معجم الشاميين"(115). [↑](#footnote-ref-563)
564. - رواه ابن خزيمة (2365)الكتاب و الباب السابقين, والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(5984). [↑](#footnote-ref-564)
565. - كما رواه النسائي في"الصغرى"(2605), والنسائي في"الكبرى"(2397), والبزار في مسنده(244). [↑](#footnote-ref-565)
566. - رواه الحميدي في"مسنده"(21). [↑](#footnote-ref-566)
567. - رواه البخاري(5238,875)كتاب النكاح, باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره, ومسلم (442) كتاب الصلاة, باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة، وغيرهما. [↑](#footnote-ref-567)
568. - رواه البخاري(865)كتاب الأذان, باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلسط.دار طوق النجاة, ومسلم (442) الكتاب والباب, وغيرهما. [↑](#footnote-ref-568)
569. - الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(11/178). [↑](#footnote-ref-569)
570. - رواه البخاري(899)كتاب الجمعة, باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟, ومسلم (442) الكتاب والباب السابقين, وغيرهما. [↑](#footnote-ref-570)
571. - رواه البخاري(900)الكتاب والباب السابقين, ومسلم (442) الكتاب والباب السابقين, وغيرهما. [↑](#footnote-ref-571)
572. - رواه مسلم (442)الكتاب والباب السابقين, وأحمد(2/90), وغيرهما. [↑](#footnote-ref-572)
573. - رواه أبو داود (567)كتاب الصلاة, باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد وأحمد(2/76), وغيرهما. [↑](#footnote-ref-573)
574. - رواه أبو يعلى في"مسنده"(154), والبزار في"مسنده"(151) . [↑](#footnote-ref-574)
575. - رواه البزار في"مسنده"(151) . [↑](#footnote-ref-575)
576. - رواه أحمد(1/41,40), والطحاوي في"مشكل الآثار"(5047), وسعيد بن منصور في"السنن"(597). [↑](#footnote-ref-576)
577. - رواه أبو داود (2106)كتاب النكاح, باب الصداق والترمذي(1114)أبواب النكاح, باب ما جاء في مهور النساء., والنسائي في"المجتبى"(3349)كتاب النكاح, القسط في الأصدقة., والنسائي في"الكبرى"(5511)كتاب النكاح, التزويج على اثنتي عشرة أوقية., والحميدي في"مسنده"(23), وعبد الرزاق في"مصنفه"(10399)كتاب النكاح, باب غلاء الصداق., والبيهقي في"السنن الكبرى"(18550,14347,12911,12910)جماع أبواب تفريق القسم, باب من دخل يريد التجارة, وكتاب الصداق, باب ما يستحب من القصد في الصداق. وغيرهم. [↑](#footnote-ref-577)
578. - رواه ابن ماجة (1887)كتاب النكاح, باب صداق النساء., والنسائي في"المجتبى"(3349), وفي"الكبرى" (5511), والحاكم في"المستدرك"(2725)كتاب النكاح, وابن أبي شيبة في"المصنف"(16372)كتاب النكاح, ما قالوا في مهر النساء واختلافهم في ذلك., والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(5103,5046), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-578)
579. - رواه النسائي في"المجتبى"(3349), والنسائي في"السنن الكبرى"(5511), وابن حبان في"صحيحه"(4620)باب فضل الجهاد, ذكر إيجاب الجنة لمن مات في سبيل الله حتف أنفه., والبيهقي في"السنن الكبرى"(14347)كتاب الصداق, باب ما يستحب من القصد في الصداق, والطبراني في"الأوسط"(570), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(5047). [↑](#footnote-ref-579)
580. - رواه الدارمي في"السنن"(2246) كتاب النكاح, باب كم كانت مهور أزواج النبي وبناته., والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(5049,5048), وسعيد بن منصور في"السنن"(2547,596). [↑](#footnote-ref-580)
581. - رواه الطيالسي في"مسنده"(64), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(5103). [↑](#footnote-ref-581)
582. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(14347)كتاب الصداق, باب ما يستحب من القصد في الصداق. [↑](#footnote-ref-582)
583. - رواه أبو نعيم في"حلية الأولياء"(7/111). [↑](#footnote-ref-583)
584. - رواه ابن أبي شيبة في"المصنف"(16317)كتاب النكاح, ما قالوا في مهر النساء واختلافهم في ذلك. [↑](#footnote-ref-584)
585. - رواه الطبراني في"المعجم الأوسط "(570). [↑](#footnote-ref-585)
586. - الحافظ ابن رجب في"شرح علل الترمذي"(2/688)ط.د. همام عبد الرحيم سعيد. [↑](#footnote-ref-586)
587. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(14348). [↑](#footnote-ref-587)
588. - الدارقطني في"العلل"(241)(2/233). [↑](#footnote-ref-588)
589. - الحافظ المزي في"تهذيب الكمال في أسماء الرجال"(7510)(34/78). [↑](#footnote-ref-589)
590. - رواه أحمد(1/40), والنسائي في"السنن الكبرى"(6953)كتاب القسامة, القصاص من السلاطين والحاكم في"المستدرك"(8356) كتاب الفتن والملاحم, والطيالسي في"مسنده"(54), وابن أبي شيبة في"المصنف"(32921) كتاب السير, ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم, وأبو يعلى في"المسند"(196), والبيهقي في"السنن الكبرى" (17907,17848,16017) جماع أبواب صفة قتل العمد وشبه العمد, باب ما جاء في قتل الإمام وجرحه, وكتاب السير, باب الإمام لا يجمر بالغزى., وفي"شعب الإيمان"(2379), وفي"معرفة السنن والآثار"(15950), وابن الجارود في"المنتقى"(844), وسعيد بن منصور في"التفسير"(134), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(3528,2658), وابن أبي الدنيا في"الأهوال"(257), وهناد بن السري في"الزهد"(باب: السمعة), والآجري في"أخلاق أهل القرآن"(27,26), والفِرْيابِي في"فضائل القرآن"(173,172,171,170) وغيرهم. [↑](#footnote-ref-590)
591. - رواه ابن حجر في"المطالب العالية"(2118)(9/628). [↑](#footnote-ref-591)
592. - رواه ابن حجر في"المطالب العالية"(2118). [↑](#footnote-ref-592)
593. - رواه أبو بكر الخلال في"السنة"(60)ط.دار الراية. [↑](#footnote-ref-593)
594. - رواه ابن أبي عاصم في"الديات"(باب: القصاص من الضرب). [↑](#footnote-ref-594)
595. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(5648)(26/535). [↑](#footnote-ref-595)
596. - الحافظ ابن حجر في"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"(1/51)(125)ط.مكتبة المنار. [↑](#footnote-ref-596)
597. - رواه أبو داود (2950), والبيهقي في"السنن الكبرى"(12972)ط.دار الكتب العلمية, وابن زنجويه في"الأموال"(937). [↑](#footnote-ref-597)
598. - رواه النسائي في"المجتبى"(4148), وفي"السنن الكبرى"(4434), عبد الرزاق في"جامع معمر بن راشد"(20040), عبد الرزاق في"التفسير"(3190), وابن زنجويه في"الأموال"(762,84). وأبو عُبيد القاسم بن سلاّم في"الأموال"(526,41). [↑](#footnote-ref-598)
599. - رواه ابن زنجويه في"الأموال"(761), وأبو عُبيد القاسم بن سلاّم في"الأموال"(525). [↑](#footnote-ref-599)
600. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(13002) جماع أبواب تفريق ما أخذ من أربعة أخماس الفيء غير الموجف عليه,. باب ما جاء في قول أمير المؤمنين عمر : ما من أحد من المسلمين إلا له حق في هذا المال. [↑](#footnote-ref-600)
601. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(12978) جماع أبواب تفريق ما أخذ من أربعة أخماس الفيء غير الموجف عليه, باب من قال: ليس للمماليك في العطاء حق., وعبد الرزاق في"جامع معمر بن راشد"(20039). [↑](#footnote-ref-601)
602. -رواه أحمد(1/44), والحارث في"مسنده"(1034), وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"(1270), والمروزي في "مسند أبي بكر"(114), وابن أبي عاصم في"الأحاد والمثاني"(2294), والعقيلي في"الضعفاء" (1571). [↑](#footnote-ref-602)
603. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(5013)(24/250). [↑](#footnote-ref-603)
604. - رواه أحمد(3/423)(4/420), ومسلم(228/2544) كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم, باب فضل أهل عمان., وغيرهما. [↑](#footnote-ref-604)
605. - رواه مالك في الموطأ(2) \_ رواية يحيى بن يحيى الليثي \_, أبو داود(4703)كتاب السنة, باب في القدر., والترمذي(3075) أبواب تفسير القرآن, باب: ومن سورة الأعراف., والنسائي في"السنن الكبرى"(11126) كتاب التفسير, سورة الأعراف قوله تعالى:{وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم}., وابن حبان في"صحيحه" (6166) باب بدء الخلق, ذكر إخراج الله جل وعلا من ظهر آدم ذريته., والحاكم في"المستدرك" (4001,3256,74)كتاب الإيمان, وكتاب التفسير, وكتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين., والدارمي في"الرد على الجهمية"(257), والبيهقي في"القضاء والقدر"(61,60), وفي"الأسماء والصفات"(710), والطحاوي في"مشكل الآثار"(3886), والآجري في"الشريعة"(324), والفريابي في"القدر"(27), وابن أبي عاصم في"السنة"(201,196), وابن بطة في"الإبانة"(1313), واللالكائي في" شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (990). [↑](#footnote-ref-605)
606. - الترمذي في"السنن"(3075) أبواب تفسير القرآن, باب: ومن سورة الأعراف. [↑](#footnote-ref-606)
607. - عبد الرحمن بن أبي حاتم في"المراسيل"(787,786). [↑](#footnote-ref-607)
608. - رواه أبو داود(4704) كتاب السنة, باب في القدر. [↑](#footnote-ref-608)
609. - رواه الطحاوي في"مشكل الآثار"(3271). [↑](#footnote-ref-609)
610. - الدارقطني في"العلل"(235)(2/221). [↑](#footnote-ref-610)
611. - عبد الرحمن بن أبي حاتم في"المراسيل"(787). [↑](#footnote-ref-611)
612. - الدارقطني في"الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس"(80). [↑](#footnote-ref-612)
613. - ابن كثير في"التفسير"(3/503)ط.دار طيبة. [↑](#footnote-ref-613)
614. - رواه الترمذي(3076) أبواب تفسير القرآن, باب: ومن سورة الأعراف., والحاكم في"المستدرك" (4132,3257)كتاب التفسير, وكتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين., وأبو يعلى في"المسند"(6654). [↑](#footnote-ref-614)
615. - رواه أحمد(1/371,298), وأبو يعلى في"المسند"(2710), والطبراني في"المعجم الكبير"(12/214), وأبو الشيخ الأصبهاني في"العظمة"(5/1550) خلق آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام. [↑](#footnote-ref-615)
616. - رواه البخاري(4949)كتاب تفسير القرأن, باب{فسنيسره للعسرى} ومواضع أخر, ومسلم(2647)كتاب القدر, باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته. وغيرهما. [↑](#footnote-ref-616)
617. - رواه الخطيب البغدادي في"المتفق والمفترق للخطيب البغدادي"(622). [↑](#footnote-ref-617)
618. - رواه أحمد(4/222), وعبد الرزاق في"المصنف"(8945) كتاب المناسك, باب الاستلام في غير طواف، وهل يستلم غير متوضئ؟, والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(298), والفاكهي في"أخبار مكة"(184). [↑](#footnote-ref-618)
619. - رواه البيهقي في"السنن الكبرى"(9242) جماع أبواب دخول مكة, باب الركنين اللذين يليان الحجر. [↑](#footnote-ref-619)
620. - رواه الأزرقي في"أخبار مكة"(باب: استلام الركنين الغربيين اللذين يليان الحجر). [↑](#footnote-ref-620)
621. - رواه أحمد(1/70). [↑](#footnote-ref-621)
622. - أحمد بن عبد الهادي الحنبلي في" تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق"(2188)(3/504)ط.أضواء السلف. [↑](#footnote-ref-622)
623. - الحافظ إسماعيل بن كثير في" مسند الفاروق"(1/316)ط.دار الوفاء. [↑](#footnote-ref-623)
624. - ابن أبي شيبة في"المصنف"(14991)كتاب الحج, فيما يستلم من الأركان., والطبراني في"الأوسط"(5053). [↑](#footnote-ref-624)
625. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(5406)(25/622). [↑](#footnote-ref-625)
626. - الحافظ ابن حجر في"تعجيل المنفعة"(1/119). [↑](#footnote-ref-626)
627. - رواه أبو يعلى في مسند(260,259), والقضاعي في"مسند الشهاب"(563), والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"(380), والطبراني في جزء "طرق حديث من كذب علي متعمدا"(3), وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"(872), والعقيلي في"ضعفاء الرجال"(475), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-627)
628. - رواه الطبراني في جزء "طرق حديث من كذب علي متعمدا"(5). [↑](#footnote-ref-628)
629. - رواه الطبراني في جزء "طرق حديث من كذب علي متعمدا"(4). [↑](#footnote-ref-629)
630. - الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(11/253). [↑](#footnote-ref-630)
631. - البخاري في"التاريخ الكبير"(885), العقيلي في"ضعفاء الرجال"(475), وابن عدي في"الكامل"(641), وابن حبان في"المجروحين"(330). [↑](#footnote-ref-631)
632. - رواه الترمذي(2329)أبواب الدعوات, باب ما يقول إذا دخل السوق., وابن ماجة(2235) كتاب التجارات, باب الأسواق ودخولها., والطيالسي في"مسنده"(12), والبزار في"مسنده"(125), والطبراني في"الدعاء" (791,789), والبغوي في"شرح السنة"(1338), وابن السني في "عمل اليوم والليلة"(182), , وابن بشران في"الأمالي"(683), والرامهرمزي في"المحدث الفاصل"(1/332), وأبو الشيخ في"طبقات المحدثين في أصبهان والواردين عليها"(باب: محمد بن يحيى المكي), والشجري في"ترتيب الأمالي الخميسية"(40), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-632)
633. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(4361)(22/13). [↑](#footnote-ref-633)
634. - رواه الطبراني في"الدعاء"(793), وأحمد بن حنبل في"الزهد"(1192), وأبو الفضل الزهراني في"جزء حديثي"(156). [↑](#footnote-ref-634)
635. - الحافظ ابن كثير في "مسند الفاروق"(2/642). [↑](#footnote-ref-635)
636. - رواه الحاكم في"المستدرك"(1974) كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر. [↑](#footnote-ref-636)
637. - الدارقطني في"العلل"(101)(2/48). [↑](#footnote-ref-637)
638. - رواه الترمذي(3428) أبواب الدعوات, باب ما يقول إذا دخل السوق., والدارمي في"مسنده"(2734) ومن كتاب الاستئذان, باب: ما يقول إذا دخل السوق والحاكم في"المستدرك"(1974)كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر, وعبد بن حميد في"مسنده"(28), والضياء المقدسي في "المختارة"(188,187,186) , والطبراني في"الدعاء"(792), وأبو نعيم في"حلية الأولياء"(ترجمة: محمد بن واسع), والعقيلي في"ضعفاء الرجال"(165)(1/133), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-638)
639. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(309)(2/326). [↑](#footnote-ref-639)
640. - الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(1/204). [↑](#footnote-ref-640)
641. - العقيلي في"ضعفاء الرجال"(165)(1/133). [↑](#footnote-ref-641)
642. - البخاري في"التاريخ الكبير"(430)(9/50). [↑](#footnote-ref-642)
643. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(2032)(13/303). [↑](#footnote-ref-643)
644. - رواه الحاكم في"المستدرك"(1976) كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر, والترمذي في"العلل الكبير"(674)ط. عالم الكتب ,‏مكتبة النهضة العربية. [↑](#footnote-ref-644)
645. - الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(11/226). [↑](#footnote-ref-645)
646. - الترمذي في"العلل الكبير"(674)ط. عالم الكتب ,‏مكتبة النهضة العربية. [↑](#footnote-ref-646)
647. - "علل الحديث" لابن أبي حاتم(2038)(5/351). [↑](#footnote-ref-647)
648. - الخطيب البغدادي في"تلخيص المتشابه"(ترجمة:علي بن زيد الصدائي)ط.طلاس للدراسات والترجمة والنشر, والمخرمي في "جزءٌ فيه مِن حديثِ عبدِ اللهِ بنِ أيوبَ المُخَرِّمي من مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى"(40). [↑](#footnote-ref-648)
649. - الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب"(1612). [↑](#footnote-ref-649)
650. - الخطيب البغدادي في"تلخيص المتشابه"(ترجمة: سعيد بن صلح)ط.طلاس للدراسات والترجمة والنشر. [↑](#footnote-ref-650)
651. - الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(6/178). [↑](#footnote-ref-651)
652. - الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان"(7627). [↑](#footnote-ref-652)
653. - رواه أحمد(2/125), وأبو داود(3251)كتاب الأيمان والنذور, باب في كراهية الحلف بالآباء., والترمذي(1535)أبواب النذور والأيمان, باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله., وابن حبان في"صحيحه" (4358)كتاب الأيمان, ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بشيء سوى الله ., والحاكم في"المستدرك"(7814) كتاب الأيمان والنذور., والبيهقي في"السنن الكبرى"(19829)كتاب الأيمان, باب كراهية الحلف بغير الله ., وأبو عوانة في"المستخرج على صحيح مسلم"(5967), والطبراني في"المعجم الكبير"(13/223). [↑](#footnote-ref-653)
654. - رواه أحمد(2/34), عبد الرزاق في"مصنفه"(15926)كتاب الأيمان والنذور, باب: الأيمان، ولا يحلف إلا بالله., والحاكم في"المستدرك"(168)كتاب الإيمان, والطبراني في"المعجم الكبير"(13/224). [↑](#footnote-ref-654)
655. - رواه أبو داود الطيالسي في"مسنده"(2008), وابن الجعد في"مسنده"(895). [↑](#footnote-ref-655)
656. - رواه أحمد(2/60,58)الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(206), وأبو بكر الخلال في"السنة"(1048), وابن منده في"التوحيد"(168). [↑](#footnote-ref-656)
657. - رواه أبو عوانة في"المستخرج على صحيح مسلم"(5968). [↑](#footnote-ref-657)
658. - رواه أبو عوانة في"المستخرج على صحيح مسلم"(5969). [↑](#footnote-ref-658)
659. - رواه أحمد(2/34), عبد الرزاق في"مصنفه"(15926)الكتاب والباب, والحاكم في"المستدرك"(168)كتاب الإيمان, والطبراني في"المعجم الكبير"(13/224), والبزار في"المسند"(5392). [↑](#footnote-ref-659)
660. - رواه أحمد(1/47), والحاكم في"المستدرك"(167) كتاب الإيمان, والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(207,205), والطحاوي في"مشكل الآثار"(826). [↑](#footnote-ref-660)
661. - رواه ابن الجعد في"مسنده"(2241). [↑](#footnote-ref-661)
662. - رواه أحمد(2/125), والبيهقي في"السنن الكبرى"(19830)كتاب الأيمان, باب كراهية الحلف بغير الله ., والطحاوي في"مشكل الآثار"(826). [↑](#footnote-ref-662)
663. - رواه أبو عوانة في"المستخرج على صحيح مسلم"(5972). [↑](#footnote-ref-663)
664. - رواه الطحاوي في"مشكل الآثار"(830). [↑](#footnote-ref-664)
665. - رواه أبو عوانة في"المستخرج على صحيح مسلم"(5971). [↑](#footnote-ref-665)
666. - رواه أبو داود الطيالسي في"مسنده"(2008), وابن الجعد في"مسنده"(895). [↑](#footnote-ref-666)
667. - رواه أبو نعيم في"حلية الأولياء"(9/253). [↑](#footnote-ref-667)
668. - رواه الطحاوي في"مشكل الآثار"(831). [↑](#footnote-ref-668)
669. - رواه أحمد(2/34), عبد الرزاق في"مصنفه"(15926)الكتاب والباب, والحاكم في"المستدرك"(168)كتاب الإيمان,والطبراني في"المعجم الكبير"(13/224). [↑](#footnote-ref-669)
670. - رواه ابن بشران في"الأمالي"(1226). [↑](#footnote-ref-670)
671. - "العلل" للدارقطني (3133)(13/233). [↑](#footnote-ref-671)
672. - البيهقي في"السنن الكبرى"(19829)كتاب الأيمان, باب كراهية الحلف بغير الله . [↑](#footnote-ref-672)
673. - الطحاوي في"مشكل الآثار"(831). [↑](#footnote-ref-673)
674. - الحافظ ابن الملقن في"البدر المنير"(9/460). [↑](#footnote-ref-674)
675. - الحافظ ابن حجر في"تلخيص الحبير"(4/411). [↑](#footnote-ref-675)
676. - الشيخ الألباني في"إرواء الغليل"(8/282). [↑](#footnote-ref-676)
677. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(6201). [↑](#footnote-ref-677)
678. - أبو زرعة العراقي في"تحفة التحصيل في ذكر الرواة المراسيل"(1/325). [↑](#footnote-ref-678)
679. - رواه البزار في"المسند"(157), والهيثمي في"المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي"(228), وابن حجر في"المطالب العالية"(348)(3/463), وأبو بكر النجاد في"مسند عمر بن الخطاب"(64,63). [↑](#footnote-ref-679)
680. - رواه الهيثمي في"المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي"(228), وابن حجر في"المطالب العالية "(348) (3/463). [↑](#footnote-ref-680)
681. - الحافظ ابن كثير في "مسند الفاروق"(1/157). [↑](#footnote-ref-681)
682. - الحافظ ابن حجر في"تهذيب التهذيب"(5/327). [↑](#footnote-ref-682)
683. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(1112)(5/420). [↑](#footnote-ref-683)
684. - رواه أحمد(1/50), ومسلم(1222)كتاب الحج, باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام., ابن ماجة(2979)كتاب المناسك, باب التمتع، بالعمرة إلى الحج., والنسائي في"المجتبى"(2735)كتاب مناسك الحج, باب التمتع. وغيرهم. [↑](#footnote-ref-684)
685. - رواه أحمد(1/22), وأبو داود(1539) باب تفريع أبواب الوتر, باب في الاستعاذة., وابن ماجة(3844) كتاب الدعاء, باب ما تعوذ منه رسول الله ., والنسائي في"المجتبى"(5480,5443)كتاب الاستعاذة, الاستعاذة من فتنة الصدر, والاستعاذة من فتنة الدنيا., والنسائي في"السنن الكبرى"(9885,7862,7829)نفس الكتاب والباب في الصغرى, وفي"عمل اليوم والليلة"(134), والحاكم في"المستدرك"(1943) كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر., وابن أبي شيبة في"المصنف"(26614,26615,12031) كتاب الجنائز, في عذاب القبر ومم هو, وكتاب الأدب, ما ذكر في الشح., والطحاوي في"مشكل الآثار"(5181), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(258,257), والطبراني في"المعجم الكبير"(10/161), والطبري في"تهذيب الآثار"(848), والبخاري في"الأدب المفرد"(670), وأبو نعيم في"حلية الأولياء"(4/150). [↑](#footnote-ref-685)
686. - رواه النسائي في"المجتبى"(5481)الكتاب والباب, والنسائي في"السنن الكبرى"(7881,7864)الكتاب والباب, وابن حبان في"صحيحه"(1024) كتاب في الاستعاذة, ذكر ما يستحب للمرء التعوذ بالله جل وعلا من فساد الدين والدنيا عليه بسوء عمره., وابن أبي شيبة في"المصنف"(29134), والبزار في"مسنده"(324), والطحاوي في"مشكل الآثار"(5182), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(259). والبيهقي في"الدعوات الكبير"(310), وفي"إثبات عذاب القبر"(185), والطبري في"تهذيب الآثار"(850,849). [↑](#footnote-ref-686)
687. - رواه النسائي في"المجتبى"(5482), وفي"السنن الكبرى"(7828), وفي"عمل اليوم والليلة"(135). [↑](#footnote-ref-687)
688. - رواه النسائي في"المجتبى"(5446), وفي"السنن الكبرى"(7832), وفي"عمل اليوم والليلة"(133). [↑](#footnote-ref-688)
689. - رواه النسائي في"المجتبى"(5483), وفي"السنن الكبرى"(9887), وفي"عمل اليوم والليلة"(136), والطبري في"تهذيب الآثار"(848). [↑](#footnote-ref-689)
690. - رواه البزار في"مسنده"(1858), والطحاوي في"مشكل الآثار"(5183), والشجري في "الأمالي الخميسية"(2983). [↑](#footnote-ref-690)
691. - ابن أبي حاتم في"علل الأحاديث"(1990)(5/288),(2056)(5/374). [↑](#footnote-ref-691)
692. - "العلل" للدارقطني (209)(2/187). [↑](#footnote-ref-692)
693. - "شرح علل الترمذي" لابن رجب الحنبلي (2/709)ط.مكتبة المنار, تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد. [↑](#footnote-ref-693)
694. - الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام"(3/936). [↑](#footnote-ref-694)
695. - الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(3179). [↑](#footnote-ref-695)
696. - العلائي في"جامع التحصيل في أحكام المراسيل"(338)(1/207)ط.عالم الكتب. [↑](#footnote-ref-696)
697. - رواه أحمد(1/45,30,21), و البخاري(2643,1368) كتاب الجنائز, باب ثناء الناس على الميت., كتاب الشهادات, باب تعديل كم يجوز؟., والترمذي(1059) أبواب الجنائز, باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت والنسائي., في"المجتبى"(1934) كتاب الجنائز, باب الثناء., والنسائي في"السنن الكبرى"(2072)الكتاب والباب, وابن حبان في"صحيحه"(3028) فصل في الموت وما يتعلق به من راحة المؤمن, ذكر إيجاب الجنة للميت إذا شهد له رجلان من المسلمين بالخير., وابن أبي شيبة في"المصنف"(11996) كتاب الجنائز, في الجنازة يمر بها فيثنى عليها خيرا., وأبو يعلى في"مسنده"(145), والطيالسي في مسنده(22), والبيهقي في"السنن الكبرى"(20391,7186), والطحاوي في"مشكل الآثار"(3308). [↑](#footnote-ref-697)
698. - "العلل" للدارقطني (247)(2/247). [↑](#footnote-ref-698)
699. - رواه الحاكم في"المستدرك"(7308), والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(243), والبوصيري في"إتحاف الخيرة المهرة"(3604) وعزاه إلى أبي يعلى, وابن حجر في"المطالب العالية"(2745), ولكني لم أجده في"مسند أبي يعلى", والهيثمي في" المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي"(1005), فوهم في ذلك لأنه ذكر حديثا أخر من مسند ابن عباس. [↑](#footnote-ref-699)
700. - رواه البيهقي في"معرفة السنن والآثار"(1430), والقضاعي في "مسند الشهاب"(404), وابن المبارك في "الزهد"(513), وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(55/279), وغيرهم. [↑](#footnote-ref-700)
701. - "العلل" للدارقطني (247)(2/247). [↑](#footnote-ref-701)